



جدل في دمشق
بعد انتقاد
وزير الإعلام
للسياسة
(الصمت)

(الإعلام)

طبعة لندن - 28 صفحة

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الاثنين 21 شوال 1440 - 24 يونيو (حزيران) 2019 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14818
London - Monday - 24 June 2019 - Front Page No. 1 Vol 41 No. 14818

النشر الإلكتروني على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

«الرباعية» تطالب بمراقبة ثلاثية لانسجبات الحديدية هجوم حوثي على مطار أبها يقتل سورياً ويصيب 7 مدنيين

الرياض: عبد الهادي حبتور
لندن: «الشرق الأوسط»
أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن عن مقتل سوري وإصابة 7 مدنيين بهجوم للمليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران على مطار أبها (جنوب السعودية) مساء أمس. وقال العقيد الركن تركي المالكي، المتحدث باسم التحالف، إن الهجوم وقع في الساعة 21:10 مساءً بالتوقيت المحلي، على مطار أبها الدولي الذي يمر من خلاله يومياً آلاف المسافرين المدنيين من مواطنين ومقيمين من جنسيات مختلفة. من جهة أخرى، حذرت «رباعية اليمن» المتعددة في لندن على ضرورة الالتزام بـ«الرقابة الثلاثية لإعادة الانتشار في الحديدة»، وهو ما نصت عليه اتفاقية استوكهولم، وشددت في بيان أنها ترى في «تنفيذ اتفاق استوكهولم فرصة للبدء في عملية سياسية شاملة قد تفضي إلى اتفاق سياسي دائم يهيئ الصراع في اليمن». ووفقاً لبيان انتهى إليه اجتماع «الرباعية» في لندن أول من أمس، عبرت كل من السعودية والإمارات والمملكة المتحدة والولايات المتحدة عن قلقها بشأن التوتر المتصاعد في المنطقة، والخاطر الذي يشكله النشاط الإيراني المزعزع للسلام والأمن في اليمن والمنطقة بأسرها، بما في ذلك الهجمات على ناقلات النفط في الخليج.

(تفاصيل ص 4)

السلطة: خطة كوشنر «وعد بلفور ثانٍ»

الجبير: الفلسطينيون أصحاب القرار الأخير

رام الله: كفاح زبون
لندن: نجلاء حبريري
قال وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عادل الجبير، أمس، إن تحسين وضع الفلسطينيين يجب أن يكون محل ترحيب، في إشارة إلى خطة السلام، التي تستعرض الإدارة الأميركية شقها الاقتصادي في البحرين هذا الأسبوع. لكنه شدد على «الأهمية البالغة» للعملية السياسية التي يجب أن تستند إلى دولة فلسطينية مستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية. وأوضح في تصريحات لقناة «فرانس 24» أن «الفلسطينيين هم أصحاب القرار الأخير في هذا الأمر، لأنها قضيتهم، ولذلك فإن أي شيء يقبل به الفلسطينيون سيقبله أي أحد آخر». وتأتي تصريحات الجبير قبل يومين من انطلاق ورشة «السلام من أجل الأزهار» في المنامة التي تستمر يومين، بمشاركة شخصيات دولية بارزة، بينها رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير، والمديرة العامة لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد، ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جيانى إنفانتينو. وتوقلت الخطة الاقتصادية

(تفاصيل ص 5)

بومبيو إلى السعودية والإمارات... وأوروبا واليابان تحذران إيران من «استفزاز» أميركا طهران تهدد بتوسيع الصراع عشية العقوبات الجديدة



أكرم إمام أوغلو مرشح المعارضة الفائز بانتخابات إسطنبول يلقي خطاب النصر أمام مؤيديه مساء أمس (أ.ف.ب)

مرشح المعارضة استعاد منصب العمدة الذي فاز به في اقتراع مارس

هزيمة ثانية لحزب إردوغان في إسطنبول

أنقرة: سعيد عبد الرازق
تلقي حزب العدالة والتنمية بزعامة الرئيس التركي رجب طيب إردوغان ضربة موجهة أمس بهزيمة مرشحه رئيس الوزراء السابق بن علي يلدريم، في إعادة انتخابات منصب عمدة إسطنبول للمرة الثانية في ثلاثة أشهر، ويفارق أوسع من الأصوات عن نتائج الاقتراع الذي جرى في مارس (آذار) الماضي. واستعاد مرشح المعارضة أكرم إمام أوغلو المنصب، الذي سلب منه بطعن من حزب العدالة والتنمية. وأظهرت النتائج الأولية التي نشرتها وكالة الأناضول الرسمية للأنباء حصول إمام أوغلو على نسبة 53,69 في المائة من الأصوات مقابل 45,4 في المائة ليلدريم، بعد فرز أكثر من 95 في المائة من الأصوات ليقر يلدريم

(تفاصيل ص 9)

توجه وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أمس إلى السعودية، في إطار جولة تشمل أيضاً دولة الإمارات. وتأتي زيارة بومبيو عشية العقوبات الجديدة التي أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب فرضها ضد إيران اليوم، ووسط تهديد طهران بتوسيع الصراع، حيث صرح غلام علي رشيد، أحد قادة «الحرس الثوري» بأنه «في حال اندلع صراع، فلن تتمكن أي دولة من التحكم في نطاقه وتوقيته». وفي القدس، حذر مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، أمس، إيران من إسداء تفسير قرار الرئيس ترامب بإلغاء الضربات الأخيرة ضدها على أنه «ضعف»، وأكد جاهزية بلاده لتوجيه الضربة في الوقت وبالشكل الذين يختارهما. كما دعا المبعوث الأميركي إلى إيران برايان هوك، أمس من الكويت، المجتمع الدولي إلى الضغط على طهران «لخفض التصعيد». وفي غضون ذلك، أفادت مصادر دبلوماسية بأن وسطاء دوليين، بينهم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، يخوضون سباقاً مع الزمن لإقناع طهران قبل قمة «مجموعة العشرين» الأسبوع الحالي، في اليابان، بعدم استفزاز واشنطن، وأيضاً بالتراجع عن العودة لتخصيب اليورانيوم في 27 من الشهر المقبل.

(تفاصيل ص 2)

في الداخل

لقاء ثلاثي اليوم يبحث الوجود الإيراني في سوريا

ص 6

ملاحقة قائدها... ومقتل رئيس أركان الجيش ومسؤولين كبار

إحباط محاولة انقلابية في ولاية أمهرة الإثيوبية

أديس أبابا: «الشرق الأوسط»
قضى رئيس هيئة أركان الجيش الإثيوبي برصاص حرسه الشخصي، بعد ساعات من مقتل مسؤول محلي مستشار له في أعمال عنف وصفها بأنها «محاولة انقلاب» ضد حكومة ولاية أمهرة في شمال غربي البلاد. وأعلن مكتب رئيس الوزراء، في بيان عبر «تويتر»: «وقعت (مساء السبت) محاولة انقلاب منسقة ضد الحكومة المحلية في منطقة أمهرة». وأشار البيان إلى أن حاكم أمهرة، أمبانشو ميكونين، واحد مستشاريه «توقفاً متنازعين بجروحهما» التي أصابها بها في هجوم قاده مدير الأمن الجنرال أسامينو تسيغي، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.



آبي أحمد معلناً في خطاب تلفزيوني إحباط محاولة الانقلاب (أ.ف.ب)

بدورها، أوضحت المتحدث باسم الحكومة، بيلنيه سيوم، أن «فريق الاغتيال» استهدف اجتماعاً لمسؤولين محليين كبار. وأضاف مكتب رئيس الوزراء أنه «في إطار محاولة الانقلاب في منطقة أمهرة»، قُتل رئيس هيئة أركان

السعودية تبدأ تلقي طلبات «الإقامة المميزة»

الرياض: صالح الزيد

أعلنت السعودية أمس، بدء استقبال طلبات الراغبين في الحصول على «الإقامة المميزة»، التي تعطي الحق في امتلاك عقارات سكنية وتجارية وصناعية، ووسائل نقل خاصة، فضلاً عن العمل في منشآت القطاع الخاص، واستقدام عمالة منزلية، بالإضافة إلى حرية الخروج والعودة للسعودية. ومن شأن تطبيق النظام الجديد أن يوفر للمملكة أكثر من 10 مليارات دولار سنوياً، فضلاً عن ضخ استثمارات جديدة، في ضوء سعي المملكة لتنوع مصادر الدخل. وكان الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، كشف للمرة الأولى عن المشروع في أبريل (نيسان) 2016، ضمن «رؤية السعودية 2030». وتنقسم الإقامة المميزة إلى إقامة «مدى الحياة»، يحصل عليها المتقدم بعد استيفاء الشروط النظامية ودفع 213 ألف دولار لمرة واحدة، وإقامة لسنة واحدة (قابلة للتجديد) يحصل عليها المتقدم بعد دفع 27 ألف دولار في السنة الواحدة. (تفاصيل اقتصاد)

«العسكري» السوداني: الاتفاق السابق مع «التغيير» غير ممكن

الرياض: صالح الزيد

فوز الغزواني مرشح السلطة برئاسة موريتانيا

رئيس «كاوست»: نسعي لدعم التحول الاقتصادي ضمن «رؤية 2030»

الرياض: صالح الزيد



shop.swatch.com/ar_sa

swatch SWISS MADE

حساب ثمرات للتوفير
ينمو مع تطلعاتك
أدوار أطول بعوائد أكثر

سامبا sambabank.com

www.samba.com

• تطبيق الشروط والأحكام.

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (₹2P3) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Philippines (25PES0) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

طهران تهدد بتوسيع الصراع... وواشنطن تنفي وجود «قناة خفية» للتواصل معها

ضغوط أميركية على إيران لـ «خفض التصعيد»... وبومبيو إلى السعودية

بعد أن قال نائب بارز إن الولايات المتحدة هي «الإرهابية الحقيقية في العالم»، إن أنها توفر الأسلحة المتقدمة للجماعات الإرهابية وتتنسب في أعدام الأمن، ومال ذلك لا تزال تدعو للفاوض». وقال مسعود برتشيكيان نائب رئيس البرلمان في بداية الجلسة التي يفتتحها الإذاعة الرسمية على الهواء: «أميركا هي الإرهابية الحقيقية في العالم من خلال نشر الفوضى في الدول وتزويد جماعات إرهابية بأسلحة متطورة بما يتسبب في أعدام الأمن، وما زالت تقول (تعالوا لتفاوض)، وهتف كثير من النواب بعد ذلك: «الموت لأميركا». وجاءت تلك الهتافات، التي كثيرا ما تكررت منذ الثورة الإيرانية في 1979 والتي أطاحت بالمشاهة المدعوم من الولايات المتحدة، بعد أسابيع من قول ترمب في مقابلة مع محطة تلفزيونية أميركية: «إنهم (الإيرانيين) لم يصرخوا (الموت لأميركا) مؤخرا». في سياق متصل، نشر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أمس، خريطة على «تويتر» تظهر دخول «طائرة تجسس مسيرة» أميركية مجال بلاده الجوي وأخر مايو (أيار) الماضي. وقال إن طائرة «كيبو» دخلت المجال الجوي الإيراني بتاريخ 26 مايو ورغم توجيه تحذيرات عدة لها. وتفيد الخريطة بحركة الطائرة في ذلك اليوم، بين الساعة 19:12:09 والساعة 22:52:07. ويحسب الخريطة، دخلت الطائرة المجال الجوي الإيراني، قبالة منطقة عسلويه حيث مرقا على ضفاف الخليج، عند الساعة 21:03:29 قبل أن تغادر بين 21:03:29 بعدما تلقت تحذيرا إيرانيا في حدود الساعة 20:30. كما تشير الخريطة إلى أن الطائرة تلقت تحذيرات آخرين بين 21:31 و21:33 بينما كانت تقترب من جديد من الحدود الإيرانية.

محادثة «منفتحة وصریحة وبناءة» مع ممثلين للحكومة الإيرانية حول التوتر المتصاعد في المنطقة أثناء زيارة لطهران. وقال موريسون في بيان: «كررت القول إن تقييم بريطانيا هو أنه من شبه المؤكد أن إيران تتحمل المسؤولية عن الهجمات الأخيرة على الناقلات في خليج عمان». وأضاف قائلا: «مثل هذا النشاط الذي ينطوي على خطورة كبرى بسوء التقدير لا بد من أن يتوقف من أجل السماح بوقف فوري للتصعيد في التوتر». وقال موريسون مع وزير الخارجية السابق كمال خرازي، الذي يتولى حاليا رئاسة المجلس الاستراتيجي للعلاقات الدولية التابع لوزارة الخارجية. وكانت لندن أعلنت أول من أمس إيفاد موريسون في زيارة عاجلة إلى إيران لطلب «خفض طارئ للتصعيد» بين طهران وواشنطن. ولأنباء الإيرانية شبيهة الرسمية عن رئيس المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية كمال خرازي قوله إن إيران قد تقلص بشكل أكبر التزامها بالاتفاق النووي في غضون أسبوعين ما لم تنوفر لها الدول الأوروبية الحماية من العقوبات الأميركية عبر آلية التجارة. ونقلت الوكالة عن خرازي قوله: «إذا لم يتخذ الأوروبيون إجراءات خلال مهلة الستين يوما (التي أعلنتها إيران في مايو) فسننخذ خطوات جديدة». وأضاف: «ستكون خطوات إيجابية إذا وفروا موارد لـ (استكس)، (آلية التجارة الأوروبية المزمعة)... لجلل التجارة ممكنة». ومضى يقول: «علينا الانتظار لأسبوعين قبلين حتى نرى ما إذا كانوا يقطعون وعدا فحسب، أم إنهم يتخذون خطوات عملية». وهدت نواب إيرانيين «الموت لأميركا» خلال جلسة برلمانية أمس



بومبيو يتحدث للمصاحف في واشنطن أمس قبل صعوده الطائرة باتجاه جدة (رويترز)

أرواح القوات الأميركية بنفادي سوء التصرف في المنطقة». وقال وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش أمس إنه لا يمكن احتواء التوتر في منطقة الخليج إلا سياسيا، وإن الأولية ينبغي أن تكون الحوار ووقف التصعيد. وقال قرقاش على «تويتر»: «لا يمكن معالجة التوترات في الخليج إلا سياسيا، الأزمة التي تشكلت منذ فترة طويلة تحتاج لاهتمام جماعي لوقف التصعيد أولا، وللتوصل لحلول سياسية عبر الحوار والمفاوضات». وفي لندن، قالت وزارة الخارجية البريطانية أمس إن وزير شؤون الشرق الأوسط أندرو موريسون أجرى

العقوبات على إيران، أوضح ترمب أول من أمس أنه يرغب في إبرام اتفاق لدعم اقتصادها وذلك في خطوة تهدف إلى ما يبدو لتخفيف التوتر عقب إسقاط طهران طائرة مسيرة أميركية. وقال ترمب إنه تراجع عن ضربة عسكرية ردا على إسقاط الطائرة لأنها ربما كانت ستسفر عن مقتل 150 شخصا. وذكرت إيران أنها سترد بحزم على أي تهديد لها، وحذرت أمس من مخاطر مواجهة عسكرية. ونقلت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية شبه الرسمية عن الميجور جنرال غلام علي رشيد قوله: «إذا اندلع صراع في المنطقة، فلن تتمكن أي دولة من التحكم في نطاقه وتوقيته». وأضاف: «على الحكومة الأميركية التصرف بمسؤولية لحماية

إيرانية. لكن الرئيس الأميركي دونالد ترمب الغاها في اللحظات الأخيرة، بحسب ما أعلن على «تويتر». وجاء إسقاط الطائرة المسيرة الأميركية بعد تصاعد التوتر بين إيران والولايات المتحدة إثر هجمات استهدفت ناقلات نفط في منطقة الخليج أتهمت واشنطن طهران بتنفيذها، وهو ما نفته بشدة الجمهورية الإسلامية. في غضون ذلك، قال مسؤول عسكري إيراني كبير أمس إن أي صراع في منطقة الخليج قد يخرج عن السيطرة ويهدد حياة الجنود الأميركيين، وذلك بعدما قال ترمب إنه قد يفرض مزيدا من العقوبات على الجمهورية الإسلامية. وبينما لوح بفرض مزيد من

بدوره، صرح ترمب أمس بأنه لم يبعث برسالة إلى طهران ليجزرها من هجوم أميركي الغاه لاحقاً. وقال لبرنامج «واجهة الصحافة» على «إن سي» في واشنطن: «لم أبعث بهذه الرسالة». وجاء هذا بعدما نقلت وكالة «رويترز» عن مصادر إيرانية قولها إن ترمب حذر طهران عبر سلطنة عمان من هجوم أميركي وشيك، لكن ترمب ذكر أنه ضد الحرب ويريد إجراء محادثات. وفند هوك هو الآخر الأنباء التي أشارت إلى انخراط الولايات المتحدة وإيران في مباحثات «سرية» لخفض التوتر المتصاعد بينهما. وقال هوك أمس «سننتدث عن كيفية التأكد من البقاء جميعاً على الخط نفسه استراتيجياً، وكذلك عن كيفية تشكيل تحالف عالمي» بشأن إيران. وجدد بومبيو عرضه للتفاوض مع إيران قائلاً: «نحن مستعدون للتفاوض دون شروط مسبقة. هم يعرفون أين يجدوننا. (...) أنا واثق بأنه في اللحظة التي يكونون فيها مستعدين للتواصل معنا، فسكون قارئين على بدء المفاوضات». وأوضح بومبيو أنه سيرزور السعودية والإمارات «الحليفين الرئيسيين» في طريقه إلى الهند حيث يبدأ زيارة «الثلاثة» بدوره. دعا المبعوث الأميركي الخاص لإيران برايان هوك، في الكويت أمس، دول العالم للضغط على إيران لـ «خفض التصعيد». وقال هوك في تصريحات صحافية في ختام لقاء عقده مع مسؤولين كويتيين في الكويت أمس: «إننا نشجع كل الدول على استخدام جهودها الدبلوماسية لضخ إيران على خفض التصعيد ومقابلة الدبلوماسية بالديبلوماسية»، مؤكداً أن بلاده «غير مهتمة بنزاع عسكري ضد إيران»، وأضاف: «عززنا وضع قواتنا في المنطقة لأهداف دفاعية بحتة».

ترمب أمر سراً بهجمات إلكترونية ضد إيران

اي تعليق. كما لم تعلق طهران رسمياً على الفور على هذه المعلومات غير أن «وكالة فارس» القريبة من المحافظين أشارت إلى أنه من «غير الواضح بعد إذا ما كانت الهجمات نفذت أو لا». وموجبة بأن هذه المعلومات قد تكون إسقاط طائرة مسيرة أميركية، حسبما أفادت وسائل إعلام أميركية. والغى ترمب في الدقائق الأخيرة يوم الجمعة الماضي ضربات جوية ضد إيران بعد إسقاط الأخيرة لطائرة مسيرة في 20 يونيو (حزيران) الحالي، لكن صحيفة «واشنطن بوست» وموقع «ياهو» ذكرا أن الرئيس الأميركي سمح بشكل سري بالرء عبر هجمات إلكترونية ضد أنظمة الدفاع الإيرانية وقالت «واشنطن بوست» إن إحدى الهجمات استهدفت حواسيب تعمل على التحكم بإطلاق الصواريخ عابرة للقارات في «ياهو» أن الهجوم الإلكتروني الآخر استهدف شبكة تجسس إيرانية مكلفة بمراقبة عبور السفن في مضيق هرمز. وأشارت «واشنطن بوست» إلى أن هذه الهجمات الإلكترونية مخطط لها منذ عدة أسابيع، وكان قد اقترحها بالأساس عسكريون أمريكيون يرد على الهجمات التي وقعت منتصف يونيو الحالي ضد ناقلتي نفط في الخليج، قالت واشنطن إن إيران من جهة، رفض البنتاغون إعطاء

مواجهة إيران، وإن يؤدي ذلك إلى خسارته في الانتخابات المقررة في 17 سبتمبر (أيلول) المقبل. ووفقاً لشاليف، فإن هذا الصمت بدأ إجراءً تكتيكياً «يهدف إبعاد بصمات إسرائيل عن التوتر الكبير بين واشنطن وطهران، قبل أن يتحول في نهاية الأسبوع إلى صمت الأذعر». وتطرق لتنتياهاو إلى التوتر الأخير في الخليج، لكن من دون تقديم أي ملاحظة، علما بأنه كان قد تكلم مساء الخميس الماضي، ومن خلفه العلمان الأميركي والإسرائيلي، داعياً «دول العالم لدعم الجهود الأميركية لمواجهة العدوانية الإيرانية». ويرى الإسرائيليون أن هذا التراجع يثير إشكالية مع إيران ويخوضون من أن يفهم خطأ في طهران فيزاد تبحجهم». ولوحظ أن أي مسؤول إسرائيلي لم يتفوه في الموضوع طيلة الأيام الثلاثة الماضية. ولكن الخبراء يتلقون رسائل خفية من مسؤولين يعبرون عن قلقهم. وكتب محلل الشؤون الأميركية في صحيفة «هارتس»، حيمي شاليف، أن قرار ترمب إلغاء الضربة يفترض أن يؤدي إلى «تحطيم الغطرسة التي تصيد بنتنتياهاو منذ الانتخابات الأميركية عام 2016»، مشتبهاً ذلك بـ «التحول المفاجيء». وفسر شاليف صمت نتنتياهاو ووزرائه «المدوي والمستمر» بخوفه من امين، هما انهيار استراتيجيته

اشطن، «الشرق الأوسط» أطلقت الولايات المتحدة التي تعد لعقوبات جديدة ضد طهران، هجمات إلكترونية ضد أنظمة إطلاق صواريخ وشبكة تجسس إيرانية، في أعقاب إسقاط طائرة مسيرة أميركية، حسبما أفادت وسائل إعلام أميركية. والغى ترمب في الدقائق الأخيرة يوم الجمعة الماضي ضربات جوية ضد إيران بعد إسقاط الأخيرة لطائرة مسيرة في 20 يونيو (حزيران) الحالي، لكن صحيفة «واشنطن بوست» وموقع «ياهو» ذكرا أن الرئيس الأميركي سمح بشكل سري بالرء عبر هجمات إلكترونية ضد أنظمة الدفاع الإيرانية وقالت «واشنطن بوست» إن إحدى الهجمات استهدفت حواسيب تعمل على التحكم بإطلاق الصواريخ عابرة للقارات في «ياهو» أن الهجوم الإلكتروني الآخر استهدف شبكة تجسس إيرانية مكلفة بمراقبة عبور السفن في مضيق هرمز. وأشارت «واشنطن بوست» إلى أن هذه الهجمات الإلكترونية مخطط لها منذ عدة أسابيع، وكان قد اقترحها بالأساس عسكريون أمريكيون يرد على الهجمات التي وقعت منتصف يونيو الحالي ضد ناقلتي نفط في الخليج، قالت واشنطن إن إيران من جهة، رفض البنتاغون إعطاء

واشنطن تحذر طهران من «إساءة فهم» سياسة ضبط النفس

وحذر بولتون من إساءة تفسير قرار الرئيس ترمب بإلغاء الضربة الانتقامية ضد إيران في اللحظة الأخيرة، على أنه «ضعف»، وذلك بعد يومين على إلغاء ضربات ضد إيران رداً على إسقاط طهران طائرة مسيرة مسيرة الخميس الماضي. وقال: «يجب ألا تخطئ إيران أو أي جهة أخرى معادية باعتبار التعقل وضبط النفس امرئيين ضعفاً». وأكد بولتون أن الجيش الأميركي جاهز لتوجيه الضربة في الوقت وبالشكل اللذين يختارهما. وتطرق بولتون إلى العقوبات «الكبرى» التي هدد ترمب بفرضها على إيران اليوم الإثنين، قائلاً: «نتوقع الإعلان عن العقوبات الجديدة التي أشار الرئيس إليها الإثنين، ترقبوا (...) لا يمكن لإيران امتلاك أسلحة نووية أبداً، لا ضد الولايات المتحدة ولا ضد العالم». وشكر نتنتياهاو بولتون وقال: «إيران تدير منذ فترة حملته من العدوان والإرهاب في كل أنحاء المنطقة؛ في كل من العراق وسوريا ولبنان واليمن واماكن أخرى. عندما تم رفع العقوبات عن إيران قبل سنوات عدة في إطار الاتفاقية النووية وبدأت عشرات المليارات من الدولارات تدخل الخزائن الإيرانية، ازداد حجم العدوان الإيراني بشكل دراماتيكي. واود أن اصرح بذلك

وقال نائب أمير «الشرق الأوسط» في ظل شعور خيبة داخل إسرائيل من تراضي الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمام إيران، عقد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنتياهاو، لقاء مطولاً أمس مع مستشار الأمن القومي الأميركي، جون بولتون، في القدس، وتباحثا في تبعات التوتر الأمني بين واشنطن وطهران في الخليج، وحرص نتنتياهاو على إبراز التعاون والتحالف، والامتناع عن ذكر أي تزم من قرار الرئيس ترمب بتأجيل معاقبة إيران.

وقال نتنتياهاو لبولتون: «أنت صديق كبير لإسرائيل ولي شخصياً منذ سنوات كثيرة، وأنت أيضا من أكبر الداعمين للتحالف الأميركي الإسرائيلي. هذا التحالف وصل إلى ذروته وإلى قمم سببوبة تحت قيادة الرئيس ترمب. فليس لأميركا صديقة أكبر من إسرائيل وليس لإسرائيل صديقة وحليفة أكبر من الولايات المتحدة. زيارتك اليوم تشكل فرصة لتعزيز هذا التحالف؛ بل أكثر، وليحت أفضل سبل للتعامل مع التحديات العملاقة التي تواجهها معا في الشرق الأوسط». ورد بولتون قائلاً إن «إيران تشن الاعتداءات السافرة على إسرائيل وحلفاء واشنطن في الشرق الأوسط، ونحن سنلحقها درساً».

طلب أوروبي -ياباني من طهران بعدم التخريب وتجنب استفزاز واشنطن

مساع للحد من التوتر في الخليج على هامش التحضير لـ «قمة العشرين»

طوكيو: إبراهيم حميدي الرئيس الأميركي دونالد ترمب متمسك بـ «استراتيجية الحد الأقصى من الضغط» على إيران. تراجع عن توجيه ضربات الثلاث، لكنه لم يسقط الخيار العسكري. إيران: «مخووفة اقتصاديا» وتختبر واشنطن عسكريا في ساحة بعد أخرى في الشرق الأوسط وتلوح لأوروبا بالانسحاب من بعض التزاماتها في «الاتفاق النووي». بين هذا وذاك، يخوض وسطاء، بينهم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، سباقا مع الوقت لإقناع طهران قبل قمة «مجموعة العشرين» في مدينة أوساكا اليابانية نهاية الأسبوع الحالي بأميرين: الأول، تأجيل تنفيذ تهديدها بالعودة إلى تخريب البورانيوم في 27 من الشهر المقبل، والثاني

فرنسا واليابان وبريطانيا ومانيا للضغط على طهران لاستئناف جهود التوسط والحوار بين إيران وأميركا، بحسب المصادر. وقالت إن الاقتراح الأوروبي هو «إقناع إيران بعدم العودة لتخريب البورانيوم في 27 من الشهر الجاري وفق ما أعلنت سابقاً المرشد الإيراني في خاتمته مع طهران في 13 يونيو (حزيران) الحالي تزامن مع اعتداءات على ناقلتي نفط إحداهما يابانية في الخليج، قالت واشنطن إن إيران مسؤولة عنها. وبالتزامن مع الاتصالات الأوروبية التي شملت زيارة وزير الدولة البريطانية أندرو هاريسون لطهران لتقديم عرض عدم التصعيد شعية قمة العشرين، يقوم الرئيس الفرنسي ماكرون بزيارة رسمية إلى طوكيو يومي 25 و26 من الشهر الجاري قبل توجهه إلى أوساكا للمشاركة في

قمة العشرين وتقديم العرض الرباعي الفرنسي - الألماني - البريطاني - الياباني إلى الرئيس ترمب في حال استجاب طهران مع طلبات تأجيل موعد الـ 27 من يونيو. وكان الناطق باسم «الوكالة الإيرانية للطاقة الذرية» بهروز كمالوندي أعلن في 8 مايو (أيار) الماضي بدء تتنقل نسبة 90 في المائة، وقد تتنقل طهران «خلال يوم أو يومين من القرار السياسي» لرفع مستوى التخريب إلى 3,68 في المائة مبدئياً. وكانت لندن وباريس وبرلين أطلقت بداية العام «أداة دعم المبادرات التجارية» (إنستكس) للالتفاف على العقوبات الأميركية على إيران، لكنها لم تنجز معاملات، الأمر الذي أغضب طهران من دول أوروبية. وسيكون بدء تنفيذ معاملات ضمن بنود العرض الأوروبي إلى طهران والمطالب من واشنطن.

عدم التصعيد العسكري وعدم استهداف أميركا أو حلفائها في المنطقة. يريد الوسطاء الحصول على هامش تفاوضي بـ «تجنب التصعيد» عشية قمة العشرين في أوساكا يومي 28 و29 من الشهر الجاري، بحيث يستغل الأوروبيون والبلد المضيف، الضربات لإقناع الرئيس ترمب بـ «بعض اللبونة» الاقتصادية والعسكرية مع إيران، بحسب مصادر دبلوماسية غربية في طوكيو، منخرطة في جهود الوساطة مع طهران والتخضير لقمة العشرين. وأكدت المصادر لـ «الشرق الأوسط» أمس أن رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الجنرال جون دنفورد هو الذي عزز آراء داخل الإدارة ودول أوروبية بإقناع ترمب بـ «عدم توجيه ضربات محدودة مساء الخميس الماضي لمصنات إطلاق

رئيس مجلس الأمن القومي جون بولتون ووزير الخارجية مايك بومبيو ومديرة «وكالة الاستخبارات المركزية» جينا هاسيل دعوما ضرب إيران، لكن دنفورد أوضح لترمب أن توجيه الضربات يتطلب أن تكون أميركا مستعدة للرد على تصعيد عسكري إيراني في الخليج والعراق. كما أن قادة أوروبيين أبلغوا ترمب أن التصعيد العسكري يعني إغلاق أي مجال للتفاوض والوساطة مع طهران. وأوضح المصادر أن الرئيس الأميركي وافق في النهاية على تأجيل الضربات مع إبقاء خيار الرد الفوري على أي تصعيد إيراني مستقبلي والاستمرار بـ «استراتيجية الحد الأقصى من الضغط» على طهران. هذه «الوقفة»، أعطت هامشا

يوماً، سترفع نسبة تخريب اليورانيوم وبناء مفاعل أراك للمياه الثقيلة. بموجب «الاتفاق النووي» في فيينا لعام 2015، أوقفت طهران تخريب البورانيوم بنسبة تتفوق عن 3,67 في المائة، علما بأن صناعة القنبلة النووية تتطلب نسبة 90 في المائة، وقد تتنقل طهران «خلال يوم أو يومين من القرار السياسي» لرفع مستوى التخريب إلى 3,68 في المائة مبدئياً. وكانت لندن وباريس وبرلين أطلقت بداية العام «أداة دعم المبادرات التجارية» (إنستكس) للالتفاف على العقوبات الأميركية على إيران، لكنها لم تنجز معاملات، الأمر الذي أغضب طهران من دول أوروبية. وسيكون بدء تنفيذ معاملات ضمن بنود العرض الأوروبي إلى طهران والمطالب من واشنطن.

ما هي إمكانية نجاح جهود جديد أم لهدف آخر؟»

أمن الخليج وأوضاع سوريا وليبيا ضمن مباحثات مصرية - روسية بصيغة «2+2»

القاهرة، محمد عبده حسنين

تنطلق بالعاصمة الروسية موسكو، اليوم (الاثنين)، مشاورات مصرية - روسية، في إطار صيغة «2+2» بين وزير دفاع وخارجية البلدين، تتناول الأوضاع في الشرق الأوسط، مع التركيز على الأزمة السورية والليبية، والوضع في السودان، ومشكلات الأمن في منطقة الخليج، بحسب مسؤولي البلدين.

وقال العقيد تامر الرفاعي، المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع المصرية، أمس، إن الفريق أول محمد زكي وسامح شكري، وزير الدفاع والخارجية المصريين، وعددا من كبار قادة القوات المسلحة المصرية، بدأوا زيارة رسمية إلى روسيا لحضور اجتماعات بصيغة «2+2» بين الجانبين المصري والروسي.

وأوضح في بيان أن «الزيارة تأتي بهدف بحث أوجه تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في كثير من المجالات»، كما أنه من المقرر أن يحضر وزير الدفاع المصري «الجندي الدولي العسكري - الفني (الحيش - 2019)، وإجراء عدة مباحثات مع كبار المسؤولين بوزارة الدفاع الروسية، المناقشة عدد من الملفات والموضوعات ذات الاهتمام المشترك، في ضوء علاقات الشراكة والتعاون العسكري بين القوات المسلحة لكلا البلدين».

بدوره، أوضح المستشار أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، أن وزير الخارجية سامح شكري سيعقد جلسة مباحثات ثنائية مع نظيره الروسي

سيرغي لافروف، تتناول سبل الارتقاء بالعلاقات الثنائية السياسية والاقتصادية والثقافية.

وأشار إلى أنه من المقرر أن تتناول جلسة المباحثات بين الوزيرين التشاور حول أبرز القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وذكرت وزارة الخارجية الروسية، في بيان لها أمس، أنه «من المخطط مناقشة الأوضاع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مع التركيز على الأزمة السورية والليبية، والوضع في السودان، ومشكلات الأمن في منطقة الخليج، وتسوية الأوضاع في الشرق الأوسط، وعدم انتشار أسلحة الدمار الشامل، خلال المشاورات المقبلة».

وأشارت الخارجية الروسية إلى أن الوزراء سيقومون بمراجعة الوضع في المجالات الرئيسية للتعاون الروسي - المصري المتنوع، ووضع أهداف لمواصلة تطوير العلاقات الثنائية في جميع المجالات».

وتشهد العلاقات المصرية الروسية تقارباً كبيراً منذ وصول الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى الحكم عام 2014، حيث أجرى البلدان كثيراً من اتفاقيات التعاون العسكري والاقتصادي، وتجري روسيا في مصر عدداً من المشروعات، على رأسها مفاعل الضبعة النووي.

وتعد الاجتماعات الحالية بصيغة «2+2» هي الخامسة في سلسلة الاجتماعات التي تجمع الجانبين منذ عام 2013.

المبعوث الإثيوبي إلى السودان يجتمع مع «قوى الحرية»... ودونالد بوث يلتقي المجلس الانتقالي «العسكري»: العودة إلى الاتفاق السابق مع «التغيير» غير ممكنة لتبدل الظروف السياسية



أودعت استئنافها اليوم، ويقوم على أن البيانات التي وجهت على أساسها الاتهامات لا تكفي لـ«تأسيس اتهام»، وكان يمكن أن تشطب البلاغ، لولا البعد السياسي للقضية، واهتمام الرأي العام بها. ويستند دفاع البشير إلى أن «الأموال محل الاتهام» لا يمكن أخذها كبنية على الثراء الحرام، لكونها أعيدت للخزينة العامة، إضافة إلى حقه كرئيس في الاحتفاظ بأموال بعمليات مختلفة. وبشأن طلب المحكمة الجنائية الدولية تسليم البشير للدفاع عنه إن الجنائية لا ينعد لها اختصاص في السودان، لكونه غير موقع على ميثاق تأسيسها.

من جهة أخرى، أصدرت محكمة سودانية حكماً الزمت بموجبه الشركة السودانية للهاتف السيار «زين» بإعادة خدمة الإنترنت مؤقتاً، لحين الفصل في الدعوى المقدمة من المواطن السوداني عبد العظيم حسن عبد العظيم.

وذلك رغم إيقاف السلطات السودانية لخدمة الإنترنت في البلاد عقب فض الاعتصام في الثالث من يونيو (حزيران) الجاري، وتأكيدات المجلس العسكري الانتقالي أكثر مرة عدم إعادة خدمة الإنترنت، باعتبارها مهدياً للأمن القومي.



أعضاء في «الحرية والتغيير» أثناء مؤتمر صحفي أمس (أ.غ.ب)... وفي الإطار الفريق شمس الدين كباشي في مؤتمر بالقصر الرئاسي (أ.ب)

الانتقالي لوثيقة إعلان المبادئ المقدمة من رئيس الوزراء الإثيوبي للأطراف السودانية لتوقيعها، والعودة لطاولة المفاوضات، بحل عقبة تشكيل المجلس السيادي المختلف حوله. وقال القيادي في «الحرية والتغيير» عضو لجنة التفاوض مع المجلس العسكري محمد حسن المهدي، في حديث لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن المجلس العسكري يشهد حالة «انقسام حاد»، مشيراً إلى أن «هنالك مجموعة لا ترغب في تسليم السلطة إطلاقاً، وتسعى للاستمرار في الحكم، وأخرى تريد أن تحقق مكاسب أكبر للعسكريين، في حال الوصول إلى اتفاق مع قوى الحراك».

وأضاف: «إذا ذهب العسكري إلى خيار تشكيل حكومة تسيير أعمال التي يلوح بها، فإنه لن يستطيع حكم البلاد، وسيجد مصادر الصحفية بأن مبعوث الاتحاد الأفريقي محمد الحسن لبات سيلتقي عدداً من قادة منظمات المجتمع المدني مساء

نفسه المضي في اتجاه المقاومة السلمية، لتحقيق أهداف الثورة السليمة، لتتحل المجلس العسكري من الاتفاق السابق».

ومن جهتها، قالت مصادر بقوى الحرية والتغيير إن التحركات التي يقوم بها المبعوث الأمريكي الخاص للسودان دونالد بوث على صلة وثيقة بمخرجات اجتماع برلين الذي عقد الأسبوع الماضي لبحث أوضاع السودان، والذي شاركت فيه دول أوروبية وعربية وأفريقية، وقضت بتوحيد المواقف الغربية والخليجية من الأوضاع في السودان، وعدم تقديم أي دعم مالي أو فني لحكومة غير مدنية، ومحاسبة الضالعين في أحداث العنف التي رافقت فض الاعتصام، ودعم جهود الاتحاد للعودة للتفاوض بين العسكري وقوى التغيير، لتشكيل حكومة مدنية مقبولة شعبياً، وأبلغت مصادر الصحفية بأن مبعوث الاتحاد الأفريقي محمد الحسن لبات سيلتقي عدداً من قادة منظمات المجتمع المدني مساء

المجلس بقدر الدور الريادي لقوى «الحرية والتغيير» في قيادة الثورة التي أطاحت بالرئيس عمر البشير، لكن هذه القوى لا تستطيع حكم البلاد لوحدها إذا لم تشرك معها الآخرين. ولم يوضح المسؤولون العسكريين ما إذا كان المجلس العسكري يتخلى أيضاً عن هياكل السلطة الانتقالية التي تم الاتفاق عليها، أم أنه فقط يريد مراجعة النسب التمثيلية في هياكل السلطة المختلفة.

كانت العاصمة السودانية الخرطوم قد شهدت تحركات واسعة من قبل الأطراف كافة، للوصول لتوافق بين المجلس العسكري الانتقالي وقوى الحرية والتغيير، فيما أعلنت الأخيرة قبولها نقاط المبادرة الإثيوبية كافة، بينما كانت التصريحات التي أدلها بها نائب رئيس المجلس العسكري، الفريق محمد حمدان دقلو (حميدتي)، خلال الأيام الفائتة، تحمل تلميحات برفضه للمبادرة. ورجح قيادي بقوى إعلان الحرية والتغيير احتمال رفض المجلس العسكري

قال الكباشي إن الظروف السياسية قد تغيرت الآن، وإن الاتفاق الذي توصل إليه المجلس العسكري في السابق مع «الحرية والتغيير» لم يعد صالحاً للظروف الراهنة، نظراً إلى أن هناك كيانات وتكتلات سياسية أخرى ظهرت في الساحة، ولا بد من إشراكها في السلطة الانتقالية. ولم يوضح كباشي ما إذا كانت هناك فترة زمنية لقبول أي مبادرة أفريقية، أو ما إذا كان المجلس العسكري سينظر في المبادرة الإثيوبية، مشيراً إلى ضرورة الاستعجال في التوصل إلى اتفاق وتشكيل حكومة لأن الوضع في البلاد لا يتحمل التأخر، وأشاد بدور الملكة العربية السعودية ودولة الإمارات، مؤكداً أن هذه الدول قدمت الكثير من الدعم للسودان. ومن جانبه، قال الفريق ياسر العطا، عضو المجلس العسكري، في المؤتمر الصحفي نفسه، إن

الخرطوم: أحمد بونوس
ومحمد أمين ياسين

قال المجلس العسكري الانتقالي في السودان، أمس، إنه لم يدرس المبادرة التي قدمها الوسيط الإثيوبي لأنها لم تقدم تحت مظلة الاتحاد الأفريقي، وفق الاتفاق المسبق مع المجلس العسكري. وقال عضو المجلس الفريق شمس الدين كباشي، في مؤتمر صحفي في القصر الرئاسي أمس، إن المجلس العسكري طلب من الوسيط الإثيوبي دعم المبادرتين الأفريقية والإثيوبية، وتقديمهما في مسودة واحدة تحت المظلة الأفريقية، فيما ذكرت «قوى الحرية والتغيير» التي تقود الحراك الشعبي أن «الوسيطين الإثيوبي والأفريقي طرحا لنا مبادرة موحدة، وإبدينا بعض الملاحظات عليها»، مؤكدة أن «المبادرة الموحدة لا تختلف كثيراً عن الإثيوبية».

وقال الكباشي إن الظروف السياسية قد تغيرت الآن، وإن الاتفاق الذي توصل إليه المجلس العسكري في السابق مع «الحرية والتغيير» لم يعد صالحاً للظروف الراهنة، نظراً إلى أن هناك كيانات وتكتلات سياسية أخرى ظهرت في الساحة، ولا بد من إشراكها في السلطة الانتقالية. ولم يوضح كباشي ما إذا كانت هناك فترة زمنية لقبول أي مبادرة أفريقية، أو ما إذا كان المجلس العسكري سينظر في المبادرة الإثيوبية، مشيراً إلى ضرورة الاستعجال في التوصل إلى اتفاق وتشكيل حكومة لأن الوضع في البلاد لا يتحمل التأخر، وأشاد بدور الملكة العربية السعودية ودولة الإمارات، مؤكداً أن هذه الدول قدمت الكثير من الدعم للسودان. ومن جانبه، قال الفريق ياسر العطا، عضو المجلس العسكري، في المؤتمر الصحفي نفسه، إن



إطلاق مجموعة جديدة من الشقق الفاخرة في السادس من يوليو

- شقة بغرفة واحدة، شقة بغرفتين، شقة بثلاثة غرف و بنت هاوس
- موقع W7 على بعد دقائق من مارليبون
- على بعد دقائق من سيرا على الأقدام من محطة اجدهور رود
- تقع بين ويلز و ريجنت بارك ومثلثة هارديبارك
- حمام سباحة وسبا وصالة ألعاب رياضية وكونسيرج وصاله سينما
- حدائق هادئة خاصة

تبدأ الأسعار من 980,000 جنيه إسترليني
إتصل بنا لترتيب موعد للزيارة
نوم تاكر: +966 545 644 907
بن ستورود: +44 756 8608 016

تبدأ الأسعار من 980,000 جنيه إسترليني
إتصل بنا لترتيب موعد للزيارة
نوم تاكر: +966 545 644 907
بن ستورود: +44 756 8608 016



www.westendgate.co.uk
Berkeley Group



مصرفيون عاقبتهم الميليشيات على الاستيراد بالتنسيق مع «مركزي الشرعية»

اعتقالات حوثية تهدد أغنياء صنعاء بالجوع غداة حرمان فقرائها «الغذاء»

وأكدت البنوك اليمنية، في اجتماع لها عقد في صنعاء، أن تعاملها مع البنك المركزي في عدن لاستيراد المواد الأساسية لا يعطي أي مسوغات تبرر احتجاج مصرفي يجب أن تناقش وتحل ومشكلات ذات صلة بالعمل المصرفي يجب أن تناقش وتحل في إطار البنك المركزي والقوانين المنظمة للنشاط المصرفي في البلاد، محذرة في الوقت نفسه بأن «أي تدابير يتم اعتمادها لمعالجة مشكلات القطاع خارج إطار القوانين النافذة لن تقدم حلولاً، ولن تساعد على تحقيق أي نوع من الاستقرار في بيئة العمل المصرفي».

ووفقاً للمصادر التي تحدثت لـ «الشرق الأوسط» من صنعاء، فإن توقف قيادات البنوك اليمنية لن يكون له مردود سوى تشويه سمعة البنوك، وإضعاف ثقة الجمهور بها، مطالبة بتحديد القطاع المصرفي عن أي تجاذبات سياسية بين الأطراف اليمنية. وكشفت المصادر أن 80 في المائة من دخل البنوك التجارية اليمنية يأتي من استثمار

ووقعت دراسة للبنك الدولي أن يظل انعدام ثقة المودعين في القطاع المصرفي مشكلة إذا لم تتعاف بسهولة البنوك بصورة سريعة بعد الحرب، وستظل البنوك غير قادرة على تقديم الخدمات الأساسية مثل دفع المرتبات والتحويلات والقروض.



جانب من المدينة القديمة بصنعاء (إ.ب.أ)

في المناطق الشمالية من العمل الذي تقوم به البنوك، بل هذا العمل يندرج تحت التصرفات والأعمال المصرفية المشروعة».

بعدن لا يؤدي إلى نقل أو تحريك أي سيولة محلية من مناطق الشمال إلى الجنوب، وتابعت: «ليس هناك أي ضرر على الوضع

وحسب المصادر، التي لم تحدد وقت احتجاج قيادات بعض البنوك، فإن عملية فتح الاعتمادات لدى البنك المركزي

استيراد مواد أساسية، والبنوك لا تستطيع رفض طلباتهم، وفي حالة الرفض يجب إغلاق هذه البنوك».

المركزي اليمني في العاصمة المؤقتة عدن».

كان الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، أصدر قراراً جمهورياً في سبتمبر (أيلول) 2016، بنقل البنك المركزي اليمني من مقر الرئيس في صنعاء إلى العاصمة المؤقتة عدن.

وتواجه البنوك اليمنية، وعددها 17 بنكاً، صعوبات عديدة في ظل سيطرة الميليشيات الحوثية الانقلابية على صنعاء، وفرض مزيد من القيود والإتاوات على هذه البنوك من أجل تمويل

ما يسمى بـ«المجهود الحربي». وحسب المصادر العاملة في القطاع البنكي اليمني، فإن فتح اعتمادات لاستيراد المواد الغذائية الأساسية لدى البنك المركزي اليمني في عدن، بموجب نظام الاستعاضة المعمول به، لا يبرر على الإطلاق توقيف قيادات البنوك لدى الأمن القومي التابع للحوثيين.

وأضافت: «البنوك اليمنية لديها عملاء ومستوردون في المحافظات الجنوبية من البلاد يطلوبون من البنوك فتح اعتمادات

الرياض: عبد الهادي حبتور

غداة تسببهم في حرمان ما يربو على 850 ألف يمني يستفيدون من مساعدات يقدمها برنامج الأغذية العالمي في صنعاء، اتخذ الحوثيون خطوة تهدد حتى الأغنياء القادرين على شراء طعامهم، لكنهم قد يستيقظون في أحد الأيام ليجدوا الأسواق شبيهة خاوية من المواد الغذائية.

تحذيرات انطلقت من صنعاء تستغيت من حملة اعتقالات نفذتها الميليشيات ضد قيادات بنكية في صنعاء، على خلفية تعاملهم مع البنك المركزي اليمني في عدن من أجل فتح اعتمادات لاستيراد مواد غذائية أساسية للمواطنين.

وقالت مصادر، فضلت حجب هويتها، لـ«الشرق الأوسط»، إن جهاز الأمن القومي التابع للحوثيين احتجز لعدة أيام عدداً من قيادات البنوك العاملة في صنعاء، بحجة أن بنوكهم «أقدمت طلبات فتح اعتمادات لاستيراد مواد غذائية أساسية لدى البنك

دعت إيران إلى وقف الأعمال المهددة لاستقرار المنطقة

«الرباعية» تشدد على آلية الرقابة الثلاثية وتطالب الحوثيين بالانسحاب من الموانئ

الوقف الفوري لهذه الهجمات التي ينفذها الحوثيون المدعومون من إيران».

وعبر أعضاء اللجنة الرباعية عن قلقهم من «إرغام برنامج الغذاء العالمي على تعليق إيصال الغذاء إلى صنعاء، نتيجة تدخلات الحوثيين في عملية إيصال المساعدات»، داعياً الحوثيين إلى «الرفع الفوري لجمع القيود المفروضة على وكالات المساعدات، وذلك لضمان إيصال مساعدات لإنقاذ حياة أولئك اليمنيين الأكثر عوزاً».

البيان أورد أيضاً تذكير الرباعية «بالتزاماً بالعملية السلمية اليمنية، وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات العلاقة، بما في ذلك قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216. وتُعتبر عن دعمنا الكامل للمبعوث الخاص للأمم المتحدة مارتن غريفيث»، ودعت في هذا الصدد «جميع الأطراف اليمنية إلى الانخراط البناء مع المبعوث الخاص، وذلك للتسريع بتنفيذ الاتفاقيات التي تم التوصل إليها في استوكهولم، وندعو الحوثيين إلى تقديم التسهيلات الكاملة للبعثة الأممية الداعمة لتنفيذ اتفاقية جديدة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والآلية الأممية للتحقق والتفتيش، وعدم إعاقة تحركاتهم».

وطالب البيان «الأطراف اليمنية إلى المشاركة البناءة في اللجنة المشتركة لإعادة التفاوض، وذلك لتسريع تنفيذ اتفاقية جديدة، الذي يتضمن الاتفاق على مفهوم العمليات، والرقابة الثلاثية، كما أن هناك حاجة إلى الانخراط البناء في قضايا الأمن المحلي. إننا ندعو الحوثيين إلى الانسحاب الكامل من موانئ جديدة، ورأس عيسى، والصليف، وننتظر من مجلس الأمن الدولي مراجعة التقدم في هذا المجال، خلال اجتماعه بتاريخ 17 يوليو (تموز) المقبل».

وزارة الأشغال اليمنية:

تمويل سعودي لتأهيل «طريق العبر»

الميليشيات الحوثية». وكانت وزارة الأشغال العامة قد أوضحت أن الترتيبات الخاصة ببدء تأهيل طريق «العبر» وصلت إلى مراحلها النهائية، وأنه سيتم إعلان التقاضيل كاملة خلال الأيام القليلة المقبلة، بحيث يتم إعادة تأهيل الطريق الحيوي بما يضمن إنجاز أعمال التأهيل بشكل متوازٍ في كل المقاطع وبفترة زمنية قصيرة.

وأكدت الوزارة أنها تعمل بكامل طاقتها لتنفيذ توجيهات رئيس مجلس الوزراء اليمني لتوفير التمويل اللازم لاستكمال إجراءات وبرامج تأهيل البنية التحتية، وفي مقدمة ذلك الطرق الرئيسية التي تربط بين المحافظات اليمنية خلال الأشهر المقبلة.

وعلق المحلل اليمني همدان العلي لـ«الشرق الأوسط» بالقول: «لطالما وقفت السعودية إلى جانب اليمنيين في محطات تاريخية مختلفة... وما هي اليوم المساعدات التي تقدمها تتجاوز العمل الإنمائي وصولاً للدعم التعموي الذي يسهم بشكل كبير في حل كثير من المشكلات التي يواجهها اليمنيين في هذه المرحلة، وهذه الموافقات ليست غريبة عن المملكة قيادة وشعباً». وبالنسبة لطريق «العبر»، أضاف العلي أن «إنجازها وإعادة تأهيلها وإصلاحها خدمة كبيرة لليمن واليمنيين في هذه الظروف، وسيسهل ذلك في تقليل الحوادث وحفظ الأرواح».

لندن: «الشرق الأوسط».

دعت المجموعة الرباعية حول اليمن إلى ضرورة الالتزام بـ«الرقابة الثلاثية لإعادة الانتشار في الحديدة»، ودعت الأطراف إلى الانخراط البناء في القضايا الأمنية المحلية، وفقاً للاتفاقية المبرمة في استوكهولم نهاية العام الماضي، مشيرة إلى أن «تنفيذ اتفاق استوكهولم سيوفر فرصة للبدء في عملية سياسية شاملة، قد تؤدي إلى اتفاق سياسي دائم ينهي الصراع في اليمن».

ووفقاً لبيان، انتهى إليه اجتماع الرباعية في لندن يوم 22 يونيو (حزيران) 2019، عبرت السعودية والإمارات والمملكة المتحدة والولايات المتحدة عن قلقها بشأن التوتر المتصاعد في المنطقة، والخطر الذي يشكله النشاط الإيراني المزعزع للمسامح والأمن في اليمن والمنطقة بأسرها، بما في ذلك الهجمات على ناقلات النفط في العقيرة بتاريخ 12 مايو (أيار)، وفي خليج عُمان بتاريخ 13 يونيو، إذ «تهدد هذه الهجمات الممرات البحرية الدولية التي تعتمد عليها جميعاً لشحن بضائعنا». مشددة على أنه «يجب السماح للبوارج وأطقمها أن تبحر في المياه الدولية بأمان، وندعو إيران إلى إيقاف أي عمل يهدد استقرار المنطقة، ونحث على إيجاد حلول دبلوماسية تخفف من حدة التوتر». وأضاف البيان: «كما أننا نذكر هنا التوتر الأخير، المتمثل بهجمات الحوثيين على المملكة العربية السعودية، مستخدمين صواريخ وطائرات مسيرة، إيرانية الصنع والتجهيز، وندين على وجه الخصوص الهجوم الذي نفذه الحوثيون على مطار أبها المدني، بتاريخ 12 يونيو، الذي نتجت عنه إصابة 26 مدنياً. ونعتبر عن دعمنا الكامل للسعودية، وندعو إلى

شاحنات تحمل أغذية يشتبه بأنها فاسدة في صنعاء (أ.ب.ب)

الإفراج عن الشاحنات والقاطرات الإيرانية، والعمل على ضمان وصول كل الشحنات إلى الوجهات المخصصة لها.

كما طالب فتح المجتمع الدولي، بإدانة هذه الجرائم التي ترتكبها الميليشيات الانقلابية بمعاونة اليمنيين وسوء أوضاعهم المعيشية المتدهورة التي خلفها انقلابهم؛ وتواصل الحكومة اليمنية ممثلة بوزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة، عبد الرقيب فتح، إطلاق مناشداتها ومطالباتها المجتمع الدولي بوضع حد لجرائم الميليشيات الحوثية واعتدائها المتكررة على المساعدات الإغاثية المختلفة التي تقدم للشعب اليمني.

ووصف رئيس اللجنة العليا للإغاثة بحكومة الشرعية، في تصريحات سابقة، تلك التصرفات بـ«السابقة والخطيرة»، وحمل الميليشيات الحوثية المسؤولية الكاملة جراء تدهور الوضع الإنساني في المناطق اليمنية غير المحررة.

وقال إن «الاعتداء على شاحنات الإغاثة تعد من الجرائم الإرهابية التي تتنافى مع كل أخلاقيات العمل الإنساني ومبادئ الأمم المتحدة». وأشار إلى أن الميليشيات الحوثية تعرضت للإنتلاف بسبب بقائها المستمر تحت حرارة الشمس. وكان برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة قد أعلن، في وقت سابق، أنه بدأ تعليقاً جزئياً لعمليات تقديم المساعدات الغذائية في المناطق الواقعة تحت سيطرة ميليشيات الحوثي في اليمن، بعد سلسلة الانتهاكات الحوثية بحق العمل الإنساني.

الانقلابية منذ ما يقارب أكثر من شهرين.

وقال المتحدث باسم اللجنة العليا للإغاثة بحكومة الشرعية، في تصريحات سابقة، تلك التصرفات بـ«السابقة والخطيرة»، وحمل الميليشيات الحوثية المسؤولية الكاملة جراء تدهور الوضع الإنساني في المناطق اليمنية غير المحررة.

وقال إن «الاعتداء على شاحنات الإغاثة تعد من الجرائم الإرهابية التي تتنافى مع كل أخلاقيات العمل الإنساني ومبادئ الأمم المتحدة». وأشار إلى أن الميليشيات الحوثية تعرضت للإنتلاف بسبب بقائها المستمر تحت حرارة الشمس. وكان برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة قد أعلن، في وقت سابق، أنه بدأ تعليقاً جزئياً لعمليات تقديم المساعدات الغذائية في المناطق الواقعة تحت سيطرة ميليشيات الحوثي في اليمن، بعد سلسلة الانتهاكات الحوثية بحق العمل الإنساني.

وقال إن «الاعتداء على شاحنات الإغاثة تعد من الجرائم الإرهابية التي تتنافى مع كل أخلاقيات العمل الإنساني ومبادئ الأمم المتحدة». وأشار إلى أن الميليشيات الحوثية تعرضت للإنتلاف بسبب بقائها المستمر تحت حرارة الشمس. وكان برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة قد أعلن، في وقت سابق، أنه بدأ تعليقاً جزئياً لعمليات تقديم المساعدات الغذائية في المناطق الواقعة تحت سيطرة ميليشيات الحوثي في اليمن، بعد سلسلة الانتهاكات الحوثية بحق العمل الإنساني.

تحمل آلاف الكراتين من التمورن المقدمة مساعدات إنسانية للسكان والنازحين في مدينة إب.

وتتابع المعلومات «أنه واستمراراً لاعتداءات الميليشيات الحوثية المتكررة على شاحنات المساعدات الإنسانية والإغاثية المقدمة للشعب اليمني فقط، احتجزت الميليشيات الإرهابية في 18 مايو الماضي، شحنة أدوية أخرى تحمل على متنها أكثر من ألف غسلة كلوية في الجمرح نفسها لمدة أسبوع كامل، ثم أفرجت عنها مقابل دفع مبلغ مالي، كما احتجزت الميليشيات في 20 مايو الماضي، أكثر من 80 شاحنة إغاثية وإنسانية تابعة لمنظمات دولية». وقالت الحكومة الشرعية إن ميليشيا الحوثي احتجزت 80 شاحنة إغاثية خاصة ببرنامج الغذاء العالمي ومنظمة «الفاو» بمحافظة إب.

وأشارت إلى أن إجمالي الكمية المحتجزة 14,290 طن متري، من المواد الإغاثية الشاملة المقدمة عن طريق برنامج الأغذية العالمي، إضافة 300 طن من المواد الزراعية، مقدمة عن طريق منظمة «الفاو»، و5 شاحنات محملة بالوقود الخاص بالمستشفيات. وطالبت حينها منسقة الشؤون الإنسانية التابعة للأمم المتحدة لدى اليمن ليزا غراند، بالتدخل السريع والعاجل لإفراج عن 80 شاحنة محملة بالمساعدات الإغاثية والمستنقعات النفطية المحتجزة من قبل الميليشيا

للدستور والقانون.

وأكدت المعلومات التي رصدتها منظمة محلية إنسانية في إب، أن عمليات الاستهداف الحوثية لشاحنات المساعدات الإنسانية في مداخل مدينة إب تشمل بعضها باحتجاز الميليشيات (كانون الثاني)

الماضي، شحنة أدوية مقدمة من لرمي الفشل الكلوي بالمحافظة، رغم وجود تصريح رسمي يسمح بتسهيل مرورها، واحتجازها في 22 أبريل (نيسان) الماضي، 20 شاحنة مساعدات خاصة بمستشفيات محافظة إب.

وقال المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، إن إدارات المستشفيات بعثت أول من أمس، بمذكرة جماعية إلى قيادات الميليشيات بالمحافظة تطالبهم بالسماح بإدخال مواد الغسيل الكلوي المحتجزة في مداخل المدينة، لكن قيادات الميليشيات تذرعت بأن الجمارك ترفض إدخال المواد قبل دفع رسوم إضافية.

واستمرار الجرائم الميليشيات، كشفت معلومات مدنية حصلت عليها «الشرق الأوسط» في إب، عن حجب الميليشيات أكثر من 296 شاحنة تابعة لمنظمات دولية وجمعيات خيرية تحمل على متنها مساعدات غذائية وطبية ونظفية وغيرها، خلال الخمسة الأشهر الماضية من العام الحالي، في مكتب استحدثته الميليشيات خارج مدينة إب بطريقة مخالفة

«الإيكو» تدين العدوان الإرهابي على مطار أبها

النظر إلى أن إعلان ميليشيا الحوثي عبر وسائل إعلامها مسؤوليةتها الكاملة عن العمل الإرهابي باستخدام صاروخ «كروز» «يمثل اعترافاً صريحاً ومسؤولية كاملة باستهداف الأعيان المدنية والمدنيين، الذين يعنون بحماية خاصة بموجب القانون الدولي الإنساني، وهو ما قد يرقى إلى جريمة حرب

إرهابي، عبر مقذوف أطلقتها الميليشيات الحوثية على صالة القروم بالمطار في يوم 12 يونيو (حزيران) الماضي، الأمر الذي أدى لإصابة 26 مدنياً من المسافرين، بينهم نساء وأطفال.

ولغت العقيد الركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم تحالف دعم الشرعية

الطيران المدني. وأكد المجلس تضامنه مع شعب وحكومة المملكة العربية السعودية، كما عبر عن غضبه الشديد من الجماعات الإرهابية التي تستهدف الطيران المدني الدولي، ومنشآت الركاب وعمليات الطيران.

وتعرض مطار أبها الدولي (جنوب السعودية) لهجوم

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعرب مجلس المنظمة الدولية للطيران المدني (الإيكو)، عن إدانته التفجير الإرهابي الذي وقع في مطار أبها الدولي في السعودية، وإدانته كذلك الانتهاك الصارخ للقوانين الدولية والهجوم على المدنيين والبنية التحتية

بليز وإنفانتينو ولاغارد يشاركون في ورشة «السلام من أجل الأزدهار»

الجبير يشدد على استناد العملية السياسية إلى دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية

لندن، بجلاء حبريري باريس، «الشرق الأوسط»

قال وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عادل الجبير، إن تحسين وضع الفلسطينيين يجب أن يكون محل ترحيب، في إشارة إلى خطة السلام التي تستعرض الإدارة الأمريكية شفها الاقتصادي في البحرين هذا الأسبوع، لكنه شدد على الأهمية البالغة للعملية السياسية التي يجب أن تستند إلى دولة فلسطينية مستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية.

فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية. وتأتي تصريحات الجبير قبل يومين من انطلاق ورشة «السلام من أجل الأزدهار» في المنامة، التي تستمر يومين، بمشاركة شخصيات دولية بارزة، بينها رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليز، والمديرة العامة لصندوق النقد الدولي كرسين لاغارد، ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جيانى إنفانتينو.

وتنشر البيت الأبيض، مساء أول من أمس، تفاصيل الشق الاقتصادي لما يُعرف إعلامياً بـ«صفقة القرن»، في وثيقة تقع في 95 صفحة، تهدف إلى «تحويل وتحسين حياة الفلسطينيين وشعوب المنطقة، عبر إطلاق النمو الاقتصادي، وتمكين القدرات البشرية، وتعزيز الحوكمة الفلسطينية، عقب اتفاق السلام». وتضع هذه



عادل الجبير وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي

ولتحقيق أهدافها، ستستعين الرؤية الاقتصادية بـ«صندوق الأزدهار من أجل السلام» الذي سيشراف بدوره على 3 مهام أساسية، هي

مسؤولية الشفافية والمساءلة أمام الجهات المانحة. وتريد واشنطن من «صندوق الأزدهار» أن يصبح أداة لتمكين شركات القطاع الخاص من تنفيذ مشروعات تنموية. وقد استلهم كوشنر وفريقه «خطة مارشال»، وهي خطة اقتصادية أطلقت بمبادرة من وزير الخارجية الأمريكي الأسبق جورج مارشال لمساعدة البلدان الأوروبية على إعادة إعمار ما دمرته الحرب العالمية الثانية، وبناء اقتصاداتها من جديد.

وتماشياً مع أهداف رؤية واشنطن الاقتصادية للشفافية الغربية وقطاع غزة والمنطقة، يشمل برنامج ورشة المنامة عدة جلسات، تدرج تحت 3 محاور. عنوان المحور الأول هو إطلاق القدرات الاقتصادية، ويشارك في جلسته الأولى محمد ال الشيخ ووزير الدولة السعودي وعضو مجلس الوزراء ومجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، ومسؤولية الشفافية والمساءلة أمام الجهات المانحة. وتريد واشنطن من «صندوق الأزدهار» أن يصبح أداة لتمكين شركات القطاع الخاص من تنفيذ مشروعات تنموية. وقد استلهم كوشنر وفريقه «خطة مارشال»، وهي خطة اقتصادية أطلقت بمبادرة من وزير الخارجية الأمريكي الأسبق جورج مارشال لمساعدة البلدان الأوروبية على إعادة إعمار ما دمرته الحرب العالمية الثانية، وبناء اقتصاداتها من جديد.

أسساً جديدة للنمو الاقتصادي، بمشاركة ديفيد بلانكس رئيس مجموعة البنك الدولي، ورياند ستيفنسون الرئيس التنفيذي لشركة الاتصالات الأمريكية «إي تي أند تي»، ورجل الأعمال الفلسطيني أشرف الجعبري. وستركز هذه الجلسة على تطوير بيئة عمل محلية مزدهرة. وستختتم ورشة «الأزدهار» من أجل السلام» أعمالها، بجلستين بارزتين، يتحدث في إحداهما رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليز، وكوشنر، حول الخطوات المقبلة وكيفية الاستجابة من تجارب سابقة حول العالم، لبناء قاعدة قوية للنمو الاقتصادي في الضفة الغربية وقطاع غزة والمنطقة كلها. أما الجلسة الختامية الثانية، فسيديرها وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين، الذي سيركز على تحديات الانتقال من اقتصاد يعتمد على مساعدات إلى اقتصاد مستقل ومستدام.

اجتماع طارئ لوزراء المالية العرب لدعم السلطة

أبو الغيط: العجز في موازنة فلسطين 700 مليون دولار

القاهرة، سوسن أبو حسين

في الوقت الذي أفاد فيه الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، بأن «عجز الموازنة الفلسطينية بلغ نحو 700 مليون دولار للعام الحالي»، جدد وزراء المالية العرب، في اجتماعهم الطارئ في القاهرة أمس، التزامهم بمقررات الجامعة بتفعيل «شبكة أمان مالية لدعم موازنة السلطة بمبلغ 100 مليون دولار شهرياً بحسب انصبة الدول الأعضاء في موازنة الأمانة العامة». ونوه أبو الغيط، خلال الاجتماع، بـ«أهمية العمل على المستوى العربي بصورة حثيئة، وناجزة على إسناد الفلسطينيين عبر شبكة الأمان المالية، أو بأي صورة من صور الدعم المالي، على سبيل المنح أو حتى القروض، من أجل تجاوز الأزمة الضاغطة والخيرية التي يواجهها الفلسطينيون».



أطفال فلسطينيون في مخيم الشاطئ للاجئين في قطاع غزة أمس (أ.ب)

الختامي إلى «دعوة الصناديق ومؤسسات التمويل العربية، وكذلك البنوك والمصارف العربية، إلى المساهمة في شبكة الأمان المالية، بتقديم القروض الميسرة لدولة فلسطين بالتنسيق المباشر مع جهات الاختصاص الفلسطينية وفق أنظمتها وإمكاناتها والإجراءات المتبعة في إطار الاتفاق الثنائي مع دولة فلسطين».

وأشار أبو الغيط، إلى كلمة الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) أمام مجلس الجامعة في الاجتماع الطارئ الذي عُقد في أربيل (نيسان) الماضي، لمناقشة تطورات القضية الفلسطينية. وأوضح

أن «أبو مازن أسهب يومها في شرح عمق الأزمة التي تواجهها السلطة الفلسطينية جراء الاستقطاعات التعسفية التي فرضتها إسرائيل على أموال الضرائب الفلسطينية، فضلاً عن تراجع المساعدات الأمريكية، في ضوء حملة تضيق مكثوفة تستهدف الضغط على القيادة والشعب الفلسطيني». وأكد أبو الغيط أن «الموقف الفلسطيني في رفض تسليم الأموال منقوصة موقف مبدئي يستدعي الاحترام ويفرض علينا كحرب تقديم كل الدعم والمساندة... لأن الأموال أموال فلسطينية، ولا حق لإسرائيل في استقطاع أي جزء منها». وقال أبو

وصف مسؤول فلسطيني الشق الاقتصادي من خطة السلام الأمريكية التي أعدها جاريد كوشنر، مستشار وصهر الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بأنه يشبه «وعد بلفور» جديد، مهدداً بإلغائها أشكال الاتفاقيات مع إسرائيل كافة، بعد يوم من نشر الخطة، وقال إن الفلسطينيين ليسوا بحاجة لها من أجل بناء بلد، وإنما بحاجة للسلام.

وقال محمود العالول، نائب الرئيس محمود عباس في قيادة حركة فتح: «بناءً على خطة كوشنر، فإن ورشة البحرين لن ينتج عنها شيء يذكر»، وجدد موقف الرئيس الفلسطيني محمود عباس الرفض لأي نقاش اقتصادي قبل التسوية السياسية، قائلاً:

«رفضنا السلام الاقتصادي عشرات المرات، الأساس هو الحرية والاستقلال والسيادة»، وأضاف: «الورشة ستكون شكل من أشكال الاستعراض الأميركي الذي فشل سلفاً، ولم يعد ممكناً أن نقف في الأميركيين». وهدد العالول بأن السلطة الفلسطينية ستلقي كل أشكال الاتفاقيات مع إسرائيل «في وقت قريب».

وموقف نائب عباس جاء بعد يوم من كشف بنود الشق الاقتصادي لخطة السلام الأمريكية، الذي سيقام خلال مؤتمر يراسه كوشنر يومي الثلاثاء والأربعاء في البحرين، ويقاطعه الفلسطينيون. وقالت الوثائق إن خطة «السلام من أجل الأزدهار» تتضمن منح 50 مليار دولار، وتشمل 179 مشروعاً للبنية الأساسية وقطاع الأعمال. كما تدعو الخطة إلى استثمارات ضخمة من أجل تحسين إنتاج الكهرباء، وإمدادات مياه الشرب، ومعالجة مياه الصرف الصحي، في الأراضي الفلسطينية في ظل تردّي الخدمات الأساسية.

لكن الخطة التي سبّحت في البحرين لا تتضمن الشق السياسي من النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، متقاربة ذكر أي اتفاق سياسي بين الطرفين. وتقول إدارة ترمب إنه سيتم الكشف عن الجانب السياسي من الخطة في وقت لاحق من هذا العام، ربما في نوفمبر (تشرين الثاني)، بعد الانتخابات المرتقبة في إسرائيل. وتشكيل الحكومة الجديدة. ومن جانبها، قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إنه «يوماً بعد يوم، نتكشف حقيقة النوايا والمواقف الأمريكية المعادية للشعب الفلسطيني وحقوقه، فيما يمكننا تسميته بـ«وعد ترمب المشؤوم»، أو وعد بلفور 2، الذي ينكر وجود الشعب الفلسطيني كامة وكذلة، ويلقي حقائق الصراع والتاريخ والجغرافيا، ويتعامل مع الشعب الفلسطيني كمجموعة سكانية وجدت بالصدفة في هذا المكان الذي منحه إدارة ترمب للإسرائيليين، متبينة بذلك الرواية الإسرائيلية بحذورها».

نائب عباس في «فتح» يصف خطة كوشنر بـ«وعد بلفور جديد» العالول: سنلقي كل الاتفاقيات مع إسرائيل

وأضافت الخارجية أن «المشروع الاقتصادي الأميركي، تحت اسم الأزدهار، يُشكل امتداداً لهذا الموقف الأميركي المنحاز بالكامل للاحتلال وسياساته، في إعادة إنتاج استعمارية لقرارات ومفاهيم ومرتكبات وعد بلفور المشؤوم، وهو ما يعني أن هذا المشروع لا يتحدث عن اقتصاد الدولة الفلسطينية ومقوماته، وإنما يُحاول تبييض الاحتلال والاستيطان، وما يتم من عمليات تهويد للأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس الشرقية المحتلة ومحيطها، مغلفاً محاولاته هذه بالحدّث عن رزمة من المشاريع الإغاثية لمجموعة عرقية تحت السيادة الإسرائيلية ترتبط اقتصادياً بها، وفقاً لرؤية ترمب وفريقه المتصهين، بشكل كامل باقتصاد دولة الاحتلال، وتابعة له».

ورأت الخارجية أن إدارة ترمب تعيد إنتاج الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي بقوالب جديدة، ولا تسعى إلى حله بأي شكل كان. أما وزير المالية الفلسطيني شكري بشار، فقال إن الفلسطينيين لا يحتاجون لاجتماع البحرين لبناء بلد، بل يحتاجون إلى السلام. والرفض الفلسطيني القاطع للخطة الأمريكية ليس جديداً، لكنه تصاعد وبدأ أكثر حدة مع إعلان كوشنر للشق الاقتصادي من الخطة. واتفقت الفصائل الفلسطينية على مواجهة الخطة الأميركية، إذ أعلنت حركة «فتح» يوم الثلاثاء يوم مواجهات، فيما أعلنته «حماس» يوم إضراب شامل. وفي قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة «حماس»، وتعرض عليه إسرائيل حصاراً محكماً، تنص الخطة على هبات وقروض وشراء متدنية بقيمة 590 مليون دولار لتحديث محطة إنتاج الكهرباء في غزة، واستحداث عشرات الآلاف الوظائف. كما تقترح الخطة دمج الاقتصاد الفلسطيني مع اقتصادات الدول العربية الجاورة. وتستخدم الخطة هبات تصل إلى 900 مليون دولار لتحسين محطات شحن البضائع، وشرق طرقات خاصة للحد من الوقت الذي تستغرقه عمليات الشحن التجاري عبر الحدود، وخفض كلفتها. وتتضمن أيضاً شق طرقات حديثة، مع إمكانية إقامة خط للسكك الحديدية يربط بين الضفة الغربية وقطاع غزة، في محاولة لاستجابة لمطالب الفلسطينيين بإقامة دولة متواصلة جغرافياً. وتضع الخطة 500 مليون دولار من الهبات لإقامة جامعة جديدة ذات مستوى عالمي في الضفة الغربية أو في قطاع غزة. كما تنص على تخصيص 30 مليون دولار لإعداد النساء، بهدف رفع حصتهن ضمن القوى العاملة من 20 إلى 35 في المائة. وتكثف الخطة على القطاع السياحي، مع تخصيص 1,5 مليار دولار من القروض المتدنية الفوائد، و500 مليون دولار من الهبات، لتطوير المواقع السياحية، والترويج للسياحة في الأراضي الفلسطينية.

رئيس دائرة شؤون اللاجئين: الدول المضيفة ترفض فكرة «التوطين»

السلطة الفلسطينية تحشد الدعم المالي لـ «أونروا» مع انطلاق مؤتمر المانحين

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أكد عدد من النواب العرب في «الكنيست» (البرلمان الإسرائيلي)، أنهم عندما صوتوا إلى جانب اقتراح حل «الكنيست»، وإعادة الانتخابات من جديد، استهدفوا التخریب على المشروع الأميركي لبلقيسم منفصلتين، ما تسبب في فقدانهم ثلاثة مقاعد. ولكن تعطيل خطة ترمب ونتنياهو الخاطئة للشعب الفلسطيني، والرافضة لإحقاق حقوق الحد الأدنى، كانت أهم اعتبار في

قراري التصويت لصالح حل الكنيست». أما النائب يوسف جبارين، وهو من الحزب نفسه، فقال: «لقد عرفنا أن أي حملة انتخابية جديدة ستؤدي إلى تأجيل نشر خطة السلام لمدة أشهر، وربما تؤدي إلى تجميدها، وتعتبر خطط ترمب ونتنياهو الرامية لحرمان الشعب الفلسطيني من حقه في إقامة دولة ذات سيادة. فقررنا الاستفادة الكاملة من هذا التأخير لإحباط خططهم ودفع رؤيتنا للسلام على أساس إقامة دولة فلسطينية، إلى جانب إسرائيل، داخل حدود عام 1967».

تجدر الإشارة إلى أن نتنياهو كان يتمتع بالأكثرية التي يحتاجها لحل «الكنيست»، من دون أصوات أعضاء «الكنيست» العرب، إذ صوت معه جميع نواب اليمين، البالغ عددهم 64 نائباً من مجموع 120. ولكن، تبين فيما بعد أن قسماً من هؤلاء النواب كانوا يتوون التصويت ضد حل «الكنيست». ثم عبروا رأيهم عندما وجدوا أن النواب العرب سيصوتون مع الائتلاف. وكشف أحدهم أن مسؤولاً في مكتب نتنياهو اتصل مع رؤساء ثلاثة أحزاب عربية داعياً لتأييد حل «الكنيست»، وتبكير موعد الانتخابات، ففوجئ عندما «وجد لديهم أذاناً صاغية وتجاوباً سريعاً».

رام الله، كفاح زيون

تحاول السلطة الفلسطينية تجنيد دعم مالي وسياسي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في مواجهة الخطة الأميركية لتصفية «أونروا» وتوطين اللاجئين الفلسطينيين في الدول المضيفة لهم. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، إن الدول المانحة ستعقد مؤتمراً غداً (الثلاثاء) في نيويورك، لحشد الدعم المالي والسياسي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا). وقال أبو هولي، في بيان، إن توحيث عقد مؤتمر الدول المانحة يأتي بالتزامن مع انعقاد «ورشة البحرين» التي دعت إليها الولايات المتحدة، بهدف الائتلاف على «أونروا»، حتى لا يُقدم لها الدعم المباشر بحيث تكون الدول

المضيفة بديلاً عنها. وأكد أبو هولي أنه تم الحديث مع عدد من الدول مثل الصين وباكستان وأفغانستان والهند والمكسيك، وصندوق الوقف الإنمائي الذي أقر في منظمة المؤتمر الإسلامي لدعم «أونروا»، وأن الاتصالات جارية مع دول الخليج بخصوص تعهداتهم للوكالة بهدف سد العجز الذي يقدر بقيمة 211 مليون دولار، لكي تقوم الوكالة بتقديم خدماتها لـ 5,4 مليون لاجئ فلسطيني.

وأضاف أنه «لا مجال للعبث بتفويض (أونروا) ولا يوجد في قاصوس الدول المضيفة والاستشارية للدول المانحة خلال اجتماعاتها قبل أيام في الأردن خاصة بالدعم المالي والسياسي، سيتم تقديمها في التوقيت المناسب. وأضاف: «يوجد موقف لغالبية دول العالم حول استمرارية عمل الوكالة وتجديد التفويض لها، باستثناء الولايات المتحدة وإسرائيل والدول التي بالإمكان التأثير عليها». وأكد أن الدول المضيفة: «الأردن ولبنان وسوريا وفلسطين»، إضافة إلى جامعة الدول العربية ومصر، رفضت رفضاً قاطعاً أن تكون بديلاً عن الوكالة، وأنها مع تجديد التفويض لها كونها أنشئت بقرار أممي عام 1949 عنوانه «أن أونروا باقية في تقديم خدماتها لرحلن إيجاد حل عادل وشامل لقضية اللاجئين وتطبيق القرار (194)».

وأضاف أنه «لا مجال للعبث بتفويض (أونروا) ولا يوجد في قاصوس الدول المضيفة والاستشارية للدول المانحة خلال اجتماعاتها قبل أيام في الأردن خاصة بالدعم المالي والسياسي، سيتم تقديمها في التوقيت المناسب. وأضاف: «يوجد موقف لغالبية دول العالم حول استمرارية عمل الوكالة وتجديد التفويض لها، باستثناء الولايات المتحدة وإسرائيل والدول التي بالإمكان التأثير عليها». وأكد أن الدول المضيفة: «الأردن ولبنان وسوريا وفلسطين»، إضافة إلى جامعة الدول العربية ومصر، رفضت رفضاً قاطعاً أن تكون بديلاً عن الوكالة، وأنها مع تجديد التفويض لها كونها أنشئت بقرار أممي عام 1949 عنوانه «أن أونروا باقية في تقديم خدماتها لرحلن إيجاد حل عادل وشامل لقضية اللاجئين وتطبيق القرار (194)».

ترمب الدعم عنها ضمن خطة لتصفيتها. وتقول إدارة ترمب إن «أونروا فاسدة وغير مفيدة ولا تسهم في عملية السلام»، وتريد الإدارة الأميركية إغلاق «أونروا» ونقل جزء منها إلى الخفوض السامة لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة. لكن الفلسطينيين يعترضون أن ثمة فرقاً جوهرية بين مفوضية اللاجئين التي تعنتي بجبل واحد من اللاجئين «أونروا» التي تعنتي بأبناء واحفاد اللاجئين وسلالتهم. 2018، دعمها الالاجئين للوكالة البالغ سنوياً 360 مليون دولار، بعد تقديمها مبلغ 60 مليوناً مطلع العام ذاته. وحالياً، تدير «أونروا» نظاماً تعليمياً يضم نحو 700 مدرسة لنحو نصف مليون فلسطيني. كما تدير نحو 140 مركزاً صحياً تشهد سنوياً نحو 8,5 مليون زيارة مريض.

احتدام السجال بين «المستقبل» و«الاشترافي» ودخول بري على خط التهدة

بيروت، «الشرق الأوسط»

احتدم السجال بين «الحزب الاشترافي» و«تيار المستقبل»، ووصل إلى درجة غير مسبوقة بعد فترة من التوتر بينهما، ودخل رئيس البرلمان نبيه بري على خط التهدة، مبدئياً استياءه مما وصلت إليه الأمور، بحسب ما أفادت المعلومات لـ«الشرق الأوسط».

ونجحت الجهود في عقد اجتماع مساء جمع كل من وزير الصناعة وائل أبو فاعور ومستشار رئيس الحكومة سعد الحريري الوزير السابق غطاس خوري حيث تم الاتفاق على وقف السجال.

وتوجه رئيس الحكومة سعد الحريري في تغريدة له على «تويتر» إلى من وصفهم بـ«إخواننا في الحزب الاشترافي» قائلاً: «مشكلتكم أنكم لا تعرفون ماذا تريدون. وعندما تعرفون أخبروني»، لتأتي بعد ذلك ردود «الاشترافي» مصوّبة على صلاحيات وموقع رئاسة الحكومة، ومتهمة الحريري بالتفريط فيها، ليجود الأخير ويرد واصفاً حديث «الاشترافي» عن الوفاء بـ«النكته».

ويعد سلسلة من الردود والردود المضادة، حسم رئيس «الاشترافي» النائب الأسبق وليد جنبلاط السجال، طالباً، من جميع الرفاق والمناصرين، «بعدم

الوقوف في فخ السجالات والردود العلنية مع تيار المستقبل». وأتى موقف الحريري بعد ساعات على كلام وزير الصناعة وائل أبو فاعور، الذي قال فيه إن «علاقة (الاشترافي) مع (المستقبل) ليست على ما يرام». وتوالت الردود على الحريري من الناخبين في «اللواء الديمقراطي» بلال عبد الله، وهادي أبو الحسن، ومفوض الإعلام في «الاشترافي» رامي الريس. وقال عبد الله: «مشكلتنا معك دولة الرئيس، أننا نعرف ونعلم ماذا تريد وفي ماذا تفرط، خصوصاً بشيء ليس ملكك، وكيف تجاهد كل يوم لإضعاف بيتك بحجة حماية الوطن، بينما الحقيقة في مكان

آخر»، كما ردّ الرئيس قائلاً: «نريد رئيس حكومة». وأضاف عبد الله متوجهاً للحريري: «البتك ترد بهذه الطريقة على من يقضّم صلاحيات موقعك كل يوم، إلا إذا كانت إحدى شروط صفقة الكهراء التي وضعت بصماتها الأسبوع المنصرم في اليونان، تتخطب انسحابكم من تاريخكم وارثكم وحلفائكم». وتوالت بعد ذلك الردود والردود المضادة من الطرفين، فكتب الحريري مجدداً على «تويتر» قائلاً: «واضح أنكم تعرفون، ساعة هدنة إعلامية، وبعد نص ليل هجوم تسحبون التويت وتعتذرون. على كل حال فليكن الحكم للناس، أو أن هذا

أيضاً ممنوع عنكم، وللمعلم من يحاول أن يرمي الزيت على النار معي فهذا لا يمشي». وختّم الحريري في تغريدة ثالثة قائلاً: «(الاشترافي) يحكي بالوفاة... نكته اليوم». ورداً على عبد الله والرئيس، غرّد النائب في «المستقبل» محمد الحجار قائلاً: «إن الرئيس الحريري لا يفرط في حقوق أحد، حفظنا دم رفيق الحريري». وبعث تأكيداً على أن «الاشترافي» لم يسع يوماً إلى السجال مع الحريري، أكد الرئيس في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن الاتصالات بين الطرفين دائماً قائمة، ولا أفق مقلقة في السياسة؛ خصوصاً في ظل

العلاقة التاريخية والنضالية مع «تيار المستقبل». ورأى أن الهدف هو إعادة التذكير بالتوازنات، وموازن القوى التي يفترض أن تراعى، ولخطورة تجاوز اتفاق الطائف الذي يتم تجاوزه اليوم، ومدى انعكاسه على الداخل اللبناني.

مع العلم أن التوتر بين الطرفين كان قد بدأ منذ فترة على خلفية قضايا عدّة، منها ما هو مرتبط ببلديات بعض البلديات، إضافة إلى التعيينات، إضافة إلى اعتراض «الاشترافي» على بعض بنود الموازنة، واعتباره أن وزير الخارجية جبران باسيل يستأثر بالقرار الحكومي.

وفي كلامه صباحاً، كان

أبو فاعور قد قال في لقاء مع رؤساء بلديات منطقة راشيا في القراع: «الدنيا رؤية نقدية ورأي اعراضى على المسار السياسي الطبيعي بالاستناد إلى العلاقة التاريخية بين الطرفين، أن يحصل نقاش وحوار بيننا وبين تيار المستقبل، لتبني الخط الأبيض في طريقة التعاطي المستقبلية؛ خصوصاً أن الأمر يتعلق بأساسيات نظامنا السياسي، ومنها اتفاق الطائف»، وأشار إلى أن «الحزب التقدمي الاشترافي واللواء الديمقراطي، لديهم رأي اعراضى حول ما سُمي التسوية السياسية، وما جرته حتى اللحظة على البلاد».

مصادر وزارية لبنانية: سنشارك في «أساتنة» بصفة مراقب

مبادرة موسكو لعودة النازحين تراوح مكانها

بيروت، محمد شقير

قالت مصادر وزارية لبنانية مواكبة عن كذب للمحادثات التي أجراها الوفد الروسي في خلال زيارته لبيروت مع رؤساء الجمهورية ميشال عون والمجلس النيابي نبيه بري والحكومة سعد الحريري ووزير الخارجية جبران باسيل، لم تحقق أي تقدم يمكن أن يدفع في اتجاه ترخيم المبادرة الروسية لعودة النازحين السوريين إلى بلداتهم وقراهم، وأكدت أن المبادرة ما زالت تراوح مكانها وإن كانت موسكو تصر على تحريكها من حين لآخر، للإبقاء عليها حية لعل معطيات جديدة تتوافر من شأنها أن تضع الأمور على طريق التنفيذ ولو على مراحل.

ولفت المصادر الوزارية لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الوفد الروسي برئاسة ألكسندر لافرتنييف الممثل الشخصي للرئيس فلاديمير بوتين في سوريا، ركّز على أمرين، الأول يتعلق بتوجيه دعوة للبنان لحضور مؤتمر أساتنة الإنصاف للبحث في الأزمة السورية وإمنا بصفة مراقب، والثاني حصل لبنان على أن يكون المبرر الإلزامي لإعادة إعمار سوريا في حال التوصل إلى حل سياسي للحرب الدائرة فيها.

ورأت المصادر نفسها أن لبنان سيلبي الدعوة الروسية لحضوره مؤتمر أساتنة بصفة مراقب، لكنه لن يتورط في أي موقف يراه منه التركيز على هذا المؤتمر ليكون البديل عن مؤتمر جنيف الذي كان درج العناوين الرئيسية لإنهاء الحرب في سوريا على قاعدة توفير الظروف لإيجاد حل سياسي.

وأكدت المصادر أن التحفظ اللبناني يبقى في محله وإن كانت الدعوة له تشمل الدول الواقعة في جوار سوريا، وعزت السبب إلى غياب دول أساسية معنية في الوصول إلى حل في سوريا، خصوصاً أن الحضور من غير الدول المشاركة بصفة مراقب يقتصر على تركيا وإيران وروسيا وسوريا بممثلين عن النظام وأيضاً عن المعارضة السورية.

وتكشفت المصادر هذه أن موسكو

بحسب الوفد الرئاسي السوري - تعتبر أن هناك ضرورة للتوصل إلى دستور جديد في سوريا بمشاركة فاعلة لجميع الأطراف فيها أكانوا من الموالاة أو المعارضة، وقالت إن تهينة الظروف لإنتاجه من شأنه أن يؤدي إلى ترخيم عودة النازحين.

ومع أن الوفد السوري تطرّق إلى ضرورة التوصل بين الدولة اللبنانية والنظام في سوريا، فإنه ركّز في المقابل على أن يبادر الأخير إلى اتخاذ مجموعة من الخطوات التي يمكن أن تمهّد الطريق لاستبعاد ثقة النازحين به لأنها ما زالت مفقودة.

وفي هذا السياق، كرر الوفد الروسي دعوته للنظام في سوريا، (الموقف الذي سبق للرئيس بوتي أن أدرجه في البيان المشترك الذي صدر عن محادثاته في موسكو مع الرئيس عون)، وفيه أن هناك ضرورة لتهيئة الظروف الاقتصادية والاجتماعية لعودة النازحين وتوفير الضمانات لهم، والسعي لدى الدول القادرة من أجل تمويل الخطة المحلية لعودتهم



ألكسندر لافرتنييف مبعوث الرئيس الروسي بعد خروجه من اجتماع مع وزير الخارجية اللبناني الأربعاء الماضي (إ.ب.أ)

لتأمين اندماجهم مع محيطهم. واعترف الوفد الروسي بوجود صعوبة أمام البدء بإعادة إعمار سوريا على أن تشمل المرحلة الأولى البلديات والقرى المدرجة على جدول أعمال تنظيم عودة النازحين إليها.

ولفت إلى أن جهات عربية ودولية سارعت إلى فرملة القرار الذي كانت اتخذته لإعادة فتح سفاراتها في دمشق - واعترف كما تقول المصادر الوزارية - بأن الولايات المتحدة لعبت دوراً ضامطاً دفع بهذه الدول إلى صرف النظر عن عودتها الدبلوماسية إلى دمشق.

كما لفت الوفد الروسي إلى أن بعض الأطراف الخارجية كانت أبدت استعدادها للمساهمة في تمويل إعادة تاهيل بعض البلديات والقرى التي سيعود إليها أهلها، لكنها سرعان ما بدلت موقفها في ضوء العقوبات الأميركية المفروضة على إيران والنظام في سوريا، إضافة إلى انسداد الأفق حتى إشعار آخر أمام الوصول إلى حل سياسي.

بيروت، بولا أسطیح

دخل الخلاف السياسي بين تيار «المردة» و«التيار الوطني الحر» عامه الرابع، بعدما تحول إلى أشبه ب«عداوة» تتخذ في كثير من الأحيان الطابع الشخصي بين رئيسي الحزبين سليمان فرنجية ووزير الخارجية جبران باسيل. ولم يقم أي من حلفاء الرجلين، وبالتحديد «حزب الله»، بأي مبادرة طوال الفترة الماضية لرأب الصدع بينهما، مما دفع رئيس حزب التوحيد، وثام وهاب، قبل أيام، لدعوة أمين عام «حزب الله» السيد حسن نصرالله إلى تقديم «اقتراح جسر» لإقامة شراكة سياسية بين المردة والوطني الحر لانتخاب فرنجية رئيساً في الفترة المقبلة، وبعد ولاية فرنجية يأتي باسيل رئيساً، على أن يكون هناك برنامج حكم لمدة 12 سنة مقبلة.



سليمان فرنجية



جبران باسيل

على ترجمة بنود الاتفاق الذي «نحّن نعتقد أن الوزير باسيل تقاسم المقاعد الوزارية المسيحية مناصفة، أتم «المردة» و«القوات» في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مصالحة تاريخية، ربطها البعض بمحاولتهما التكتل لمواجهة ما يقولان إنها مساع من قبل باسيل للاستئثار بالقرار المسيحي.

ولا يبدو «الوطني الحر» و«المردة» معارضين لأي مساع يبذلها «حزب الله» لرأب الصدع، وإن كان كل فريق يحصر على تحميل الآخر مسؤولية ما الت إليه علاقتهما. ففيما يؤكد كبريم الراسي أنه لا «خلاف دموي» مع «الوطني الحر»، وبالتالي إذا كان لدى (حزب الله) رغبة في إنجاز أي مصلحة، فإننا لسنا

ضد أي اتفاق». ويتفق القيادي العوني والراسي على أن الخلاف الذي بينهما شخصي، ولا يطال الرؤية الاستراتيجية للطرفين. ويقول الأول لـ«الشرق الأوسط»: «هناك الكثير من الخبرات الكبيرة المشتركة بيننا، والمنطق يقول بأن نكون قريبين بالسياسة، والا نفرقنا هكذا خلافاً، لكن بالنهية لا نتحمل نحن مسؤولية ما حصل إنما (المردة) الذي لم يتخط بعد وصول الرئيس عون إلى سدة الرئاسة، وامتلاكنا أكثرية نيابية ووزارية».

أما الراسي فيتحدث لـ«الشرق الأوسط» عن «تبعية كان يحاول (الوطني الحر) أن يفرضها على (المردة)، حين كنا نتعاطى معه بعفوية وأخوية، وهذا ما رفضناه مصرين على التحالف السياسي، وبالتالي أي اتفاق اليوم يجب أن يكون وفق شروط واضحة، كما على الوزير باسيل أن يجعل على شخصيته، فلا كيمياء بينه وبين نصف الشعب اللبناني»، وأضاف: «نحن نعتقد أن الوزير باسيل نشيط ولديه طاقة مقبلة لنفسه ولتجاره، وبالتالي إذا استطاع أن يدمج هذه الهمة مع تعديلات أساسية يدخلها على شخصيته، سيكون ذلك أفضل للجميع».

وفيما اعتبر الراسي أن طرح وهاب المدورة في رئاسة الجمهورية ليس دقيقاً، ولا في مكانه في المرحلة الراهنة، شدد القيادي العوني على عدم إمكانية ربط المصالحة مع «مردة» بأسحققات انتخابية، مما يجعلها نوعاً من المحاصصة، وأشار إلى أن «ولاية الرئيس عون لا تزال أصلاً في منتصفها، ولا يجوز على الإطلاق أن نفتح النقاش بموضوع الرئاسة المقبلة لأن أصلاً الظروف الداخلية والاقتصادية التي ستكون قائمة في عام 2022 هي التي ترشح فرصة إحدى الشخصيات على الأخرى. كما أن الملف ليس بيد باسيل وفرنجية وحدهما، إنما كل القوى السياسية اللبنانية».

البحث عن العائلة والهوية معاناة تلاحق الآلاف

ظاهرة الاتجار بالأطفال رائجة في لبنان عبر شبكات منظمة

بيروت، كارولين عاكوم

أنت كريستا فيسر إلى لبنان باحثة عن عائلتها البيولوجية وقضتها الحقيقية قبل انتقالها كطفلة متبناة إلى هولندا بينما نجح كل من ديفيد بيان بان (الهولندي الجنسية) والأميركي دانيال ابن بهيجة، كما يحلو له أن يعزف عن نفسه، في العفوف على عائلتيهما وإن بعد فوات الأوان. أما مي الداغوق فهي والدة التي كانت مجبرة على التخلي عن أبنيتها وعاشت طوال حياتها في صراع داخلي قبل أن تلقي بها قبل سنتين، وتؤكد أنها لم تكن قادرة إلا على القيام بهذه الخطوة وهي في سن الـ19 عاماً أصلاً أن تتغير المفاهيم الاجتماعية وأن لا تجبر أي أم على عيش تجربتها.

هذه الحالات ليست إلا نموذجاً عن أشخاص انماؤا ولا يزالون يعانون مأساة الحرب ووجهها الآخر المتمثل بانتزاع الأطفال من كنف عائلاتهم وتحولهم إلى سلعة يتم المتاجرة بها. وبما أن التبنّي غير الشرعي أو الاتجار بالأطفال ينشط في الحروب في موازاة الاتجار بالأعضاء والمخدرات،

فقد شهدت الحرب اللبنانية مئات هذه الحالات التي بدأت تظهر نتاجها ومعاناة الأطفال في السنوات الأخيرة، من دون أن يعني ذلك أن هذه الظاهرة لم تعد موجودة بل تعمل فيها شبكات تتشارك فيها دور الرعاية الاجتماعية والمستشفيات والأطباء والمخاتير كما رجال الدين، بحسب ما تؤكد زينة علوش مديرة جمعية «بدائل» التي تعمل على هذه القضية منذ العام 2015.

وإذا كانت أرقام الأمم المتحدة تشير إلى أن هناك نحو 10 آلاف طفل شهريا هم ضحايا نظام الرعاية البديلة، فإن عدد الحالات التي استطاعت «بدائل» توثيقها في لبنان لغاية الآن تصل إلى 3471 حالة، تم العدد الأكبر منها خلال الحرب اللبنانية.

وتؤكد علوش في مؤتمر نظّمته الجمعية في بيروت تحت عنوان «التبني الدولي عبر لبنان: سيرة حرب منسية»، للكشف عما توصلت إليه لغاية الآن من معلومات، أن سوريا كانت معبراً أساسياً لهذه الحالات وذلك عبر عرض صور تظهر أطفالاً على الحدود يملكها

بعض الأشخاص المتجنّين وهي الظاهرة التي أصبحت عسكية اليوم، وتحديداً منذ الحرب السورية إذ أصبح الأطفال السوريون عرضة للتبني غير الشرعي عبر عمليات اتجار تتم في لبنان.

ومن أصل نحو 3500 حالة وصل لجمعية «بدائل» وثائق لـ73 من المتجنّين من لبنان إلى دول عدة، تتوزع بين فرنسا وهولندا والندمارك والولايات المتحدة، علماً بأن تبني الأطفال اللبنانيين لا يقتصر فقط على هذه الدول بل يشمل أيضاً، كندا وقبرص وفلسطين وتونس واليمن والجزائر والعراق وغيرها.

ومع تأكيد علوش أن الشبكات التي لا يزال عدد منها يعمل اليوم، تضم معاديين وأطباء ومخاتير، تشير إلى أن هناك إعلانات واضحة لهذا الغرض على مواقع إلكترونية، ولا يكفّ تزوير شهادة الميلاد أكثر من مائة دولار. ولكنها تؤكد أن الإفصاح عن هذه المعلومات وهوية الأشخاص في الوقت الحالي غير ممكن، أو بالأحرى لن يكون لمصلحة الأشخاص المتجنّين. وتوضح «لأننا لا نزال

بحاجة إليهم نحاول قدر الإمكان الحصول على معلومات ووثائق منهم في عمليات البحث عن العائلات البيولوجية، إلى أن نتمكن من إعداد تقرير كامل عن هذه حالات التبني هذه، وتؤكد علوش أن إقفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية بات مطلباً في ظل استغلال الأطفال عبر أمور عدة منها حالات التبني الذي

يحوّل الأطفال إلى رهائن ويكون الهدف منه فصل الولد عن عائلته وموطنه فيصبح تائهاً بين هويتين وموطنين ولغتين وغيرها من المشكلات والمعاناة التي لا تنتهي.

وتشير صوفي ديك، مديرة برنامج البحث عن الجذور في «بدائل» إلى عوائق عدّة تواجهها الجمعية وهي أن الوثائق التي يملكها الأشخاص تكون في كثير من الأحيان غير صحيحة، إذ على سبيل المثال فإن مكان الولادة يكون مسجلاً في معظم الأحيان بحسب دار الرعاية بينما تكون الولادة في غير مكان أو يكونون قد حصلوا على قصة عن عائلاتهم أو طريقة تبنيهم تكون مغايرة تماماً للواقع ما يجعل مهمة الوصول إلى الحقائق في غاية الصعوبة.

وتشكل حالة كريستا فيسر مثالا على عدم صحة الوثائق، فقد تم تسجيل ولادتها على أنها تمت في مستشفى في بيروت وهو المستشفى المذكور في العديد من أوراق المتجنّين، لكنها في الحقيقة التي لو تتم ملاحقتها في طرابلس، وتقول كريستا «السيدة التي نظمت عملية التبني أخبرت والدي أن والدي

يحوّل الأطفال إلى رهائن ويكون الهدف منه فصل الولد عن عائلته وموطنه فيصبح تائهاً بين هويتين وموطنين ولغتين وغيرها من المشكلات والمعاناة التي لا تنتهي.

وتشير صوفي ديك، مديرة برنامج البحث عن الجذور في «بدائل» إلى عوائق عدّة تواجهها الجمعية وهي أن الوثائق التي يملكها الأشخاص تكون في كثير من الأحيان غير صحيحة، إذ على سبيل المثال فإن مكان الولادة يكون مسجلاً في معظم الأحيان بحسب دار الرعاية بينما تكون الولادة في غير مكان أو يكونون قد حصلوا على قصة عن عائلاتهم أو طريقة تبنيهم تكون مغايرة تماماً للواقع ما يجعل مهمة الوصول إلى الحقائق في غاية الصعوبة.

وتشكل حالة كريستا فيسر مثالا على عدم صحة الوثائق، فقد تم تسجيل ولادتها على أنها تمت في مستشفى في بيروت وهو المستشفى المذكور في العديد من أوراق المتجنّين، لكنها في الحقيقة التي لو تتم ملاحقتها في طرابلس، وتقول كريستا «السيدة التي نظمت عملية التبني أخبرت والدي أن والدي

يحوّل الأطفال إلى رهائن ويكون الهدف منه فصل الولد عن عائلته وموطنه فيصبح تائهاً بين هويتين وموطنين ولغتين وغيرها من المشكلات والمعاناة التي لا تنتهي.

وتشير صوفي ديك، مديرة برنامج البحث عن الجذور في «بدائل» إلى عوائق عدّة تواجهها الجمعية وهي أن الوثائق التي يملكها الأشخاص تكون في كثير من الأحيان غير صحيحة، إذ على سبيل المثال فإن مكان الولادة يكون مسجلاً في معظم الأحيان بحسب دار الرعاية بينما تكون الولادة في غير مكان أو يكونون قد حصلوا على قصة عن عائلاتهم أو طريقة تبنيهم تكون مغايرة تماماً للواقع ما يجعل مهمة الوصول إلى الحقائق في غاية الصعوبة.

وتشكل حالة كريستا فيسر مثالا على عدم صحة الوثائق، فقد تم تسجيل ولادتها على أنها تمت في مستشفى في بيروت وهو المستشفى المذكور في العديد من أوراق المتجنّين، لكنها في الحقيقة التي لو تتم ملاحقتها في طرابلس، وتقول كريستا «السيدة التي نظمت عملية التبني أخبرت والدي أن والدي



مي الداغوق متحدة في المؤتمر إلى جانب «دانيال ابن بهيجة»... (الشرق الأوسط)

الجيش الليبي يؤكد إفشال هجوم جديد على مطار طرابلس

القاهرة، خالد محمود

البعثة الأممية، في بيان لها، إن الإجماع الذي تطرق إلى البحث عن إيجاد مخارج للآزمة الليبية والعبور نحو مرحلة الاستقرار والأمن البعثة وكالات الأمم المتحدة في تنمية المنطقة الشرقية، مشيرة إلى أن سلامة أمن عزم الأمم المتحدة بجميع وكالاتها وتعزيز وجودها في المنطقة الشرقية، انطلاقاً من بنغازي.

ويحسب البيان، طالب المشايخ الأمم المتحدة بضرورة العمل على تحقيق توزيع عادل للثروات الليبية.

وكان سلامة التقى مساء أول من أمس في مقر الأمم المتحدة في بنغازي بيمثليين عن التكتل الفيدرالي والتكتل المدني الديمقراطي في مجلس النواب، حيث عبر عن عزم الأمم المتحدة ووكالاتها تعزيز وتكثيف وجودها وعملها في بنغازي لتقديم الدعم الإنساني والتقني للمدينة وجوارها.

وقال المرشد العام، أعلنت وزارة الخارجية بالحكومة الليبية في شرق ليبيا، أنها بصدد مقاضاة تركيا عقب تصريح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشأن بيع السلاح إلى ليبيا، ووصفته بحكومة السراج غير الدستورية، واعتبرت الوزارة، في بيان لها مساء أول من أمس، أن هذا دليل قاطع على انتهاك حكومة تركيا لقرارات مجلس الأمن الدولي بشأن حظر توريد السلاح إلى ليبيا، وبدليل لا يقبل الشك على تورط حكومة السراج في دعم وإيواء الإرهابيين.

في غضون ذلك، أعربت مؤسسة النقط الموالية لحكومة السراج عن قلقها من الدعوات لوقف إنتاج النفط في البلاد، داعية إلى ضرورة بقاءه بمنأى عن التجاذبات السياسية كافة.

والتنقذت في بيان لها «الدعوات الأخيرة لوقف إنتاج النفط»، في إشارة ضمنية إلى إعلان عقيلة صالح، رئيس البرلمان الليبي، أنه قد يرضخ إلى اتخاذ قرار بشأن إيقاف تصدير النفط، كون إيراداته تمول بها حكومة السراج الميليشيات المسلحة في حربها ضد قوات الجيش الوطني، لافتاً إلى محاولات قامت بها الحكومة المبنية عن البرلمان شرق البلاد لبيع النفط، لكنه أكد تعديل ذلك لمعارضة المجتمع الدولي.

وردت المؤسسة، في بيانها على هذه التصريحات قائلة: «يجب أن يستمر الإنتاج كونه المصدر الرئيسي للدخل الوطني (...) وأن يبقى بمنأى عن كل التجاذبات السياسية». وحذرت من أن «عرقلة عمل القطاع بشكل متعمد سيؤثر بشكل كبير على تدفقات الإيرادات الوطنية، ما من شأنه أن يحول دون قدرة مؤسسة النفط على الوفاء بالتزاماتها التعاقدية، ويسبب في خلق مزيد من الانقسامات داخل البلاد».

هدات حدة المعارك في العاصمة الليبية، أمس، مقارنة بالأيام الماضية، وسط اشتباكات محدودة بين قوات الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر، والميليشيات الموالية لحكومة الوفاق، التي يتزعمها فائز السراج جنوب طرابلس، فيما حذرت مؤسسة النفط التابعة للسراج من خطر وقف الإنتاج، بعد تلميح من رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح إلى إمكان ذلك.

وأعلن الجيش الوطني أن وحداته العسكرية نصبت ما وصفه بكمين شحك بمحور المطار الدولي المهجور، سقط خلاله عدد من القتلى التابعين لـمجموعات الحشد الميليشينسي، في إشارة إلى القوات الموالية لحكومة السراج، لافتاً إلى «هروب من بقي منهم حياً، تاركين يآياتهم وذآثرهم».

وقال المرشد الإعلامي التابع للجيش، إنه للمرة الـ11 قامت من وصفها بـ«الميليشيات الإجرامية» بـ«محاولة بائسة للوصول إلى مطار طرابلس»، مضيفاً: «كان جنودنا البواسل لهم بالمرصاد، وكبدوهم خسائر كبيرة في الأفراد والمعدات».

وقالت صحيفة الإعلام الحربي، التابعة للجيش الوطني، في بيان مقتضب مساء أول من أمس، إن «قوات الجيش قامت بأسر 4 أشخاص تابعين لهذه المجموعات»، خلال الهجوم الجديد على محور المطار.

وبحثت صحيفة فيديو يظهر اعترافات لمن وصفها بـ«مجموعة ماجورة تم اعتقالها بمنطقة قصر بن غشير، تقوم بالتجسس لصالح الميليشيات المسلحة على مواقع وتمركزات قوات الجيش بمحاور القتال جنوب العاصمة».

في المقابل، قالت عملية بركان الغضب، التي تشنها قوات تابعة لحكومة السراج، إن قواتها طارت مساء أول من أمس «فولاً» تابعة لقوات الجيش الوطني في مطار طرابلس، ودمرت دبابتين واليتين مسلحتين، بدعم من سلاح الجو.

من جهة أخرى، ورغم أن مكتب المشير خليفة حفتر تجاهل أمس أي إشارة إلى اللقاء الذي عقده أول من أمس مع غسان سلامة رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، فإنه أعلن أمس في المقابل أنه اطمأن على أوضاع بلدية طبرق بشرق ليبيا، لدى استقباله عيدها السيد فرج الخطايب بمكتبه في مقر القيادة العامة في الرجة.

من جانبه، عقد غسان سلامة اجتماعاً بمقر البعثة الأممية في بنغازي بشرق البلاد، مع مجموعة مشايخ من المنطقة الشرقية، يملثلون مختلف القبائل، وقالت

شبابية من أنصار المعارضة، في عدد من أحياء العاصمة نواكشوط، وأحرق المشاركون فيها إطارات السيارات ورددوا هتافات مؤيدة للمرشح بيرام الداه اعبيد، وطالبوا بضرورة أن يتجاوز مرشحهم إلى الشوط الثاني لمواجهة ولد الغزواني، ولكن الشرطة تدخلت وفرقت المحتجين.

وكانت الانتخابات الرئاسية التي جرى شوطها الأول يوم السبت الماضي، قد جرت دون مشاكل أمنية أو مواجهات بين أنصار المرشحين، ولكن حالة الاستقطاب الحاد التي أعقبت ظهور النتائج الجزئية رفعت من مستوى التوتر في البلاد، فيما انتشرت وحدات من الأمن والشرطة في مختلف الشوارع الرئيسية للعاصمة نواكشوط، ومدينة نواذيبو، العاصمة الاقتصادية للبلاد.

وكان نحو مليون ونصف المليون ناخب موريتاني، قد تمت دعوتهم إلى التصويت يوم السبت في الانتخابات الرئاسية، إذ ستمكن من انتخاب رئيس جديد للبلاد سيخلف الرئيس المنتهية ولايته محمد ولد عبد العزيز، الذي أكمل ولايتين رئاسيتين ويمنعه الدستور الحالي للبلاد من الترشح لولاية رئاسية ثانية. ولم يسبق أن عرفت موريتانيا أي انتقال سلمي للسلطة بين رئيسين متتخمين، وهي البديل الذي اشتهر بالانقلابات العسكرية وعدم الاستقرار السياسي، ولكنه خلال السنوات الأخيرة شهد حالة من الاستقرار، ونجحت سياساته الأمنية في مواجهة الحركات الإرهابية المنتشرة في منطقة الساحل الأفريقي.



لوحة انتخابية في نواكشوط للمرشح محمد ولد الغزواني الذي أعلن فوزه في انتخابات الرئاسة الموريتانية (إبأ)

إلى أنهم في المعارضة قرروا خوض الانتخابات رغم ما سماه «الخروقات والتجاوزات في المسلسل الانتخابي الأحادي، بما في ذلك اللجنة الانتخابية غير الحيادية والمخازنة لصالح مرشح النظام». واعتبر أنه رغم ذلك تمكنوا من إحراج مرشح النظام، لكنه أضاف أن «النظام أحس بالهزيمة، وبدأ في الاستفزاز والمناورة، وأنزل الجيش وأجّل الضغط على المواطنين والاعتداء عليهم».

في غضون ذلك، تظاهرت مجموعة

وتعكس إرادة الموريتانيين، وطلبوا من اللجنة أن تنشر نتائج جميع مكاتب التصويت على عموم التراب الموريتاني. ولكن المعارضة علق بتهمة شديدة على إعلان ولد الغزواني لفوزه، وقالت إنه «يتم عن عقيلة انقلابية»، وقال ولد اعبيد إن «النظام يحاول الإنقاذ على انتصار الشعب الموريتاني، فالانتخابات كانت تتجه نحو التغيير والقطيعة مع النظام الحالي»، قبل أن يضيف أنهم في المعارضة سجلوا وقوع «تطورات خطيرة تم تسجيلها خلال يوم الاقتراع وما زالت متواصلة»، وأشار ولد اعبيد

إذ تمكن هذا الناشط الحقوقي من التفوق على الوزير الأول الأسبق سيدي محمد ولد بيكر، المدعوم من طرف التيار الإسلامي، الذي حصل بدوره على نسبة 18,2 في المائة.

ويجمد أن أعلن ولد الغزواني فوزه بالانتخابات، واقترب اكتمال فرز الأصوات، عقد أربعة من مرشحي المعارضة اجتماعاً مغلقاً استمر ساعات في مقر حملة المرشح محمد ولد مولود، خرجوا منه ليعقدوا مؤتمراً صحافياً لوجها فيه برفض نتائج الانتخابات إذا لم تكن خاضعة لمعايير الشفافية

نواكشوط، الشيخ محمد

أعلن المرشح للانتخابات الرئاسية في موريتانيا محمد ولد الغزواني، أمس (الأحد)، فوزه من الشوط الأول، وذلك بعد ساعات من إغلاق مكاتب التصويت وقرن نسبة 80 في المائة من المكاتب، ولكن أربعة مرشحين للانتخابات من المعارضة وصفوا إعلانه بأنه محاولة للتفاف على نتائج الانتخابات، مؤكداً أن المؤشرات التي بحوزتهم تفرض اللجوء إلى شوط ثان.

ولد الغزواني أعلن انتصاره قبيل فجر أمام حشد من أنصاره في باحة قصر المؤتمرات بنواكشوط، خلال سهرة انتخابية حضرها الرئيس المنتهية ولايته محمد ولد عبد العزيز. وقال ولد الغزواني في نهاية السهرة إنه يهنئ الموريتانيين على «النصر». وأضاف: «لم يبق سوى 20 في المائة من مكاتب التصويت، لكن ذلك لن يغير النتيجة النهائية».

في غضون ذلك تشير النتائج الجزئية الصادرة عن اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات، الهيئة المشرفة على تنظيم الانتخابات، إلى أنه بعد فرز نسبة 98 في المائة من مكاتب التصويت، حصل الفريق المتقاعد ووزير دفاع السابق محمد ولد الغزواني على نسبة 51 في المائة من الأصوات، وهو ما يمكنه من المرور في الدور الأول.

وتشير النتائج نفسها إلى أن المرتبة الثانية كانت من نصيب الناشط الحقوقي بيرام ولد الداه اعبيد، الذي حصل على نسبة 18,7 في المائة، ما شكل

السجن لـ19 شخصاً رفعوا رايات «غير وطنية» في الجزائر

وقال سعيد أوحمص، طبيب، كان بين المتجمعين أمام المحكمة، تضامناً مع الموقوفين: «لم يترقبوا أي ذنب سوى رفع علم الهوية الأمازيغية».

وكان رئيس أركان الجيش الجزائري الفريق أحمد قايد صالح، ابن قائد البلاد منذ استقالة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في 2 أبريل (نيسان)، حذر الأربعاء من «اختراق المسيرات» عبر «رفع رايات أخرى غير الراية الوطنية من قبل أقلية قليلة جداً».

وقال إن تعليمات صدرت

قوات الأمن للرايات غير الوطنية» يوم الجمعة بمناسبة المظاهرة الأسبوعية بالعاصمة الجزائرية. كذلك، ذكر التلفزيون أن قاضي التحقيق لدى محكمة بجاية (165 كلم شرق الجزائر) أمر بوضع شخص رهن الحبس الموقت بتهمة «تمزيق الراية الوطنية» خلال مسيرة الجمعة في المدينة.

وتجمع نحو 200 شخص أمام محكمة سيدي أحمد، وهم يرددون شعارات: «سئمتنا من هذه السلطة»، كما لاحظ مصور الوكالة الفرنسية.

الإسناد، نور الدين بن يسعد، لوالة الصحافة الفرنسية: «امر قاضي التحقيق بمحكمة سيدي أحمد (الجزائر العاصمة) بحبس 13 شخصاً بتهمة المساس بسلامة وحدة الوطن، طبقاً للمادة 79 من قانون العقوبات». ويمكن أن تصل العقوبة بحسب هذه المادة إلى 10 سنوات سجنًا. وأوضح المحامي كريم حذار أن 5 أشخاص آخرين تم إيداعهم الحبس الموقت أيضاً في محكمة باب الوادي بالتهمة نفسها.

وذكر التلفزيون الحكومي أن جميع المتهمين أوقفوا «أثناء نزح الجزائر، الشرق الأوسط»

أفادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن القضاء الجزائري أمر، أمس (الأحد)، بحبس 19 متظاهراً، 18 منهم في العاصمة الجزائرية، وواحد في بجاية (شرق)، بعدما أوقفوا خلال مظاهرات يوم الجمعة، التي أعقبت إعلان قيادة الجيش مني الظاهر بغير العلم الجزائري، بحسب ما قال محامون والتلفزيون الحكومي. وقال المحامي ورئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق

أفادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن القضاء الجزائري أمر، أمس (الأحد)، بحبس 19 متظاهراً، 18 منهم في العاصمة الجزائرية، وواحد في بجاية (شرق)، بعدما أوقفوا خلال مظاهرات يوم الجمعة، التي أعقبت إعلان قيادة الجيش مني الظاهر بغير العلم الجزائري، بحسب ما قال محامون والتلفزيون الحكومي. وقال المحامي ورئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق

نقابة العمال التونسية تخطط لنشر 4 آلاف نقابي لمراقبة الانتخابات

مضيفاً أن الاتحاد سيدعم الحزب السياسي الذي سيخترق هذا البرنامج ويسعى إلى تحقيقه، مفضلاً عدم الترشح بصفة مباشرة في الانتخابات المقبلة. وكان اتحاد الشغل من أهم داعمي مطلب إسقاط حكومة يوسف الشاهد خلال الأزمة السياسية التي عرفتها الساحة التونسية نهاية السنة الماضية، حيث دعم بقوة مطلب حزب «النداء» الذي يتزعمه حافظ قائد السبسي، نجل الرئيس الحالي، بإطلاقه بحكومة الشاهد.

من جهة أخرى، حدد مجلس شورى حركة «النهضة» الذي يقف بالبرنامج الماضي، مواصفات المترشح للانتخابات الرئاسية «النهضة».

معتقولة»، على حد تعبيره. ولم الجندوبي إلى إمكان تأجيل الانتخابات، قائلاً إن الهيئة غير جاهزة للتعامل مع هذه التغييرات القانونية المهمة التي قد تضطرها إلى إرجاء الاقتراع.

وتبني أحزاب سياسية تخشى خوض الانتخابات المقررة بعد نحو ثلاثة أشهر في تنفيذ زمامة الانتخابات دون داخلية، على غرار حزب «النداء» الليبرالي وتحالف «الجبهة الشعبية» اليساري، دعوات ضمنية إلى تأجيل الانتخابات، وتتهمها أحزاب الائتلاف الحاكم، خصوصاً حركة «النهضة»، واتحيا تونس، باختلاق مشاكل على مستوى الحكم المحلي مثلاً في المجالس البلدية وإغراق

معتقولة»، على حد تعبيره. ولم الجندوبي إلى إمكان تأجيل الانتخابات، قائلاً إن الهيئة غير جاهزة للتعامل مع هذه التغييرات القانونية المهمة التي قد تضطرها إلى إرجاء الاقتراع.

معتقولة»، على حد تعبيره. ولم الجندوبي إلى إمكان تأجيل الانتخابات، قائلاً إن الهيئة غير جاهزة للتعامل مع هذه التغييرات القانونية المهمة التي قد تضطرها إلى إرجاء الاقتراع.

معتقولة»، على حد تعبيره. ولم الجندوبي إلى إمكان تأجيل الانتخابات، قائلاً إن الهيئة غير جاهزة للتعامل مع هذه التغييرات القانونية المهمة التي قد تضطرها إلى إرجاء الاقتراع.

منتدى أصيلة يناقش «عبء الديمقراطية الثقيل» في العالم

وتمزق بلدان، الشيء الذي أفسح المجال لتدخل قوى خارجية. وركز شبلي لتحمي، أستاذ كرسي أنور السادات بجامعة ماريلاند الأميركية، على الارتباط الوثيق بين الديمقراطية الليبرالية والرأسمالية، مشيراً إلى أن سبب ما تعانيه الديمقراطية اليوم ناتج عن أزمة الرأسمالية نتيجة هول الفجوة الاجتماعية المتزايدة بين الفقراء والأغنياء. وقال إن الشباب الأميركي يواجه اليوم المصير الغامض والطريق المسدود مع نهاية الحلم الأميركي، وضغط تمويل الانتخابات التي تحولت إلى مزار، وابتعاد النخبة عن السكان. أما كوا حسن، من مكتب الشرق والغرب في بروكسل، فرأى أن الأفكار السياسية الكبيرة انتهت مع نهاية الحرب الباردة، ولم تتطور بعدها أفكار لتوحيد الصفوف حول إشكاليات مثل الفقر وتغير المناخ والعدالة الاجتماعية ومحاربة الإرهاب.

أما ماريا أوجينا بريزويلا دي أفيلا، وزيرة العلاقات الدولية السابقة بالسلفادور، فركزت في تدخلها على الجانب المتعلق



سميرة رجب خلال منتدى أصيلة (الشرق الأوسط)

الشعوب الأوروبية أو الغربية بصفة عامة، بسبب تحكم المال في الانتخابات. وأضاف أن الكثير من السياسيين يفتقون الملايين من أجل الوصول إلى سدة الرئاسة، كما أشار إلى تراجع الأحزاب وانحسارها. وبخصوص المنطقة العربية، قال القاب إن الربيع العربي ولد في البداية تفاعلاً بإمكانية الاستجابة لمطالب الشعوب العربية، غير أن المظاهرات السلمية واجهت في بعض البلدان قمعاً شديداً، ما أدى إلى تعريض شعوب للمذابح

الديمقراطية قديم كونه ومبادئ عامة، ولكنها ضد فرض تفسير معين للديمقراطية ووجهة نظر خاصة. وأضافت أن حكم الشعب للشعب ليس هدف الديمقراطية، بل هو أداة من أدواتها.

أما نبيل فهمي، وزير خارجية مصر سابقاً، فرأى أن «الديمقراطية تتعرض لتحديات ومشاكل في مختلف دول العالم بصرف النظر عن البات تطبقها ودرجة الديمقراطية الموجودة». وأشار إلى أن الآلية الديمقراطية في الدول الصناعية الكبرى مكنت في السنوات الماضية من انتخاب شخصيات غير تقليدية ومثيرة للجدل، إضافة إلى تنامي التيارات الشعبوية واليمينية المتطرفة في غرب أوروبا. وأضاف أن هذا التطور يعكس «أنه حتى في الأنظمة الديمقراطية هناك شعور لدى جزء مهم من المجتمع أنه غير ممثل بالشكل المطلوب، وبالتالي فإنه حتى في الأنظمة الديمقراطية هناك غضبة شعبية وشعور بعدم نجاح المنظومة الديمقراطية في تمثيلهم».

ورأى دانييل ميتوف، وزير

مظاهر انعدام العدالة والمساواة والتفاوتات الاجتماعية في مجتمعات الدول الغربية نفسها، والتي أنتجت الديمقراطية ونظرت لها، مشيرة إلى أنه في المنطقة العربية فإن الديمقراطية تبدو كعبء ثقيل بسبب الإصرار على محاولة فرضها من الخارج على بيئة مختلفة تماماً عن البيئة التي أفرزتها. وقالت رجب: «نحن نضحك على أنفسنا عندما نقول إننا نمارس الديمقراطية في مجتمعاتنا، أو إننا يداناً في التحول نحو الديمقراطية. بل هناك من يقول إننا وصلنا إلى مراحل متقدمة من الديمقراطية في بعض المجتمعات العربية». وأضافت «من وجهة نظري، الديمقراطية عبارة عن أيديولوجية سياسية واقتصادية أوروبية، ارتبطت نشأتها في أوروبا بصراعات سياسية واجتماعية وسياسات تاريخية وثقافية وسياسية خاصة، ولا يمكننا كعرب أن نلبس هذا الرداء الواف علينا لأنه ليس على مقاسنا».

وأوضحت أنها ليست ضد

أصيلة: لحسن مقع

بعنوان مثير ومستفز: «عبء الديمقراطية الثقيل، أين الخاص»، تناول أكثر من 20 باحثاً وخبيراً من الفارات الأربع، جلهم وزراء خارجية سابقون ودبلوماسيون، على الحديث خلال الندوة الافتتاحية لجامعة المعتد بن عباد الموازية لمنتدى أصيلة 2019.

وعلى مدى يومين شرح المشاركون أزمة الديمقراطية، سواء في مهدها بأوروبا وأمريكا، أم في محاولات الانتقال الديمقراطي المتنوعة بالبلدان النامية في أفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية، وقدموا اقتراحات لتجاوز الأزمة شكلت موضوع نقاش ساخن وسط الجمهور المشارك والذي ضم مسؤولين ومثقفين وفكرين من مختلف أنحاء العالم.

وقالت سميرة رجب، المبعوثة الخاصة للديوان الملكي في البحرين، ووزيرة الإعلام السابقة، إن الديمقراطية الليبرالية أصبحت تترنخ تحت

فالديمقراطية هي إدارة المشاكل وحلها في إطار إدارة التنوع بين الناس والدولة والمجتمع، وبين المجتمع والسلطة السياسية». أما الباحث الموريتاني ومنسق الندوة، عبد الله ولد باه، فرأى أن نشوة تمد الديمقراطية بعد انتهاء الحرب الباردة تركت مكانها للقلق حول أزمة الديمقراطية ومازقتها، ليس فقط في الساحات التي تعرف انتقلاً ديمقراطياً معتقراً، ولكن في مهدها بالندول الغربية. وقال: «نحن أمام رهاطين، الأول هو هذا الانقسام المتزايد بين الجانب المعيار القيمي في الديمقراطية المتعلق بالمنظومة الليبرالية، والجانب الإجماعي المستطري في الديمقراطية الذي هو جانب الانتخابات وجانب المنافسة السياسية للمخزن.

والرغم كل التعثرات والاختلالات تبقى الديمقراطية هي النظام الأفضل بالنسبة لحسين شعبان، نائب رئيس «أونور» جامعة الألف وحقوق الإنسان في بيروت، وكحقو بحاجة إلى تطوير والاستجابة لحاجيات الناس. وقال شعبان: «لا توجد ديمقراطية بلا مشاكل.

إردوغان أمام خيارين أحلاهما مر بعد الهزيمة الثانية

إمام أوغلو يكتسح اقتراع إعادة في إسطنبول بفوز مريح على يلدريم



أكرم امام أوغلو محاطاً بأناصره بعد الإعلان عن نتيجة الاقتراع في إسطنبول أمس (أ.ب.ب)

معه استطلاعات السراي، التي أظهرت تفوقه بفارق 9 في المائة على منافسه بن علي يلدريم قبل جولة إعادة. وصوت الناخبون الأتراك في مدينة إسطنبول أمس (الأحد) للمرة الثانية في أقل من الشهر لاختيار رئيس بلدية فقط، عقب الانتخابات المحلية في 31 مارس (آذار) الماضي.

وحصل امام أوغلو بعد فرز نحو 97 في المائة من أصوات الناخبين على نحو 54 في المائة من أصوات الناخبين وصوت له نحو 4 ملايين و600 ألف ناخب، بزيادة نحو 732 ألف صوت عن الأصوات التي حصل عليها في الجولة الأولى، مقابل حصول منافسه مرشح الحزب الحاكم بن علي يلدريم على 45 في المائة من الأصوات وصوت له نحو 3 ملايين و900 ألف ناخب.

وفي كلمة ألقاها عقب ظهور فوزه بالانتخابات، قال امام أوغلو إنه يتمنى أن تكون هذه النتيجة خيراً بالنسبة لإسطنبول، الديمقراطية التي تعرضت للكفاح بؤني ثماره بفضل واعي جميع سكان إسطنبول وليس فقط من منحوني أصواتهم، وأنه يعتبر هذا الفوز مكسباً لتركيا كلها. وأشار إلى أن هذه النتيجة هي بمثابة صفحة جديدة تقوم على العدل والحرية واحترام الحقوق لجميع سكان إسطنبول بلا تفرقة بين تركي أو كردي أو سركنشي أو غيرها من الأعراق التي تمثل نسيج الشعب التركي، معرباً عن الشكر لجميع سكان مدينة إسطنبول متعهداً بالعمل على تنفيذ جميع الوعود التي طرحها خلال فترة حملته الانتخابية ومحاربة الإسراف والفسق والبطالة وتسهيل الحياة لجميع أبناء إسطنبول بلا تفرقة.

وأعترف يلدريم بفوز امام أوغلو وهنأه، وقال في تصريحات للمصاحفين عقب ظهور النتائج الأولية إن «منافسي يتصدر حالياً. اهنته وأتمنى له النجاح، وسوف أحرص على مساعدته في جميع الأعمال التي سيقوم بها لصالح إسطنبول، وأتمنى أن تحمل نتيجة الانتخابات الخير لإسطنبول ولستقبلها».

وجاء فوز امام أوغلو متوافقاً

العدالة والتنمية أنها جاءت بنتائج عكسية، ظل الرئيس في البداية هادئاً هذا الشهر، لكنه عاد الأسبوع الماضي إلى حملته بقوة واستهدف امام أوغلو مباشرة وهدده باتخاذ إجراء قانوني ضده، ما أثار تساؤلات بشأن ما إذا كان حزب العدالة والتنمية سيقبل بخسارة ثانية. واعتبر بعض المحللين أن هذه النتيجة ستضعف أردوغان، وأنه تلقى خسارة جديدة، ولو كان مرشحه يلدريم حقق انتصاراً لبقى مطعوناً في شرعيته وموصوماً بإلغاء انتخابات مارس.

وفي الانتخابات الأولى في مارس، فقد حزب العدالة والتنمية أيضاً العاصمة أنقرة بعد هيمنة المحافظين عليها طيلة 25 عاماً، بسبب الوضع الاقتصادي الصعب، مع نسبة تضخم بلغت 20 في المائة وانهايار الليرة التركية ومعدل بطالة مرتفع، وفي مقابل هذا الخطاب الاستقطابي، اعتمد امام أوغلو خطاباً جامعاً مكرراً شعاره «كل شيء سيكون جميلاً جداً».

وبعدما جعل أردوغان من انتخابات 31 مارس تصويتاً على «بقاء الأمة»، سعى هذه المرة للتقليل من شأن الاقتراع، وقال في تصريح عقب إلامته بصوته أمس إن انتخابات اليوم «مزيفة» ووعده بأنه سيقبل بالنتيجة. وحشدت المعارضة، التي عبرت عن مخاوفها من «حصول عمليات تزوير»، عدداً كبيراً من المحامين لمراقبة صناديق الاقتراع. ودعت نقابة محاميي إسطنبول عبر لافتة عملاقة زُفعت أمام مقرها، إلى «حراسة الديمقراطية».

واعتمد امام أوغلو مرشح حزب الشعب الجمهوري المعارض، أيضاً على دعم حزب الجيد القومي، جامعاً بذلك القوى الرئيسية المعارضة لإردوغان، وبحسب مراقبين، فسواء انتصر أو خسر، فإن انصار امام أوغلو باتوا يعتبرونه بطل المعارضة الجديد القادر على تحدي أردوغان في الانتخابات الرئاسية المقبلة، عام 2023.

ونجح أكرم أوغلو في إحداث تأثير واسع في تركيا، واستطاع

الوزراء السابق بن علي يلدريم، بما يصل إلى 9 نقاط مئوية، وسعيًا لتذويب الفارق في الأصوات في انتخابات 31 مارس وتحقيق الفوز أعاد حزب العدالة والتنمية ضبط رسالته لجذب الناخبين الأكراد، الذين يشكلون نحو 15 في المائة من ناخبي إسطنبول البالغ عددهم أكثر من 10,5 مليون ناخب من أصل عدد السكان البالغ نحو 16 مليوناً. إلى الوجود في حدّ التحدث عن «كردستان»، وهي كلمة محظورة في معسكره. وشهدت الحملة الانتخابية تحولاً، عندما حذّر زعيم حزب العمال الكردستاني السجين عبد الله أوجلان، الخمسين الماضي، حزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للأكراد، على البقاء محايداً في الانتخابات. لكن الحزب أصر على دعم امام أوغلو، وانتهى بإردوغان بمحاولة تقسيم الأكراد.

وتحدث أردوغان شخصياً، وكذلك وسائل إعلام رسمية عن رسالة أوجلان، لافتاً إلى أنه يوجد صراع على السلطة بين قيادات الأكراد في تركيا، لكن حزب الشعوب الديمقراطي ندد بما سماه «مناورة تقوم بها السلطات، وتهدف إلى تقسيم الناخبين». ودعا، كما فعل في

فيها، إذا تحقق، لن يكون سهلاً، وسترتب عليه نتائج سياسية واجتماعية تؤثر في حاضر تركيا ومستقبلها، بعدما رسخ في وجدان الشارع التركي أي ما تعرض له امام أوغلو هو نوع من الظلم ونتيجة لضغوط تمت ممارستها على لجنة الانتخابات من أجل إصدار قرار إعادة الانتخابات في مدينة إسطنبول، بحسب الكثير من المراقبين.

وأثار قرار إعادة الانتخابات انتقادات دولية واتهامات من المعارضة التركية بتآكل سيادة القانون والاستهانة بالديمقراطية وإرادة الناخبين، فيما خرج سكان في عدد من المناطق إلى الشوارع وهم يرفعون الأواني احتجاجاً على القرار معلنين دعمهم امام أوغلو.

وركّز امام أوغلو حملته على إظهار العوار في قرار اللجنة العليا للانتخابات وإلقاء الضوء على ما وصفه بـ «تهديد للمليارات الليرات في بلدية إسطنبول التي تبلغ ميزانيتها نحو 4 مليارات دولار»، حيث أطلق عليها في بلدية «إسراف بول» التي تعني بالتركية «الإسراف الكثير».

وأظهرت استطلاعات الرأي تقدم امام أوغلو على منافسه من حزب العدالة والتنمية رئيس

مبارسة في مدينة إسطنبول في 31 مايو (أيار) الماضي بإلغاء نتيجة التصويت على منصب رئيس البلدية فقط من بين مناصب أخرى جرى الاقتراع عليها في الانتخابات المحلية في 31 مارس الماضي، بعد فوز مرشح المعارضة أكرم امام أوغلو بالمنصب متفوقاً على مرشح رئيس الوزراء السابق بن علي يلدريم.

وحسب بيانات اللجنة العليا للانتخابات يبلغ عدد الناخبين في إسطنبول 10 ملايين و560 ألفاً و963 ناخباً. وشهدت مطارات إسطنبول ومحطات الحافلات ازدحاماً شديداً أول من أمس السبت من جانب مئات الآلاف من المواطنين الذين قطعوا إجازاتهم الصيفية في مدنهم وقراهم في ولايات أخرى، للعودة إلى إسطنبول للتصويت في الانتخابات.

وإلى جانب أكرم امام أوغلو مرشح «تحالف الأمة» الذي يضم حزبي الشعب الجمهوري وال«الجيد» وبين علي يلدريم مرشح «تحالف الشعب» الذي يضم حزبي العدالة والتنمية والحزب الحاكم حركة القومية، خاض انتخابات إعادة مرشحين عن حزبي السعادة الإسلامي والوطن اليساري و17 مرشحاً مستقلاً، فيما سحب أحزاب أخرى مرشحها وأعلنت دعمها امام أوغلو الذي فاز في الجولة الأولى قبل إلغاء النتيجة.

وانحصرت المنافسة فعلياً بين امام أوغلو، الفائز في الجولة السابقة، ويلدريم، الذي خسر بفارق نحو 14 ألف صوت ما دفع حزبه إلى التشكيك في نتائج الانتخابات وترويح اتهامات بحدوث مخالفات وعمليات

جدل حول حياة جونسون الخاصة وعلاقته ببانون يعكر حملته الانتخابية

لندن، «الشرق الأوسط»
واجهت حملة بوريس جونسون لخلافة تيريزا ماي في منصب رئاسة الوزراء، صعوبات، أمس، بعدما رفض التعليق على جدل حول حياته الشخصية، واستعرضت تقارير تفاصيل حول علاقته بالمستشار الرئاسي الأمريكي السابق ستيف بانون.

وزادت الضغوط على جونسون، المرشح الأوفر حظاً لرئاسة وزراء بريطانيا، أمس، من شخصيات محافظة لتوضيح ما جاء في تقارير عن «مشاجرة» مع صديقته، أدت إلى استدعاء الشرطة.

ورغم أنه لا يزال يحظى بدعم كبير للتغلب على منافسه وزير الخارجية جيرمي هنت، في السابق على زعامة حزب المحافظين، وبالتالي رئاسة الحكومة، أظهر استطلاع رأي نشرته صحيفة «ذي ميل» أمس، أن المشاجرة أدت إلى تراجع تأييده.

وجاء ذلك بعد أن كشفت صحيفة «ذي غارديان»، السبت، أنه تم استدعاء الشرطة في وقت مبكر الجمعة، بعدما أفاد أحد الجيران عن وقوع مشادة كلامية رافقها صراخ وأصوات ارتطام في الشقة الواقعة في جنوب لندن، بعد ساعات من ضمان جونسون موقعاً في الجولة النهائية من المنافسة على منصب رئاسة الوزراء. وأوردت الصحيفة أن كاري سيمونز، صديقة جونسون، شعمت وهي تقول لرئيس بلدية لندن السابق: «ابتعد عني» و«أخرج من شقتي». ورفض جونسون الإجابة عن الأسئلة المرتبطة بالحادثة، في أول محطة ضمن الجولة التي يقوم بها هو ومنافسه هنت، في أنحاء البلاد، والتي تستمر شهراً كاملاً لكسب أصوات أعضاء الحزب المحافظ الذين سيصوتون في أمر اختيار رئيس الوزراء المقبل. وحاول جونسون التركيز على سياساته، مؤكداً: «علينا إنجاز (بريكست)»، متعهداً بتحضير بريطانيا للانسحاب من دون اتفاق من الاتحاد الأوروبي. ما لم يتم التوصل إلى تسوية مع الكتلة. وانتقد النائب المحافظ ماكوم ريفكيند رد جونسون، وقال: «الحقيقة هي أنه تم استدعاء الشرطة. لا يمكن القول: (لا تعليق)».

وصرح وزير الخارجية السابق الآن دكان لصحيفة «ذي غارديان»، بان جونسون «باتت حوله إشارة استفهام كبيرة»، مضيفاً أنه أظهر «افتقاره إلى الانضباط» طوال حياته المهنية. وأظهر استطلاع نشرته صحيفة «ذي ميل» أمس أن الناخبين يفضلون أن يتولى هنت زعامة حزب المحافظين، بعدما فقد جونسون 7 في المائة من مؤيديه. كما انخفض تفوقه على هنت من 27 في المائة إلى 9 في المائة منذ الجمعة.

إلا أن الكلمة الفصل ستكون لأعضاء حزب المحافظين فقط، وعددهم 160 ألف عضو. ولا يبدو أن الجدل الأخير أثر على شعبية جونسون إلى حد كبير في اليوم الأول من النقاشات لاختيار الزعيم الجديد، والتي جرت في مدينة برمنغهام وسط إنجلترا، ووقف الحضور وصفقوا لجونسون، واطلقت أصوات الاستهجان عندما سال الصحافي الذي يجري المقابلة جونسون عن حادثة الجمعة. وقال حسنين أحد وكالات الصحافة الفرنسية، إن «الخلافاً المنزلية تحدث دائماً... لا يمكنك أن تجعل من ذلك قصة كبيرة». وأضاف: «المهم ما الذي سيفعله هذا الشخص بشأن (بريكست)». ومع مرور ثلاث سنوات على تصويت البريطانيين على الخروج من الاتحاد الأوروبي، لا تزال هذه القضية تهيمن على السياسة البريطانية.

وحصل هنت بدوره على استقبال حار، ووعده بأنه إذا لم يتمكن من التوصل إلى اتفاق مع الاتحاد الأوروبي «سنخرج من دون اتفاق». وصرحت كارين شكسبير من حزب المحافظين: «كنت أميل إلى جونسون، ولكن هنت أثار إعجابي البالغ اليوم». وأضاف: «لقد فاجأني بأسلوبه المباشر ونزاهته، ولذلك يمكن أن أقول إنني أميل بشكل كبير إلى جيريمي هنت».

كما تعرض جونسون للانتقادات أمس، بسبب علاقته مع ستيف بانون، المستشار السابق للمتر الجدل للرئيس الأميركي دونالد ترمب. وأظهر تسجيل فيديو نشرته صحيفة «ذي أوبزيرفر» بانون وهو يزعم أنه ساعد في صوغ خطاب استقالة جونسون من منصبه وزياراً للخارجية العام الماضي. وبيدت علاقة الاثنين عندما عملاً معاً كمسؤولين، وتردد أنهما التقيا مجدداً بشكل غير رسمي الصيف الماضي. وقال جونسون في ذلك الوقت إن ما يسمى «العلاقة» مع بانون هو «وهج». كما نفى مكتبه مزاعم بان له علاقة عمل معه، ووصفها بأنها «غير معقولة لدرجة أنها تصل إلى مستوى المؤامرة».

أديس أبابا، «الشرق الأوسط»
قُتل رئيس هيئة أركان الجيش الإثيوبي برصاص حرسه الشخصي بعد ساعات من مقتل مسؤول محلي في أعمال عنف وُصفت بأنها «محاولة انقلاب» ضد حكومة منطقة أمهرة في شمال غربي البلاد، الذي تشهده إثيوبيا في ظل محاولة رئيس الوزراء أبي أحمد القيام بإصلاحات.

وأعلن مكتب رئيس الوزراء في بيان عبر «تويتر» أنه في مساء السبت «وقعت محاولة انقلاب منسقة ضد الحكومة المحلية في منطقة أمهرة»، وأشار إلى أن حاكم منطقة أمهرة، أمباشو ميكوتين، وأحد مستشاريه «توفيا مختارين بجروحهما» التي أصيبا بها في هجوم قاده مدير الأمن الجنرال أسامينو تسيفي، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكانت المتحدة باسم الحكومة، بيلينجي سيوم، أوضحت أن «فريق الإغتيلا» استهدف اجتماعاً لمسؤولين محليين كبار، وأضاف مكتب رئيس الوزراء أنه «في إطار منسقة ضد الحكومة المحلية في منطقة أمهرة»، وأشار إلى أن حاكم منطقة أمهرة، أمباشو ميكوتين، وأحد مستشاريه «توفيا مختارين بجروحهما» التي أصيبا بها في هجوم قاده مدير الأمن الجنرال أسامينو تسيفي، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكانت المتحدة باسم الحكومة، بيلينجي سيوم، أوضحت أن «فريق الإغتيلا» استهدف اجتماعاً لمسؤولين محليين كبار، وأضاف مكتب رئيس الوزراء أنه «في إطار منسقة ضد الحكومة المحلية في منطقة أمهرة»، وأشار إلى أن حاكم منطقة أمهرة، أمباشو ميكوتين، وأحد مستشاريه «توفيا مختارين بجروحهما» التي أصيبا بها في هجوم قاده مدير الأمن الجنرال أسامينو تسيفي، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.



جونسون خلال فعالية انتخابية أمام أعضاء حزب المحافظين في بيرمنغهام السبت (أ.ب.)

«فريق اغتيال» استهدف اجتماعاً لمسؤولين محليين كبار مقتل رئيس الأركان وحاكم أمهرة بمحاولة انقلاب في إثيوبيا



إثيوبيون يتابعون في أديس أبابا الإعلان عن فشل محاولة الانقلاب في أمهرة أمس (أ.ب)

بالتعاون مع الحكومة المحلية». كما نذرت الحكومة الإثيوبية مساء السبت بمحاولة «انقلاب» تنفذها «مجموعة مسلحة» في أمهرة، ثاني مناطق البلاد على صعيد تعداد السكان، وأشار صحافي في العاصمة المحلية للمنطقة لوكالة الصحافة الفرنسية، إلى أن إطلاق النار استمر عدة ساعات.

من جهتها، أصدرت السفارة الأميركية سلسلة تحذيرات للرعايا الأميركيين المقيمين في إثيوبيا بعد ورود معلومات عن حصول إطلاق نار في العاصمة أديس أبابا ووقوع أعمال عنف في بحر دار، كما قطعت خدمة الإنترنت في كافة أنحاء البلاد، ما أدى إلى صعوبة في الوصول إلى المعلومات.

واعتبر مراقبون أن هذه الأحداث تعكس الأزمة التي تشهدها إثيوبيا، فيما يسعى رئيس وزرائها الذي تسلم الحكم العام الماضي إلى إطلاق سلسلة إصلاحات، وقال ويليام دافيسون، المحلل في «إنترناشيونال

كرايسيس غروب»: «تجهل نيات المهاجمين (في أمهرة)، ولا يبدو أن ثمة مشروعاً منسقاً لإسقاط الحكومة المحلية، ولكن هذا ممكن». وأضاف للوكالة الفرنسية: «لا وجود لإشارات واضحة حول محاولة انقلاب أوسع في أديس أبابا».

وتعد إثيوبيا ثاني بلد من حيث عدد السكان في أفريقيا، بنحو 100 مليون نسمة، ويتميز اقتصادها بأنه الأكثر نشاطاً في القرن الأفريقي. لكن رغم ذلك، فإنها تصنف بين الدول الأكثر فقراً في العالم. وتمثل إثنية الأمهرة ثاني مجموعة في إثيوبيا بعد الأورومو، وكاننا خلف عامين من المظاهرات الكبيرة التي أدت إلى سقوط رئيس الوزراء هاييلي مريم ديسالين عام 2018.

ومنذ وصول أبي إلى السلطة في أبريل (نيسان) 2018 وهو من الأورومو، يحاول إضفاء الطابع الديمقراطي على الحكم في البلاد. ونفذ أبي إصلاحات اقتصادية وسمح للمجموعات المنشقة بالعودة

دون الكشف عن هويته.

توقعات بأن يثير جدلاً بين المكونات العراقية حول مفهوم «المقاومة»

«سائرون» تتبنى تعديل قانون السجناء السياسيين ليشمل مقاتلي «جيش المهدي» ضد الأميركيين

بغداد، فاضل التشمي

إصرار حكومته على تعديل قانون السجناء السياسيين ليشمل سجناء «جيش المهدي» أن يثير حفيظة بعض القوى السنية التي ترى أن بعض الفصائل السنية التي قاومت هذا التعديل، وقد قامت بجمع توقيعات من النواب لطرحة في البرلمان، ووصل فعلاً إلى اللجنة القانونية من أجل إعداد القراءة الأولى والثانية لمشروع التعديل، تهيئاً للتصويت عليه.

ويضيف المعموري: «نعتقد أن مقاتلي جيش المهدي الذين قاوموا الاحتلال الأميركي الذي أقرته الأمم المتحدة، يستحقون الحصول على المزايا التي يوفرها قانون السجناء السياسيين، أسوة بمن قاوم وعارض نظام صدام حسين».

ويشأن ما قد يثيره التعديل من مشكلات تتعلق بمنح مزايا لمقاتلي «جيش المهدي» في مقابل حرمان الجماعات السنية، فغدت هي الأخرى شعار المقاومة وقاومت القوات الأميركية بعد 2003، الإحتلال ولم تتلخخ بدهاء بدماء الأرياء من العراقيين وغيرهم، فإنه مطلوب للقضاء العراقي، فإنه يستحق أن يُشمل بمزايا هذا القانون.

ويمنح قانون السجناء السياسيين الذي اقده البرلمان عام 2006، وأجرى عليه تعديلاً عام 2013، وراتب تقاعدية وامتيازات للسجناء السياسيين وعوائلهم في حبة حرمان الملايين من العراقيين الذين عاشوا في حقبة النظام البعثي الديكتاتوري من أسط الحقوق، كما يتوقعون أن يثير جدلاً واسعاً حول مفاهيم «المقاومة» و«المعارضة السياسية» اللذين تختلف حولهما المكونات السنية العراقية، وتتجادل بشأنها منذ سنوات.

تطالب كتلة «سائرون» المدعومة من زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، بتعديل بعض بنود قانون السجناء السياسيين، ليشمل عناصر «جيش المهدي» الذين قاتلوا الإحتلال الأميركي بعد عام 2003 والسنوات التي تلت ذلك التاريخ، ومن غير الواضح حتى الآن إن كان تحالف «سائرون» قادراً على تمرير تعديل القانون في البرلمان، نظراً للاعتراضات المحتملة التي سيواجهها، سواء على المستوى الشعبي، والكتل السياسية، خصوصاً السنية منها، التي تشتكي من أن «المقاوم الشيعي يُشمل بالعفو، فيما السني سجين وينتظر الإعدام».

ويتوقع أن يواجه التعديل تحدي صعوبة التمييز بين المقاومين الحقيقيين، سواء من الشيعة أو السنة، الذين قاتلوا فعلاً قوات الإحتلال الأميركي، أو أولئك الذين انخرطوا في أعمال العنف والقتل الطائفية والإرهابية من الجانبين.

و«جيش المهدي» مليشيا مسلحة أسسها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، نهاية عام 2003، لمحاربة الإحتلال الأميركي، وهو أول الفصائل الشيعية التي حملت السلاح ضد الجيش الأميركي، ثم انشطرت لاحقاً إلى مجموعة من الفصائل الموجودة اليوم في الساحة العراقية، ومنها «عصائب أهل الحق».

وقد اعتقلت القوات الأميركية كثيراً من قيادات ومقاتلي هذا الجيش، وأودعهم السجون بين عامي 2003 و2007، الذي أعلن فيه المصدر تصحيحه نشاطاته وأمر بحله لاحقاً. ويؤيد النائب برهان المعموري،

باعتبارها الأكثر دمارة وترواحاً بسبب العمليات العسكرية التي رافقت مرحلة تحريرها من عصابات داعش، ترى أن هناك من يعمل على خلق فتنة طائفية بحجج ووثائق لا تستند إلى وقائع قانونية أو حتى تاريخية». وأضاف أن «الفتنة التي تحاول إشعالها مغرضون بدأوا بالإستيلاء على أسلاك الأوقاف السنية في محافظة نينوى دون وجه حق، ستهد أمن المحافظة وقد يظل شرها العراق كله، خصوصاً أن هؤلاء المغرضين الذين يحملون (مع الأسف) عناوين بنية بدأوا بقطع أرزاق ساكني هذه الأوقاف بأساليب وتحت ضغوط وتهديدات شتى». وتابع العبيدي: «الآن ندعو رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس النواب وكل العقلاء من جمع الكتل السياسية من الحرصين على وحدة العراق شعباً وأرضاً ودولة إلى التدخل الفوري لمنع الانتهاكات الحاصلة ضد الأوقاف السنية، لنينوى لرد كبد وجور الظالمين، سيما أننا نخز من أن أي تباطؤ أو تسويق في منع الظلم ورد أصحاب الفتنة على أعقابهم سيهدد الأمن والسلام المجتمعي الذي يسعى له كل العراقيين».



أنابيب إطفاء في أحد محلات بيعها في بغداد (أ.ب)

واقعية واضحة ومحسومة في القضاء». وأوضح أنه «بعد الخلاف الذي حصل في الدورة السابقة، وطلب التحكيم بين الوفاقين كانت القرارات القضائية لصالح الوفاق السني، ولكن الوفاق الشيعي يحاول دوماً عرقلة الأمر». مشيراً إلى أن «هذه حقوق لا يمكن السكوت عنها من قبل الناس، لكن للأسف هناك جهات لديها أطماع في نيل ما ليس لها حق، ستهد أمن المحافظة وقد يظل شرها العراق كله، خصوصاً أن هؤلاء المغرضين الذين يحملون عناوين بنية بدأوا بقطع أرزاق ساكني هذه الأوقاف بأساليب وتحت ضغوط وتهديدات شتى». وتابع العبيدي: «الآن ندعو رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس النواب وكل العقلاء من جمع الكتل السياسية من الحرصين على وحدة العراق شعباً وأرضاً ودولة إلى التدخل الفوري لمنع الانتهاكات الحاصلة ضد الأوقاف السنية، لنينوى لرد كبد وجور الظالمين، سيما أننا نخز من أن أي تباطؤ أو تسويق في منع الظلم ورد أصحاب الفتنة على أعقابهم سيهدد الأمن والسلام المجتمعي الذي يسعى له كل العراقيين».

إشارة الفتنة، يقول النجيفي: «لم يكن لدي أي شك بأن هذه القضية مقصودة لإشارة الفتنة، ولهذا حاولت أن أمنع هذا الأمر حين كنت أدير المحافظة ليس من دافع طائفي كما يظنون ولكن بدافع تفادي الفتن». كاشفاً عن أن «هذه القضية هي التي صدرت ضدي بسببها عقوبة السجن 3 سنوات غيابياً». وبين النجيفي أنه «بعد تحرير الموصل تطور الأمر ليستقله الفاسدون والمكاتب الاقتصادية ففرضوا سيطرتهم على الأسلاك الموقوفة التي لها قيمة عالية بنفس الحجة السابقة، مثل أوقاف النبي يونس الواسعة جداً، وأوقاف في سوق الصاغة التي ما زالت العوائل الواقفة في الحي تدير أوقافها».

أما عضو البرلمان عن محافظة نينوى الدكتور محمد إقبال الصيدلي، وزير التربية السابق، فيقول في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إن «الإجراء القبل الذي سوف نعمل عليه هو استضافة الوفاقين وبحضور ممثل رئيس السنة صلواتهم على المذهب السني منذ مئات السنين».

على تلك الأسلاك العائدة للوفاق السني، وبين عدنان أن «من بين الإجراءات التي يقومون بها محاولة إغراء الناس هناك (باستئجارها) لهم بأقل من المبالغ المؤجرة بها كجزء من التحايل على عائدتها فضلاً عن حصول تهديدات أو رفع صور مراجع دين كبار على بعض الأسلاك لتخويف الناس».

من جهته، فإن أنيل النجيفي، محافظ نينوى الأسبق، الذي صدرت بحقه عقوبة بالسجن لمدة 3 سنوات بسبب هذا الملف، يقول لـ«الشرق الأوسط» إن «هذه القصة بدأت منذ عام 2010، وهناك جهات وأحزاب دينية تعتقد بضرورة تشييع مدينة الموصل لإحكام سيطرة الأحزاب الدينية عليها»، مبيناً أنهم «وضعوا نصب أعينهم مزارات وجوامع موقوفة باسم آل البيت، مع العلم بأن تلك الشخصيات من آل البيت كانوا أئمة المذهب الحنفي في الموصل وكانوا هم قضاة ومفتي الموصل على المذهب الحنفي». ويضيف النجيفي أن «تلك المساجد تقع في الموصل القديمة، ويقدم أهل الموصل السنة صلواتهم على المذهب السني منذ مئات السنين».

وحول ما إذا كان الهدف هو

حذر عدد من نواب محافظة نينوى في البرلمان العراقي من التدايعات المحتملة لاستمرار الصراع بين الوفاقين الشيعي والسني بالمحافظة على أملاك عائلة تحوّل ملكيتها حالياً إلى الوفاق الشيعي. وطالب النواب في بيان أمس بـ«استضافة رئيسي الوفاقين السني والشيعي وبحضور ممثل عن رئيس الوزراء لحسم موضوع التدايعات التي تجري في المحافظة والمتعلقة بالوفاقين وإنهاء حالة النزاع القائمة وبالشكل الذي يحفظ حقوق الجميع، وينأى بالمحافظة عن الاضطراب والتوتر».

إلى ذلك، أكد الدكتور محمد عدنان، مدير الاستثمار في «ديوان الوفاق السني»، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «ملف الأوقاف يعود إلى عام 2003 حين تم إلغاء وزارة الأوقاف والشؤون الدينية وإنشاء 3 دواوين: هي ديوان الوفاق السني، وديوان الوفاق الشيعي، وديوان الوفاق المسيحي والديانات الأخرى، حيث تم تشكيل لجنة في وقتها أطلق عليها (اللجنة الفك والعزل) بهدف حل الخلافات حول الأوقاف العائدة لكل وقف من هذه الأوقاف، مبيناً أن «اللجنة المذكورة ولأسباب لا نعرفها لم تبت بالأمر حتى يومنا هذا رغم أن تعليمات كانت صدرت لها عام 2008 وتمت المصادقة عليها من قبل مجلس الوزراء بهدف السير بإجراءات الفك والعزل، ولكن لم يتم تحقيق أي تقدم بهذا الشأن».

وأوضح عدنان أن «الجناز في عية تم تشكيلها في المحافظات لهذا الغرض، ولم نعد محاضر موقفة بشأن الأوقاف، ما عدا محافظتي نينوى والأنبار بسبب عدم وجود أسلاك تعود للوفاق الشيعي في هاتين المحافظتين». وكشف الدكتور عدنان عن أنه «في الوقت الذي لم تتخذ فيه اللجنة المركزية في بغداد أي إجراءات، فإن ديوان الوفاق الشيعي قام من طرف واحد بإلغاء تلك المحاضر، مشيراً إلى أنه «بعد تحرير الموصل من المذهب السني الإرهابي قام ديوان الوفاق الشيعي وبمساعدة أطراف متنفذة بالسيطرة

بغداد، حمزة مصطفى

حذر عدد من نواب محافظة نينوى في البرلمان العراقي من التدايعات المحتملة لاستمرار الصراع بين الوفاقين الشيعي والسني بالمحافظة على أملاك عائلة تحوّل ملكيتها حالياً إلى الوفاق الشيعي. وطالب النواب في بيان أمس بـ«استضافة رئيسي الوفاقين السني والشيعي وبحضور ممثل عن رئيس الوزراء لحسم موضوع التدايعات التي تجري في المحافظة والمتعلقة بالوفاقين وإنهاء حالة النزاع القائمة وبالشكل الذي يحفظ حقوق الجميع، وينأى بالمحافظة عن الاضطراب والتوتر».

إلى ذلك، أكد الدكتور محمد عدنان، مدير الاستثمار في «ديوان الوفاق السني»، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «ملف الأوقاف يعود إلى عام 2003 حين تم إلغاء وزارة الأوقاف والشؤون الدينية وإنشاء 3 دواوين: هي ديوان الوفاق السني، وديوان الوفاق الشيعي، وديوان الوفاق المسيحي والديانات الأخرى، حيث تم تشكيل لجنة في وقتها أطلق عليها (اللجنة الفك والعزل) بهدف حل الخلافات حول الأوقاف العائدة لكل وقف من هذه الأوقاف، مبيناً أن «اللجنة المذكورة ولأسباب لا نعرفها لم تبت بالأمر حتى يومنا هذا رغم أن تعليمات كانت صدرت لها عام 2008 وتمت المصادقة عليها من قبل مجلس الوزراء بهدف السير بإجراءات الفك والعزل، ولكن لم يتم تحقيق أي تقدم بهذا الشأن».

وأوضح عدنان أن «الجناز في عية تم تشكيلها في المحافظات لهذا الغرض، ولم نعد محاضر موقفة بشأن الأوقاف، ما عدا محافظتي نينوى والأنبار بسبب عدم وجود أسلاك تعود للوفاق الشيعي في هاتين المحافظتين». وكشف الدكتور عدنان عن أنه «في الوقت الذي لم تتخذ فيه اللجنة المركزية في بغداد أي إجراءات، فإن ديوان الوفاق الشيعي قام من طرف واحد بإلغاء تلك المحاضر، مشيراً إلى أنه «بعد تحرير الموصل من المذهب السني الإرهابي قام ديوان الوفاق الشيعي وبمساعدة أطراف متنفذة بالسيطرة

مركز «راصد»: الحكومة الأردنية أنجزت 14% من تعهداتها خلال عام

وأعلنت غنيمات عن وثيقة تضمن أبرز القرارات والإجراءات التي اتخذتها الحكومة في كل القطاعات خلال عام، مؤكدة أن الحكومة طبقت ما تعهدت به، بحسب موقع «ملا أخبار» المحلي.

وأشارت الوزيرة إلى أن الوثيقة تعرض إجراءات الحكومة، ومؤشرات الأداء في الربع الأول من العام، ومن ثم الربع الثاني، وذلك تكريماً لمبدأ الإفصاح والشفافية والتزام الحكومة مع مديري المواقع الصحفية الإلكترونية الإخبارية الخاصة بالحكومة على وقع تركية سنوات طويلة من المشكلات».

المعلنة ضمن الخطة الحكومية هي توفير 30 ألف فرصة مع نهاية 2020 بينما تم الإعلان عن عزم الحكومة توفير 60 ألف فرصة حتى نهاية 2020، لم يتحقق منها إلى الآن سوى بضعمة الألف.

إلى ذلك، أعلنت الحكومة الأردنية أمس الأحد وثيقتها الحكومية في عام... قرارات وأرقام، والتي تضمنت رقماً تفصيلية في 48 صفحة حول إجمالي الأعمال الحكومية ونسبة الإنجاز. وأكدت وزيرة الإعمال الأردنية جمانة غنيمات خلال لقائها مع مديري المواقع الصحفية الإلكترونية الإخبارية الخاصة بالحكومة على وقع تركية سنوات طويلة من المشكلات».

وعلى صعيد النشاطات التي نفذها أعضاء مجلس الوزراء خلال العام الأول، وصل عدد النشاطات إلى 2409 أنشطة التي تم صرحها خلال عام، وفقاً للمواقع الرسمية للوزارات والنشاطات التواصل الاجتماعي الخاصة بالوزارات والوزراء ورئاسة الوزراء، وكالة الأنباء الأردنية «بشرا»، وتم تفصيل النشاطات بين مكتبية بنسبة وصلت إلى 31 في المائة من مجموع النشاطات، وميدانية وصلت إلى 69 في المائة من مجموع النشاطات، وتتبع فريق إعداد التقرير السفراء التي شارك بها رئيس وأعضاء مجلس الوزراء خلال العام الأول، والمستخلصة من الأعداد المنشورة

من مجموع الالتزامات، تلاه محور المال والاقتصاد حيث بلغت نسبة الالتزامات في هذا المحور 15,2 في المائة، ثم المحور التشريعي والذي وصلت نسبته إلى 10,1 في المائة من مجموع الالتزامات، ثم المحور الإداري بنسبة وصلت إلى 9,4 في المائة، ثم محور الشفافية والمساءلة ومكافحة الفساد بنسبة وصلت إلى 9,1 في المائة من مجموع الالتزامات، ثم محور التشغيل والحماية الاجتماعية بنسبة 8,4 في المائة، ثم المحور المتعلق بأداء القطاع العام بنسبة 6,4 في المائة، ومن ثم المحور السياسي بـ1,6 في المائة وأخيراً محور الطاقة بنسبة 2,3 في المائة من مجموع الالتزامات.

والصحية والتي تبين مجموعة من التناقضات، وفقاً للتقرير. وأظهرت نتائج التقرير أن الرزاق تقدم بـ299 التزاماً خلال العام الأول من عمر الحكومة، استمكملت تنفيذ 14 في المائة بالكامل منها، فيما وصلت نسبة الالتزامات التي يجري تنفيذها حالياً إلى 62 في المائة من مجموع الالتزامات في حين وصلت نسبة الالتزامات التي لم يتم البدء بها 24 في المائة من مجموع الالتزامات، ووفقاً للتقرير الذي حصلت عليه «الشرق الأوسط» على نسخة منه، فقد صنف الالتزامات التي قدمتها الحكومة إلى مجموعة من المحاور، حيث وصلت نسبة الالتزامات ضمن محور الخدمات 33 في المائة

والصحية والتي تبين مجموعة من التناقضات، وفقاً للتقرير. وأظهرت نتائج التقرير أن الرزاق تقدم بـ299 التزاماً خلال العام الأول من عمر الحكومة، استمكملت تنفيذ 14 في المائة بالكامل منها، فيما وصلت نسبة الالتزامات التي يجري تنفيذها حالياً إلى 62 في المائة من مجموع الالتزامات في حين وصلت نسبة الالتزامات التي لم يتم البدء بها 24 في المائة من مجموع الالتزامات، ووفقاً للتقرير الذي حصلت عليه «الشرق الأوسط» على نسخة منه، فقد صنف الالتزامات التي قدمتها الحكومة إلى مجموعة من المحاور، حيث وصلت نسبة الالتزامات ضمن محور الخدمات 33 في المائة

الحكومة غير قادرة على القيام بمسؤولياتها. وتضمن تقرير مركز «راصد»، الذي يعد من منظمات المجتمع المدني المعتمدة في مراقبة الانتخابات في البلاد، مراقبة تنفيذ الالتزامات التي قدمتها الحكومة منذ توليها مهامها الدستورية، ومراقبة نشاطات أعضاء مجلس الوزراء، والسفراء التي قام بها الوزراء، والقرارات التي تم إصدارها من الحكومة وتصنيفها حسب المحاور، كما احتوى التقرير على دراسة ميدانية نفذها فريق إعداد التقرير للتحقق من السياسات الحكومية الخاصة بالعمل والتشغيل، وتم تتبع مجموعة من التصريحات

عنان، «الشرق الأوسط» أظهر تقرير أردني محلي لمرقية أداء حكومة عمر الرزاق، بعد عام من تشكيلها، إنجاز ما نسبته 14 في المائة فقط من تعهداتها التي أعلنت عنها منذ تشكيلها في 14 يونيو (حزيران) 2018 التي بلغت 299 تعهداً والتزاماً. وجاء التقرير الذي أعده مركز «راصد» لتقييم الدراسات الاستراتيجية للجامعة الأردنية الحكومي ليظهر حصول حكومة الرزاق على ثاني أدنى تقييم بين الحكومات الأردنية المتعاقبة منذ 2011. وأن 41 في المائة من الأردنيين يعتقدون أن

قوة غرب أفريقيا تقتل 42 مسلحاً قرب بحيرة تشاد

أن هذا يعني أنها «الحدث أعنف هزيمة خلال ستة أشهر (داعش) في غرب أفريقيا»، وقال «داعش» في بيان صدر على وكالة أعمق التابعة للتنظيم إن القتال «أوقع 15 قتيلاً على الأقل، والكثير بينهم من مسلحي «تنظيم داعش» في معركة بمنطقة بحيرة تشاد يوم 21 يونيو (حزيران)، وهو أكبر عدد قتلى في صفوف المسلحين خلال الشهرين الستة الماضية. وأضافت القوة، التي تضم جنوداً من نيجيريا والنيجر وتشاد والكاميرون، في البيان الصادر أول من أمس أن أحد جنودها قتل كما أصيب عشرة آخرون. وفي إشارة على ما يبدو لنقص الإشتباكات قال «تنظيم داعش» إن مقاتليه قتلوا 15 من الجنود في معركة في 21 يونيو في بلدة جرنو بولاية بورنو في شمال شرقي نيجيريا. وأضاف أن انتحاري فجر عبوة ناسفة، ولكنه لم يشر إلى مقتل أي من مسلحيه. وتأسست «داعش ولاية غرب أفريقيا» عام 2016 عندما باع فصيل من جماعة «بوكو حرام» النيجيرية «تنظيم داعش».

أبوجا، «الشرق الأوسط» قالت قوة العمل المشتركة متعددة الجنسيات من دول غرب أفريقيا في بيان إن قواتها قتلت 42 من يشبته بأنهم من مسلحي «تنظيم داعش» في معركة بمنطقة بحيرة تشاد يوم 21 يونيو (حزيران)، وهو أكبر عدد قتلى في صفوف المسلحين خلال الشهرين الستة الماضية. وأضافت القوة، التي تضم جنوداً من نيجيريا والنيجر وتشاد والكاميرون، في البيان الصادر أول من أمس أن أحد جنودها قتل كما أصيب عشرة آخرون. وفي إشارة على ما يبدو لنقص الإشتباكات قال «تنظيم داعش» إن مقاتليه قتلوا 15 من الجنود في معركة في 21 يونيو في بلدة جرنو بولاية بورنو في شمال شرقي نيجيريا. وأضاف أن انتحاري فجر عبوة ناسفة، ولكنه لم يشر إلى مقتل أي من مسلحيه. وتأسست «داعش ولاية غرب أفريقيا» عام 2016 عندما باع فصيل من جماعة «بوكو حرام» النيجيرية «تنظيم داعش».

حركة «طالبان». وكان المبعوث الأميركي الخاص للمصالحة في أفغانستان زلامي خليل زاد، الذي يقود المباحثات عن الجانب الأميركي، قد أعلن موعد جولة المحادثات الجديدة، ومكانها، أول من أمس، وقال إنه بناء على الزيارات التي قام بها مؤخراً لكل من أفغانستان وقطر «فإنتي اعتقد أن جميع الأطراف ترغب في تقديم سريع».

وتمثل المحادثات المرتقبة الجولة الثامنة من المشاورات بين الولايات المتحدة و«طالبان». وكان خليل زاد قد كتب على موقع «تويتر» في 14 من الجولة السابعة من المفاوضات، أن هناك حاجة لتقدم سريع». وكانت تلك الجولة قد انطلقت بداية مايو (أيار) الماضي، وأضاف خليل زاد أن «وتيرة» المحادثات غير كافية في ظل استمرار الصراع وسقوط قتلى من الأبرياء».

جولة مفاوضات جديدة بين واشنطن و«طالبان» مقتل «دواعش» في قصف بطائرة «درون» أميركية شرق أفغانستان

مظاهرة في مدينة قندهار تطالب بإحلال السلام في أفغانستان (إ.ب.أ)

قبايين من «داعش» في عملية بمنطقة نورجال داخل الإقليم، كما ألق القبض على 14 مسلحاً من التنظيم، وصارت أسلحة كانت بحوزتهم في المنطقة نفسها.

وتدهور الوضع الأمني في كونار، إذ

مظاهرة في مدينة قندهار تطالب بإحلال السلام في أفغانستان (إ.ب.أ)

قبايين من «داعش» في عملية بمنطقة نورجال داخل الإقليم، كما ألق القبض على 14 مسلحاً من التنظيم، وصارت أسلحة كانت بحوزتهم في المنطقة نفسها.

وتدهور الوضع الأمني في كونار، إذ

مظاهرة في مدينة قندهار تطالب بإحلال السلام في أفغانستان (إ.ب.أ)

قبايين من «داعش» في عملية بمنطقة نورجال داخل الإقليم، كما ألق القبض على 14 مسلحاً من التنظيم، وصارت أسلحة كانت بحوزتهم في المنطقة نفسها.

وتدهور الوضع الأمني في كونار، إذ

مظاهرة في مدينة قندهار تطالب بإحلال السلام في أفغانستان (إ.ب.أ)

قبايين من «داعش» في عملية بمنطقة نورجال داخل الإقليم، كما ألق القبض على 14 مسلحاً من التنظيم، وصارت أسلحة كانت بحوزتهم في المنطقة نفسها.

وتدهور الوضع الأمني في كونار، إذ

مظاهرة في مدينة قندهار تطالب بإحلال السلام في أفغانستان (إ.ب.أ)

قبايين من «داعش» في عملية بمنطقة نورجال داخل الإقليم، كما ألق القبض على 14 مسلحاً من التنظيم، وصارت أسلحة كانت بحوزتهم في المنطقة نفسها.

وتدهور الوضع الأمني في كونار، إذ



مظاهرة في مدينة قندهار تطالب بإحلال السلام في أفغانستان (إ.ب.أ)

قبايين من «داعش» في عملية بمنطقة نورجال داخل الإقليم، كما ألق القبض على 14 مسلحاً من التنظيم، وصارت أسلحة كانت بحوزتهم في المنطقة نفسها.

وتدهور الوضع الأمني في كونار، إذ

قبايين من «داعش» في عملية بمنطقة نورجال داخل الإقليم، كما ألق القبض على 14 مسلحاً من التنظيم، وصارت أسلحة كانت بحوزتهم في المنطقة نفسها.

وتدهور الوضع الأمني في كونار، إذ

قبايين من «داعش» في عملية بمنطقة نورجال داخل الإقليم، كما ألق القبض على 14 مسلحاً من التنظيم، وصارت أسلحة كانت بحوزتهم في المنطقة نفسها.

وتدهور الوضع الأمني في كونار، إذ

قبايين من «داعش» في عملية بمنطقة نورجال داخل الإقليم، كما ألق القبض على 14 مسلحاً من التنظيم، وصارت أسلحة كانت بحوزتهم في المنطقة نفسها.

وتدهور الوضع الأمني في كونار، إذ

قبايين من «داعش» في عملية بمنطقة نورجال داخل الإقليم، كما ألق القبض على 14 مسلحاً من التنظيم، وصارت أسلحة كانت بحوزتهم في المنطقة نفسها.

وتدهور الوضع الأمني في كونار، إذ

قبايين من «داعش» في عملية بمنطقة نورجال داخل الإقليم، كما ألق القبض على 14 مسلحاً من التنظيم، وصارت أسلحة كانت بحوزتهم في المنطقة نفسها.

وتدهور الوضع الأمني في كونار، إذ

قبايين من «داعش» في عملية بمنطقة نورجال داخل الإقليم، كما ألق القبض على 14 مسلحاً من التنظيم، وصارت أسلحة كانت بحوزتهم في المنطقة نفسها.

وتدهور الوضع الأمني في كونار، إذ

قبايين من «داعش» في عملية بمنطقة نورجال داخل الإقليم، كما ألق القبض على 14 مسلحاً من التنظيم، وصارت أسلحة كانت بحوزتهم في المنطقة نفسها.

وتدهور الوضع الأمني في كونار، إذ

منحنيات أصولية

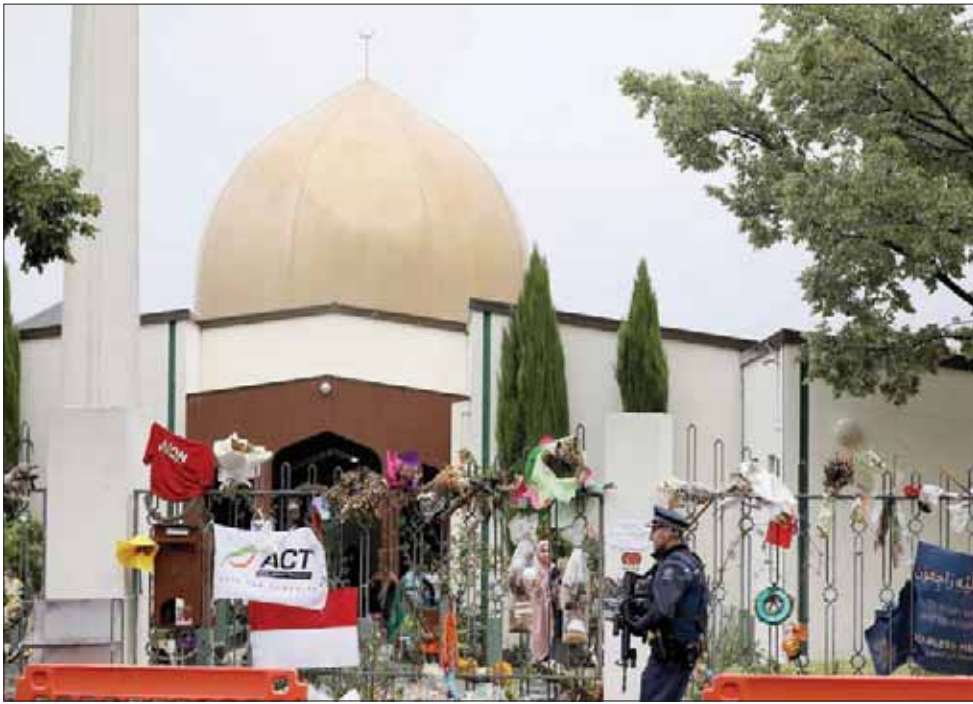
تركت مذبحه «كرايستشيرش» في نيوزيلندا التي جرت بها المقادير مؤخرًا عدة أسئلة مثيرة للقلق وداعية للبحث والتأمل في

وضعية وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة، وفي المقدمة منها الإنترنت، وهل بات يصنع صيفاً أم شتاءً، يليهم العالم طريق الصواب

أب يفتح واسعاً دروب الغواية والعماية، يجمع على البر والتقوى، أم يساعد على الإثم والعدوان؟

إنهيار «داعش» يعطي دفعة قوية لنشاط الإرهابيين عبر شبكة الإنترنت

«نداء كرايستشيرش» الطريق إلى مكافحة التطرف



شرطي نيوزيلندي ويقاطع من الورد أمام مسجد النور في مدينة كرايستشيرش حيث ارتكب أسترالي متطرف مذبحه بقتل 51 مصلياً مارس الماضي (أ.غ.ب)

جديداً على عالم الجريمة، ولكن سطوة وسائل الإعلام الاجتماعي هي التي ساعدت في انتشار مثل ذلك الوهم بسرعة هائلة.

وفي مواجهة الخطر الداهم، كان اللقاء الذي شهدته العاصمة الفرنسية باريس بمبادرة خلاقة من رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا أربيرن، الذي عُرف بـ«نداء كرايستشيرش» للبحث في طرق مكافحة الإرهاب عبر شبكة الإنترنت دفعة قوية، ففي غضون فترة زمنية قصيرة، شهدنا تحولاً واضحاً وملحوظاً عند الجماعات الإرهابية؛ فمن فكر القيادة الهرمائية التراتبية، حيث القيادة منوطة بدرجات وشخصيات قادرة على تحمل زمام المبادرة، والقيام بما يلزم، لا سيما التكاليف بالعمليات، إلى نوع آخر من الأداء الإرهابي، حيث تستند المسؤوليات إلى نواة أصغر يتم فيها تولي زمام المبادرة من خلال خليط من الجهات الفاعلة الصغيرة غير المنسقة، التي تسعى إلى ملء الفراغ الذي خلفه تنظيم مزيج، ما الذي تعنيه السطور

المتقدمة؟ باختصار غير مختل، أضحي الإرهاب والتطرف العولمان خطراً داهماً حول العالم، سواء كان إرهاباً مؤدياً بايديولوجيات وقناعات سياسية بعيدة، أو عنف وتطرف محتثي في أريدية وأثواب دينية وإيمانية.

لم يقتصر الإرهاب على اتباع دين بعينه، فقد نفذ متطرفون بيض هجمات على مسجدين في نيوزيلندا، وضد كنيسة شجرة الحياة في بيسبرغ بأمریکا، ولا يزال من غير الواضح الدافع من وراء مذبحه لاس فيغاس، عام 2017، التي نفذها شخص واحد، وكانت الأشد فتكاً في تاريخ الولايات المتحدة الأميركية.

لعل المشترك الأكبر والأخطر هو نشر الكراهية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فقد كشف محققون، مرات ومرات، عندما بنحوا في خلفيات قتلة من نوعية الذئاب المنفردة، أو تنظيمات إرهابية، عن وجود أوكار أو مواقع إلكترونية، تجمع بين محرضين على الكراهية من الذين ينسجون أوهاماً وأكاذيب تشعشع في عقول شخصيات ضعيفة ومنعزلة، وليس تقليد الجرائم

الشاهد أن ذلك كذلك، لا سيما أن «فيسبوك» بنوع خاص قد واجهت انتقادات شديدة بعد التأخر في حذف الفيديو الخاص بمذبحه نيوزيلاندا، الذي انتشر بسرعة على وسائل التواصل، وهو ما أكدته رئيسة الوزراء النيوزيلاندية، حين أشارت إلى أن تلك المسألة أثارت صدمة، لأن الهجوم «أعد لكي ينتشر بسرعة»، وذلك في مقابلة لها مع صحيفة «لوموند» الفرنسية، وتابعت قائلة إن «فيسبوك» التي استخدمت كمنصة لبثه مباشرة حاولت حذف الفيديو، لقد تم حذفه 5 مليون مرة».

نداء «كرايستشيرش» كان السبب وراء السؤال التالي: «كيف نوقف الجريمة المقبلة؟» وخصايته هي السيدة أربيرن رئيسة وزراء نيوزيلندا

نفسها، التي شهد لها العالم بحسن تطاطبها السياسي والدبلوماسي والإعلامي مع الإشكالية المؤلمة.

انطلقت أربيرن من عند الهجوم الذي جرى في بلادها، والذي كان يهدف في الأصل إلى بث موجة من الرعب لكي تنتشر حول العالم، وتنتشر فظائنها على الإنترنت.

واستمر البحث المباشر للحادث الإرهابي مدة 16 دقيقة و55 ثانية، وشاهد اللقطات الأصلية نحو 4000 متابع قبل أن تُحذف، وتم تحميلها مليوناً خلال 24 ساعة، وقبل أن تُحذف من نصف المليون مرة، قبل أن تُحذف من «فيسبوك». كان مستوى الفيديو مرعباً ومذهلاً، وقد رآه كثير من الناس على محركهم الألي، بدوننا معرفة بماهيته، ويات السؤال: كيف يُسمح بتداول شيء شائن كهذا؟

القطع به أنه يمكن تحديد المدى الذي وصل إليه هذا الفعل الإرهابي على الإنترنت وتلك هي الحادثة، لكننا لا نستطيع بحال من الأحوال

قياس تأثيراته المستقبلية على الذين شاهدهوه؛ فمنهم (على حد تعبير السيدة أربيرن) من اتصلوا بخطوط الهاتف المخصصة بالمساعدة النفسية، وربما هناك من نظروا إلى المشهد لتقليده مستقلاً، وإحداث أكبر أثر، ولو سلبياً، وسط الجماهير العريضة حول الأرض كلها.

وسلط فعاليات «نداء كرايستشيرش» بات «فيسبوك» بنوع خاص في دائرة الاتهام، لا سيما أن هناك ما يُعرف بـ«الصفحات الخفية» أو «السوداء» حيث عوالم الجريمة المنظمة، سواء المتعلقة منها بالانتحار في الأسلحة أو المخدرات، وربما تهريب البشر، والعلاقة العضوية بين هؤلاء والإرهاب وعالمه وثيقة وتصيقة الصلة. وفي أواخر أبريل (نيسان) الماضي، وقبل «نداء كرايستشيرش»، قالت «فيسبوك» في منشور على مدونة للشركة إنه تمت إزالة «الغالبية العظمى» من بين 1,9 مليون محتوى متطرف، بينما تم وضع علامات

تحذير على نسبة صغيرة من هذه المحتويات، لأنه يتم تبادلها من أجل أغراض معلوماتية أو أغراض مكافحة التطرف. ذهبت «فيسبوك» إلى أنها تعرّف الإرهاب على أنه أي منظمة غير حكومية تشارك في أعمال عنف متعمدة ضد أشخاص أو ممتلكات لترهيب مدنيين أو حكومة أو منظمة دولية من أجل تحقيق هدف سياسي أو ديني أو أيديولوجي. وأشارت إلى أن هذا التعريف «محاد أيديولوجياً»، إذ

يشمل جماعات مختلفة مثل الجماعات المتطرفة دينياً، والجماعات العنصرية البيضاء، وغلاة المدافع عن البيئة. والمعروف أن «فيسبوك» تستخدم حالياً برنامجاً ألياً، مثل مطابقة الصور، للكشف عن بعض المواد المتعلقة بالتطرف.

غير أن قائلاً يقول: «هل ستكون معركة المجتمع المدني والقيادات السياسية التخويرية حول العالم سهلة وبسيطة في إخبار الشركات المعلوماتية الهائلة على ترتيب أوقاها، ومحاربة

في معالجة هذه الإشكالية؛ ذلك أن محاكمة «الدواعش» الأوروبيين له جوانب متشعبة، بعضها قانوني والأخر سياسي وأمني. ومن ذلك أن بعض الدول الأوروبية لا تعتبر السفر إلى الخارج للانضمام إلى الزراع المسلح في سوريا وشمال أفريقيا عملاً إجرامياً دائماً، ولم تجرم السويد مثلاً هذا السفر إلا في عام 2016، مما يعني أنه لا يمكن توجيه الاتهام لأي مقيم سويدي سافر قبل ذلك إلا لجرائم محددة ارتكبت في منطقة النزاع.

ومن جانب آخر، لا تسمح معظم الدول الأوروبية بالاحتجاز قبل إلى أنه تم تجريد ما لا يقل عن 150 مواطناً بريطانياً من جنسيتهم منذ عام 2010، وهو النهج نفسه الذي تبنته كل من أستراليا وبلجيكا والدانمارك والولايات المتحدة، حيث ألغت كل هذه الدول جنسية مواطنيها المنحدرين من جهة أخرى، وتخوف الحكومات الأوروبية من انتقال التطرف إلى سجونها، إذا ما قبلت بعودة المخات من مقاتلي «داعش»، وتمكنت من الرّج بهم في السجون الأوروبية.

وعليه، تعمل الحكومات الأوروبية، بقيادة السويد وفرنسا، لاستحداث محكمة دولية تبعد خطر المقاتلين من الجغرافية الأوروبية، وفي الوقت نفسه تضمن ملاحقة قضائية تتوافق والمعايير الدولية للمحاكمة العادلة. وفي هذا الإطار، قال المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني تريزا ماي: «يجب تقديم المقاتلين الأجانب إلى العدالة، وفقاً لإجراءات القانونية الواجبة في الولاية القضائية الأكثر ملاءمة». أما وزارة الخارجية الألمانية، فقالت إن إعادة المحتجزين من «الدواعش» إلى الوطن «صعبة للغاية».

ويبدو أن المسعى الفرنسي السويدي القاضي باستحداث محكمة دولية ليس بالأمر السهل. فمن جهة يحظر القانون الأوروبي تسليم المشتبه فيهم للمحاكمة في بلدان قد يواجهون فيها عقوبة الإعدام، أو يتعرضون لظروف غير إنسانية في السجن، ومن جهة ثانية ظهر من تقارير أعدها صحافيون غربيون حضوروا المحاكمات الأخيرة ببغداد أن القضاء العراقي بعض المحاكمات استمرت لمدة 10

حيث انضموا إلى «داعش». وبمجرد وصول شميعة لعاصمة «داعش»، انخرطت في سلك «العرائس الجهاديات» اللائي يتم إعدادهن من قبل الجنديين عبر الإنترنت للزواج من المقاتلين المشتددين في سوريا.

وفي مقابلة أجرتها معها «التايمز» في فبراير (شباط) الماضي، كشفت شميعة ببعوم عن صورة مختلفة لم تكن معروفة عنها. فبعد أن تعقبها صحافي في معسكر للألم المتحدة مترامي الأطراف للمشردين داخلياً في شرق سوريا، أوضحت ببعوم أنها هربت إلى

مجلس العلاقات الخارجية، في المقال المنشور بتاريخ 6 يونيو (حزيران) الجاري، للكاتبة جينيت كلوسن، بعنوان «انضمام آلاف الغربيين إلى الانتقام» لهجمات الغرب على «داعش». أن تغجير ما شنتر 2017 كان «نوعاً من شميعة ببعوم التي انتقلت سنة 2015 في عمر 15 عاماً، حيث هربت ببعوم وصيدقان لها من المدرسة من المنزل في شرق لندن، وتوجهوا إلى إسطنبول، ومن هناك استقلوا حافلة إلى الحدود السورية، ووصلوا في النهاية إلى الرقة،

القوقاز ومانيا والسويد هي هم الدول التي تعيد اطفالها من «داعش» بمعسكرات في سوريا والعراق.

بداية القضية وتعود أصول هذه الإشكالية بالخصوص لبداية سنة 2014 وما بعدها، حيث شكل استقطاب آلاف المقاتلين الأجانب واحداً من مصادر توحش وقوة تنظيم أبي بكر البغدادي. وفي ذلك الوقت، ظهر تقليد غريب في وسط الإرهابيين، حيث انتشرت

الرئيس الأميركي ترمب حذر من أنه قد يُطلق سراح «الدواعش» في العراق.. ومن المحتمل أن يعودوا إلى أوروبا لارتكاب جرائم جديدة

حيث انضموا إلى «داعش». وبمجرد وصول شميعة لعاصمة «داعش»، انخرطت في سلك «العرائس الجهاديات» اللائي يتم إعدادهن من قبل الجنديين عبر الإنترنت للزواج من المقاتلين المشتددين في سوريا.

وفي مقابلة أجرتها معها «التايمز» في فبراير (شباط) الماضي، كشفت شميعة ببعوم عن صورة مختلفة لم تكن معروفة عنها. فبعد أن تعقبها صحافي في معسكر للألم المتحدة مترامي الأطراف للمشردين داخلياً في شرق سوريا، أوضحت ببعوم أنها هربت إلى

الرئيس الأميركي ترمب حذر من أنه قد يُطلق سراح «الدواعش» في العراق.. ومن المحتمل أن يعودوا إلى أوروبا لارتكاب جرائم جديدة

حيث انضموا إلى «داعش». وبمجرد وصول شميعة لعاصمة «داعش»، انخرطت في سلك «العرائس الجهاديات» اللائي يتم إعدادهن من قبل الجنديين عبر الإنترنت للزواج من المقاتلين المشتددين في سوريا.

وفي مقابلة أجرتها معها «التايمز» في فبراير (شباط) الماضي، كشفت شميعة ببعوم عن صورة مختلفة لم تكن معروفة عنها. فبعد أن تعقبها صحافي في معسكر للألم المتحدة مترامي الأطراف للمشردين داخلياً في شرق سوريا، أوضحت ببعوم أنها هربت إلى

حيث انضموا إلى «داعش». وبمجرد وصول شميعة لعاصمة «داعش»، انخرطت في سلك «العرائس الجهاديات» اللائي يتم إعدادهن من قبل الجنديين عبر الإنترنت للزواج من المقاتلين المشتددين في سوريا.

وفي مقابلة أجرتها معها «التايمز» في فبراير (شباط) الماضي، كشفت شميعة ببعوم عن صورة مختلفة لم تكن معروفة عنها. فبعد أن تعقبها صحافي في معسكر للألم المتحدة مترامي الأطراف للمشردين داخلياً في شرق سوريا، أوضحت ببعوم أنها هربت إلى

11

التطرف من دون تذرع الأخيرة بإشكالية حرية الرأي والتعبير؟ عدة ملاحظات ينبغي أخذها بعين الاعتبار في هذا الإطار، وأولها أن المادة الخام الأكثر نفعاً في القرن الحادي والعشرين، لم تعد الذهب ولا الفضة، وبالقدر نفسه ليست هي النفط أو الغاز، وإنما المعلومات، تلك المادة التي ستدير شؤون الكون، ومن يتحكم فيها سيقرر له توجيه دفة البشرية يمينا أو يساراً كيفما يشاء.

في هذا النطاق هناك مخاوف من المحاجة بان استباق التوقعات يتعارض مع حرية الرأي والتعبير، وهي حقوق مقدسة لدى الغرب لا يمكن التنازل عنها، ويات الجميع وهنك المعركة الآن، التي احتدمت في أعقاب الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001، تشتعل من جديد «أينهما يجب أن يتقدم على الآخر؛ الأمن على الحرية الشخصية أم الأخيرة على الأول»؟

هنا يكاد المشهد ينحو النحو نفسه؛ هل تبقى صفحات «فيسبوك» و«تويتر» وغيرها فضاء مستباحاً لأي صحاب دعوة، حتى وإن كانت إرهابية؟ أم قطع الطريق عليه استباقياً، وإن كان هذا يتطلب جهداً كبيراً جداً، وبلا شك تكاليف مالية مرهقة، تُختصم من الأرباح الهائلة التي توفرها الشركة لحملة أسهمها؟

مهما يكن من أمر الجواب، فإن هناك بالفعل إجراءات على الأرض جرت وتجرى؛ فعلى سبيل المثال، وفي الأسيوع الأول من يونيو (حزيران) الحالي، قالت شركة «فيسبوك» إنها تستعمل من مبيعاتها «بنية معادية للإرهابيين، وإنه لا يوجد مكان للمحتوى المتطرف على موقعها»، مضيفة أنها أوقفت في النصف الثاني من العام الماضي نحو 400 ألف حساب، كما أعلنت عن تشديد القيود على خدمة البث المباشر، لمنع التشارك الواسع لتسجيلات عنيفة.

وسيتن تطبيق سياسة «ضربة واحدة» في خدمة «فيسبوك لأيف» على مجموعة أوسع من المخالفات، وسيمنع الذي ينتهكون سياسات خطيرة من استخدام هذه الحسابات بعد مخالفة واحدة، وستضمن تلك المخالفات

تشارك رابط، إلى بيان جماعة إرهابية، من دون كلام. أفضل ما توقفت عنده رئيسة وزراء نيوزيلندا أربيرن، في دفاعها عن «نداء كرايستشيرش» ذاك الذي لا يتقاطع مع «التشارع»، أو يتنازع مع حرية التعبير الشخصية، قولها إنها تستخدم «فيسبوك» و«إنستغرام» وأحياناً «تويتر»، ولا أحد ينكر قوتها وأهميتها، فهي الوسائل ذاتها التي استخدمها تلاميذ المدارس الذين فقدوا زملاء لهم في الهجوم لتنظيم تجمعات في المتنزعات العامة بـ«كرايستشيرش» المكلمة عينها؛ فوسائل التواصل الاجتماعي تربط الناس، ويجب التأكد من أن حرية التعبير مضمونة، في الوقت الذي تقوم فيه بمنع استخدام المنابر الاجتماعية لإذاعة الآخرين، وهذا الحق لا يشمل حق نشر جريمة جماعية.

وأضحت مواجهة خطابات الكراهية مطلباً أممياً وأميركياً أيضاً، بعد أن بدأ الإنترنت أصبح منطقة نعدم فيها القانون وخارجة عن السيطرة رغم توفر تقنية التعرف بسرعة على أي محتوى عن التطرف وإزالته، غير أن شركات التكنولوجيا أخفقت في تطبيق هذه التقنية بشفاافية ما يفرض الحاجة إلى تدخل حكومات العالم ليتمثل هؤلاء التنفيديون العالم ليتمثل هؤلاء التنفيديون

هذا بالفعل ما أعلن عنه الرئيس ماكرون، حين أشار إلى أن الأراء سوف يشهد لقاء لمناقشة أعمال «نداء كرايستشيرش»، من أجل القضاء على جميع أشكال العنف والإرهاب والكراهية والتطرف على منصات الإنترنت.

قبل فترة زمنية قال البعض إن «الإنترنت» جميع فروعه وتفاصيله هو الوض الذي تتحدث عنه رؤى الإسكاتولوجيا عند اليمين الغربي أو فرانكشتاين في طبيعته الجديدة، التي تسود العالم الآن، وأغلقت الظن أن الصراع سوف يبقى محتدماً إلى حين.

دقائق فقط، كما يتم إعدام الرجال والنساء المحكوم عليهم بالإعدام على الفور؛ وشملت هذه الأحكام أكثر من 3 بلجيكين و11 مواطناً فرنسياً على الأقل، إلى حدود نهاية شهر مايو 2019. وقد أبلغت وزارة الخارجية الفرنسية السلطات العراقية رفضها تنفيذ عقوبة الإعدام على مواطنيها، لكن فرنسا ظلت على رأيها الراض لمحاكمة مواطنيها المقاتلين بـ«داعش» على أراضيها.

ويبدو أن تعقد الإشكالية دفع بعض الحكومات الأوروبية للبحث عن الحل السهل. فقد أشارت جريدة «الإنديبندنت» في مايو (أيار) الماضي إلى أنه تم تجريد ما لا يقل عن 150 مواطناً بريطانياً من جنسيتهم منذ عام 2010، وهو النهج نفسه الذي تبنته كل من أستراليا وبلجيكا والدانمارك والولايات المتحدة، حيث ألغت كل هذه الدول جنسية مواطنيها المنحدرين من جهة أخرى، وتخوف الحكومات الأوروبية من انتقال التطرف إلى سجونها، إذا ما قبلت بعودة المخات من مقاتلي «داعش»، وتمكنت من الرّج بهم في السجون الأوروبية.

وعليه، تعمل الحكومات الأوروبية، بقيادة السويد وفرنسا، لاستحداث محكمة دولية تبعد خطر المقاتلين من الجغرافية الأوروبية، وفي الوقت نفسه تضمن ملاحقة قضائية تتوافق والمعايير الدولية للمحاكمة العادلة. وفي هذا الإطار، قال المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني تريزا ماي: «يجب تقديم المقاتلين الأجانب إلى العدالة، وفقاً لإجراءات القانونية الواجبة في الولاية القضائية الأكثر ملاءمة». أما وزارة الخارجية الألمانية، فقالت إن إعادة المحتجزين من «الدواعش» إلى الوطن «صعبة للغاية».

ويبدو أن المسعى الفرنسي السويدي القاضي باستحداث محكمة دولية ليس بالأمر السهل. فمن جهة يحظر القانون الأوروبي تسليم المشتبه فيهم للمحاكمة في بلدان قد يواجهون فيها عقوبة الإعدام، أو يتعرضون لظروف غير إنسانية في السجن، ومن جهة ثانية ظهر من تقارير أعدها صحافيون غربيون حضوروا المحاكمات الأخيرة ببغداد أن القضاء العراقي بعض المحاكمات استمرت لمدة 10

عادت مشكلة الأوروبيين المنحدرين من «داعش» بين عامي 2014 و2018 إلى واجهة الأحداث، فقد ناقشت وزيرة العدل الفرنسية نيكول بيلوبيه بداية الشهر الجاري مقترحاً، مع بلدان أوروبية، يقضي بتسكين محكمة دولية لمحاكمة الإرهابيين الأجانب في تنظيم «داعش»، وأشارت وزيرة العدل الفرنسية بيلوبيه لوسائل الإعلام إلى أن هذا المقترح طرح على المستوى الأوروبي مع وزراء الداخلية والعدل «مجموعة فدوم» التي تضم وزراء العدل الألماني والإسباني والإيطالي. ورغم أن هذا التحرك الفرنسي يأتي بعد صدور أحكام الإعدام على 9 من مقاتلي «داعش» الفرنسيين، فإن بعض التقديرات الدولية تشير إلى أن نحو ألف رجل وامرأة، وكثير من الأطفال، محتجزون من طرف القوات الكردية المدعومة من الولايات المتحدة في سوريا والعراق.

وتحاول الولايات المتحدة منذ بداية سنة 2019 ممارسة مزيد من الضغط على الأوروبيين لاسترجاع المقاتلين السابقين في صفوف «داعش»؛ هذا الضغط الذي بدأه الرئيس ترمب بتفريدين في فبراير (شباط) 2019 على حلفائه الأوروبيين، لتقديم هؤلاء المحتجزين للمحاكمة في بلدانهم الأصلية، حيث أكد أنه يتعين على فرنسا وألمانيا والملكة المتحدة، وغيرها، أن تعيد 800 رجل من أوروبا من بين المقاتلين المحتجزين. وحذر الرئيس الأميركي ترمب من أنه قد يُطلق سراح «الدواعش» بالعراق، ومن المحتمل أن يعودوا إلى أوروبا لارتكاب جرائم جديدة. ويبدو أن هذا الطلب الأميركي أثار قضية عصية لحد الآن على العلاج أوروبا، حيث لا يزال الاختلاف بشأن مكان المحاكمة، والصعوبات القانونية المرافقة له، من دون حل.

وإن كانت الدول الأوروبية عملياً قد تركزت اللقوات الكردية بالعراق مهمة إدارة هذه الأزمة حالياً، فإن الأوروبيين ينتقدون سياسة البيت الأبيض بخصوص محاكمة «الدواعش» الأوروبيين في بلدانهم الأصلية، مشيرين إلى معارضة الرئيس ترمب إعادة الأميركية بصفوف «داعش» هدى مثني، البالغة من العمر 24 عاماً، التي

عادت مشكلة الأوروبيين المنحدرين من «داعش» بين عامي 2014 و2018 إلى واجهة الأحداث، فقد ناقشت وزيرة العدل الفرنسية نيكول بيلوبيه بداية الشهر الجاري مقترحاً، مع بلدان أوروبية، يقضي بتسكين محكمة دولية لمحاكمة الإرهابيين الأجانب في تنظيم «داعش»، وأشارت وزيرة العدل الفرنسية بيلوبيه لوسائل الإعلام إلى أن هذا المقترح طرح على المستوى الأوروبي مع وزراء الداخلية والعدل «مجموعة فدوم» التي تضم وزراء العدل الألماني والإسباني والإيطالي. ورغم أن هذا التحرك الفرنسي يأتي بعد صدور أحكام الإعدام على 9 من مقاتلي «داعش» الفرنسيين، فإن بعض التقديرات الدولية تشير إلى أن نحو ألف رجل وامرأة، وكثير من الأطفال، محتجزون من طرف القوات الكردية المدعومة من الولايات المتحدة في سوريا والعراق.

وتحاول الولايات المتحدة منذ بداية سنة 2019 ممارسة مزيد من الضغط على الأوروبيين لاسترجاع المقاتلين السابقين في صفوف «داعش»؛ هذا الضغط الذي بدأه الرئيس ترمب بتفريدين في فبراير (شباط) 2019 على حلفائه الأوروبيين، لتقديم هؤلاء المحتجزين للمحاكمة في بلدانهم الأصلية، حيث أكد أنه يتعين على فرنسا وألمانيا والملكة المتحدة، وغيرها، أن تعيد 800 رجل من أوروبا من بين المقاتلين المحتجزين. وحذر الرئيس الأميركي ترمب من أنه قد يُطلق سراح «الدواعش» بالعراق، ومن المحتمل أن يعودوا إلى أوروبا لارتكاب جرائم جديدة. ويبدو أن هذا الطلب الأميركي أثار قضية عصية لحد الآن على العلاج أوروبا، حيث لا يزال الاختلاف بشأن مكان المحاكمة، والصعوبات القانونية المرافقة له، من دون حل.

وإن كانت الدول الأوروبية عملياً قد تركزت اللقوات الكردية بالعراق مهمة إدارة هذه الأزمة حالياً، فإن الأوروبيين ينتقدون سياسة البيت الأبيض بخصوص محاكمة «الدواعش» الأوروبيين في بلدانهم الأصلية، مشيرين إلى معارضة الرئيس ترمب إعادة الأميركية بصفوف «داعش» هدى مثني، البالغة من العمر 24 عاماً، التي

عادت مشكلة الأوروبيين المنحدرين من «داعش» بين عامي 2014 و2018 إلى واجهة الأحداث، فقد ناقشت وزيرة العدل الفرنسية نيكول بيلوبيه بداية الشهر الجاري مقترحاً، مع بلدان أوروبية، يقضي بتسكين محكمة دولية لمحاكمة الإرهابيين الأجانب في تنظيم «داعش»، وأشارت وزيرة العدل الفرنسية بيلوبيه لوسائل الإعلام إلى أن هذا المقترح طرح على المستوى الأوروبي مع وزراء الداخلية والعدل «مجموعة فدوم» التي تضم وزراء العدل الألماني والإسباني والإيطالي. ورغم أن هذا التحرك الفرنسي يأتي بعد صدور أحكام الإعدام على 9 من مقاتلي «داعش» الفرنسيين، فإن بعض التقديرات الدولية تشير إلى أن نحو ألف رجل وامرأة، وكثير من الأطفال، محتجزون من طرف القوات الكردية المدعومة من الولايات المتحدة في سوريا والعراق.

وتحاول الولايات المتحدة منذ بداية سنة 2019 ممارسة مزيد من الضغط على الأوروبيين لاسترجاع المقاتلين السابقين في صفوف «داعش»؛ هذا الضغط الذي بدأه الرئيس ترمب بتفريدين في فبراير (شباط) 2019 على حلفائه الأوروبيين، لتقديم هؤلاء المحتجزين للمحاكمة في بلدانهم الأصلية، حيث أكد أنه يتعين على فرنسا وألمانيا والملكة المتحدة، وغيرها، أن تعيد 800 رجل من أوروبا من بين المقاتلين المحتجزين. وحذر الرئيس الأميركي ترمب من أنه قد يُطلق سراح «الدواعش» بالعراق، ومن المحتمل أن يعودوا إلى أوروبا لارتكاب جرائم جديدة. ويبدو أن هذا الطلب الأميركي أثار قضية عصية لحد الآن على العلاج أوروبا، حيث لا يزال الاختلاف بشأن مكان المحاكمة، والصعوبات القانونية المرافقة له، من دون حل.

وإن كانت الدول الأوروبية عملياً قد تركزت اللقوات الكردية بالعراق مهمة إدارة هذه الأزمة حالياً، فإن الأوروبيين ينتقدون سياسة البيت الأبيض بخصوص محاكمة «الدواعش» الأوروبيين في بلدانهم الأصلية، مشيرين إلى معارضة الرئيس ترمب إعادة الأميركية بصفوف «داعش» هدى مثني، البالغة من العمر 24 عاماً، التي

عادت مشكلة الأوروبيين المنحدرين من «داعش» بين عامي 2014 و2018 إلى واجهة الأحداث، فقد ناقشت وزيرة العدل الفرنسية نيكول بيلوبيه بداية الشهر الجاري مقترحاً، مع بلدان أوروبية، يقضي بتسكين محكمة دولية لمحاكمة الإرهابيين الأجانب في تنظيم «داعش»، وأشارت وزيرة العدل الفرنسية بيلوبيه لوسائل الإعلام إلى أن هذا المقترح طرح على المستوى الأوروبي مع وزراء الداخلية والعدل «مجموعة فدوم» التي تضم وزراء العدل الألماني والإسباني والإيطالي. ورغم أن هذا التحرك الفرنسي يأتي بعد صدور أحكام الإعدام على 9 من مقاتلي «داعش» الفرنسيين، فإن بعض التقديرات الدولية تشير إلى أن نحو ألف رجل وامرأة، وكثير من الأطفال، محتجزون من طرف القوات الكردية المدعومة من الولايات المتحدة في سوريا والعراق.

وتحاول الولايات المتحدة منذ بداية سنة 2019 ممارسة مزيد من الضغط على الأوروبيين لاسترجاع المقاتلين السابقين في صفوف «داعش»؛ هذا الضغط الذي بدأه الرئيس ترمب بتفريدين في فبراير (شباط) 2019 على حلفائه الأوروبيين، لتقديم هؤلاء المحتجزين للمحاكمة في بلدانهم الأصلية، حيث أكد أنه يتعين على فرنسا وألمانيا والملكة المتحدة، وغيرها، أن تعيد 800 رجل من أوروبا من بين المقاتلين المحتجزين. وحذر الرئيس الأميركي ترمب من أنه قد يُطلق سراح «الدواعش» بالعراق، ومن المحتمل أن يعودوا إلى أوروبا لارتكاب جرائم جديدة. ويبدو أن هذا الطلب الأميركي أثار قضية عصية لحد الآن على العلاج أوروبا، حيث لا يزال الاختلاف بشأن مكان المحاكمة، والصعوبات القانونية المرافقة له، من دون حل.

وإن كانت الدول الأوروبية عملياً قد تركزت اللقوات الكردية بالعراق مهمة إدارة هذه الأزمة حالياً، فإن الأوروبيين ينتقدون سياسة البيت الأبيض بخصوص محاكمة «الدواعش» الأوروبيين في بلدانهم الأصلية، مشيرين إلى معارضة الرئيس ترمب إعادة الأميركية بصفوف «داعش» هدى مثني، البالغة من العمر 24 عاماً، التي

عادت مشكلة الأوروبيين المنحدرين من «داعش» بين عامي 2014 و2018 إلى واجهة الأحداث، فقد ناقشت وزيرة العدل الفرنسية نيكول بيلوبيه بداية الشهر الجاري مقترحاً، مع بلدان أوروبية، يقضي بتسكين محكمة دولية لمحاكمة الإرهابيين الأجانب في تنظيم «داعش»، وأشارت وزيرة العدل الفرنسية بيلوبيه لوسائل الإعلام إلى أن هذا المقترح طرح على المستوى الأوروبي مع وزراء الداخلية والعدل «مجموعة فدوم» التي تضم وزراء العدل الألماني والإسباني والإيطالي. ورغم أن هذا التحرك الفرنسي يأتي بعد صدور أحكام الإعدام على 9 من مقاتلي «داعش» الفرنسيين، فإن بعض التقديرات الدولية تشير إلى أن نحو ألف رجل وامرأة، وكثير من الأطفال، محتجزون من طرف القوات الكردية المدعومة من الولايات المتحدة في سوريا والعراق.

وتحاول الولايات المتحدة منذ بداية سنة 2019 ممارسة مزيد من الضغط على الأوروبيين لاسترجاع المقاتلين السابقين في صفوف «داعش»؛ هذا الضغط الذي بدأه الرئيس ترمب بتفريدين في فبراير (شباط) 2019 على حلفائه الأوروبيين، لتقديم هؤلاء المحتجزين للمحاكمة في بلدانهم الأصلية، حيث أكد أنه يتعين على فرنسا وألمانيا والملكة المتحدة، وغيرها، أن تعيد 800 رجل من أوروبا من بين المقاتلين المحتجزين. وحذر الرئيس الأميركي ترمب من أنه قد يُطلق سراح «الدواعش» بالعراق، ومن المحتمل أن يعودوا إلى أوروبا لارتكاب جرائم جديدة. ويبدو أن هذا الطلب الأميركي أثار قضية عصية لحد الآن على العلاج أوروبا، حيث لا يزال الاختلاف بشأن مكان المحاكمة، والصعوبات القانونية المرافقة له، من دون حل.

وإن كانت الدول الأوروبية عملياً قد تركزت اللقوات الكردية بالعراق مهمة إدارة هذه الأزمة حالياً، فإن الأوروبيين ينتقدون سياسة البيت الأبيض بخصوص محاكمة «الدواعش» الأوروبيين في بلدانهم الأصلية، مشيرين إلى معارضة الرئيس ترمب إعادة الأميركية بصفوف «داعش» هدى مثني، البالغة من العمر 24 عاماً، التي

* أستاذ زائر للعلوم السياسية - جامعة محمد الخامس

الإشكالية الإيرانية والخيارات الأميركية

ذهبية لاستجماع كلمتهم، وتوحيد صفوفهم، تحت راية المرشد مرة وإلى الأبد بعيد، وكان الخروج على مثل هذا الإجماع يعد خيانة قاتلة.



أميل أمين

إيران تنقلص، على العكس من المشهد الآتي، وفيه الجميع قاب قوسين أو أدنى من الحكم النهائي على النظام الإيراني.

لم يقف ترمب حائراً أو مغلول اليدين، ولا يمكن لرئيس دولة بحجم الولايات المتحدة أن يفعل ذلك، سواء اتفقنا معها أو اختلفنا عليها، فمحاربة الحقائق أمر لا يفيد.

في الليلة عينها سلكت واشنطن طريقاً غير تقليدي يحتاج إلى حديث مطول، إنها حروب الجيل القادم، الحروب السيبرانية، تلك التي أدت إلى تعطيل أنظمة الكمبيوتر الإيرانية المستخدمة في إطلاق صواريخ صواريخ، وبهذا أضحت تلك الوحدات مشلولة بالفعل.

ولم يخطر على قلب بشر، والتعبير هنا لهيئتي كسيناتور، وزينغيبو بريجنسكي وكلامنا من أساطين أمريكا الإمبراطورية، وغالبا ما كنا يتحدثان عن الأسلحة الإلكترونية التي طورتها أميركا منذ الحرب العالمية الثانية، وهي أسلحة تسخر البيئة والطبيعة لخدمة أغراضهما وقابلها التي تسخر الكون ومغناطيسية الحروب ذات الطغاة التي تسخر البشر من الخسائر، وتعمل كل ما له علاقة بالذو التي تعتمد الطاقة.

خيار ترمب الجديد هو بناء تحالف أممي، وما اجماع الثلاثاء بين روسيا وأميركا وبمشاركة إسرائيل وعلى أنضحة إلا بداية بلورة هذا الطرح الواسع، ويمكن للمرء أن يخيف بريطانيا بعد فشل زيارة وزيرها اندرو موريسون إلى طهران، وقد استنقت جوف بوتلون الجواب المخيف.

هل من فارق بين المشكلة والإشكالية؟

فلسفياً تعلمنا منذ وقت طويل أن المشكلة هي قضية تقليدية وكذلك حلها اعتيادي ضمن الخيارات المعروفة والمتاحة والمباحة للجميع، فيما الإشكالية فهي عقدة مستعصية تتطلب طروحات وشروحات من خارج الصندوق، وأفكاراً إبداعية لا مطبات تقليدية من أجل مواجهة تعقيداتا وتشابكاتهما.

تبدو الأزمة الإيرانية اليوم قضية إشكالية، وعلى هذا الأساس يجري البحث أميركا بنوع خاص في الخيارات المتفجرة التي تحتاج إلى ابتكار وتجديد، وبالقدر نفسه لفاعلية وحسم.

تسأل الكثيرون خلال الأيام الماضية: «هل أحجمت واشنطن عن الرد على طهران، وهل ستبقى مكتوفة الأيدي تجاه ما هو متوقع من تصعيد إيراني أت لا ريب في ذلك، طالما مضى الرئيس ترمب في إزهاق الصبر الاستراتيجي الإيراني عبر العقوبات القاسية والمضنّة؟»

الجواب يحتاج إلى قراءة في العكس لتصرّيات حسام الدين آشنا، مستشار الرئيس الإيراني حسن روحاني، التي أشار فيها إلى أنه إذا رغب الرئيس ترمب في وقف الحرب، فعليه أن يخفف العقوبات.

مريح بأن إيران تعتبر ذاتها في حالة حرب حقيقية، تستخدم فيها ما هو متاح لها في إلحاق الضرر بالطرف الأميركي، وحلفاء الولايات المتحدة في المنطقة.

والشاهد أنه حال قمنا باستدارة عكسية لتصرّيات آشنا سيكون المنطوق كالتالي: إنه كلما زاد ترمب عقوباته، سوف تزداد ضراوة الاعتداءات الإيرانية، سواء التي يقوم بها الكلاء، ويبدو أن حشد الضربة في اليمن، وكذلك «الحشد الشعبي» والعراق، وذلك التي يقف وراءها «الحرس الثوري» في الداخل.

يكاد المرء يوقن اليوم بأن أحد خيارات الجانب الأميركي موصل بتعميق الشرخ الإيراني الداخلي، وإضعاف النسيج الاجتماعي للإيرانيين؛ عسكرياً ومدنيين مرة واحدة.

أحد المدخوف فإنهم يثنون تحت

تدار من بيت المرشد ويأشرف مجتبی خامنئي وساعده الأمين قائد «فيلق القدس»، قاسم سليمانى.

لقد بقيت مخابرات «فيلق القدس» كما هي ولم تظننها هذه التغييرات، وبقي سليمانى تلميذاً من يعزل ويعزج وينطفي مؤسسته بنفسه وبالتنسيق مع بيت المرشد. وتمكّن سليمانى من خلال هذه الصلاحيات الواسعة من تشكيل جهاز استخبارات إقليمي موحد مهمته العمل والتنسيق مع الأجهزة الإيرانية الأخرى وأجهزة الاستخبارات القطرية والعراقية والسورية وذلك من أجل «مواجهة أعداء النظام الإيراني، أي الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة».

ومعروف أن سليمانى هو من يتولى ملف تدخلات إيران الإقليمية ويشرف على ميليشيات «الحشد الشعبي» العراقي وميليشيات «زينبيون» و«فاطميون» و«حيدريون» وغيرهم في سوريا، بالإضافة طبعا إلى «حزب الله» اللبناني وجماعة الحوثي في اليمن.

ويشرف جهاز استخبارات «فيلق القدس» على هذه التحركات، حيث بات لدى قاسم سليمانى وفيلقه

بشاش الأسد في سوريا والترويج وانعكاسات ذلك على الملف الإيراني وبالتالي على لبنان.

لبنان من قبضة «حزب الله» وتحديده عن المحور الإيراني لمحاميته من شطابيا حروب أو صفقات مقبلة؛ ما حصل في الأيام الماضية من تمادي إيران في هجماتها في منطقة الخليج وتراجع ترمب عن الرد عليها حتى بعد أن طالت طائرة مسيرة أميركية، يؤثر إلى أن الرئيس الأميركي قد دخل في صفقة مع إيران تقتصر على توزيع الحصص والمناصب بينهما كتمثلين للمكون المسيحي في البلاد.

إن ما يجري تداوله عن انهيار التسوية أم عمده لن يغير شيئاً لأن الواقع على الأرض تشير يوماً بعد يوم إلى أن «حزب الله» حصل على امتياز، وان «الانقلاب» الذي بدأه مع حصوله على الغطاء المسيحي عبر وثيقة التفاهم الموقعة في فبراير (شباط) 2006 مع العماد عون مستمر بنتحيت دعائمه، أولاً عبر تفصيله لقانون انتخاب على قياسه وثانياً عبر حصوله على عطاء شتى هذه المرة بتسليم الرئيس الحريري رئاسة حكومة لا تضم فقط وزراء من «حزب الله» بل أيضاً ممثلاً من أصلح على تسميتهم «سنة 8 آذار» أسقط على كتفيه.

لن تقتصر ثمره ورقة تفاهم عام 2006 على رئاسة العماد عون للجمهورية التي قد تكون هي المقدمة، إذ تبقى إكحانية وصول صهره وزير الخارجية جبران باسيل إلى سدة الرئاسة عبر دعم «حزب الله»، وواحدة، لا سيما ما استمرار الغطاء المسيحي دون معارضة جدية تُذكر. هذا الغطاء يحمل أيضاً أبعاداً استراتيجية تمتد إلى خارج الحدود وتتابعها إيران من خلال تخبيت نظام

الذي طال سياستها الاقتصادية

لبنان... إنقاذ تسوية متخيّلة



سام منسى

«حزب الله» يمتلك مفتاح الحل والربط في عملية انتخاب رئيس للجمهورية مكرسا بذلك نهجه السياسي المتبع منذ اغتيال الرئيس رفيق الحريري، أي التعتيل حتى تحقيق مبتغاه. وهي تسوية لم تبحث أصلاً في القضايا الخلافية الرئيسية، وبالتالي فإن الكلام عن حصول تسوية سياسية هو كلام فارغ، فما بالك بالحديث عن انهيار ما لم يحصل؟

أما لماذا وصلت الأمور إلى هذا الحد، فالإجابة تطول وتتشعب. ولكن يجدر التوقف عند ملاحظة لفهم بعض المسببات وهي أن فريق حركة «14 آذار» انخرط في هذه التسوية المزعومة لأنه عجز عن قراءة عدد من الأحداث والمتغيرات الرئيسية في الإقليم وأبرزها ثلاثة:

• الفريق بالتسوية بناءً على اعتقاد أن الحرب انتهت بغلبة النظام السوري. لكن بعد ثلاث سنوات على إبرامها، تبين أن ذلك الاعتقاد كان خاطئاً لأن الحرب لم تحسم بعد على الرغم من غلبة النظام وحلفائه في أكثر من منطقة.

• نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية: لم يخف هذا الفريق في فهم معنى وصول دونالد ترمب في عام 2016 إلى البيت الأبيض، خاصة أن إدارته لم تغير في أساسيات موقف الإدارة السابقة من الشرق الأوسط، وإنما نقلت الخلاف مع إيران من حالة إلى أخرى، ودركت أن لب المشكلة لا يقتصر على طموحات إيران النووية بل يشمل أدوارها التدخلية في شؤون دول المنطقة وانخراطها في أعمال إرهابية، ووعت أن الإرهاب الشيعي هو الوجه الآخر للإرهاب السني.

• التغيير في السعودية: أغفل هذا الفريق أهمية التغيير الذي تعيشه منطقة الخليج بعامة والسعودية بخاصة، متجاهلاً أهمية الانفتاح الذي تشهده المملكة في الداخل والتعديل الجوهري الذي طال سياستها الاقتصادية

في وقت تنامي فيه الخطورة وتصحو على وقع تنوّر مختلفين بين طهران وواشنطن، يبحث اللبنانيون في مصرير ما اصطحح على تسميتها «التسوية»، ويحد المراقب نفسه مضطراً إلى الابتعاد عن دهاليز السجلات الضيقة بين الأطراف اللبنانية لينصرف إلى المشهد الأوسع لأحوال السياسة في هذا البلد.

بداية، ينبغي الإشارة إلى أن مصطلح «التسوية» يعني حصول اتفاق بين طرفين مختلفين يتنازل فيه كل فريق لآخر وصولاً إلى ما يُرضي الطرفين، علماً بأن موازين القوى قد تقتضي أن ينال فريق أكثر من الثاني، في الحالة اللبنانية، وسيط إصرار «حزب الله» وحلفائه على انتخاب العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية، جاءت هذه التسوية نتيجة لخلاف بين تيارين ضمن حركة «14 آذار» المعارضة، الأول يقول إن عدم انتخاب رئيس للجمهورية يحمل مخاطر جمّة على البلاد، والآخر يعتقد أن استمرار الوضع بلا رئيس لا يحمل هذا القدر من المخاطر بل إن أضرار القبول بوصول رئيس إلى السلطة يمثل حركة «8 آذار» بواسطة التعتيل الخطير بما لا يحيط به عبقريته، انتصر التيار الأول على الثاني، وكانت «التسوية» بين الحركتين، وانحصر هدفها بوصول رئيس التيار الوطني الحر العماد ميشال عون إلى سدة الرئاسة والرئيس سعد الحريري إلى رئاسة الحكومة، دون التفاهم على أي ضمون سياسي يتناول العضلات الرئيسية التي تعاني منها البلاد.

تعماني منها البلاد.

فيها إذا عملية توزيع مناصب بينهما لم يتقدم فريق «8 آذار» بخطوة واحدة تجاه الآخر ولم يُسقط حرفاً واحداً من قاموسه، بينما فريق «14 آذار» تنازل عن كل شيء مصداقاً أنه عقد تسوية بمعناها الحقيقي وبن الأور

منظمة ولا يزال له دور فاعل في الحياة السياسية. استسلم النقط في الثاني للأول بتسوية تشكلت من عطف أساس لأن فريقاً لبنانياً أعلى حق الفيتو بما قد يصيب نوعاً من عُرف لا يسع بوصول رئيس الجمهورية دون موافقته. بهذا المعنى بات

كيف تتجه إيران نحو التصعيد الأمني ضد دول الخليج؟

وتهدف إيران من خلال هذه الهجمات إلى زعزعة الأمن والاستقرار في منطقة الخليج العربي، وخلق أفضى في الأسواق النفطية، ولعل أكبر دليل هو ارتفاع أسعار النفط عقب استهداف ناقلتي النفط في بحر عُمان وبقيله 4 غزالات في الخليج العربي، حيث ارتفعت الأسعار على الفور ما يقارب 4% خلال يوم واحد.

ويرآي هذه الهجمات الأخيرة، هي رسالة للأيرانيين بريد «فيلق القدس» من خلالها أن يقول إن إيران لديها اليد الطولى والإمكانات لخلق فوضى بشكل سريع لزعزعة استقرار أسواق النفط وتهديد الملاحة البحرية في الخليج.

إذا ما درسنا التكتيكات المستخدمة في الهجمات الإيرانية الأخيرة نرى أنها في جوهرها تدرج تحت إطار أساليب «الحرس الثوري» الإيراني و«فيلق القدس» نظراً إلى نوع الأسلحة المستخدمة وطريقة التنفيذ ومستوى الخبرة اللازمة وتوقيت تنفيذ هذه الهجمات.

وفي الواقع يقوم جهاز الاستخبارات الإيراني الجديد الذي تم تشكيله حديثاً بزعامة قاسم سليمانى، بتنفيذ الهجمات الإرهابية التي حدثت خلال الأيام والأسابيع القليلة الماضية سواء استهداف الناقلات في الخليج العربي وخليج عُمان، أو استهداف السفارة الأميركية في بغداد، بالإضافة إلى استمرار هجمات الحوثيين الصاروخية ضد مناطق أخرى.

تجارب داخلية وخارجية في قمع الشعوب المناهضة للنفوذ والتوغل الإيراني في دولها. كما شارك في قمع الشعب السوري وإشعال الحرب الأهلية في اليمن، رايماً مؤخراً كيف جلب سليمانى ميليشيات «الحشد الشعبي» و«حزب الله» و«فاطميون» الأفغان لقمع الاحتجاجات في إقليم الهواز ومناطق أخرى داخل إيران.

وكان مجلس القوى الديمقراطية في إيران الذي هو تحالف واسع من مختلف قوى المعارضة الأثرية وضم أحزاب القومية أيضاً من الأهوازيين العرب والكرد، والإتراك الأذربيجانيين والبولش واللور والتركمان ومنظمات فارسية أيضاً، قد نشر بيانات تندد بدخول الميليشيات الأجنبية إلى داخل إيران وتشارها تحت غطاء مساعدة مكشوف الفبضانات، كما أرسل المجلس رسائل إلى حكومات العراق وأفغانستان وسوريا ولبنان وباكستان يحذرهن من نشر مواطنيها كمرتزقة من قبل «الحرس الثوري» في إيران وطلب من تلك الحكومات استدعاء مواطنيها.

ويشرف على ميليشيات «الحشد الشعبي» العراقي وميليشيات «زينبيون» و«فاطميون» و«حيدريون» وغيرهم في سوريا، بالإضافة طبعا إلى «حزب الله» اللبناني وجماعة الحوثي في اليمن.

ويشرف جهاز استخبارات «فيلق القدس» على هذه التحركات، حيث بات لدى قاسم سليمانى وفيلقه

تدار من بيت المرشد ويأشرف مجتبی خامنئي وساعده الأمين قائد «فيلق القدس»، قاسم سليمانى.

لقد بقيت مخابرات «فيلق القدس» كما هي ولم تظننها هذه التغييرات، وبقي سليمانى تلميذاً من يعزل ويعزج وينطفي مؤسسته بنفسه وبالتنسيق مع بيت المرشد. وتمكّن سليمانى من خلال هذه الصلاحيات الواسعة من تشكيل جهاز استخبارات إقليمي موحد مهمته العمل والتنسيق مع الأجهزة الإيرانية الأخرى وأجهزة الاستخبارات القطرية والعراقية والسورية وذلك من أجل «مواجهة أعداء النظام الإيراني، أي الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة».

ومعروف أن سليمانى هو من يتولى ملف تدخلات إيران الإقليمية ويشرف على ميليشيات «الحشد الشعبي» العراقي وميليشيات «زينبيون» و«فاطميون» و«حيدريون» وغيرهم في سوريا، بالإضافة طبعا إلى «حزب الله» اللبناني وجماعة الحوثي في اليمن.

ويشرف جهاز استخبارات «فيلق القدس» على هذه التحركات، حيث بات لدى قاسم سليمانى وفيلقه

قبل بيت المرشد، لكن وزارته تحلّ عملياً المرتبة الثانية من حيث الأهمية بعد استخبارات «الحرس الثوري» بالإضافة إلى ذلك، فإن «فيلق القدس» له جهازه الأمني الخاص، ويهدا تأتي وزارة الأمن الإيرانية بعد جهاز الأمن في «الحرس الثوري» الإيراني من ناحية الأهمية.

ويبدو أن النظام الإيراني من خلال هذه التغييرات يحاول تقليد الأميركيين حينما قاموا بإعادة هيكلة أجهزة الأمن والخبرات بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 للحد من دور القطاعات الإدارية عديمة الكفاءة والفعالية، وأوجدوا تنسيقاً أعلى درجة من الرصد والتعاون، حيث قاموا

بإنشاء مكتب إدارة الإشراف على الاستخبارات الوطنية كافة باعتباره الراس المدير للأمن والمخابرات بغية التنسيق بين جميع الأنشطة المخبرانية في الداخل والخارج. وهذه ما فعله الإيرانيون بالضبط ويقف قاسم سليمانى (كالفقيه) على رأس كل هذه الأنشطة.

لكن ما حدث في إيران، أمر مختلف تماماً، بحيث إنّه على الرغم من أن وزارة الأمن حافظت على

انصار الحركة الخضراء مطالبين بإسقاط النظام، وهي تغييرات على قدر كبير من الأهمية.

ولعبت الاحتجاجات الشعبية خلال عام 2018 أيضاً دوراً كبيراً في جعل النظام يُعيد هيكلة الأجهزة الأمنية. بالإضافة إلى ذلك، تحدر الإشارة إلى تدهور الأوضاع الاقتصادية وتصاعد اندلاع المظاهرات التي عمّت أكثر من 120 مدينة إيرانية. وبعد هذا كله من العوائد التي عجلت بإعادة بناء أجهزة الأمن والاستخبارات الإيرانية.

وتمتلك إيران في الوقت الراهن على الأقل 10 أجهزة استخبارات معروفة، عسكرية ومدنية، ويضم كل جهاز ما يقارب نحو 3000 عنصر من بينهم الجانب، كما أن المؤسسة العسكرية (الجيش و«الحرس الثوري») المتمثلة في الأركان العامة للقوات المسلحة، لها أجهزة استخبارات منفصلة سواء في القوات البرية أو الجوية أو البحرية.

وطبيعة الحال، وينضم كل جهاز على حصة كبيرة من الميزانية العامة السنوية، كما أن بيت المرشد الذي يديره مجتبي خامنئي نجل المرشد وكبار ضباط «الحرس الثوري»، لديه جهازه الأمني الخاص به، بالإضافة إلى «مجلس الأمن القومي»، الذي كان الرئيس حسن روحاني قد ترأسه لمدة 16 عاماً.

كما أن وزير الأمن الذي من المفترض أن يتم اختياره من قبل الرئيس والموافقة عليه من قبل مجلس النواب، يتم تعيينه في الواقع من

في ظل التوتر الإيراني الأمريكي والوساطات التي تقوم بها عدة دول، خصوصاً اليابان من جهة، والتصعيد الذي تشهده منطقة الخليج العربي والمتمثل بنزح ناقلات النفط في بحر عُمان وإسقاط الطائرة الأميركية المسيّرة من جهة أخرى، يستمر نظام ولاية الفقيه بالتصعيد لزعزعة أمن المنطقة وخلق الفوضى وعدم الاستقرار.

وفي خضم هذه التطورات الإقليمية يتصالح الترتيز على ما يجري في داخل إيران بينما يقوم النظام بإعادة بناء الأجهزة الأمنية وتأسيس جهاز جديد ذي بعد إقليمي يضم قيادات فاعلة من «فيلق القدس» الإيراني متصلة بالمخابرات العراقية التي يشكّل قوامها قادة وعناصر الميليشيات الموالية لطهران، بالإضافة إلى جهاز داخل «الحشد الشعبي» العراقي وأجهزة النظام السوري و«حزب الله» اللبناني، وذلك تمهيداً لمرحلة جديدة من التصعيد ضد دول المنطقة، خصوصاً في الخليج العربي.

لقد رسم الأميركيون الخطة من خلال وزير الخارجية مايك بومبيو، وهي إذا قام الإيرانيون بقتل أميركي واحد بصورة مباشرة أو عبر وكلائهم فالولايات المتحدة سوف تعاقبهم عسكرياً.

ورغم أن تسريبات إعادة هيكلة المؤسسات الأمنية والمخابراتية الإيرانية قد ظهرت للعلن منذ منتصف شهر أبريل (نيسان) الماضي، فإنها تُعد مرحلة جديدة من التغييرات الأساسية منذ عام 2009 عندما نزل

<p>وكيل التوزيع</p> <p>شركة الوساطة الدولية للتوزيع</p> <p>مركز دبي مركز أبوظبي مركز الكويت مركز البحرين مركز عمان مركز جدة مركز الرياض مركز القاهرة مركز لندن مركز دبي مركز أمم القيوين</p>	<p>وكيل الاشتراكات</p> <p>شركة الوساطة الدولية للتوزيع</p> <p>مركز دبي مركز أبوظبي مركز الكويت مركز البحرين مركز عمان مركز جدة مركز الرياض مركز القاهرة مركز لندن مركز دبي مركز أمم القيوين</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>شركة الوساطة الدولية للتوزيع</p> <p>مركز دبي مركز أبوظبي مركز الكويت مركز البحرين مركز عمان مركز جدة مركز الرياض مركز القاهرة مركز لندن مركز دبي مركز أمم القيوين</p>	<p>المكتب الرئيسي</p> <p>شركة الوساطة الدولية للتوزيع</p> <p>مركز دبي مركز أبوظبي مركز الكويت مركز البحرين مركز عمان مركز جدة مركز الرياض مركز القاهرة مركز لندن مركز دبي مركز أمم القيوين</p>
---	--	--	---



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل

محيط بلاد ماو. فجأة، تبين أن جاذبية الشرق الأوسط عالية جداً، وأنه يمتلك من الصناعات والأخطار ما يكفي لاستدراج القوى الكبرى مجدداً إلى مباحه وأرضه. وارتق ذلك بالإعلان عن عقوبات جديدة في الوقت نفسه. كُتبت الكثير في الأعوام الماضية عن تراجع أهمية الشرق الأوسط في حسابات الكبار. وأكد مسؤولون ومحللون أن هذه المنطقة الغنية بالثروات والنزاعات لم تعد تحتل موقع الصدارة في استراتيجيات الدول الكبرى. وقيل إن أميركا التي تستشعر قوة الهدير الآسيوي المتصاعد سترتكز قواها في محيط العملاق الصيني لاحتواء صعوده المتسارع. وذهب بعضهم إلى النحت عن استقالة أميركا من دور الشرطي في الشرق الأوسط لأن تدفق النفط ليس مهدداً، ولأن تفوق إسرائيل العسكري مضمون. وأظهرت سياسة براك أوباما رغبة واضحة في إبعاد الأيدي الأميركية عن جمر الشرق الأوسط. وبهذه الروحية جاء انسحاب القوات الأميركية من العراق، والمشاركة في الاتفاق النووي مع إيران. وثمة من استنتج أن تصدع الخيارات المطروحة للمنطقة قد انتهى، بعدما بات عليها أن تنتشل بالتحركات الروسية في بحار أخرى، ويعروض القوة الصينية في

وهي تتخطى الموضوع النووي إلى البرنامج الباليستي وسياسات زعزعة الاستقرار عبر ممارسات الولاة. ولهذا نقل النزاع مع إيران إلى مجلس الأمن، وارتق ذلك بالإعلان عن عقوبات جديدة في الوقت نفسه. كُتبت الكثير في الأعوام الماضية عن تراجع أهمية الشرق الأوسط في حسابات الكبار. وأكد مسؤولون ومحللون أن هذه المنطقة الغنية بالثروات والنزاعات لم تعد تحتل موقع الصدارة في استراتيجيات الدول الكبرى. وقيل إن أميركا التي تستشعر قوة الهدير الآسيوي المتصاعد سترتكز

في المقابل، بعثت إيران عبر ممارساتها وممارسات وكتلها برسالة مفادها أن الحرب عليها ستشعل جيهاً عدة ضد مصالح أميركا ومصالح حلفائها، وأن حرمانها من تصدير نفطها سيحرم دولاً أخرى في أوروبا وآسيا من الحصول على النفط عبر مضيق هرمز. كما بعثت إيران برسالة مفادها أنها ستحتل من التزاماتها بموجب الاتفاق النووي، ما يعني العودة إلى التخصيب بنسبة مقلقة. وفي خطوة يمكن أن تؤدي إلى حرب، كان على ترمب أن يلتفت إلى حال العلاقات بين بلاده وكل من روسيا

«فرصة أخيرة». لا غرابة في الأمر. ترمب ليس جنرالاً يحلم بالانتصار في حرب، وهو ليس مديناً يخفي تحت ثيابه جنرالاً. جاء سيد البيت الأبيض من قاموس آخر: قاموس الصفة والتسوية. ثم إنه كان كثير الاهتمام باستعادة الجنود الأميركيين من مناطق الاشتباك، أي سوريا وأفغانستان والعراق. قراره بالانسحاب من شرق سوريا بعد هزيمة «داعش» أثار قلق مستشاريه وحلفائه الأوروبيين الذين مارسوا عليه ضغوطاً كبرى لإرجاء موعد تنفيذ قراره، وهو ما اضطره إلى التجاوب. يعتقد

حيس العالم أنفاسه حين اجتمع الرئيس دونالد ترمب بباركان إدارته لبحث الرد على قيام إيران بإسقاط طائرة أميركية مسيرة. وكان من حق العالم أن يلق، فقد سبق الحادثة ممارسات وتحريشات مباشرة أو بالواسطة استهدفت ناقلات وأهدافاً مدنية. وبدا واضحاً أن إيران ابتعدت عن سياسة «الصبر الاستراتيجي»، واختارت دفع الأزمة في اتجاه حافة الهاوية. ثم إن من حق المراقبين أن يشعروا بالقلق حين يكون المسبق بالخطوط الحمر التي يتعين مسبقاً بردودهما. الأول هو ترمب، وهو قطبان لا يسهل التكهّن سلفاً بأسلوب تعامله مع العواصف، ويمكك قدرة استثنائية على مفاجأة مستشاريه، ومعهم العالم، والثاني المرشد علي خامنئي الذي يصعب عليه، خصوصاً في هذه المرحلة، التساهل في أمر صورته وصورة بلاده.

جنرال العقوبات الاقتصادية

هز ركائز الاقتصاد الإيراني أخطر على بلاد المرشد من قصف المنصات الصاروخية والرادارات وتدمير الجسور

ترمب أن بلاده تملك أسلحة أخرى غير القاذفات والممرات؛ تمتلك سلاح العقوبات الاقتصادية، وهو لا يتردد في اللجوء إليه. ويمكن فهم قرار ترمب في سياق موقفه. فهو أعلن باكراً أنه لا يريد حرباً مع طهران، وبعث لها برسائل من هذا النوع. أبلغها أيضاً أن أميركا لا تضع إسقاط النظام الإيراني هدفاً لضغوطاتها، وأن الأمر يتعلق بتعديل السلوك الإيراني في الملفات النووية والبالستية والإقليمية. ثم إن ترمب اعتبر لجوء إيران إلى ممارسات حافة الحرب يشكّل دليلاً قاطعاً على أن العقوبات النفطية موجهة فعلاً.

ترمب أن بلاده تملك أسلحة أخرى غير القاذفات والممرات؛ تمتلك سلاح العقوبات الاقتصادية، وهو لا يتردد في اللجوء إليه. ويمكن فهم قرار ترمب في سياق موقفه. فهو أعلن باكراً أنه لا يريد حرباً مع طهران، وبعث لها برسائل من هذا النوع. أبلغها أيضاً أن أميركا لا تضع إسقاط النظام الإيراني هدفاً لضغوطاتها، وأن الأمر يتعلق بتعديل السلوك الإيراني في الملفات النووية والبالستية والإقليمية. ثم إن ترمب اعتبر لجوء إيران إلى ممارسات حافة الحرب يشكّل دليلاً قاطعاً على أن العقوبات النفطية موجهة فعلاً.

جيمس ستافريدس *



تتضمن الخيارات تدمير سفن تابعة له «الحرس الثوري» الإيراني، أو تكتات له في موانئ تطل على مضيق هرمز أو قريبة منه. ومن الممكن أن تكون القوة المعنية بزراعة الإغاث على وجه التحديد هدفاً يحمل دلالة رمزية مهمة. ومن شأن أي من هذه التحركات استتارة تحركات مضادة عنيفة من جانب إيران وحذوث حالة تصعيد مستمر. وعليه، فإن التوجه الأمثل أمام البيت الأبيض الآن إعلان أن قرار عدم توجيه ضربة عسكرية بشكل استعراضاً لإمكانات العسكرية الأميركية، ثم التريث قليلاً وتقييم ما إذا كان الإيرانيون يرغبون بالفعل في مزيد من الأعمال العدائية.

الإسرائيلية ودفعها لمهاجمة إسرائيل أو إحدى دول الاتحاد الأوروبي. ومن الممكن أن تتمثل خطوة أخرى في إغراق ناقلة نفط بالقرب من مضيق هرمز باستخدام توربيدو منطلق من غواصة إيرانية تعمل بالذليل. في الوقت الحالي، تعكف الولايات المتحدة على دراسة خياراتها العسكرية، بخلاف توجيه ضربة عسكرية. تبعاً لما ذكرته قيادة «البنتاغون»، ومن المحتمل أن تتضمن الخيارات المطروحة على الرئيس ترمب تحركات منخفضة المستوى نسبياً، مثل شنّ هجمات سيبرية ضد أجزاء من شبكة الكهرباء

إيران. ومع هذا، فإنها تنطوي على منطق. وبالتأكيد يتمنى ترمب تجنب الحرب على مدار الـ 18 شهراً المتبقية قبل انتخابات عام 2020. ويبدو أنه كان يامل بقاء الأمر في أن يعلن الإيرانيون أن إسقاط الطائرة كان خطأ ويتراجعوا، لكن لم تكن هناك أدنى احتمالية لحدوث ذلك، فلو كان لدى الإيرانيين أدنى نية للتفاوض، كانوا سيكشفون ذلك عبر رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، الذي قدّم خلال زيارة قريبة له إلى طهران خطاباً للقيادة الإيرانية يدعوهم للدخول في

دولة معادية. ويقودنا ذلك إلى التساؤل الكبير: ما الذي كان يسعى خلفه الإيرانيون من وراء ذلك؟ وكيف يمكن للولايات المتحدة استغلال الموقف لصالحها؟ من الواضح أن الإيرانيين يسرون على خطى زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون، الذي أقدم على تجاوزات كثيرة، منها إطلاق صواريخ تجاه اليابان، وسعى باستمرار لأن يظهر الولايات المتحدة والمجتمع العالمي أنه قادر على إثارة كثير من المشكلات. يحاول الإيرانيون إظهار أن بمقدورهم إغلاق مضيق هرمز،

ينبغي الانتباه إلى أن الفرصة المتاحة لتجنب اشتعال حرب حقيقية بين الولايات المتحدة وإيران تتضاءل وبسرعة

محادثة. وقبول الطلب برفض حاد وفوري. وتتمثل الخطوة المنطقية التالية فيما يخص إيران، في محاولة التحريش، على نحو خطير بمبارجة أميركية، ربما عبر مجموعة كبيرة من القوارب الصغيرة، تحكيك يمارسه «الحرس الثوري» الإسلامي بصورة منتظمة. ومن الممكن كذلك أن يلجأ الإيرانيون إلى توسيع نطاق تكتيكاتهم، من خلال الاعتماد على جماعة تعمل بالوكالة، مثل جماعة «حزب الله» اللبنانية

والتسبب بتعطيل خطير لتدفق النفط عبر العالم، وبالتالي الإضرار بالاقتصاد العالمي. ومن الواضح أن نظريتهم تدور حول فكرة أنهم سيسمرون في التصعيد حتى تقرر الولايات المتحدة أنها لا ترغب في حرب اقتصادية ضد طهران. من الواضح أن هذه حسابات معيبة، بالنظر إلى التأثير القاسي للعقوبات الأميركية وعدم استعداد الأوروبيين لمساندة

الحسرة على زمن ولي!

جمعة بوكليب



بعد مضي أيام قليلة على الانتهاء من إحياء الذكرى الخامسة والسبعين للأنزال البحري للحلفاء في نورماندي، الذي عُلّم لبداية النهاية للنازية وجليفتها الفاشية، يعود الكاتب الأميركي جوزيف هيلر للظهور من جديد. هذه المرة، عبر الممثل والمخرج الأميركي جورج كلوني الذي قام بإعداد النص الروائي، وتمثيل وإخراج رواية «كاتش 22»، في مسلسل تلفزيوني من ست حلقات، بثت القناة البريطانية الرابعة أولى حلقاته. الرواية خرجت للوجود عام 1961 وسبق أن حوّلت إلى فيلم سينمائي في بداية السبعينات، إلا أن الفيلم الذي أخرجه مايك نيكولاس لم يكتب له النجاح والانتشار الذي حظيت به الرواية، لذلك لم تُعد التجربة من جديد، خشية الفشل، لأن النص الروائي، حسب رأي النقاد، غير قابل للتحويل إلى شريط سينمائي.

وفي سياق آخر، كان عنوان الرواية، أيضاً، مشكلة سببت انزعاجاً لكثير من المترجمين الذين سعوا لترجمتها إلى لغات أخرى، لفشلهم في إيجاد عنوان مقابل له في تلك اللغات، لكن النجاح والانتشار الذي حظيت به الرواية في الولايات المتحدة وبريطانيا في نضها الأصلي جعل كثيراً من النصوص المترجمة تلجا إلى الصور بالعنوان الأصلي.

وقال، أيضاً، إن هيلر كان كثيراً ما يلتقي بأشخاص قراوا الرواية، يقولون له، صراحة، إنه لم يكتب شيئاً بجمال وقوة «كاتش 22»، فكان يقابل ذلك بالضحك، ثم يجيبهم بأن لا كاتب آخر فعل ذلك أيضاً.

لا أنكر أنني صادفت ترجمة عربية للرواية، لكن ذلك لا يعني أنها لم تترجم، لأنه من الصعوبة بمكان تجاهل المترجمين العرب، ودور النشر العربية لرواية مثلاً. ويبدو لي أن ترجمة العنوان إلى «الفخ 22» تعد الأقرب قاموسياً. لكن الترجمة القاموسية ليست مرضية، لكونها تفقد لحيوية ومرونة معناه واتساعه في اللغة الإنجليزية، لذلك من الممكن الاجتهاد، واختيار عنوان آخر مثل «الغز 22»، واعتقد، أيضاً، أن عدم الرضا عن الترجمة القاموسية ربما يدفع ببعض المترجمين الجريئين إلى البحث عن ترجمة للعنوان في اللهجات المحكية.

هيلر، المتوفى عام 1999، كتب الرواية من واقع تجربته الشخصية، كمجنّد في الحرب في السلاح الجوي، ضمن كتائب الجيش الأميركي. والرواية شهادته الدامغة ضد تلك الحرب، وكل الحروب، مستخدماً الكوميديا السوداء في السخرية منها. بطها يصل إلى استنتاج مفاده بأن عدوه الحقيقي هو الموت، الذي لا يأتي من مدافع الألمان المضادة للطائرات وحدها، بل، وكذلك، من أوامر رؤسائه الذين يرسلون به في طلعات جوية خطيرة، قد لا يعود منها حياً، وبالتالي، فإن الألمان ورؤساءه، على السواء، أعداء بالنسبة له. لذلك، يفعل كل ما يوسعه لتفادي الذهاب في تلك المهام الخطرة، إلى درجة أذعاء الجنون. لكن الطبيب المسؤول يرفض الامتنال لطلبه، موضحاً أن قبوله القيام بتلك الطلعات والمهام الخطرة يعد جنوناً، لكن رفضه لتفويضها بادعاء الجنون دليل على عدم جنونه، وهو ما تعارفوا على تسميته «كاتش 22».

خلال المدة الأخيرة، انتهت من قراءة رواية أخرى، من روايات الحرب، أسماها «حطب سراييفو» للجنازري سعيد خطيبي، تدور أحداثها بين مدينتي الجنازير وسراييفو، خلال فترة الحرب ضد الإرهاب في الأولى، وحرب التقسيم في يوغوسلافيا سابقاً، ومدينة بلوبيان في سلوفينيا. وإذا كان هيلر قد لجا إلى الكوميديا السوداء، في روايته الأولى، واعتقد، أيضاً، فإن خطيبي يلجأ إلى كشف ما أحدثته حرب سنوات الجمر العشر ضد الإرهاب، وما أحدثته حرب تقسيم يوغوسلافيا في نفوس شعبي البلدين من تشوهات نفسية، ويتتبع بتفاصيل مرعبة، تداعيات الخوف من الموت في النفوس، والبحث عن مهرب إلى حيث يمكن للذات أن تستعيد إنسانيتها المهذورة.

لكن إن تقرا عن الحرب شيء، وإن تعيش التجربة، ولو من على مسافة، شيء آخر مختلف. ذلك أن تجربة الحرب في ليبيا، خلال الأعوام الثمانية الماضية، ليست هيئنة. ومما يزيد في صعوبتها أنها حرب، بين أطراف كثيرة، تتنازع وتتقاتل بغرض الاستحواذ على المال العام، وأن ما أريق فيها من دماء، وما دُمّر فيها من بنيان، وما أحدثته، وما زالت، في النفوس من دمار ورعب، وما كشفت عنه من وحشية خلقت كلها مجتمعاً، حالة من هلع ودهشة وعدم تصديق بين الليبيين أنفسهم، وهم يرون ما يحدث لهم، وما يرتكب من جرائم، أمام أنظارهم وأسماعهم، ليس بفعل غرباء، أو غزاة مستعمرين، الأمر الذي جعل كثيراً منهم يكتشفون، فجأة، أن الحرب جاءت لتسقط عنهم ورق التوت، ليروا أنفسهم على حقيقتها، وهي حقيقة مرعبة جداً إلى درجة أنهم صاروا يلتفتون إلى الخلف متحسرين، على عهد ولي، وأيام ثلاثت، كانت المشائق تُصَبّ فيها علناً لهم، ولأولادهم في الشوارع، والساحات، أمام أعينهم وهم مسكونون بالخوف والذلل والمهانة، وتتولى أجهزة الإعلام تصويرها حيّة وبثها مباشرة في جميع أنحاء البلاد، والعالم!

لما أبهج المرارة.

مشروع تبادل تجاري حر يضم بكين و«آسيان»

أكبر اتفاق تجاري في العالم يمضي قدماً

اتفاق التكتل في «إعلان بانكوك» السبت على «القيام بخطوات ملموسة لمكافحة» النفائات البحرية، بما فيها البلاستيك، في أرجاء المنطقة، رغم أن الناشطين أشاروا إلى أن النض لا يمهّد للحد من انتشار البلاستيك المستخدم لمرة واحدة. وختمت حادثة اصطدام سفينة صينية بمركب صيد فلبيني، تسببت بغرقه، على النقاشات بشأن البحر الغني بالموارد، والذي تطالب بكين بمعظم مساحته. وأعلنت مانيلا فتح تحقيق مشترك في الحادثة، لافتة إلى أنها لن تؤثر على سير محادثات «مدونة السلوك»

الدولية لإدارتها الأزمة في بلاده، أيضاً في هذه القمة في بانكوك، مع نظرائها في المنظمة. وشذت منظمة آسيان في بيانها الختامي على «دعمها» لتقديم المساعدة لهذه الدولة العضو فيها، عندما تكون الظروف ملائمة لإعادة اللاجئين الروهينغا. ووقعت دول آسيان، التي تعد من أكبر الدول الملوثة على الكوكب، في نهاية هذا الأسبوع «إعلان بانكوك بشأن مكافحة التلوث البحري»، وهي سابقة وعلى صعيد منفصل،

خامس أكبر تكتل اقتصادي في العالم، بعد الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والصين واليابان. وتضم ما يساوي 9 في المائة من سكان العالم، أي نحو 650 مليون نسمة. وضمّ جدول أعمال القمة أيضاً الخلافات في بحر الصين الجنوبي حيث يخوض الصينيون والأميركيون معركة نفوذ، وكذلك وضع المسلمين الروهينغا الذين لجأ الآلاف منهم إلى بنغلاديش هرباً من الاضطهاد في بورما. وشاركت رئيسة وزراء بورما، أون سان سو تشي، التي تتعرض لانتقادات على الساحة

ووجاء قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب، عام 2017، بالانسحاب من مشروع اتفاق تبادل حر عابر للمحيط الهادي، الاقتصادي الإقليمية الشاملة. واستغلت بكين الفرصة لتعيد إطلاق مبادرتها البديلة، التي من المقرر أن تخفض الحواجز الجمركية في المنطقة، وتسهل الاستثمارات في الدول الأقل نمواً في التكتل. لكن الاتفاق لا يزال حتى الآن متعثراً حول بعض النقاط. وتريد أستراليا ونيوزيلندا أن يضمن بنوداً تتعلق بتعزيز

الذي أطلق العام 2012 وبقي متعثراً، أن يعزز من نفوذ بكين في آسيا. ومن المقرر أن يضم المشروع، بالإضافة إلى دول رابطة آسيان والصين، الهند واليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا ونيوزيلندا، ما يعني أنه سيضم نصف عدد سكان العالم. وسيكون أكبر اتفاق تجاري في العالم. ويشارك الرئيس الصيني شي جينبينغ في قمة آسيان المقبلة، المقررة في نوفمبر (تشرين الثاني) في تايلاند، وسيكون مشروع الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة،

«على (دول) آسيان العمل بدأ متعثراً، أن يعزز من نفوذ بكين في آسيا. ومن المقرر أن يضم المشروع، بالإضافة إلى دول رابطة آسيان والصين، الهند واليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا ونيوزيلندا، ما يعني أنه سيضم نصف عدد سكان العالم. وسيكون أكبر اتفاق تجاري في العالم. ويشارك الرئيس الصيني شي جينبينغ في قمة آسيان المقبلة، المقررة في نوفمبر (تشرين الثاني) في تايلاند، وسيكون مشروع الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة،

بانكوك، «الشرق الأوسط»

أحرز قادة رابطة دول جنوب شرقي آسيا (آسيان) المجتمعون في بانكوك، تقدماً بشأن مشروع اتفاق للتبادل التجاري الحر، اقترحه بكين. يشمل 16 دولة من آسيا والمحيط الهادي، أعلن بإتمامه أواخر العام 2019، ما يعني أن أكبر اتفاق تجاري في العالم يمضي قدماً، بعيداً عن الولايات المتحدة والصين. في إشارة إلى الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين. وأعلن رئيس الوزراء التايلاندي، براينوت سان او شا، أمس (الأحد)، في مؤتمر صحافي عقد في ختام القمة أن

ترمب قد يفتح جبهة حرب جديدة في أسعار صرف العملات

واشنطن، «الشرق الأوسط»

قد يشكل التركيز المتجدد للرئيس الأميركي دونالد ترمب على ما يعتبره أسعار صرف «غير عادلة» مؤشراً إلى حلقة جديدة من حرب عملات من شأنها أن تترك تداعيات على الاقتصاد العالمي. ويلحظ مشروع لوزارة التجارة إمكانية أن تفرض الولايات المتحدة رسوماً عقابية على كل بلد تعتقد أنه يضعف عملتها لتبقى صادراته أرخص من المنتجات الأميركية. وكما أظهره هجوم ترمب على رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي الثلاثاء، فإن إجراءات السياسة النقدية الحالية يمكن أن تؤدي اعتباراً من الآن لانتقام أميركي، فقد اتهم ترمب دراغي الرأغب في تحفيز اقتصاد منطقة اليورو، بأنه يريد خفض سعر اليورو مقابل الدولار.

ويحذر اقتصاديون من أن هذا الموقف قد يفتح الباب أمام حرب عملات عالمية تلحق أضراراً بالجميع، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

والتهديد الذي يلوح به وزير التجارة ويلبر روس، الذي يعتبر صاحب موقف متشدد حيال المبادلات، قد يعرض واشنطن للانتقام إذا قام الاحتياطي الفيدرالي بخفض معدلات الفائدة كما يرغب ترمب. وعادة ما تقرر البنوك المركزية خفض معدلات الفائدة بغية تحفيز النشاط الاقتصادي. وغالباً ما يسفر ذلك عن إضعاف معدلات أسعار صرف العملات، ما يؤدي بدوره إلى تعزيز الصادرات والنشاط الاقتصادي. من جهته، يبدي مارك سول، مسؤول الخزانة السابق في إدارات جمهورية وديمقراطية تحفظت جديداً عن الاقتراح

بدء تلقي طلبات الإقامة «الدائمة» والمحددة» «الإقامة المميزة» في السعودية... رافد اقتصادي جديد نحو تنوع مصادر الدخل

العالم وبما تطور الاقتصاد ويعزز دور المنشآت التجارية والصناعية والاستثمارية. وأشار البوعينين لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «النظام يرفع من مستوى تنافسية القوى العاملة لرفع قدراتهم وتطويرها، وكذلك تعزيز الاستثمارات ودعم قطاعات الخدمات والتجزئة وقطاع السياحة وخلق الفرص الوظيفية»، مضيفاً أن أهمية الإقامة المميزة تأتي لتعزيز الجهود الحكومية في مكافحة التستر الذي يصنف ضمن «الاقتصاد الأسود»، لعدم شرعيته والضرر الكبير الذي يتعرض له الاقتصاد بسببه، ولفقدان الإيرادات الحكومية بسبب عدم تحصيل الضرائب والرسوم من تلك الأنشطة غير الشرعية والمستترة.



تطبيق النظام الجديد متوقع أن يوفر أكثر من 10 مليارات دولار سنوياً للمملكة إلى جانب خفض التحويلات الأجنبية (الشرق الأوسط)

الرياض، صالح الزيد

تخطو السعودية خطوات اقتصادية بما يخدم رؤيتها الشاملة وصولاً لعام 2030، فيما كشفت عن نظام للاستفادة من الإقامة في البلاد، بصفتها أحد البنود التي تستهدفها الرؤية والتي ستحقق رافداً قوياً لإيرادات الدولة وتخلق كثيراً من الفرص. وأعلنت السعودية، أمس الأحد، استقبال طلبات الراغبين بالحصول على الإقامة المميزة عبر المنصة الإلكترونية الشاملة «سابارك».

وأكد موقع مركز الإقامة المميزة على وجود 3 خطوات رئيسية للحصول على الإقامة المميزة، عبر تعبئة النموذج، ثم معالجة الطلب، وبعد ذلك يتم منح الإقامة.

وكان الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، كشف للمرة الأولى عن المشروع في أبريل (نيسان) 2016، ونية السعودية استحداث نظام «البطاقة الخضراء (Green Card)» وتطبيقه خلال السنوات الخمس المقبلة ضمن «رؤية السعودية 2030».

وتأسس «مركز الإقامة المميزة» بعد موافقة مجلس الوزراء في 14 مايو (أيار) الماضي، وذلك في ضوء الإصلاحات التي تقودها السعودية لتنويع روافد الاقتصاد السعودي. ويتبع المركز مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، وينسق مع قطاعات وأجهزة الدولة كافة لتطبيق نظام الإقامة المميزة، وتسهيل إجراءات الحصول عليها وتقديم الدعم للراغبين في الحصول على الإقامة المميزة السعودية، من خلال منظومة خدماته الإلكترونية وأقسامه المختلفة، وتواصله المباشر مع المتعاملين من كل مكان.

حيث انخفضت من 150 مليار ريال (40 مليار دولار) سنوياً لأسباب عدة، قائلًا إن العمالة الأجنبية في السعودية تقارب، وفقاً لأخر إحصائية في التامينات الاجتماعية، 9 ملايين أجنبي، ونحو 6 ملايين من العمالة الأجنبية تتراوح رواتبهم بين 1500 و2000 ريال، مؤكداً عدم استفادتهم من هذا النظام. وأضاف المحلل الاقتصادي فضل البوعينين أنه من المتوقع أن يحقق نظام الإقامة المميزة إيرادات مهمة خلال السنوات المقبلة ودعمًا للاقتصاد، موضحاً أن الانعكاسات الإيجابية غير المباشرة لن تقل أهمية عن الإيرادات المباشرة، حيث يعزز نظام الإقامة المميزة جاذبية السوق السعودية وكفاءتها لاستقطاب الكفاءات المميزة، بالإضافة إلى استقطاب أصحاب الابتكارات والمخترمين والمبدعين وأفضل العقول من جميع أنحاء

قيمة مضافة إلى الاقتصاد السعودي. وحول أهمية الإقامة المميزة، أكد المحلل الاقتصادي راشد الفوزان، أن أهميتها تكمن في القضاء بنسبة كبيرة على التستر، والظهور والعمل بشكل نظامي عبر دفع قيمة الإقامة الدائمة، موضحاً أن النظام سيوفر دخلاً للدولة عبر الإقامة المميزة سواء الدائمة التي تقدر بقيمة 800 ألف ريال (213 ألف دولار) أو السنوية حيث تقدر بـ100 ألف ريال (27 ألف دولار)، بالإضافة إلى تعزيز مجال الاستثمار وجذب الاستثمار داخل الاقتصاد الوطني مما سيتيح العمل بشكل نظامي. وأضاف الفوزان في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» أن مبالغ تحويلات الأجانب إلى خارج السعودية تتراوح بين 12 مليار ريال و130 مليار ريال (32 مليار دولار و34,6 مليار دولار)

هي ميزات جاذبة وقادرة على لفت أنظار العالم، إلى بلد متفرد وطموح، ومجتمع ضيفاء، يرحب بالتنوع والثراء الثقافي والاجتماعي والإنساني». وأوضح «موقع الإقامة المميزة» أن شروط الحصول عليها، تتضمن تقديم جواز سفر ساري المفعول، والاقبال سن المتقدم عن إحدى وعشرين سنة، وخلق السجل الجنائي من السوابق، وتقديم ما يثبت الملاءة المالية، بالإضافة إلى تقديم تقرير صحي عن حالة التقدم الصحية يثبت خلوه من الأمراض المعدية، وأن تكون إقامة المتقدم نظامية في حال كان متقدماً من داخل السعودية.

ووفقاً لمختصين، فإن تطبيق النظام الجديد سيوفر أكثر من 10 مليارات دولار سنوياً للمملكة، إلى جانب خفض تحويلات الأجانب إلى الخارج، فضلاً عن ضخ استثمارات جديدة تمثل

وتنقسم الإقامة المميزة إلى قسمين: الأول: إقامة «مدى الحياة» في السعودية، ويحصل عليها المتقدم بعد استيفاء الشروط النظامية، ودفع مبلغ 800 ألف ريال (213 ألف دولار) مرة واحدة، والقسم الثاني إقامة لسنة واحدة «قابلية للتجديد» وفق نظام الإقامة المميزة، ويحصل عليها المتقدم بعد استيفاء الشروط النظامية، ودفع مبلغ 100 ألف ريال سعودي (27 ألف دولار) في السنة الواحدة. وجاءت الإقامة المميزة بكثير من المميزات أيضاً، ومنها امتلاك العقارات السكنية والتجارية والصناعية والعمل في منصات القطر الخاص والانتقال بينها، ومزاولة الأعمال التجارية، والانتفاع بعقارات، وإصدار تأشيرات زيارة للأقارب، واستخدام العمالة المنزلية، وامتلاك وسائل النقل الخاصة، بالإضافة إلى حرية الخروج والعودة للسعودية ذاتياً. ويتمتع حامل الإقامة المميزة

تهافت على شراء السندات في الأسواق المالية



تستحق بعد عشرة أعوام، تراجع من 3,2 في المائة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2018 إلى 2 في المائة حالياً. وباستثناء أدون الخزانة الإسبانية واليونانية ترسو

المستثمرين الدوليين من أسواق الأسهم الدولية تعود خلفياته إلى التقلبات القوية التي مرت بها بورصات العالم، في الربع المالي الأخير من عام 2018. إن ذلك خسرت بورصة «وول ستريت» 20 في المائة من قيمتها. ويضيف أن مؤشر «إم إس سي إي وورد» وهو مرجع عالمي في أسواق الأسهم الدولية يعكس انتعاشاً في أدائه معدله 11,7 في المائة منذ مطلع عام 2019. ويختتم: «لا شك في أن الإقبال على شراء السندات تحول إلى موجة طغت على خيارات المستثمرين الدوليين. مع ذلك ما زالت أسواق الأسهم صامدة وقادرة على تحقيق نتائج مالية حسنة. واللافت أن معظم المستثمرين الأوروبيين ومن بينهم الألمان، بدأ يشعر بمنافع أسواق الفوائد الثابتة».

بالقروض المباشرة في القطاع المصرفي الأوروبي. وحسب آخر النتائج الصادرة عن شركة «آي بي إف آر غلوبال» تستقطب سندات الشركات الخاصة منذ مطلع شهر يونيو (حزيران) الحالي، أنظار المستثمرين الدوليين الذين اشتروا، في أقل من شهر، ما إجماليه 17,5 مليار دولار سندات. ومنذ مطلع عام 2019 رسا إجمالي السندات التي تم شراؤها في الأسواق المالية عند 183 مليار دولار، مما يضع أسواق صناديق الأسهم في مركز خلفي. فمضد مطلع عام 2019 باع المستثمرون أسهماً قيمتها 155 مليار دولار في البورصات الدولية، كبورصة فرانكفورت. يقول أندرو فورميكا، مدير شركة «جوييتر أسيت مانجمنت»، إن هروب

برلين، اعتدال سلامة

تخطو الأسواق المركزية الأناظر، إذ إن الأسواق المالية عادت لتتراهن على سياساتها المالية التوسعية، مما آل إلى انتعاش مؤشرات البورصات. وعلى صعيد الولايات المتحدة الأميركية، قد تدفع إشارات الاقتصاد الضعيفة الاحتياطي الفيدرالي إلى تبني إجراءات جديدة. بالطبع سيتمحور الجزء الرئيسي من هذه الإجراءات حول جعل السياسة المالية أكثر ليونة. وعلى غرار الاحتياطي الفيدرالي، قرر المصرف المركزي الأوروبي تمديد نسبة الفوائد الحالية، وهي الصفر في المائة، حتى منتصف عام 2020. كما أطلق خطة جديدة خاصة

تستحق بعد خمسة أعوام، أضحت مصنفة مؤخراً ضمن تلك التي يرسو مردودها على ما دون الصفر. هكذا تكبد المستثمرون الألمان خسائر، لكنها غير ثقيلة المعيار بما أن درجة انكشافهم على أدون الخزانة الأوروبية متواضعة. وتستطرد قائلة إن لجوء المستثمرين الألمان إلى شراء أدون خزانة يونانية وإيطالية موضة جديدة غابت أعواماً طويلة، فبعد إبعادها القسري عن الأسواق المالية لسنوات عدة من جراء خصوعها لخطة إصلاحية شاملة، عادت اليونان إلى إصدار سندات الحكومية التي نجحت في استقطاب أسواق المستثمرين الأوروبيين المتعاطفين، المؤسساتيين والأفراد، يونيو على من المستثمرين غير الأوروبيين، وفي شهر مايو (أيار) من عام 2019 اشترى المستثمرون الأوروبيون ما يزيد عن ملياري يورو من أدون الخزانة اليونانية، من ضمنها 375 مليون يورو تابعة لمؤسسات وشركات استثمار المانية. وتختتم: «على صعيد إيطاليا، قفزت الفوائد على أدون الخزانة الإيطالية المعروفة باسم (بوت) حتى 1,6 في المائة. ويعود سبب هذا الارتفاع إلى الوضع السياسي هناك منذ تولي حزب رابطة الشمال زمام الحكم. فالأسواق المالية الإيطالية تشع بالخاطر الذي توجهه رغبة بعض الطبقات السياسية في الخروج من منطقة اليورو. ورغم تسجيل تهافت ألماني على شراء أدون الخزانة الألمانية، فإن وتيرته غير قوية، وقد يكون مؤقتاً».

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. الإماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,70	16,69	9,54	1508	2,93
ج. استرليني	£	4,76	4,62	0,48	4,67	0,48	0,39	0,90	21,19	12,11	1914	3,72
يورو	€	4,27	4,14	0,42	4,18	0,42	0,34	0,80	18,90	10,80	1707	3,34



د. عبد الله الراددي

السعودية عضواً في «فاتف»

حصلت المملكة العربية السعودية قبل عدة أيام على عضوية كاملة لمجموعة العمل المالي «فاتف». وتأسست المجموعة عام 1989 في باريس، من قبل مجموعة الدول السبع، وهي منظمة تعنى بإصدار المعايير والسياسات، وكذلك أفضل الممارسات في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. وأصبحت المملكة العضو التاسع والثلاثين للدولة المنظمة بعد أن كانت عضواً مراقباً منذ عام 2015. كانت رحلة المملكة في الانضمام لهذه المنظمة طويلة، وهي تعود إلى أكثر من 15 عاماً؛ حيث تم تقييمها لأول مرة في عام 2004، وبعد ذلك في عام 2010، وفي كلتا المرتين كانت المنظمة تعود إلى المملكة بتقرير يتضمن اقتراحات وتعديلات على أنظمتها. وكان التقييم الأخير في عام 2018؛ حيث حصلت المملكة بعدها على هذه العضوية الدائمة.

ولا يستغرب أن تتطلب عملية الانضمام لهذه المنظمة وقتاً طويلاً، فهي عملية معقدة قد يصل مداها إلى 6 سنوات فبهي المنظمة نفسها. فقد يستغرق إصدار التقرير التقييمي الواحد مدة تصل إلى 14 شهراً، وما يزيد هذه العملية وقتاً وتحتوي اللجنة المقيمة وجود تقريرين للدولة. المنظمة أو من الجهات المتعاونة معها، مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، كما يتضمن التقرير مقترحات تخص القوانين المفروضة والالتزام المالي والمراقبة المالية، إضافة إلى التعاون الدولي.

ولعل انضمام المملكة لهذه المنظمة في هذا التوقيت مهم لعدة أسباب، أولها كونه رداً على مزاعم الاتحادي الأوروبي بتورط المملكة في ممارسات تتضمن غسل أموال، والتي حاول بعدها الاتحاد الأوروبي وضع المملكة في قائمة تضم 22 دولة إضافة إلى المملكة قبل عدة أشهر. ولا شك في أن حصول المملكة على عضوية «فاتف» يعد نقياً قطعاً لهذه المزايم. إضافة إلى ذلك، فإن «فاتف» بصدد أن تكون اللجنة المراقبة للمعاملات الإلكترونية، بتأسيسها قسماً خاصاً لسن التشريعات المختصة بتدقيق المعاملات الإلكترونية. وتشكل هذه المعاملات تحدياً للجهات الرقابية، بحكم صعوبة تتبع تحويلات التي تتم عن طريق أطراف مجهولة. ويكون المملكة عضواً في «فاتف» يجعلها على اطلاع على الإجراءات المتبعة والتحديات الموجودة لسن هذه التشريعات.

كما أصبحت لمجموعة العمل المالي مهمة جديدة مؤخرًا، وهي مراقبة التشريعات للتقنية المالية «بتنكيك». فمع التوجه العالمي لزيادة الشمول المالي وتسهيل تحويل الأموال بشكل إلكتروني دون وجود وسيط مالي، تزيد صعوبة مراقبة هذه التحويلات. وحتى مع انخفاض نسبة استخدام التقنية المالية مقارنة بالطرق التقليدية، فإن حجم تداولاتها لا يستهان به، فقد زاد حجم هذه التداولات من تريليوني دولار في عام 2015 إلى 3,3 تريليون دولار في عام 2017، ويتوقع أن تستمر هذه الزيادة بنسبة 20 في المائة سنوياً، لتبلغ أكثر من 7 تريليونات دولار في عام 2021.

وفي حال تحقق طموح مارك زوكربيرغ، مؤسس «فيسبوك» أن يكون تحويل الأموال بالسهولة نفسها عند إرسال الصور عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فإن أمام «فاتف» سنوات صعبة لمراقبة التطورات في التقنية المالية، وهو عبء لا يقل صعوبة عن عبء مهامها الحالية. ولذلك فقد أطلقت المنظمة مبادرة منفصلة سمّتها «ريجتيك» لتخص بسن التشريعات المتعلقة بالتقنية المالية. كل ذلك يعني أن هذه المنظمة لم تصبح معنية بالجانب الأمني المالي فقط؛ بل هي مرجع مهم لمستقبل القطاع المالي، والذي يعد حجر أساس في الرؤية للمملكة.

إن دخول المملكة ضمن منظمة «فاتف» إنجاز مشكور للحكومة السعودية، متمثلة بجهات عدة، مثل وزارة المالية ومؤسسة النقد السعودي ووزارة الداخلية، وغيرها من الجهات الحكومية. إضافة إلى كونه إنجازاً للمصارف السعودية التي كانت جزءاً من هذا الإنجاز. وهو معيار ونقطة الالتزام العمل الدؤوب على رفح معايير وأنظمة الالتزام المالي في القطاع المصرفي للمملكة، بكافة الجهات المسؤولة عنه. كما أنه يدخل في صلب «الرؤية السعودية» التي تهدف إلى تطوير القطاع المالي، سواء من خلال التقنية المالية وزيادة الشمول المالي لأكثر من النسبة الحالية، وهي 74 في المائة، أو من خلال ضمان التزام الجهات المسؤولة عن قانونية إجراءاتها.

ومن أبرز المبادرات التي أطلقتها الجامعة في هذا الإطار برنامج كاوست للطلبة الموهوبين. وهو منحة دراسية ممولة بالكامل، تقدم للمتفوقين السعوديين من خريجي المدارس الثانوية الموهوبين، من أجل متابعة دراساتهم الجامعية لنيل درجة البكالوريوس في العلوم والتقنية في عدد من أهم الجامعات الرائدة في الولايات المتحدة. ويمثل الهدف النهائي للبرنامج في المساهمة في تحقيق رسالة الجامعة في تطوير البنية التحتية العلمية في المملكة ودعم توجهها نحو بناء اقتصاد قائم على المعرفة.

تحديات أم فرص؟

التحدي الأكبر أمام «كاوست» وفق تشان، هو أن جميع الشركات الكبيرة أمثال فيسبوك وغوغل وأمازون وحتى كريم، تبحث عن تفهم السوق المحلية وتحقق الكفاءات الشبابية نفسها التي تسعى «كاوست» إلى استقطابها. لكن لمواجهة هذا التحدي، تعمل الجامعة على تحويله إلى فرصة عبر البحث عن قطاعات متخصصة تتفوق فيها. فأكبر صناعة في السعودية اليوم هي الطاقة، أي النفط والغاز والكيمويات، وأكبر شركة نفط في العالم هي «أرامكو» السعودية، ما يتيح لـ«كاوست» عبر تعاونها مع الشركة العملاقة توفير فرص غير متاحة في مكان آخر.

أما التحدي الثاني الذي تعمل الجامعة على تحويله إلى فرصة، هو استخدام الذكاء الصناعي في العلوم والهندسة، بهدف حماية البحر الأحمر وتوليد الطاقة الشمسية بشكل أفضل، وغيرها. واعتبر تشان أن نموذج تمويل الجامعة فريد من نوعه وينتج لها البحث عن حلول لتحديات معقدة وطويلة المدى.

وأضاف تشان، الذي شغل منصب مساعد مدير مديرية العلوم الرياضية والفيزيائية في مؤسسة العلوم الوطنية الأميركية من عام 2006 إلى 2009، أنه عندما ننظر إلى إنجازات معهد «إم آي تي» بعد 10 سنوات من تأسيسه، نجد أنه لم يحصل إلى المستوى الذي حققته «كاوست» خلال الفترة نفسها. ورأى أن «كاوست» كانت منذ تأسيسها رائدة على مستوى المملكة والمنطقة العربية ككل، واليوم استطاعت الجامعة أن تثبت مكانتها في موكبتها تطور المملكة الرافع التي أطلقتها «رؤية 2030».

النفط (برنت)	أمس	السابق
	65,32	64,45

توني تشان استعرض في حديث مع التقرير الاقتصادي أولويات الجامعة الأربع

رئيس «كاوست»: نسعى لدعم التحول الاقتصادي تحت «رؤية 2030»



توني تشان رئيس جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) (تصوير: هاشم نهاري)

شركات دولية متعددة الجنسيات، التي تبحث عن مهارات سعودية تفهم السوق المحلية وتحقق الكفاءات الشبابية نفسها التي تسعى «كاوست» إلى استقطابها. لكن لمواجهة هذا التحدي، تعمل الجامعة على تحويله إلى فرصة عبر البحث عن قطاعات متخصصة تتفوق فيها. فأكبر صناعة في السعودية اليوم هي الطاقة، أي النفط والغاز والكيمويات، وأكبر شركة نفط في العالم هي «أرامكو» السعودية، ما يتيح لـ«كاوست» عبر تعاونها مع الشركة العملاقة توفير فرص غير متاحة في مكان آخر.

أما التحدي الثاني الذي تعمل الجامعة على تحويله إلى فرصة، هو استخدام الذكاء الصناعي في العلوم والهندسة، بهدف حماية البحر الأحمر وتوليد الطاقة الشمسية بشكل أفضل، وغيرها. واعتبر تشان أن نموذج تمويل الجامعة فريد من نوعه وينتج لها البحث عن حلول لتحديات معقدة وطويلة المدى.

وأضاف تشان، الذي شغل منصب مساعد مدير مديرية العلوم الرياضية والفيزيائية في مؤسسة العلوم الوطنية الأميركية من عام 2006 إلى 2009، أنه عندما ننظر إلى إنجازات معهد «إم آي تي» بعد 10 سنوات من تأسيسه، نجد أنه لم يحصل إلى المستوى الذي حققته «كاوست» خلال الفترة نفسها. ورأى أن «كاوست» كانت منذ تأسيسها رائدة على مستوى المملكة والمنطقة العربية ككل، واليوم استطاعت الجامعة أن تثبت مكانتها في موكبتها تطور المملكة الرافع التي أطلقتها «رؤية 2030».

وأضاف تشان، الذي شغل منصب مساعد مدير مديرية العلوم الرياضية والفيزيائية في مؤسسة العلوم الوطنية الأميركية من عام 2006 إلى 2009، أنه عندما ننظر إلى إنجازات معهد «إم آي تي» بعد 10 سنوات من تأسيسه، نجد أنه لم يحصل إلى المستوى الذي حققته «كاوست» خلال الفترة نفسها. ورأى أن «كاوست» كانت منذ تأسيسها رائدة على مستوى المملكة والمنطقة العربية ككل، واليوم استطاعت الجامعة أن تثبت مكانتها في موكبتها تطور المملكة الرافع التي أطلقتها «رؤية 2030».

قرباً الثورة الرقمية. ولفت تشان إلى أن كل المشاريع التي تولد من رحم «رؤية 2030» تحتاج إلى طاقة من مصادر متنوعة ومستدامة، وهو ما تخصص فيه الجامعة. وكان قد أعلن العام الماضي عن إنشاء مركز للتميز العلمي مخصص في أبحاث مشروع نيوم داخل «كاوست»، يهدف إلى توفير مركز للأبحاث والتعليم، وتقديم حلول تدعم مشروع «نيوم» وتسهم في دفع عجلة التنمية الوطنية في مجالات تشمل الطاقة المتجددة، وتخطيط المدن والزراعة، وعلوم الزلازل، وتحلية المياه، والذكاء الصناعي، والبيانات الضخمة، وأجهزة الاستشعار.

قرباً الثورة الرقمية. ولفت تشان إلى أن كل المشاريع التي تولد من رحم «رؤية 2030» تحتاج إلى طاقة من مصادر متنوعة ومستدامة، وهو ما تخصص فيه الجامعة. وكان قد أعلن العام الماضي عن إنشاء مركز للتميز العلمي مخصص في أبحاث مشروع نيوم داخل «كاوست»، يهدف إلى توفير مركز للأبحاث والتعليم، وتقديم حلول تدعم مشروع «نيوم» وتسهم في دفع عجلة التنمية الوطنية في مجالات تشمل الطاقة المتجددة، وتخطيط المدن والزراعة، وعلوم الزلازل، وتحلية المياه، والذكاء الصناعي، والبيانات الضخمة، وأجهزة الاستشعار.

قرباً الثورة الرقمية. ولفت تشان إلى أن كل المشاريع التي تولد من رحم «رؤية 2030» تحتاج إلى طاقة من مصادر متنوعة ومستدامة، وهو ما تخصص فيه الجامعة. وكان قد أعلن العام الماضي عن إنشاء مركز للتميز العلمي مخصص في أبحاث مشروع نيوم داخل «كاوست»، يهدف إلى توفير مركز للأبحاث والتعليم، وتقديم حلول تدعم مشروع «نيوم» وتسهم في دفع عجلة التنمية الوطنية في مجالات تشمل الطاقة المتجددة، وتخطيط المدن والزراعة، وعلوم الزلازل، وتحلية المياه، والذكاء الصناعي، والبيانات الضخمة، وأجهزة الاستشعار.

قرباً الثورة الرقمية. ولفت تشان إلى أن كل المشاريع التي تولد من رحم «رؤية 2030» تحتاج إلى طاقة من مصادر متنوعة ومستدامة، وهو ما تخصص فيه الجامعة. وكان قد أعلن العام الماضي عن إنشاء مركز للتميز العلمي مخصص في أبحاث مشروع نيوم داخل «كاوست»، يهدف إلى توفير مركز للأبحاث والتعليم، وتقديم حلول تدعم مشروع «نيوم» وتسهم في دفع عجلة التنمية الوطنية في مجالات تشمل الطاقة المتجددة، وتخطيط المدن والزراعة، وعلوم الزلازل، وتحلية المياه، والذكاء الصناعي، والبيانات الضخمة، وأجهزة الاستشعار.

قرباً الثورة الرقمية. ولفت تشان إلى أن كل المشاريع التي تولد من رحم «رؤية 2030» تحتاج إلى طاقة من مصادر متنوعة ومستدامة، وهو ما تخصص فيه الجامعة. وكان قد أعلن العام الماضي عن إنشاء مركز للتميز العلمي مخصص في أبحاث مشروع نيوم داخل «كاوست»، يهدف إلى توفير مركز للأبحاث والتعليم، وتقديم حلول تدعم مشروع «نيوم» وتسهم في دفع عجلة التنمية الوطنية في مجالات تشمل الطاقة المتجددة، وتخطيط المدن والزراعة، وعلوم الزلازل، وتحلية المياه، والذكاء الصناعي، والبيانات الضخمة، وأجهزة الاستشعار.

قرباً الثورة الرقمية. ولفت تشان إلى أن كل المشاريع التي تولد من رحم «رؤية 2030» تحتاج إلى طاقة من مصادر متنوعة ومستدامة، وهو ما تخصص فيه الجامعة. وكان قد أعلن العام الماضي عن إنشاء مركز للتميز العلمي مخصص في أبحاث مشروع نيوم داخل «كاوست»، يهدف إلى توفير مركز للأبحاث والتعليم، وتقديم حلول تدعم مشروع «نيوم» وتسهم في دفع عجلة التنمية الوطنية في مجالات تشمل الطاقة المتجددة، وتخطيط المدن والزراعة، وعلوم الزلازل، وتحلية المياه، والذكاء الصناعي، والبيانات الضخمة، وأجهزة الاستشعار.

قرباً الثورة الرقمية. ولفت تشان إلى أن كل المشاريع التي تولد من رحم «رؤية 2030» تحتاج إلى طاقة من مصادر متنوعة ومستدامة، وهو ما تخصص فيه الجامعة. وكان قد أعلن العام الماضي عن إنشاء مركز للتميز العلمي مخصص في أبحاث مشروع نيوم داخل «كاوست»، يهدف إلى توفير مركز للأبحاث والتعليم، وتقديم حلول تدعم مشروع «نيوم» وتسهم في دفع عجلة التنمية الوطنية في مجالات تشمل الطاقة المتجددة، وتخطيط المدن والزراعة، وعلوم الزلازل، وتحلية المياه، والذكاء الصناعي، والبيانات الضخمة، وأجهزة الاستشعار.

قرباً الثورة الرقمية. ولفت تشان إلى أن كل المشاريع التي تولد من رحم «رؤية 2030» تحتاج إلى طاقة من مصادر متنوعة ومستدامة، وهو ما تخصص فيه الجامعة. وكان قد أعلن العام الماضي عن إنشاء مركز للتميز العلمي مخصص في أبحاث مشروع نيوم داخل «كاوست»، يهدف إلى توفير مركز للأبحاث والتعليم، وتقديم حلول تدعم مشروع «نيوم» وتسهم في دفع عجلة التنمية الوطنية في مجالات تشمل الطاقة المتجددة، وتخطيط المدن والزراعة، وعلوم الزلازل، وتحلية المياه، والذكاء الصناعي، والبيانات الضخمة، وأجهزة الاستشعار.

قرباً الثورة الرقمية. ولفت تشان إلى أن كل المشاريع التي تولد من رحم «رؤية 2030» تحتاج إلى طاقة من مصادر متنوعة ومستدامة، وهو ما تخصص فيه الجامعة. وكان قد أعلن العام الماضي عن إنشاء مركز للتميز العلمي مخصص في أبحاث مشروع نيوم داخل «كاوست»، يهدف إلى توفير مركز للأبحاث والتعليم، وتقديم حلول تدعم مشروع «نيوم» وتسهم في دفع عجلة التنمية الوطنية في مجالات تشمل الطاقة المتجددة، وتخطيط المدن والزراعة، وعلوم الزلازل، وتحلية المياه، والذكاء الصناعي، والبيانات الضخمة، وأجهزة الاستشعار.

قرباً الثورة الرقمية. ولفت تشان إلى أن كل المشاريع التي تولد من رحم «رؤية 2030» تحتاج إلى طاقة من مصادر متنوعة ومستدامة، وهو ما تخصص فيه الجامعة. وكان قد أعلن العام الماضي عن إنشاء مركز للتميز العلمي مخصص في أبحاث مشروع نيوم داخل «كاوست»، يهدف إلى توفير مركز للأبحاث والتعليم، وتقديم حلول تدعم مشروع «نيوم» وتسهم في دفع عجلة التنمية الوطنية في مجالات تشمل الطاقة المتجددة، وتخطيط المدن والزراعة، وعلوم الزلازل، وتحلية المياه، والذكاء الصناعي، والبيانات الضخمة، وأجهزة الاستشعار.

قرباً الثورة الرقمية. ولفت تشان إلى أن كل المشاريع التي تولد من رحم «رؤية 2030» تحتاج إلى طاقة من مصادر متنوعة ومستدامة، وهو ما تخصص فيه الجامعة. وكان قد أعلن العام الماضي عن إنشاء مركز للتميز العلمي مخصص في أبحاث مشروع نيوم داخل «كاوست»، يهدف إلى توفير مركز للأبحاث والتعليم، وتقديم حلول تدعم مشروع «نيوم» وتسهم في دفع عجلة التنمية الوطنية في مجالات تشمل الطاقة المتجددة، وتخطيط المدن والزراعة، وعلوم الزلازل، وتحلية المياه، والذكاء الصناعي، والبيانات الضخمة، وأجهزة الاستشعار.

قرباً الثورة الرقمية. ولفت تشان إلى أن كل المشاريع التي تولد من رحم «رؤية 2030» تحتاج إلى طاقة من مصادر متنوعة ومستدامة، وهو ما تخصص فيه الجامعة. وكان قد أعلن العام الماضي عن إنشاء مركز للتميز العلمي مخصص في أبحاث مشروع نيوم داخل «كاوست»، يهدف إلى توفير مركز للأبحاث والتعليم، وتقديم حلول تدعم مشروع «نيوم» وتسهم في دفع عجلة التنمية الوطنية في مجالات تشمل الطاقة المتجددة، وتخطيط المدن والزراعة، وعلوم الزلازل، وتحلية المياه، والذكاء الصناعي، والبيانات الضخمة، وأجهزة الاستشعار.

قرباً الثورة الرقمية. ولفت تشان إلى أن كل المشاريع التي تولد من رحم «رؤية 2030» تحتاج إلى طاقة من مصادر متنوعة ومستدامة، وهو ما تخصص فيه الجامعة. وكان قد أعلن العام الماضي عن إنشاء مركز للتميز العلمي مخصص في أبحاث مشروع نيوم داخل «كاوست»، يهدف إلى توفير مركز للأبحاث والتعليم، وتقديم حلول تدعم مشروع «نيوم» وتسهم في دفع عجلة التنمية الوطنية في مجالات تشمل الطاقة المتجددة، وتخطيط المدن والزراعة، وعلوم الزلازل، وتحلية المياه، والذكاء الصناعي، والبيانات الضخمة، وأجهزة الاستشعار.

قرباً الثورة الرقمية. ولفت تشان إلى أن كل المشاريع التي تولد من رحم «رؤية 2030» تحتاج إلى طاقة من مصادر متنوعة ومستدامة، وهو ما تخصص فيه الجامعة. وكان قد أعلن العام الماضي عن إنشاء مركز للتميز العلمي مخصص في أبحاث مشروع نيوم داخل «كاوست»، يهدف إلى توفير مركز للأبحاث والتعليم، وتقديم حلول تدعم مشروع «نيوم» وتسهم في دفع عجلة التنمية الوطنية في مجالات تشمل الطاقة المتجددة، وتخطيط المدن والزراعة، وعلوم الزلازل، وتحلية المياه، والذكاء الصناعي، والبيانات الضخمة، وأجهزة الاستشعار.

قرباً الثورة الرقمية. ولفت تشان إلى أن كل المشاريع التي تولد من رحم «رؤية 2030» تحتاج إلى طاقة من مصادر متنوعة ومستدامة، وهو ما تخصص فيه الجامعة. وكان قد أعلن العام الماضي عن إنشاء مركز للتميز العلمي مخصص في أبحاث مشروع نيوم داخل «كاوست»، يهدف إلى توفير مركز للأبحاث والتعليم، وتقديم حلول تدعم مشروع «نيوم» وتسهم في دفع عجلة التنمية الوطنية في مجالات تشمل الطاقة المتجددة، وتخطيط المدن والزراعة، وعلوم الزلازل، وتحلية المياه، والذكاء الصناعي، والبيانات الضخمة، وأجهزة الاستشعار.

قرباً الثورة الرقمية. ولفت تشان إلى أن كل المشاريع التي تولد من رحم «رؤية 2030» تحتاج إلى طاقة من مصادر متنوعة ومستدامة، وهو ما تخصص فيه الجامعة. وكان قد أعلن العام الماضي عن إنشاء مركز للتميز العلمي مخصص في أبحاث مشروع نيوم داخل «كاوست»، يهدف إلى توفير مركز للأبحاث والتعليم، وتقديم حلول تدعم مشروع «نيوم» وتسهم في دفع عجلة التنمية الوطنية في مجالات تشمل الطاقة المتجددة، وتخطيط المدن والزراعة، وعلوم الزلازل، وتحلية المياه، والذكاء الصناعي، والبيانات الضخمة، وأجهزة الاستشعار.

توقعات بعودة تراجع الجنيه أمام الدولار

«كارفور» تسلم إدارة أنشطتها في الصين لمجموعة محلية

مع ذلك، لم تكف هذه الجهود لتحسين الربحية على نحو مستدام في «كارفور الصين»، كما دفع المجموعة إلى تسليم إدارة أنشطتها بعدما تواصل معها أقرعاً كثيرون في القطاع. وأوضح المصدر أن «السوق الصينية»، في مجال التوزيع كما في مجالات أخرى: «قد انقلبت بالكامل، مع تطور سريع في المجال الرقمي، وتغير عادات الاستهلاك ودخول القطاع في مرحلة من التحول الاقتصادي».

ويأتي هذا الاتفاق الذي أعلن الأحد بعد تراجع تدريجي في السنوات الأخيرة لشركة «كارفور الصين» التي أعاقها التأخر في التأقلم مع الثورة الرقمية وتآكل إيراداتها. ولتصويب مسارها، أطلقت المجموعة الفرنسية أواخر العام 2017 خطة إعادة تنظيم سمحت بخلق حركة إيجابية وسمحت بتعويض جزء من التراجع، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر قريب من المجموعة.

وتضم «كارفور الصين» الحاضرة في هذا البلد منذ العام 1995 نحو 210 مركزاً تجارية و24 متجرًا صغيراً. وحققت المجموعة في العام 2018 أرباحاً بقيمة 3,6 مليار يورو، بتراجع نسبته 10 في المائة خلال عام. و«سونينغ» شركة توزيع عملاقة في الصين، ولها أكثر من 8881 متجرًا في أكثر من 700 مدينة، والثالثة في مجال البيع عبر الإنترنت في الصين. وفق بيانات واردة في بيان «كارفور».

«كارفور» إتمام عملية التسليم أواخر العام. وفي ختام هذه العملية، تحفظت المجموعة بنسبة 20 في المائة من الأسهم في الكيان الجديد ومقعدتين من سبعة في مجلس الإشراف في «كارفور الصين».

ويصن الاتفاق الموقع مع مجموعة «سونينغ» على احتمال تسليم العشرين في المائة المتبقية للشركة الصينية خلال السنوات الأربع المقبلة.

وقالت «كارفور» في بيان أمس الأحد، إن «تمن حيازة 80 في المائة من أسهم شركة كارفور الصين يساوي 4,8 مليار يوان، أي 620 مليون يورو»، وتوقعت سيارات الطاقة الجديدة.

وقالت «كارفور» في بيان أمس الأحد، إن «تمن حيازة 80 في المائة من أسهم شركة كارفور الصين يساوي 4,8 مليار يوان، أي 620 مليون يورو»، وتوقعت سيارات الطاقة الجديدة.

5% تراجع صادرات السيارات الصينية في أول 5 أشهر من العام الحالي

تلك الفترة، فيما ارتفعت صادرات السيارات الأجنبية بواقع 21,7 في المائة على أساس سنوي إلى 133 ألف وحدة، بحسب الجمعية الصينية لمصنعي السيارات. وأظهرت بيانات الجمعية أنه في شهر مايو (أيار) وحده، صدرت البلاد 78 ألف مركبة، بانخفاض 16,4 في المائة، مقارنة مع الشهر ذاته من العام الماضي.

وأوضحت الجمعية أن كبرى شركات صناعة السيارات شهدت تراجعاً في عائدات أعمالها بنسبة 9,2 في المائة، مسجلة

تلك الفترة، فيما ارتفعت صادرات السيارات الأجنبية بواقع 21,7 في المائة على أساس سنوي إلى 133 ألف وحدة، بحسب الجمعية الصينية لمصنعي السيارات. وأظهرت بيانات الجمعية أنه في شهر مايو (أيار) وحده، صدرت البلاد 78 ألف مركبة، بانخفاض 16,4 في المائة، مقارنة مع الشهر ذاته من العام الماضي.

وأوضحت الجمعية أن كبرى شركات صناعة السيارات شهدت تراجعاً في عائدات أعمالها بنسبة 9,2 في المائة، مسجلة

«المركزي الإماراتي»: نمو الاقتصاد الكلي 2,2% في الربع الأول من 2019

حيث ارتفع بنسبة 1,2 في المائة خلال الربع الأول من العام الجاري. وواصلت ودائع القطاع الخاص الارتفاع، خلال الربع الأول من عام 2019، كما استمر إجمالي الائتمان في النمو لمعظم القطاعات الاقتصادية. مقارنة بزيادة 9,5 خلال الربع الرابع من عام 2018. ونتج هذا الانخفاض في الإشارات خلال الربع الأول من عام 2019، على أساس سنوي بنسبة 7,6 في المائة، مقارنة بزيادة قدرها 13,1 في المائة خلال الربع السابق؛ حيث بلغ متوسطه 3,06 مليون برميل في اليوم.

وعلى أساس ربع سنوي، انخفض إنتاج النفط خلال الربع الأول من عام 2019 بنسبة 7 في المائة، إلى خفض الإنتاج بمقدار 9,5 مليون برميل يوميا، على أن يكون 800 ألف برميل يوميا منها من منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) ذاتها.

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

أظهر المؤشر الاقتصادي المركب المعزز الفصلي للأنشطة غير النفطية، الذي يعبه مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي، نمو القطاع غير النفطي خلال الربع الأول من عام 2019، بنسبة 1,6 في المائة على أساس سنوي. وكان النمو الاقتصادي الكلي قويا؛ حيث شهد ارتفاعاً سنوياً بنسبة 2,2 في المائة، مدعوماً بالأنشطة الحكومية وازدياد الطلب من القطاع الخاص.

ووفقاً للبيانات التي نقلتها وكالة أنباء الإمارات (وام) أمس، فإنه من المتوقع أن يحقق الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي الكلي معدل نمو بنسبة 2 في المائة، مدفوعاً بنمو قدره 2,7 في المائة و1,8 في المائة في القطاعين النفطي وغير النفطي على التوالي.

وبحسب التقرير الاقتصادي الربعي الصادر عن مصرف الإمارات المركزي، فإن هناك توقعات باستمرار نمو النشاط الاقتصادي، بدعم من ارتفاع الإنفاق العام المتوقع على المستويين الاتحادي والمحلي لكل إمارة، وزيادة الاستثمار في معرض «اكسبو» المقرر في 2020، واستمرار الانتعاش على المستوى الإقليمي.

كما أظهر التقرير انخفاض التضخم في مؤشر أسعار المستهلك خلال الربع الأول من عام 2019؛ حيث تلاشى تأثير ضريبة القيمة المضافة، وعلى أساس ربع سنوي، شهد التوظيف في القطاع الخاص انتعاشاً.

الشركة تعمل في محطات توليد الطاقة الشمسية المركزة والكهروضوئية وتوليد الطاقة بالرياح

صندوق «طريق الحرير» مساهماً في «أكوا باور للطاقة المتجددة» بحصة 49%

المستقبلية 2030. وتعد إنجازاتنا المستمرة، بالتعاون مع «صندوق طريق الحرير»، مثالاً للعلاقات التجارية الاستراتيجية، للاستفادة المثلى من المزايا التنافسية لدى كلتا الشركتين.

يشار إلى أن «أكوا باور» كانت قد شاركت «صندوق طريق الحرير» في استثمار مشروعين بدولة الإمارات، وضم التعاون تطوير وبناء محطة كهرباء الحصينة لتوليد الطاقة المتجددة بالفحم النظيف، بقدرة 2400 ميغاواط، والمرحلة الرابعة من مجمع محمد بن راشد للطاقة الشمسية البالغة قدرتها 950 ميغاواط، التي تعتمد نموذجاً هجيناً يجمع بين تقنيتي الألواح الشمسية الكهروضوئية والطاقة الشمسية المركزة، التي ستولد طاقة سنوية 1,3 مليون شخص و32 ألف منزل سكني. ويعد تحول «صندوق طريق الحرير» إلى مساهم في شركة «أكوا باور للطاقة المتجددة» فرصة مثالية ستفتح أبواباً جديدة للتعاون.

ويعد «صندوق طريق الحرير» صندوق تنمية واستثمار متوسط إلى طويل الأجل تم إنشاؤه في البحرين، ضمن إطار «مبادرة الحزام والطريق». وانطلاقاً من فلسفة «الفتح والشمولية والمنفعة المتبادلة» يدير صندوق طريق الحرير أعماله استناداً إلى مبادئ السوق والمعايير الدولية والتميز المهني.



شركة «أكوا باور للطاقة المتجددة» تعمل بمثابة منصة تستفيد من إمكانات النمو السريعة للطاقة المتجددة في الأسواق الناشئة (الشرق الأوسط)

حيث يعزز هذا التعاون مركزنا كشركة رائدة ومطورة لمحطات توليد الطاقة وتحلية المياه، تقع في أحد بلدان منتدى قمة التعاون الدولي (الحزام والطريق)، كما يساهمنا في دعم كل من التحول الاقتصادي الذي تهدف لتحقيقه مبادرة الحزام والطريق، وكذلك رؤية السعودية

الخبرات والاستثمارات إلى محفظة مشاريعنا، ونعمل جنباً إلى جنب في جعل العالم منزلاً أنظف وأكثر مستقبلياً أكثر إشراقاً في قطاع الطاقة المتجددة. وإنه لمن دواعي سرورنا أن نرحب بصندوق طريق الحرير كمساهم في شركة «أكوا باور للطاقة المتجددة»، لتضم أفضل

بالثقة التي سنحققها بالتعاون مع «صندوق طريق الحرير»، مما سيعزز التواصل الإقليمي، ويرحب بمستقبل أكثر إشراقاً في قطاع الطاقة المتجددة. وإنه لمن دواعي سرورنا أن نرحب بصندوق طريق الحرير كمساهم في شركة «أكوا باور للطاقة المتجددة»، لتضم أفضل

الرياض، «الشرق الأوسط»

وقعت «أكوا باور» السعودية اتفاقية مع «صندوق طريق الحرير»، ليكون شريكاً ومساهماً في شركة «أكوا باور للطاقة المتجددة القابضة المتجددة»، وهي منصة «أكوا باور للطاقة المتجددة» التي تمتلك حالياً عدداً من مشاريع الطاقة المتجددة. وستكون حصة صندوق الحرير من الشركة حسب الاتفاقية 49 في المائة، وتخضع الاتفاقية للموافقات والتصاريح المتعارف عليها.

وبحسب المعلومات الصادرة أمس، فإن شركة «أكوا باور للطاقة المتجددة» تعمل كمنصة تستفيد من إمكانات النمو السريعة للطاقة المتجددة في الأسواق الناشئة، وستمتلك الشركة محطات توليد الطاقة الشمسية المركزة والكهروضوئية، ومحطات توليد الطاقة بالرياح، في جميع أنحاء الإمارات وجنوب أفريقيا والأردن ومصر والمغرب، التي تبلغ قدرتها الإجمالية 1668 ميغاواط.

ومن جانبه، قال بادي بادماناثان، الرئيس التنفيذي لشركة «أكوا باور»، «يعد تعاون «أكوا باور للطاقة المتجددة» الموشع مع «صندوق طريق الحرير» بمثابة صورة عن العلاقات القوية والاستراتيجية بين السعودية والصين التي تزداد متانة كل عام، والاتفاقية التي تم توقيعها اليوم ما هي إلا شهادة واضحة على عملنا المثقل، والأهداف الجديرة

يتوقع أن تتجاوز مليار دولار

شركات التأمين السودانية تتهاى لتعويضات ضخمة

لا تستطيع الشركات حصراً الآن، وهو دور يعود للجهات الأمنية والسلطات في البلاد. وأكد أن كل من يحمل وثيقة ورد فيها شعب واضطرابات، فإن كل شركة ملزمة محلياً ودولياً بتعويض صاحب الوثيقة مهما كان رقمها، مبيناً أن هناك طلبات هذه الأيام للاشتراك في وثيقة الشعب والاضطرابات المضافة إلى وثيقة الحريق، بعد وقوع العديد من الحوادث خلال الفترة الماضية، مشيراً إلى أن معظم الناس كانوا لا يعلمون بجدوى هذه الوثيقة في التعويض في مثل هذه الحالات، وذلك بسبب ضعف الوعي بالتأمين لدى غالبية الجمهور. وأشار إلى أنه رغم ضعف الوعي التأميني في البلاد، فإن كبار التجار وعدداً كبيراً من شركات القطاع الخاص، أصبحوا يشترون وثائق التأمين لأعمالهم وتجارتهم، كما أن حصولهم على التأمين أصبح شرطاً في كثير من المعاملات التجارية والبنكية والعالمية، مبيناً أن أصحاب المحلات التجارية والبقالات في الأحياء والأفراد، هم العبيدون عن هذه السوق، ولا يحسبون ما قد يحدث من أخطأ، مثل التي وقعت أخيراً في البلاد. وأكد عضو اتحاد شركات التأمين السوداني أن شركات التأمين موقفة مطمئن من ناحية التعويضات للمستحقين، وملزمة بذلك، كما أنها تعمل وفقاً لتوجيهات الجهات الرسمية للرقابة على التأمين، التي تلزم الشركات بالساد، ويمكن تقديم شكوى لها، في حالة رفض أو تعاطل شركة في التسديد المستحق.

داخل وثيقة التأمين ضد الحريق، وتقدم للذين يطلبون هذه الوثائق. وأشارت نبال إلى أن الشركات السودانية وضعها مطمئن في الوقت الحالي، ومستعدة للدفع، رغم التحديات التي تواجهها في ظل الظروف الاقتصادية المماثلة، مثل استمرار التعامل بالکسر لأسعار وثائق التأمين وقلة الأقساط وعدم التزام الدولة بسداد أقساط التأمين، وسعر الصرف للجنيه السوداني مقابل الدولار.

وأكدت حليلة نبال مدير الرقابة في الجهاز القومي للمالية والتخطيط الاقتصادي في السودان، لـ «الشرق الأوسط»، أن شركات التأمين لن تواجه خطر الإفلاس، كما يتردد، بسبب تعويضات الأحدث، حيث لديها شركات إعادة تأمين تتولى معها مسؤولية التعويض، وجميع الشركات لديها اتفاقات مع شركات عالمية لإعادة التأمين. كما أن أي شركة تأمين في العالم، وفقاً لحليلة نبال، لديها التزام قانوني وأخلاقي تجاه الذين يحملون وثائقها، فهي ملزمة بموجب ذلك بدفع أي تعويضات تخضعها الوثيقة المعنية، مشيراً إلى أن أحداث الشعب والأفعال الكيدية تدخل ضمن الوثيقة النمطية الموجودة

وتقدر جهات أخرى الخسائر، ما بين 50 مليون جنيه إلى 10 ملايين، للمحلات التجارية الصغيرة والمتوسطة، التي تطل على الشوارع الرئيسية في الخرطوم. ويصل عدد المحلات التجارية في الخرطوم إلى نحو 100 ألف محل تشمل جميع الأنشطة التجارية والخدمات المتعلقة بالجمهور.

ووفقاً لنظام التأمين في السودان، فإن الوثيقة الخاصة بالشعب والاضطرابات، هي وثيقة إضافية لوثيقة تأمين الحريق، ويحق للحاصلين على وثيقة تأمين الحريق، طلب خدمة تأمين الشعب والاضطرابات، كوثيقة إضافية، وبذلك يصبح حاملها مستحقاً للتعويض.

وشركات تقدير الخسائر السودانية المرخصة من الجهاز القومي للرقابة على التأمين، إذ تعتمد عليها شركات التأمين في تقدير الخسائر والأضرار التي وقعت، ثم توصي بمبلغ التعويض. وقدرت واحدة من تلك الشركات أن تصل مبالغ التعويض إلى أكثر من مليار دولار.

في الوقت ذاته، أكلت منشآت كبرى في البلاد كاتحاد المصارف السودانية وجامعة الخرطوم وكبرى الشركات، خصوصاً شركات الاتصالات، إعداد تقارير خسائرها عن تلك الفترة، التي قدرتها اتحاد المصارف بنحو 10 ملايين جنيه سوداني، فيما تقدر جامعة الخرطوم خسائرها بملياراتٍ لدفع التعويضات (الدولار يساوي 45 جنيهاً).

الخارطوم؛ سيف البيزل بايكر تتهيا شركات التأمين السودانية، حالياً، لتسديد تعويضات حاملي وثائق مخاطر الشعب والاضطرابات، التي صاحبت الأحداث الأخيرة في السودان، والمتوقع أن تتجاوز مليار دولار، وفقاً لتقديرات شركات تقدير الخسائر. وشرعت العديد من الشركات والمؤسسات المتضررة والمنشآت والأفراد، الذين لديهم وثائق إضافية ضد الشعب والاضطرابات من الشركات العاملة في البلاد (13 شركة وشركة إعادة تأمين)، في حصر خسائرهم في الممتلكات والأصول والسيارات والبناني والمنشآت، لرفعها لشركات التأمين لدفع التعويضات. كما نشطت أعمال مكاتب

اتجاه عالي لخفض الفائدة... ولندن إلى الرفع

السياسة النقدية البريطانية عكس التيار

سيخذ خطوة وقائية من خلال تبني سياسة التيسير النقدي للحفاظ على قوة التوسع الاقتصادي. وقد نتجت عن تلك المعنويات التيسيرية ردة فعل إيجابية من قبل الأسهم، وأدت إلى إضعاف قوة الدولار الأمريكي. علماً بأن الدولار يتوجه حالياً نحو تسجيل أعلى معدل تراجع يشهده منذ أواخر مارس (آذار)، فأقداً أكثر من 1,4 في المائة من قيمته، مقابل الين الياباني كعملة من عملات الملاذ الآمن.

مدى سنوات كثيرة فإن معدل التضخم الأساسي السنوي قد بلغ 0,9 في المائة في أبريل، فيما بعد عدداً كل البعد عن المستوى المستهدف من قبل بنك اليابان البالغ 2 في المائة.

ويذكر أن الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي يبقى على أسعار الفائدة ثابتة دون تغيير في اجتماعه المنعقد الأربعاء الماضي، وذلك على الرغم من الإشارات الدالة على إمكانية خفض الفائدة بنسبة تصل إلى 0,5 في المائة خلال الفترة المتبقية من عام 2019.

وتذكر مسؤولو الاحتياطي الفيدرالي في بيانهم أن النشاط الاقتصادي الأمريكي ارتفع بمعدل «معتدل» وليس «بمستويات قوية»، مع توقع تسجيل نمو بنسبة 2,1 في المائة خلال العام الجاري و2 في المائة في عام 2020.

وفي الوقت الحاضر، بعد احتمال تثبيت أسعار الفائدة ضئيلاً جداً حتى في ظل ادعاء الاحتياطي الفيدرالي انتظاره بصورة أوضح عن المخاطر الحالية التي تواجه الاقتصاد قبل اتخاذ تلك الخطوة. وبصفة عامة، تشير التوقعات إلى ارتفاع احتمالات تخفيض أسعار الفائدة؛ حيث تسجل العقود الآجلة لصندوق الاحتياطي الفيدرالي فرصة بنسبة 80 في المائة لتخفيض بمقدار 25 نقطة أساس في يوليو (تموز) المقبل. وبالتالي مع ذلك اتخذت البنوك المركزية في أستراليا والفرنك وبنوك آسيا توجهات مماثلة، ولمحة إلى إمكانية خفض أسعار الفائدة.

ويشير ازدياد حالة عدم اليقين الاقتصادي وتراجع معدلات التضخم بصورة غير متوقعة، إلى أن خطة خفض أسعار الفائدة كانت تلوح في الأفق. إلا أنه على الرغم من ذلك، فمن غير المؤكد بعد ما إذا كان البنك المركزي

تندن، مطلق مثير على عكس تلميحات البنك المركزي الأوروبي والاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، بخفض أسعار الفائدة ما لم تتحسن توقعات الاقتصاد العالمي، اتخذ بنك إنجلترا نبرة أكثر تشدداً؛ حيث صوت البنك بالإجماع على إبقاء أسعار الفائدة من دون تغيير عند مستوى 0,75 في المائة. وتسمك بخطابه الذي يؤيد حاجة أسعار الفائدة للارتفاع، طالما تحاول بريطانيا تفادي انفصالها عن الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق.

إلا أنه على الرغم من ذلك، فإنه من المتوقع أن يتراجع النمو الاقتصادي إلى الصفر في الربع الثاني، وفقاً لبنك إنجلترا؛ حيث «يبدو أن النمو الأساسي في المملكة المتحدة قد تراجع قليلاً في النصف الأول من العام، مقارنة بعام 2018، إلى معدل أقل بقليل من التوقعات».

في المقابل، قال تقرير صادر عن دائرة الأبحاث الاقتصادية العالمية في بنك الكويت الوطني، إن الاقتصاد البريطاني لا يزال مرناً بشكل ملحوظ في مواجهة حالة عدم اليقين المتصاحبة لانفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي.

ففي ظل ارتفاع معدلات التوظيف ونمو الأجور إلى حد كبير مقارنة بمعدلات التضخم، يستشعر الاقتصاديون دلائل قليلة على تراكم الضغوط التضخمية إلى الحد الذي يبرر الإسراع في رفع أسعار الفائدة في وقت مبكر. وعلى صعيد الأسواق المالية التي يبدو أنها تتجاهل إلى حد كبير تطورات انفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي، فإنها تعاني أيضاً من تبعات توترات التجارة العالمية. وبحسب بوريس

جونسون المرشّح الأوفر حظاً لتولي رئاسة الحكومة البريطانية، فإن المملكة المتحدة ستفصل عن الاتحاد الأوروبي بحلول الموعد النهائي المقرر في 31 أكتوبر (تشرين الأول)، سواء توصلت إلى اتفاق أم لم تتوصل، مؤكداً التزامه بتقديم اتفاق يعتقد أن الاتحاد الأوروبي سوف يوافق عليه. إلا أنه على الرغم من ذلك، فقد أشار الاتحاد الأوروبي مراراً وتكراراً عدم رغبته في إعادة التفاوض، تاركاً المجال أمام الوصول إلى نتائج غير مرضية. من جهة أخرى، يواصل الجنيه الاسترليني تعرضه للضغوط بلا هوادة، منذ إجراء استفتاء انفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي في عام 2016، وتراجع خلال الأسبوع الماضي مقابل الدولار الأمريكي إلى أعلى مستوياته المسجلة منذ بداية العام، وصولاً إلى 1,2504، إلا أنه تعافى منذ ذلك الحين وبلغ 1,2742.

منطقة اليورو على صعيد منطقة اليورو، قال التقرير إن السياسة النقدية للبنك المركزي الأوروبي تشبه إلى حد ما سياسة الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي في دعم الاقتصاد المحلي. إلا أنه على الرغم من ذلك، كانت الاستجابة للسياسات التحفيزية في أوروبا أكثر حذراً منها في الولايات المتحدة؛ حيث أشار رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي إلى زيادة الصراعات التجارية لتفسير ذلك الوضع. ويؤكد دراغي أن تلك المشكلات لا تزال وثيقة الصلة بالموضوع؛ حيث تسببت التوترات القائمة في تباطؤ التجارة العالمية بوتيرة حادة امتدت إلى منطقة اليورو، بالنظر إلى اقتصاداتها الموجهة نحو التصدير إلى حد كبير (خصوصاً في ألمانيا).



مقر بنك إنجلترا المركزي في لندن (رويترز)

حيث تراجع الإنتاج الصناعي الألماني بنسبة 1,9 في المائة خلال الربع الثاني من عام 2019، فيما يعد أسوأ بكثير من التوقعات بانخفاضه بنسبة 0,4 في المائة في مايو (أيار)، منخفضاً من العنق التجاري من تأجيل الشركات لاستثماراتها، يكمن عامل القلق هنا في انتشار مسببات ضعف الأنشطة التصنيعية إلى أجزاء أخرى من الاقتصاد. وبالنظر إلى التضخم، تباطأ المعدل في منطقة اليورو إلى 1,2 في المائة في أبريل (نيسان). إلا أن سوق العمل لا تزال قوية؛ حيث بلغت معدلات البطالة أدنى مستوياتها منذ الأزمة المالية وصولاً إلى 7,6 في المائة، مع ارتفاع ملحوظ في الأجور. من جهة أخرى، تراجع اليورو إلى ما دون مستوى الدعم النفسي البالغ

1,12 دولار؛ حيث بلغ 1,1179 على خلفية تعليقات دراغي بصفة مبدئية، إلا أنه على الرغم من ذلك فقد تعافى منذ ذلك الحين، ويتداول حالياً حول مستوى 1,1366.

اليابان في اليابان، انضم البنك المركزي إلى الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي والبنك المركزي الأوروبي، فيما يتعلق بإعطاء تلميحات بتطبيق مزيد من الإجراءات التيسيرية في ظل تصاعد ضغوط الحرب التجارية على الاقتصاد الياباني جهوداً للحفاظ على النمو. وبذل هاروهيكو كورود، محافظ البنك المركزي الياباني جهوداً حثيثة لتبديد الشائعات التي تزعم نفاذ الأسلحة المالية لبنك اليابان، قائلًا إن البنك المركزي سيجتمع بين خفض أسعار الفائدة وشراء الأصول على نطاق أوسع

تجاهات الأسهم وأكد التقرير أنه يفضل تبني معظم البنوك المركزية سياسة التيسير النقدي بصفة عامة، أنهت الأسهم تسداولات الأسبوع عند مستويات قياسية بعد الإعلان عن تلك السياسات، حيث ارتفع المؤشر المرجعي الأمريكي «ستاندرد أند بورز» إلى أعلى مستوياته المسجلة منذ بداية العام، وصولاً إلى 2,964,00 نقطة، فيما يعكس توجه الاحتياطي الفيدرالي الحذر نحو اتباع سياسة نقدية تيسيرية، قبيل اجتماع مجموعة العشرين الشهر المقبل، حيث من المقرر عقد لقاء جمع بين الرئيس الأمريكي ونظيره الصيني لمناقشة التوصل إلى صفقة تجارية.

استمرت أدوات الدين الحكومي الأميركية في الارتفاع؛ حيث أدى الطلب على الأصول الأكثر أماناً إلى دفع العائد على سندات الخزانة القياسية لأجل 10 سنوات دون مستوى 2 في المائة، للمرة الأولى منذ عام 2016، وصولاً إلى 1,9740 في المائة، كما عكست أسعار الذهب التساقط إلى اقتناء أصول الملاذ الآمن، مسجلة أعلى مستوياتها منذ خمسة أعوام، عند مستوى 1,410 يوم الجمعة الماضي.

وتشير ازدياد حالة عدم اليقين الاقتصادي وتراجع معدلات التضخم بصورة غير متوقعة، إلى أن خطة خفض أسعار الفائدة كانت تلوح في الأفق. إلا أنه على الرغم من ذلك، فمن غير المؤكد بعد ما إذا كان البنك المركزي

في اليابان، انضم البنك المركزي إلى الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي والبنك المركزي الأوروبي، فيما يتعلق بإعطاء تلميحات بتطبيق مزيد من الإجراءات التيسيرية في ظل تصاعد ضغوط الحرب التجارية على الاقتصاد الياباني جهوداً للحفاظ على النمو. وبذل هاروهيكو كورود، محافظ البنك المركزي الياباني جهوداً حثيثة لتبديد الشائعات التي تزعم نفاذ الأسلحة المالية لبنك اليابان، قائلًا إن البنك المركزي سيجتمع بين خفض أسعار الفائدة وشراء الأصول على نطاق أوسع

في اليابان، انضم البنك المركزي إلى الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي والبنك المركزي الأوروبي، فيما يتعلق بإعطاء تلميحات بتطبيق مزيد من الإجراءات التيسيرية في ظل تصاعد ضغوط الحرب التجارية على الاقتصاد الياباني جهوداً للحفاظ على النمو. وبذل هاروهيكو كورود، محافظ البنك المركزي الياباني جهوداً حثيثة لتبديد الشائعات التي تزعم نفاذ الأسلحة المالية لبنك اليابان، قائلًا إن البنك المركزي سيجتمع بين خفض أسعار الفائدة وشراء الأصول على نطاق أوسع

في اليابان، انضم البنك المركزي إلى الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي والبنك المركزي الأوروبي، فيما يتعلق بإعطاء تلميحات بتطبيق مزيد من الإجراءات التيسيرية في ظل تصاعد ضغوط الحرب التجارية على الاقتصاد الياباني جهوداً للحفاظ على النمو. وبذل هاروهيكو كورود، محافظ البنك المركزي الياباني جهوداً حثيثة لتبديد الشائعات التي تزعم نفاذ الأسلحة المالية لبنك اليابان، قائلًا إن البنك المركزي سيجتمع بين خفض أسعار الفائدة وشراء الأصول على نطاق أوسع



ضمادات طبية لتسريع التئام الجروح كهربائياً

أجسامنا «مليئة بالكهرباء»... هل تساعدنا في مجاربة السرطان؟

آفاق علمية

تندن، د. وفا جاسم الرجب

كبيراً في كيفية إخبار خلايا الجسم لبعضها البعض بأن الأنظمة التي تقيم فيها صحة أم لا. لم تكن هذه المفاهيم واضحة تماماً، فمثلاً قدم الطبيب لويس لانغمان في العشرينيات من القرن الماضي في نيويورك لمرضاه من النساء تشخيصاً غير عادي للسرطان حيث استخدم قطبين على سطح العانة وقد سمحت له هذه الطريقة بقياس التدرج الكهربائي بين عنق الرحم والجدار البطني، فإذا كان هناك اختلاف في التدرج تستدعي المرأة لإجراء عملية فتح البطن لمعرفة ما إذا كانت شكوكه مبررة. كانت تلك التقنية فعالة بشكل مدهش فمن بين الحالات الـ 102 التي كشفت فيها تغيرات واضحة في الجهد الكهربائي تم التأكد من 95 حالة مصابة بالسرطان وتم تحديدها في كثير من الأحيان قبل أن تعاني المرأة من أعراض المرض.

بقيت تلك النتائج غير مفهومة حتى عام 1949 عندما اكتشف ألان هودجكين وأندرو هكسلي كيف أن الأيونات تساعد الإشارات الكهربائية للقفز عبر أغشية الخلايا العصبية وعن هذا الإنجاز منحاً جائزة نوبل في الطب عام 1963. لم تكن هناك طريقة لدراسة تدفق الأيونات في العديد من أنواع الخلايا الأخرى في الجسم دون قتلها حتى عام 1976 عندما طور إيريون نيهير وبرت سامكان أداة لمشاهدة الأيونات بصورة فريدة تنحرف من وإلى الخلايا العصبية وقد استخدمنا تقنية تعرف باسم «باتش كلامب» (Patch Clamp) للكشف القنوات التي تسمح للأيونات بالعبور عبر أغشية الخلايا وهي تقنية مختبرية في الفيزيولوجيا



أخر إلى الجسم ويسمح بمراقبة تيارات الإصابات الشريية. ولاحظ أن تلك التيارات ترتفع عند الإصابة وتراجع عند الشفاء الجرح ثم تعود إلى الثبات عند الشفاء التام للجرح.

ومن المثير للاهتمام أن شدة تيار الجرح تنخفض مع تقدم العمر حيث تكون الإشارة في الأعمار 25 سنة فما دون، ضعف تلك التي تصدر في العمر 65 وأكثر. وقد أدت تلك النتائج إلى زيادة الاهتمام باستخدام كهربائية الجسم الطبيعية لتسريع أو تحسين التئام الجروح. في أكتوبر (تشرين الأول) 2018 وجدت أن راجنيسك من جامعة أبردين في المملكة المتحدة

تحت الجلد

كانت الخلايا الجلدية أول ما جلب انتباه العلماء إذ أنها تولد مجالاً كهربائياً عند إصابتها لكن قياس هذا التيار كان صعباً جداً للغاية السنوات الماضية، والأجهزة الحساسة التي كانت تستخدم لكشف تدفق الأيونات داخل وخارج الخلايا لن تعمل على بيئة جافة مثل الجلد. لكن في عام 2012 ابتكر ريتشارد نوتشيتلي جهازاً لا ينطوي على ثقب الجلد أو دخول

العلاقة بين السرطان والكهرباء

متكامل أكبر ولذا تعامل بقية الجسم كبنية يمكن استغلال مواردها لإطعام نفسها. هذا انحراف كبير عن وجهة النظر السائدة التي سادت على مدى عقود أن ما يحول الأيونات إلى خلية سرطانية هو ببساطة تراكم الأضرار الجينية أو ما هو معروف بالطفرات.

نشر مايكل ليفين Michael Levin بحثاً عام 2019 في مجلة Physical Chemistry من جامعة إمبريال في لندن في البحث الذي

نشر في 2019 في مجلة Prostate Cancer Prostatic Disease نوع معين من قنوات الصوديوم في سرطان الثدي وسرطان البروستاتا حيث تتكاثر هذه الخلايا ما يجعلها أكثر نشاطاً كهربائياً من البات الطبيعية في الجسم ثم تبدأ بغزو الأنسجة الأخرى، وهكذا ينتشر السرطان. أضاف جامغوز أن تثبيط قنوات الصوديوم باستخدام عقار يمكن أن يوقف الورم الخبيث في الفئران المصابة بسرطان البروستاتا وقد

تم بالفعل تقديم براءة اختراع لإعادة استخدام حاصرات قنوات الصوديوم ذات الجهد الكهربائي كأدوية مضادة للانتشار. ما أصبح واضحاً في العقد الماضي هو إمكانية التوصل إلى الاتصالات وتوسيعها واعتراضها. وفي العقد القادم يمكن إحراز تقدم سريع إذا تمكن الباحثون من جذب الانتباه إلى فكرة أن في جسم الإنسان على الأقل توجد جوانب كهربائية بقدر ما تكون كيميائية أو ميكانيكية. وبدلاً من الباحثون بسد

داء السكري المزمنة وهو النوع الذي يؤدي إلى بتر الأطراف والتي عادة ما تؤدي إلى الوفاة خلال بضعة سنوات. ويمكن أن يسرع نفس النوع من التحفيز الكهربائي الشفاء في كسور العظام الأمر الذي يكون ذا صلة بعلاج هشاشة العظام أو حتى منعه.

تطبيقات وأعدا

باشرت العديد من المختبرات والشركات الخاصة إلى إنتاج ضمادات الجروح البيولوجية من البوليمستر أو مواد أخرى مشبعة بالفضة وعوامل أخرى نشطة بيولوجياً يتم تنشيطها بسائل الجرح لتنظيم التيار الطبيعي في الجرح. وفي العام الماضي طور فريق صيني - صيني مشترك من جامعي ويسكونسن وهو تشونغ، مولدا ثانياً يمكن ارتداؤه ويمكن إدخاله في تصميم الضمادة لتعزيز الحقل الكهربائي من خلال الحركات اليومية لمرثديه. جاءت النتائج مشجعة حيث إن الجرذان التي ارتدت تلك الضمادات التامت

نها لو استخدمت عقاقير لمنع تدفق أيونات الصوديوم وبالتالي قطع الإشارات الكهربائية المرسله من تيار الجرح في الفئران فإن الجروح سوف تستغرق وقتاً أطول لكي تلتئم. تشير التجارب الحديثة إلى إمكانية استخدام التحفيز الكهربائي في علاج أكثر أنواع الجروح شيوعاً مثل قرح الفراش التي تستغرق وقتاً طويلاً للشفاء. وقد استخدمت التحاليل الحديثة إلى أن تضخيم التيار الطبيعي للجرح بالتحفيز الكهربائي حال دون تفاقمها بل إن أسوأها شفي تماماً. وبالمثل تم الحصول على نتائج مثيرة للاهتمام حول جروح

الفجوات بين التخصصات مثل الفيزياء الحيوية أو الهندسة أو البيولوجيا الجزيئية. وبعد ما يقرب من قرن من الإهمال والركود وصل علم الكهرباء لتوسيعها واعتراضها. وفي العقد القادم يمكن إحراز تقدم سريع إذا تمكن الباحثون من جذب الانتباه إلى فكرة أن في جسم الإنسان على الأقل توجد جوانب كهربائية بقدر ما تكون كيميائية أو ميكانيكية. وبدلاً من الباحثون بسد

تصميم ثلاثي الأبعاد لمولد بخار شمسي يستغل طاقة الشمس لإنتاج ماء عذب



لقد كانت مواد وانغ الثنائية الأبعاد تفقد طاقة من خلال اليتين رئيسيتين: انعكاس ضوء الشمس الوارد، والإشعاع الحراري الصادر من المادة الساخنة إلى البيئة المحيطة بها. غير أن وانغ تغلب على ذلك الفقد بصنع بني حرارية ضوئية

غير ضارة بالبيئة. ومفتاح مولد البخار الشمسي هو مادة «حرارية ضوئية» تمتص ضوء الشمس وتحول الطاقة المنقطة إلى حرارة. وحين وضعها على سطح قبيل، يتحول الماء الذي تمتصه المادة الحرارية الضوئية إلى بخار يمكن تجميعه على شكل ماء نقي. لقد كان صنع المواد الحرارية الضوئية، التي تمتص كامل طيف الطاقة الموجودة في ضوء الشمس، موضع اهتمام بيونغ وانغ في بحثه الأخير. وقد تبين أن المواد داكنة اللون المسماة الأكاسيد المعدنية المختلطة تعد مواد حرارية - ضوئية متينة وفعالة. حتى الآن، صنع وانغ وفريقه مولدات بخار شمسية باستخدام صفائح حرارية ضوئية مسطحة. ويوضح: «لقد دفع عملنا السابق الاستخدام الفعال للطاقة في المواد الحرارية الضوئية إلى حد يناهز الحد النظري». وكان جعلها ثلاثية الأبعاد هو الخطوة المنطقية التالية، وفق قوله.

وفدت من أميركا وتهدد 40 دولة أفريقية

4 طرق علمية

لمواجهة «دودة الحشد»

أخبار وتقارير

القاهرة، حازم بدر

عدم التمكن من مواجهتها بنحو 4,8 مليار دولار من إنتاج الذرة وحده، وهو ما جعلها تطلق بالتعاون مع الحكومة المصرية خطة طوارئ لمواجهة حشرة «دودة الحشد» الخريفية أكثر من 40 دولة أفريقية، كان آخرها مصر، خلال الأشهر القليلة الماضية. وأعلنت وزارة الزراعة المصرية، نهاية مايو (أيار) الماضي، وصول هذه الحشرة المدمرة إلى أراضيها، لأول مرة، بعد أخذ عينة حشرية من أحد حقول الذرة الشامية في قرية العقبة بمرکز كوم أمبو في أسوان جنوب مصر، وجاءت نتائج التحليلات التي أجريت لتلك العينة في معهد بحوث الشمالية، لكنها انتقلت إلى بعد أخذ عينة حشرية من أحد حقول الذرة الشامية في قرية العقبة بمرکز كوم أمبو في أسوان جنوب مصر، وجاءت نتائج التحليلات التي أجريت لتلك العينة في معهد بحوث الشمالية، لكنها انتقلت إلى بعد أخذ عينة حشرية من أحد حقول الذرة الشامية في قرية العقبة بمرکز كوم أمبو في أسوان جنوب مصر، وجاءت نتائج التحليلات التي أجريت لتلك العينة في معهد بحوث الشمالية، لكنها انتقلت إلى

مصادر هرمونية

وأضاف: «انتبهنا فيما يتعلق بالتدريب من إعطاء برنامج تدريبي لمدة 100 مدرب تم تأهيلهم خلاله على كيفية التعرف على الحشرة، ومواجهتها بشكل آمن. ويقوم هؤلاء المدربون حالياً بنقل تلك الخبرة لألف مزارع في جنوب مصر. وبالتزامن مع ذلك قمنا بالتعاون مع الحكومة المصرية بنشر 500 مصيدة هرمونية لتعقب الحشرة، وتعاوناً مع وزارة الزراعة في المقاومة البيولوجية عبر التدريب على إنتاج المبيدات الطبيعية من الأشجار، وإنتاج الأعداء الحيوية لها، وأخيراً تم التدريب على نظام الإنذار المبكر عبر الهاتف المحمول الذي دشنته (الفاو) لنقل معلومات حول انتشار الحشرة في منطقة ما إلى منصة عاجية، بما يمكن المنظمة من وضع برامج للإنذار المبكر». ومن أنظمة المكافحة التي يتم تدريب المزارع عليها هي زراعة الذرة «المحصول المحبب

حشرة مدمرة

يعود أصل انتشار هذه الحشرة التي تهاجم المحاصيل في مجموعات أشبه بـ«الجوش»، إلى قارة أميركا الشمالية، لكنها انتقلت إلى أفريقيا مطلع 2016 عبر السفن أو الطائرات، لتنتشر في جميع أنحاء القارة متقلبة من بلد إلى آخر. ورغم القدرات التدميرية الهائلة لهذه الحشرة، التي أوردتها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «الفاو»، في تقرير على موقعها الرسمي، إلا أن الدكتور ثامر ياسين، المسؤول الإقليمي لوقاية النباتات في مكتب «الفاو» لمنطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، قال لـ«التشرق الأوسط» إن «مقاومتها ممكنة». وأوضح ياسين: «هذه الحشرة يمكن ليرقاتها أن تقطع ما يصل إلى 100 كلم في الليلة الواحدة، كما أنها تتوالد بشكل كبير، حيث يمكن لليرقة خلال حياتها أن تضع ما يقرب من ألف بيضة، وتغذى على أكثر من 80 محصولاً، من بينها الأرز، (والسريغوم) (الذرة الرفيعة)، وقصب السكر، ومحاصيل الخضراوات والقطن، ولكنها تفصل الذرة». وتقدر منظمة «الفاو» الخسائر المتوقعة في حالة

«ناد رياضي ذكي»

يوظف الروبوتات لمساعدة الزبائن



واشنطن، «التشرق الأوسط» أوفيس باركواي سويت 120، يحصل الزبائن على رقم للدخول إلى الألة الرياضية التي ستعمل على حفظ ومتابعة وتعديل التمارين. يُنصح الزبائن بممارسة التمارين الرياضية لمدة 20 دقيقة مرتين في الأسبوع، يتبع لتكييف التمارين مع الزبون. وافتححت الشركة المالكة للنادي الرياضي الجديد أول فرعين لها في أوهايو وهما: «ذا وورثينجتون إكزرسايس كوتش»، في منطقة «722 هاي»، و«ذا ويسترفيل» الذي افتتح الجمعة في منطقة «580 خدمات «تريبيون ميديا»

يعمل على جعل ماء البحر صالحاً للشرب وتنظيف مياه الصرف الصحي بطريقة غير ضارة بالبيئة

مولد بخار شمسي ثلاثي الأبعاد للحصول على ماء عذب

التصوير بالأشعة تحت الحمراء لقياس درجة حرارة الكاس، بين الفريق أنه برغم أن قعر الكاس يصبح ساخناً تحت ضوء الشمس، فإن بخار الماء السريع من جدار الكاس يحمل السخونة بعيداً، وبذلك يبقى جدار الكاس أبرد من محيطه، ولذا يسحب الجدار حرارة من الهواء المحيط به، وهذا يمثل مصدر طاقة إضافياً علاوة على الطاقة الشمسية. ولغت وانغ إلى أن هذا ما أدى إلى حصولنا على المعدل العالي القياسي لتبخير الماء. ولقد اتصف أول مولد بخار شمسي صنعه الفريق في عام 2015 بقاعلية تحويل طاقة شمسية إلى طاقة بخار ماء مقداره 56 في المائة، أما في هذا العمل فلقد ناهزت قاعليته المائة في المائة، وفق قول وانغ. أما خطوة الفريق التالية فستكون اختبار الجهاز بواسطة عينات ماء حقيقية، وقياس قدرته على التعامل مع الملح والتلوث الحيوي، قبل الإقدام على التوسع في العملية.

لقد كانت مواد وانغ الثنائية الأبعاد تفقد طاقة من خلال اليتين رئيسيتين: انعكاس ضوء الشمس الوارد، والإشعاع الحراري الصادر من المادة الساخنة إلى البيئة المحيطة بها. غير أن وانغ تغلب على ذلك الفقد بصنع بني حرارية ضوئية

جدة، «التشرق الأوسط»، الماء هو عصب الحياة لكل المخلوقات الطبيعية، والمياه هي في قلب التنمية المستدامة، وضرورة للتنمية الاقتصادية الاجتماعية وبقاء الإنسان. وإذا كان الحصول على مياه شرب مأمونة ونقية يعد حقاً من حقوق الإنسان، فإن الملايين حول العالم قد لا يتمتعون بهذا الحق. إن تخفية الماء لجعله نظيفاً بما يكفي للشرب تتطلب قدراً كبيراً من الطاقة. وضمن جهود العلماء في استنباط تقنيات لتأمين هذا الحق، توصل فريق بجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) إلى طريقة لإنتاج ماء عذب نظيف باستخدام طاقة ضوء الشمس. إذ يمكن استخدام مولد البخار الشمسي ثلاثي الأبعاد، الذي يستخدم الطاقة بصورة فعالة شبه مثالية، لتحويل ماء البحر إلى ماء شرب، فضلاً عن تنظيف مياه الصرف الصحي أيضاً، وذلك بطريقة

حملة «ساعدونا لنصير أحسن» تكشف مقاطعة الجمهور السوري للإعلام المحلي جدل في دمشق بعد انتقاد وزير الإعلام لـ «سياسة الصمت»



ساعدونا لنصير أحسن

حملة «ساعدونا لنصير أحسن» ترصد هجرة المشاهدين للإعلام الرسمي بعد فقدان مصداقيته

التي قال إنها تتحمل جزءاً من المسؤولية عما يرتكب من أخطاء في الإعلام، فثمة أخطاء حصلت ليست مسؤولة عنها، متوقفاً عند أمرين: الأول التدريسي والتقني، وسببه شح التمويل، فحزم الإرسال والتجهيزات اللازم للتحول على صورة بدقة عالية يحتاج إلى «مليون دولار»، طلب من المذيع أن يحسب قيمتها بالليرة السورية ليدرك حجم الرقم المطلوب (الدولار يعادل نحو 600 ليرة)، والأولوية للقطاعات المسلحة، ودعم أسر الشهداء، وتأمين القمح، مشيراً إلى الصعوبات التي تواجهها وزارته في تأمين حد أدنى من تمويل مستلزمات المذيعين والمذيعات من ملابس ومكياج.

الأمر الثاني الذي توقف عنده الوزير، ويتسبب في «فقدان الثقة بالإعلام الرسمي» برأيه، هو «سياسة الصمت» المتبعة في الإعلام السوري، مؤكداً أنها «لم تعد ناجحة»، وضرب نموذجاً بيان المصدر العسكري حول تعرض مطار المزة لضربة إسرائيلية، وقال حينها تريخنا بيث النبا، بينما كانت وسائل التواصل الاجتماعي تتداوله على نطاق واسع؛ والتسبب في ذلك لا يجب أن يكون بعد الآن». الوزير سارة بها استخدم كلمة «كبحنا»، بصيغة المبنى للمجهول، لدى حديثه عن وجود أخطاء لا تتحمل مسؤوليتها وزارته، لم يمتلك في حديثه «الصريح» جرأة تسمية الجهات التي تتدخل وتكبح العمل الإعلامي في سوريا، ولا الجهات التي تقبض بيد من حديد على الحريات العامة، محولة البلاد بكاملها إلى بقعة حمراء لا مكان فيها لخطوط حمراء كانت أم أي لون آخر عدا الخضراء.

الكاميرا، حتى أن المذبة أخفت شعار التلفزيون عن الميكروفون، عساهما تستميل أحداً لقبول الحديث معها، علماً بأن غالبية الذين قبلوا قالوا إنهم لا يتابعون التلفزيونات الرسمية، أحدهم أكد أنه يتابع، ثم تراجع معتزراً بأنه من سنوات لم يشاهد التلفزيون السوري، سيدة أخرى وبعد إظهارها الاعتزاز بمتابعة الفضائية السورية، سألت المذبة أي قناة تقصد «قناة سما أم قناة لنا»، والقناتان محليتان خاصتان بدأتا بالبحث خلال سنوات الحرب (سما 2012، ولنا 2018)، في حين أن التلفزيون السوري يعد أوائل التلفزيونات العربية، فقد بدأ بثه عام 1960.

معظم الآراء التي انتزعتها فريق حملة «ساعدونا لنصير أحسن» من الشارع جاءت على شكل جمل معبرة، من جمهور غير متابع، وجد نفسه فجأة أمام الكاميرا، وليس لديه ما يقوله عن شيء لا يتابعه، ولا يعرف إلى من يسجل كلامه. ومع ذلك، لم تدخل الآراء من انتقادات عامة تصح على الإعلام الرسمي السوري في زمان ومكان، كالابتعاد عن هموم الناس، وضعف الجاذبية البصرية، وغياب التشويق، والمضامين النمطية، وعدم الاهتمام ببرامج الأطفال والرياضة.

جريدة «تشرين» الرسمية التي نشرت نتائج الاستطلاع الذي أجرته ضمن الحملة ذاتها قالت إنها ركزت في العينة التي اختارتها على أساتذة وطلاب كلية الإعلام، لكنها لم تعثر بينهم على من يتابع الصحف السورية الرسمية الثلاث (تشرين والثورة والبعث). ربما تلك النتائج كانت متوقعة، لكن ما لم يكن متوقفاً طرحها للنقاش كدليل على الجراءة والنية الصادقة لتطوير الإعلام المحلي، لا سيما وقد اختتمت الحملة بقاء مطول مع وزير الإعلام عماد سارة، قدم فيه جرد حساب لعمل وزارته



حوار مطول مع وزير الإعلام السوري عماد سارة على القناة الرسمية



مقابلات لسوريين أقروا بأنهم لا يشاهدون الإعلام الرسمي

على وجهها و«كانها ضبطت بجرم مشهود، لم ينسب بنبث شفة، فقط أشاحت بيدها أن ابتعدوا عني، ما أثار غضب المصور الذي قال لها محتجاً: نحن لسنا ذباباً كي تشيحي بيدك هكذا».

ويقول الإعلامي السوري السابق: «المشكلة أن العاملين في الإعلام الرسمي يعانون من ازدراء الشارع، لكن لا يدركون أن السبب هو جهلهم بأبسط أدبيات الإعلام، كاحترام الخصوصية، وعدم تصوير أي شخص دون أن يسبق».

الفواصل الترويجية لحملة «ساعدونا لنصير أحسن» التي أطلقتها وسائل الإعلام الرسمية السورية أواخر الشهر الماضي لاستطلاع آراء الجمهور المحلي حول أداء الإعلام الرسمي أظهرت هروب الناس من

تعلقاً على حملة «ساعدونا لنصير أحسن»، أنه لا يلاحظ هروب الناس من الكاميرا، إذ لم تعد مثير فضول المارة، حتى الأطفال والمراهقين لم يهتموا للتحقق حول المذبة واقتحام كادر التصوير، كما كان يجري سابقاً، لإرسال تحيات لملايين المشاهدين المغترضين، إذ لم يعد سؤال «شفتني بالتلفزيون» مدعاة للتفاخر؛ كاميرا التلفزيون الرسمي «غدت بعيداً، وأسئلة معدى البرامج أطفالاً وغلاظة، بل نذير شؤم قد يعرض لمساءلة الجهات الأمنية». ويرد الإعلامي على ذكر موقف حصل مع صديقه، بينما كانت تتأمل فترتنا محل البسة في شارع الحمرا، وسط دمشق، حين دامهم ميكروفون التلفزيون الرسمي دون سابق إنذار، وسلط المصور العدسة

الإعلام الرسمي السوري وجد نفسه في مأزق بعد تراجع العمليات الحربية، واستعادة النظام لمعظم المناطق التي كانت تسيطر عليها المعارضة، وخلال سنوات الحرب (ظهرت مجموعة كبيرة من المراسلين الحربيين الذين دخلوا إلى العمل الإعلامي على متن الدبابة)، وبعد تراجع العمليات الحربية، وتضاؤل مساحة تغطيتها في الإعلام، نشأ فراغ كشف ضحالة ما ال إليه الإعلام السوري الرسمي، والضعف الذي ضرب كوادره البشرية لأسباب كثيرة معروفة، ومقدمتها الحسوبيات، وغياب حرية التعبير، وتدني العائد المالي، وسيطرة الأجهزة الأمنية على الإعلام، وظهرت تأثيرات ذلك على الشاشة، وعلى شبه غياب للصحف عن منافذ البيع، ويتابع الإعلامي،

«ما كهرائي»
وتزايدت الانتقادات للإعلام الرسمي العام الجاري، مع تفاقم الأزمات الاقتصادية في سوريا تسجله 10 ساعات، بث منها 49 دقيقة فقط، مما يعني خضوعها لعملية «فلتر» صارمة، حسب صحيفة عربية حليفة للنظام السوري.

كلام سارة عن الخطوط الحمراء جاء مترامناً مع منع المثلة أمل عرفة من الظهور في الإعلام الرسمي، عقوبة على اعتذارها من جمهور المعارضة لمشاركتها بلوحة تمثيلية كوميدية تسخر من ضحايا الهجمات الكيماوية في سوريا، مما دفع أمل إلى إعلان اعتزالها التمثيل، والاحتج عن مهنة أخرى، تماماً كما حدث مع الصحافي علي حسون، رئيس تحرير جريدة «الإيام» الذي اعتزل العمل الصحافي، وراح يبحث عن مهنة أخرى بعد اعتقال زميله الصحافي رفيف سلامة.

وشهد الإعلام الرسمي السوري تراجعاً كبيراً خلال سنوات الحرب، عن طغيان الإعلام الحربي على غالبية برامجه التي باتت مادة للسخرة والتخدر في وسائل التواصل الاجتماعي، على سبيل المثال، عندما تعرض مطار المزة العسكري، غرب العاصمة دمشق، لضربة إسرائيلية العام الماضي، تناقلت وسائل الإعلام العربية والدولية والسوشيال ميديا الخبر لساعات، قبل أن يقرر التلفزيون الرسمي بث تصريح مصدر عسكري بأن سبب الانفجارات في المطار

دمشق، «الشرق الأوسط».

انتهت في سوريا مؤخرًا حملة «ساعدونا لنصير أحسن» التي قام الإعلام السوري الرسمي بترويجها، وتضمنت حواراً مطولاً مع وزير الإعلام عماد سارة، رد خلاله على انتقادات الجمهور المحلي التي وردت ضمن الحملة، غير فواصل تلفزيونية وتقاير صحافية استطعت آراء الشارع.

وزير الإعلام الذي اعترف بضعف وتردي الإعلام في بلاده بشر بالغاء قريب للخطوط الحمراء في الإعلام الرسمي السوري، لكن الصحافي النائب بمجلس الشعب نبيل صالح رد متحدياً بمنشور عبر حسابه على «فيسبوك» بأنه لا الوزير «ولا حكومته مجتمعة قادرة على إلغاء خطوط الرقابة الحمراء في بلادنا»، وقال: «لن نتكمن من إلغاء الخطوط التي يحلم بها وزير الإعلام دون أن يتقرب هو ذاته للخطوط الحمراء التي يعلم الشعب السوري جميعاً أين تكمن».

المفارقة أن حوار وزير الإعلام الذي بثته القنوات الرسمية لم يكن بث مباشر، فقد استغرق تسجيله 10 ساعات، بث منها 49 دقيقة فقط، مما يعني خضوعها لعملية «فلتر» صارمة، حسب صحيفة عربية حليفة للنظام السوري.

كلام سارة عن الخطوط الحمراء جاء مترامناً مع منع المثلة أمل عرفة من الظهور في الإعلام الرسمي، عقوبة على اعتذارها من جمهور المعارضة لمشاركتها بلوحة تمثيلية كوميدية تسخر من ضحايا الهجمات الكيماوية في سوريا، مما دفع أمل إلى إعلان اعتزالها التمثيل، والاحتج عن مهنة أخرى، تماماً كما حدث مع الصحافي علي حسون، رئيس تحرير جريدة «الإيام» الذي اعتزل العمل الصحافي، وراح يبحث عن مهنة أخرى بعد اعتقال زميله الصحافي رفيف سلامة.

وشهد الإعلام الرسمي السوري تراجعاً كبيراً خلال سنوات الحرب، عن طغيان الإعلام الحربي على غالبية برامجه التي باتت مادة للسخرة والتخدر في وسائل التواصل الاجتماعي، على سبيل المثال، عندما تعرض مطار المزة العسكري، غرب العاصمة دمشق، لضربة إسرائيلية العام الماضي، تناقلت وسائل الإعلام العربية والدولية والسوشيال ميديا الخبر لساعات، قبل أن يقرر التلفزيون الرسمي بث تصريح مصدر عسكري بأن سبب الانفجارات في المطار

صفحة أولى تؤرخ لإنجاز نسوي ممين، إذ توثق صفحة «الشرق الأوسط» الأولى من عددها الصادر في 19 يونيو (حزيران) من عام 1983 رحلة أول رائدة فضاء عندما أطلقت الولايات المتحدة الأميركية الصاروخ «إم إكس» والمكوك الفضائي «تشانجر» العابراً للقارات. وقال الخبر: «طلقت الولايات المتحدة مكوك الفضاء (تشانجر) من قاعدة كاب كانفيرال حاملاً 5 رواد فضاء بينهم امرأة... وهذه الرحلة السابعة من رحلات المكوك الفضائية الأميركية».

وفي سياق آخر، يوجد توثيق للحرب الأهلية اللبنانية وتوترات المنطقة، وخبر عن جمود الأزمة اللبنانية الذي يهدد بتطورات خطيرة. وقال: «انعكس الجمود السياسي الذي خيم على الأزمة اللبنانية في تصريحات المسؤولين في كل من سوريا والولايات المتحدة وإسرائيل، وهو أمر يهدد بأخطار كبيرة، فقد نفت سوريا على لسان سفيرها في واشنطن أي رغبة في شن حرب ضد إسرائيل».

وخبر آخر عن اشتباكات عنيفة بين الفلسطينيين في مناطق البقاع وسط لبنان، وذلك بعد اجتماع عرفات بقيادة «فتح».

The Site

من الموقع

من الموقع

حوار محمد بن سلمان مع التشرق الأوسط

أعلى تغريدات حساب «الشرق الأوسط» تفاعاً هي إحدى التغريدات التي تناولت حوار ولي العهد ووصلت إلى مليون و200 ألف حساب، وتفاعل معها نحو 60 ألف حساب.

وعلى صعيد الآراء، جاء مقال للكاتب عبد الرحمن الراشد بعنوان: «كيف نتصدى لإيران في الخليج» في صدارة الموضوعات الأكثر قراءة الأسبوع الماضي في قسم السراي... والذي تناول فيه الخيارات تجاه الهجمات الإيرانية التي استهدفت 6 ناقلات نفط في الخليج العربي في أقل من شهر، متوقفاً أن إيران «لن تكتفي بضرب ناقلات أخرى لاحقاً، والأرجح أنها ستجرب على ما هو أبعد من ذلك».

كما اهتم القراء بمقال: «مريخ ترمب والقمر الغماني» للكاتب الصحافي سمير عطا الله، الذي تناول فيه تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترمب التي أثار جدلاً واسعاً، عندما قال إن كوكب المريخ جزء من القمر.

محمد بن سلمان له الشرق الأوسط: هجمات إيران الأخيرة تتطلب موقفاً حازماً من المجتمع الدولي

تصدر على منصة التواصل الاجتماعي مقالاً من إعداد فريق التحرير، وذلك بمناسبة الذكرى السنوية لثلاثين عاماً على تأسيس المملكة العربية السعودية.



وأهم قراءة الموقع بمتابعة حوار ولي العهد السعودي الذي أجراه رئيس التحرير غسان شربل، والذي أكد فيه أن «هجمات إيران الأخيرة تتطلب موقفاً حازماً من المجتمع الدولي»، وقله: «لا نريد حرباً... ولن نتردد في التعامل مع أي تهديد»، إضافة إلى التصريحات حول القضايا الإقليمية في المنطقة، ومنها جهود المملكة العربية السعودية للتوصل إلى حل سياسي للأزمة اليمنية، وموقف المملكة الداعم للاشقاء في السودان. وكان حوار ولي العهد حظي باهتمام بارز في وسائل

الإعلام العربية والدولية، التي تناقلت مقتطفات من الحوار الأسبوع الماضي. كما حل ملخص الحوار الذي نشر بالصفحة الأولى في «الشرق الأوسط»، وحقق 140 ألف مشاهدة، معظمها جاء من «تويتر».

وعلى «تويتر» أيضاً، كانت

القاهرة، يسرا سلامة

الشرق الأوسط

جهد الأزمات اللبنانية يهدد بتطورات خطيرة

بورتوكلاين

كالفين كلانين

OMEGA

GAZZAZ

خرج من رحم الكتابة الأدبية إلى عصر الرقمنة

«الفيشتر»... فن التعبير عن الحدث بجذوره التاريخية



من ذاكرة الإعلام

عبد الرحمن الشبلي*

مصطفى المصمودي... كاتب الدولة التونسي للإعلام

عَلِمَ من رموز الإعلام في المغرب العربي، الإقليم الثري بالإنسان والفكر والثقافة، من تونس والجزائر والمغرب إلى موريتانيا، وفي كل زاوية منه علماء ومؤلفون ورواة ومبدعون، لكن الجسور بينه وبين أقاليم المشرق ما تزال واهية، وقنوات الثقافة ومراكز الفكر على الضفتين عاجزة عن تجسير التواصل بشكل مثالي بينهما، رغم وجود المنظفة العربية المعنوية بالتربية والثقافة والعلوم (الأيكسو) في تونس نفسها.

يلتبس اسم شخصية المقال (د. مصطفى) مع السياسي رجل الدولة التونسي محمد المصمودي الذي شغل منصب وزير خارجية تونس بين عامي 1970 و1974، إبان عهد الرئيس الحبيب بورقيبة، وكان مهندس الوحدة التي فشلت مع ليبيا، وتوفي عام 2016 في تونس، وكنت قد التقيته مقيماً في باريس عام 1990، في بيت السفير السعودي في فرنسا آنذاك جميل الجحيلان.

د. مصطفى المصمودي (موضوع المقال) يؤخذ هنا نموذجاً من رموز الإعلام في السبعينات، من قطر عربي أنتج فطاحل في العصر الحديث، كالثعالبي وابن عاشور والشاتي والطاهر الحداد وبيرم التونسي (مقيماً في مصر)، وعشرات غيرهم، وامتلات تونس العاصمة والقيروان بدور العلم والجامعات والمكتبات، وبالكليات الإسلامية والصحافية والتعليمية والعلمية، انتشر منهم من تفرق في قارتي أوروبا وأفريقيا على وجه الخصوص.

د. مصطفى المولود في صفاقس عرفته كاتب الدولة للإعلام (وزير الإعلام 1974 - 1978) في حكومة الهادي نويرة (عهد الرئيس بورقيبة)، وكان صلاح الدين بن حميدة حينئذ مديراً عاماً لمؤسسة الإذاعة والتلفزة التونسية. درس د. مصطفى الإعلام والحقوق والعلوم الاقتصادية في جامعتي باريس وتونس، وحصل على دكتوراه الدولة في العلوم السياسية من جامعة باريس، ثم دُرِس في الجامعة التونسية.

وبعدما ترك حقيبة الإعلام، شارك في عمل اللجنة الدولية التي شكلتها منظمة اليونسكو لدراسة نظام الإعلام العالمي، فوضعت تقريراً شهيراً تدرس أسباب الخلل الإعلامي في تدفق المعلومات بين الدول النامية والدول المتطورة، وأثار جدلاً واسعاً في حينه، تسبب في امتعاض الولايات المتحدة ودول أخرى. وكانت اليونسكو قد شكلت تلك اللجنة عام 1977 من ستة عشر عضواً يمثلون القارات، برئاسة شون ماكبرايد، وهو أيرلندي حصل على جائزة نوبل للسلام، وعقدت اللجنة ندوات وحلقات بحث لدراسة أوضاع الإعلام والاتصال في العالم، وانتهى بشكله النهائي عام 1980 من تقرير عنوانه «أصوات متعددة وعالم واحد... الاتصال والمجتمع اليوم وغداً»، وقد صدر بالعربية بعنوان «النظام الإعلامي الجديد»، بتقديم د. محمد الرميحي، من قبل مجلة «عالم المعرفة» (العدد 94)، وهي سلسلة كتب شهرية يصدرها المجلس الوطني الكويتي للفنون والعلوم والآداب.

تعززت الصداقة مع د. المصمودي عندما طلب منه مدير عام «الأيكسو» حينها د. محيي الدين صابر، فيما بعد، رئاسة مجموعة عربية لوضع استراتيجية الإعلام العربي، في موازاة تقرير اليونسكو ألف الذكر، وصدرت تلك الاستراتيجية العربية بعنوان «النظام العربي الجديد»، وكنت عضواً في اللجنة المذكورة، إلى جانب د. زكي الجابر (من العراق)، ود. محمد الرميحي (من الكويت)، وآخرين، التي عقدت اجتماعاتها في مقر المنظمة بـتونس.

زار د. المصمودي السعودية في أوائل الثمانينات، وقدم محاضرة لطلاب الإعلام في جامعة الملك سعود بالرياض، التي فيها الضوء على التقريرين، وكان من بين أفكاره آنذاك المناداة بتصنيع ورق الصحف في العالم العربي إما باستخدام المواد الأولية أو بتدوير مواد ورقية سبق استعمالها.

وأنس في تونس عام 1985 الجمعية التونسية للاتصال، وانتخب عام 1986 عضواً بمجلس النواب التونسي عن دائرة مدينته صفاقس. وفي عام 1987، عُيِّن سفيراً لتونس في منظمة «اليونسكو» بباريس، ومن مؤلفاته كتاب «الاقتصاد الإعلامي في تونس» (1975)، وكتاب «أفريقيا أمام تحديات الطريق السريعة للإعلام» (1995)، وكتاب «العرب في المجتمع الإعلامي» (2002)، وكتاب «المجتمع المدني العربي في زمن الثورة الرقمية» (2002). وكان قد أسس «حركة تونس الجديدة» بعد الثورة، عام 2011.

افتقده قبل أعوام، فعرفت مما كانت قد نشرته صحيفة «الشرق» التونسية في 26 سبتمبر (أيلول) 2013 أنه توفي في تونس ضحية ذلك اليوم (الخميس)، ودفن في مسقط رأسه (صفاقس)، وذكر «الجرس» التونسية بنظيرته الاستشرافية الثاقبة في مجالات الاتصال والفضاء الذي كان سباقاً إليه في إرساء منظومة الاستشعار عن بعد في تونس، وعقد أول مؤتمر عالمي للأقمار الصناعية فيها، وتركيز النظام العالمي الجديد لمجتمع المعلومات والمعرفة، متفانياً في خدمة وطنه إلى آخر رمق في حياته.

وبعد؛ عرفه من حوله بأنه دبلوماسي رفيع، وإعلامي مترفع، وذو دماثة عالية، وصاحب مثاليات مهنية تستوجب الاحترام.

* إعلامي وباحث سعودي

المتعمقة والتفصيلية، ويجب أن يجيد المحرر توظيف أدوات السرد، وبناء المشاهد، وعرض وجهات النظر إزاء الموضوع، واستخدام الدراما الجيد داخل النص، والتنظيم الزمني المتتابع للأحداث، مع الاهتمام بوجود الإيقاع الخاص بتطور الأحداث داخل النص.

وعن القواعد الأسلوبية لكتابة قصص «الفيشتر»، ذكر خليل في رسالته مجموعة من القواعد الأسلوبية لتساعد الصحافيين في كتابة قصص «الفيشتر» بأساس مهنية؛ القاعدة الأسلوبية الأولى هي توظيف «تقنية الوصف» في سرد الأحداث، فيجب أن يكون الكاتب مهتماً بذكر تفاصيل وتسلسل الأحداث وترتيبها، وتوصيف أجواء الحدث الشخصية أو العامة... والقاعدة الثانية، «تقنية الأزمنة المتتابعة في بناء القصة»، وهي من أهم أساليب بناء «الفيشتر»، فالصحافي يكتب موضوعه من خلال سرد المواقف والأزمنة المتتابعة، فيشعر القارئ بأنه مُحاط بالقصة التي يسردها له الكاتب، فيفهم كل أبعاد الموضوع، فالكاتب هنا يقوم بتأصيل الحدث من جذوره التاريخية، ثم يبرصد الحاضر، وي طرح سيناريوهات مستقبلية، فالكاتب يخرج من قصته التي يقدمها للقارئ في لحظات معينة ليسرد له معلومات إضافية بقدر الإمكان ليكشف جوانب القصة وأبعادها في الماضي والحاضر، ويترك لخيال القارئ العنان لاستشراف مستقبلها... أما القاعدة الثالثة فهي «توظيف جمل الاقتباس داخل نصوص الفيشتر»، وذلك من أجل دعم نص المحرر، وإضفاء المفارقة النصية التي تصنع حالة درامية تجذب القارئ.

وحول فن «الفيشتر»، قالت الصحافية المصرية أمينة خيري: «يعتبر (الفيشتر) من أهم وأصعب الفنون الصحافية، لأنه يتطلب موهبة خاصة من الصحافي، فيجب أن يكون لديه حس صحافي وعين ثاقبة قادرة على التقاط الأفكار وبلورتها، كما ينبغي أن يتمتع الصحافي بأسلوب مبتكر في سرد قصته، فلا يقلد الكتاب البارزين في أسلوبهم الصحافي، وأن يحرص على التخييل بين الجمل الاسمية والفعلية في قصته، وأن تكون عباراته قصيرة ومباشرة، وأن يكون لديه مكنون من المفردات والتراكيب اللغوية التي تتميزه عن زملائه، وتساعده في جذب انتباه القارئ، ويفضل أن يحكي المحرر قصته بطريقة غير متوقعة للقارئ».

وتضيف خيري: «تكمن أهمية (الفيشتر) في أنه من أهم دعائم الصحافة حالياً، نظراً لأن الأخبار أصبحت سلعة سريعة الجوار، خصوصاً مع تداولها آلاف المرات في المواقع الإخبارية والقنوات الفضائية». وترى خيري أن «الفيشتر السياسي» أفضل أنواع «الفيشتر» لأنه يغطي جوانب سياسية واجتماعية متنوعة داخل الخبر السياسي.



يعتبر «الفيشتر» من أهم وأصعب الفنون الصحافية لأنه يتطلب موهبة خاصة من الصحافي وأن تكون لديه عين ثاقبة قادرة على التقاط الأفكار وبلورتها

خليل، المعيد في كلية الإعلام جامعة القاهرة، يناير (كانون الثاني) الماضي، بعنوان «علاقة التكوين المهني للقائم بالاتصال بمستويات توظيف وأساليب كتابة فن الفيشر في الصحف الخاصة اليومية»، وحل الباحث مواد «الفيشتر» المنشورة في صحف «الوطن»، و«المصري اليوم»، و«الشرق»، وذلك خلال عامي 2013 و2014.

وأشارت نتائج الرسالة إلى أن «القصة الإنسانية، والبروفائل» من الأنماط الأكثر شيوعاً بين الصحافيين الذين شملتهم عينة الرسالة، وأن «المقدمات الوصفية والسردية» هي أكثر الأنواع استخداماً وتفضيلاً لدى المحررين. وقد أظهرت النتائج أن محرري قصص «الفيشتر» صحيفتي «المصري اليوم»، و«الوطن» هما أكثر المحررين الذين يصيغون الجمل بالأسلوب الأدبي القصصي الذي يعتمد على الجملة الاسمية دون الفعلية.

يقول خليل لـ«الشرق الأوسط»: «تعود بدايات فن (الفيشتر) إلى عام 1980 في الصحف الاقتصادية الأميركية، فقد اكتشف كثير من المحررين أن الموضوعات ذات الصبغة الأدبية مؤثرة في القراءة بشكل كبير، وذلك بسبب مزج الدراما بالصحافة وإدخال شخصية الراوي (المحرر) بشكل أكثر وضوحاً في القصص الاقتصادية، فتمتعت بقراءة عالية، لأنها تهتم بالنزعة البشرية الإنسانية، وليست الرقمية البحتة، ما أسهم في تقديم المعلومات بشكل أكثر سلاسة لأنها تقدم في قالب قصصي».

وعرف توماس برنر «الفيشتر» بأنه «فن صحافي يعتمد على المزج بين أدوات الكتابة الأدبية، والتغطية

القاهرة، أسماء قنديل

لا تخلو أي صحيفة أو موقع إخباري من موضوعات «الفيشتر» التي يفضلها كثير من الصحافيين، لأنها تفتح الباب أمامهم للتجديد والابتكار، بعيداً عن النمطية في كتابة المادة الصحافية. ولكن لا يعي الكثيرون القواعد الأسلوبية التي تحكم كتابة هذا النوع الإبداعي من الموضوعات، حيث يرى أساتذة الصحافة وأصحاب الخبرة أن فن «الفيشتر» هو «فن كتابة القصة، الذي يوظف فيه المحرر تقنيات السرد الروائي لتبسيط الموضوعات من ناحية، وبيان سياقها الزمني والمكاني من ناحية أخرى. وقد أسهمت كتب الرحلات والمذكرات في توسيع أفق الكتاب، فسمحت لهم بإظهار صوت بطل القصة داخل النص، مع إبراز المفارقات الدرامية في سياق الأحداث من أجل جذب انتباه القارئ».

بدوره، أوضح الدكتور المهدي الجنوبي، الأستاذ المساعد بمعهد الصحافة وعلوم الأخبار بجامعة منوبة في تونس، أن «الفيشتر» مصطلح باللغة الإنجليزية يستعمل في أدبيات الصحافة استعمالاً واسعاً للدلالة على الموضوعات الصحافية التي لا تتقيد بالأحداث الجارية، ولا تقتصر على الأطراف الفاعلة التقليدية، التي تتناولها الأخبار مثل الشخصيات العامة والمؤسسات؛ بل تهتم بموضوعات «الفيشتر» بدرجة كبيرة بالأبعاد الإنسانية ويكمل أوجه القصة أو حياة اليومية، ولا تلزم بقالب الهرم المقلوب أو الأسلوب الإخباري الصارم ولكن تميل إلى توظيف المهارات الأدبية.

ووفق هذا التعريف، فقد يكون «الفيشتر» قصة إنسانية أو «بروفائل»... والموضوع الواحد يصلح لتنفيذ من خلال التغطية الإخبارية العادية، أو بأسلوب «الفيشتر»، أو استغلال الجانب الإنساني، والطرف في القصة.

وأضاف الجنوبي لـ«الشرق الأوسط» أنه «يجب على المحرر أن يسلط الضوء على الأشخاص أكثر من الأشياء المجردة»، ويتميز «الفيشتر» بحرية كبيرة في الموضوعات التي يتناولها الصحافي، فيمكن إعداد موضوعات متنوعة حول «أهم الأحداث الحقة تاريخية محددة»، و«موضوع تاريخي مع إضافة جديدة»، و«تقديم شخصية معروفة للتعريف بها (بروفائل)»، و«تقديم شخصية لها علاقة أسرية مع شخصية مرموقة قديمة (حفيد، أرملة، إلخ...)»، و«تقديم مكان معين مع التركيز على التغييرات التي شهدتها هذا المكان»، و«مواضيع موسمية أو طريفية»، و«مناسبات متكررة» (أعياد، مناسبات متكررة).

#ترند

برامج التلفزيون... تفيد الأطفال أم تضرهم؟



عن نسب مشاهدة التلفزيون في البيوت الأميركية أن تشغيل هذا الجهاز أثناء وجبات الطعام يكون مفتوحاً في ثلثي المنازل، كما أن نصف البيوت الأميركية تقريباً ليس لديها قواعد محددة لساعات المشاهدة. كما كشفت الدراسة أيضاً أنه في نصف البيوت الأميركية يكون تشغيل التلفزيون فيها متاح معظم الوقت. ويضفي الأطفال الذين لديهم جهاز تلفزيون في غرفة نومهم ساعة ونصف الساعة في المشاهدة يومياً أكثر من الأطفال الذين ليس لديهم جهاز في غرفة نومهم. والغريب أن معظم الآباء الأميركيين يشجعون أبناءهم على مشاهدة التلفزيون.

من المناهج السلبيّة لذلك، ثقافة العنف التي جرت عليها دراسات متعددة منذ خمسينات القرن الماضي. وكانت النتائج في أغلبية هذه الدراسات أن مشاهدة العنف تولد العنف لدى الأطفال. وفي المتوسط يشاهد المراهق الأميركي 200 ألف مشهد عنف و16 ألف جريمة قتل على شاشة التلفزيون قبل بلوغه سن 18 عاماً. ويضمن ثلثا برامج التلفزيون مشاهد عنيفة حتى تلك الموجهة للأطفال. وبعض هذه المشاهد العنيفة تمر بلا عقاب وأحياناً يصاحبها تعليقات فحاشية بلا تعاطف مع الضحية. والخلاصة أن الخبراء يفضلون الحرص في منع أو خفض مشاهدة التلفزيون للأطفال صغار السن عن الندم من مشاكل التواصل لديهم في المستقبل.

5 - سنوات نحو 32 ساعة في الأسبوع، تتوزع بين التلفزيون والفيديو والألعاب الإلكترونية. كما كشفت الجامعة أن نسبة 71 في المائة من الأطفال حتى سن 18 عاماً لديهم جهاز تلفزيون في غرفة نومهم. وتوفر التقنيات الحديثة فرصة مشاهدة التلفزيون والفيديو على وسائط متعددة منها أجهزة الكومبيوتر والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية. وأدى هذا الانتشار التقني إلى زيادة ساعات المشاهدة رغم أن المشاهدة على الأجهزة المنزلية تراجع. وتصل نسبة المشاهدة على الإنترنت الآن نحو 40 في المائة من إجمالي ساعات المشاهدة. وكشفت دراسة جامعة ميتشغان

وهناك آلاف الأبحاث التي أجريت على العلاقة بين الأطفال والتلفزيون، منها ما يتعلق بالتأثير المباشر الذي قد يشمل اضطراب النوم وزيادة الوزن وسلبيات عدم الحركة من عدم المشاركة في الرياضة والموسيقى والفن والنشاطات الأخرى. ولكن بغض النظر عن التأثيرات الصحية الضارة، فإن أخطر السلبيات هي حرمان الأطفال من التفاعل مع الوالدين ومع الأطفال الآخرين خلال الوقت الذي يقضونه في مشاهدة التلفزيون. وترى جامعة ميتشغان أن نسبة المشاهدة بين الأطفال بلغت ذروتها في السنوات الأخيرة. وفي المتوسط تبلغ نسبة المشاهدة بين الأطفال في سن 2

إلا بالحديث مع الأطفال وقراءة الكتب لهم وإغلاق التلفزيون. من ناحية أخرى، تشير أبحاث جامعة ميتشغان الأميركية إلى أن التفاعل بين الأطفال والتلفزيون قد يكون إيجابياً أو سلبياً. فمن ناحية، يمكن للأطفال الاستفادة من برامج التسليّة والتعليم، ويمكن للتلفزيون أن يفتح لهم أفقاً لأفكار جديدة، ويكشف لهم الكون لمناطق وحضارات أخرى أبعد مما يمكن اختباره في محيطهم المحلي. كما يمكن أيضاً تغيير السلوك الاجتماعي وتغيير أسلوب الحياة، ولكن العكس أيضاً صحيح، حيث يمكن للأطفال أيضاً تعلم أشياء سلبية لا يريد لهم الوالدان أن يتعلموها من التلفزيون.

تبلغ نسبة المشاهدة بين الأطفال (2-5 سنوات) ساعة في الأسبوع وتتوزع بين التلفزيون والفيديو والألعاب الإلكترونية

تندن، «الشرق الأوسط»

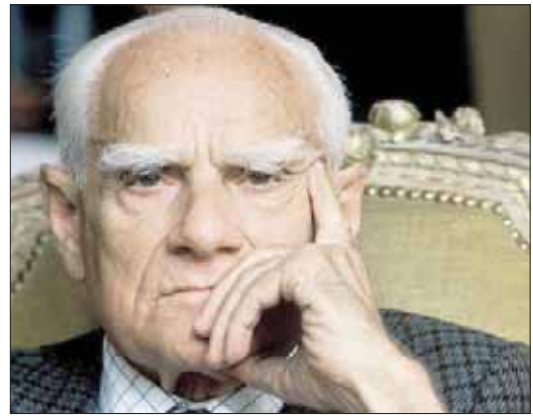
لا تعتبر الدكتورة إيمي ناثانسن، خبيرة علم النفس، أن عبارات مثل «الكتب مفيدة للأطفال» و«التلفزيون سيئ للأطفال» مجرد شعارات جوفاء ولكنها تراها مثل الفارق الصحي بين تناول الخضراوات والفواكه من أجل صحة الأطفال الجسمانية وبين تناولهم الكثير من الحلوى. وهي ترى أن الخلاصة هي أن يقضي الأطفال الكثير من الوقت مع الكتب والقليل مع مشاهدة التلفزيون.

ولا تنتظر ناثانسن إلى الموقف من جهة إدمان الأطفال على مشاهدة التلفزيون، ولكنها في الوقت نفسه لا ترى فائدة من المشاهدة حتى للبرامج التعليمية لأن إحدى نتائج مشاهدة التلفزيون هي خفض التفاعل بين الأبيوين والأطفال، الأمر الذي ينعكس سلباً على الأطفال خصوصاً الصغار منهم.

وهناك دراسة حول التفاعل بين الأمهات والأطفال قبل سن الدراسة راقت هذا التفاعل بين الأم والأطفال في حالات قراءة الكتب لهم وإثناء مشاهدة التلفزيون أو الانشغال بلعب الأطفال. وكان أسوأ السيناريوهات هو مشاهدة التلفزيون لأنه خفض مستوى التفاعل والتواصل بين الأمهات وأطفالهن. ولاحظ القائمون على الدراسة أن التعليقات القليلة التي قالتها الأمهات أثناء المشاهدة التلفزيونية المشتركة لم

رواية للنوبلي الفرنسي موديانو ترجمها الراحل بسام حجار

«أزاهير الخراب»... الرهان على اللعبة السردية



مورافيا

والشاعر سان جون باريس في باريس، ثم الشاعر الإنجليزي بيتس، وبعده الشاعر ت. س. إليوت بلندن. وعند هذا الأخير، تعرّف مورافيا على نجمه يمثلان مورافيا على نجمه مفهوم؛ ذلك أن شاعر قصيدة «الأرض السياب»، وشاعر قصيدة «شر العيش»، كانا الانسحاق بالرواية إلى قصاص صونين كبيرين أصليين، وهو الذي يمكن أن نعدّه أحد الأبناء المؤسسين للوجودية الأوروبية، الذي ركز في معظم أعماله الروائية على مقاومة الانسحاق الإنساني تحت قدم الحضارة الرأسمالية، تلك المقاومة التي أدت في متنتج الروائي والشعري إلى الانسحاب إلى البدائية، الذي يعتبره ضرباً من إيجاد الصلات بينه وبين الأدب عن طريق رموز جديدة.

في جنازتي

لقد تابعت جنازتي مشياً
الأصنعة الزينة بريش الأجنحة
اللافتة بقوة
من اللال
تجر عربة الجنازة المذهبة ذات الزينة
العربية
في الزوايا الأربعة
ملائكة الفضة الأربعة
للشعر
يكن
دموعاً
من جيس
مصنوع
ومن سواد التعش
تدلى تاج واحد
من أفتوح أصفر
وعلى الشريط
النفسجي
كتب اسمي ولقبني
وفي الصندوق
مسجبة
جدة أديبي
وقد كانت تلمس ماضي حياً حياة حياة
لم أتبع الجنازة
إلى القبرة
إن انطقت في شارع ما
وتهدبت.

الصوت

في كل ما يكتب أيضاً شعراً من نفسه
هو العبارة السهلة التي تصادم في أسلاك الهاتف
إذ يأتي الاسم «كارمن» عرضاً
منذ أن كانه نسمه أو نغمة
وهو مثل اتشمان الغضب القادم
إنه سرقة الأسرار
في الجانب الآخر... في لحظات
الهياج الترامية بعيداً
يكن هذا الصوت بطبقات أكثر حدة
حتى من طرق المعان
بفضل كبير يتغير هذا الصوت
ليمتلك حقيقته حين تتحدث
«كارمن»
بلغتها الإسبانية
ما يحكيه الصوت هو الخفة والرشاقة
في تعبير يشبه «الفيديسياني»
دائماً ينطلق متصلاً مع فصول
آخر
هذا الصوت الذي كان من أصول
تحمّل الرومان
حيرت الرومان
الجسد
هكذا إن... هي النهاية
الأكيد، الذي يعرف نفسه
ذلك المتخفي دائماً تحت الهدنام
وما أدرانا عن ظاهر هذه الحالة ذات
الخصوصيات الكثيرة...
هذا التالف المتجاذب الذي نجر فيه
تنقياً... هو الجسد
الأكيد، الذي يعرف نفسه
كل الأشياء، التي فيه لا يمكن
استيعاب تلك الغرض الرائعة التي
يحويها
حيث تتكشف مع نفسها وهي
تعوم في ماء البحر
* فيديسياني، نسبة
إلى مدينة فيديسيا (البنديفة)

يركّز الراوي على مظهر فيليب الخارجي الذي يرتدي بدلة من الكتان البيج، ويتنقل حذاء من جلد الأيل، وأن عمره مراوغ يترجّح بين الخامسة والثلاثين والخمسين عاماً. ورغم أنّ التحقيق قد أغلق في قضية انتحار الزوجين فإن أخبارهما لم تمت كلياً، فبين أونة وأخرى يظهر خبر في هذه الصحيفة أو تلك مثل «حفلة العريضة المسأوية» أو إشارة إلى «المصدق الأحمر» في جزيرة الذئاب. كما أنّ أخبار باشيكو تواتر بشكل متضارب تارة لاتصاله بالعدو، وتارة أخرى لمعاناته الكبيرة في معسكر الاعتقال التي أفضت إلى وفاته. يغادر باشيكو إلى المغرب ويودع حقايقه عند الراوي لكنه يعود بعد مدة لتكتشف أنّ الشخص الذي خدم الزوجين في مطعم «بيزو» ليلة الحادث لا يدعى باشيكو أو فيليب دي بيلون وإنما شارل لومبار.

تعدو شخصيات الرواية شيئاً ثانوياً قياساً للأحداث المتعددة، فيما تُصَحّح الأحداث أقل أهمية من الأمانة التي ركّز عليها الراوي أو الروائي ذاته بحيث تحول حي مونبارناس إلى بؤرة مكانية تتسبّب فيها المقاهي والحانات والمحطات المتعددة التي يتنقل فيها أبطال الرواية الأساسيون منهم والهامشيون على حدّ سواء لكنهم جميعاً يدورون في مغارة مضللة يصعب أن يخرج منها القارئ بنتيجة ملحوظة سوى متعة السرد ذاتها.

لم يعد موديانو مقتنعاً بالحكاية التقليدية، فلا غرابة أن يفتتها في أكثر من نص سردي، وقد سار في هذه الرواية عكس الزمن التصاعدي ليقدّم لنا ثلاثة أزمنة في آن واحد هي: الزمن المضارع، وزمن الماضي القريب نسبياً، والماضي البعيد، كما أثبت الفجوات الزمنية بأحداث فرعية لا تخلو من النفس الدرامي الذي يتصاعد في كل حدث وينطفئ في نهايته.

أصدر موديانو أكثر من عشرين رواية نال عنها العديد من الجوائز مثل جائزة الأكاديمية الفرنسية، وجائزة الغونكور، وجائزة نوبل التي حققت له شهرة غير مسبوقه فدعت المترجمين إلى ترجمة رواياته إلى معظم اللغات الحية في العالم ومن بينها اللغة العربية حيث أتحفنا بسام حجار، ودانيال صالح، وناهد عبد الحميد، بالعديد من التراجم الموقفة لروايات موديانو.



غلاف «أزاهير الخراب»

من شقتها وسمعت أنبناً عند الباب فتدكرت دوي الطلقتين وحينما طرقت الباب خرجت السيدة جيريل والدم يسيل من تحت ثديها الأيسر فتمتمت بأن زوجها مات، وحينما وصل مانيان، مفوض الشرطة اكتشف أن زوجها قد انتحر برصاصه في القلب وأنه لا يزال قابضاً على المسدس بيده وإلى جانبه رسالة كتب فيها: «زوجتي قتلت نفسها. كُتاً تملين. لذا، أقفل نفسي. لا تتكيدوا مشقة البحث». ثم أقفل التحقيق. لم تأخذ الرواية نفساً بوليسيا بعد الحادثة، وإنما ظل الروائي يجد متعته في عملية البحث ذاتها بحيث أصبح الكشف عن الجاني هدفاً جانبياً. وعلى حساب هذه القصة التي لم تتكشف خطوطها بعد تبرز لنا قضية السيد باشيكو الذي يعمل في الخطوط الجوية الفرنسية، ويتردد على المدينة الجامعية، ولديه حفلة يُعرفنا الراوي بتفاصيل شبيه، وحياته الأسرية فنفرع أن أباه من بيرو، ومامه نصف بلجيكية ونصف فرنسية، وأن نسبه منحدر من سلالة المارشال فيكتور، وأن اسمه في صباه كان فيليب دي بيلون.

المجلات الثقافية العربية بين الأمس واليوم

المجلات مردوداً مادياً هو بمثابة استثمار ثقافي لراسمال رمزي، تعضد فاعليته الشبكة التكنولوجية بإمكاناتها التكنولوجية الهائلة التي إذا استثمرت بشكل فاعل حققت للمجلات رواجاً عند عموم القراء، ملبية حاجة الطالب والموظف والمتقاعد والشباب والطفل والمرأة.

فلمانا لا نجد مثل هذا الاستثمار الرمزي للثقافة في صورة مجلات ثقافية عربية، تجمع مفقّي الوطن العربي وأدياءه تحت مظلة معرفية واحدة؟ أو نقصان الموارد الإبداعية والثقافية والمادية، علماً بأننا نشهد كل يوم تأسيس مجلة جامعية جديدة بترقيم دولي وإمكانات أكاديمية ودعم موسساتي؟ وهل سيكون وراء قلة عدد المجلات الورقية وتزايد المجلات الإلكترونية عبء ثقافي سببه عزوف القراء عن متاحف الوسائط المتعددة التي تجعل القارئ ينفر عنها، إما لأنه لا يعرف المتعددة التي تجعل القارئ لا يُثقّقها؟

البيست المجلات تعبيراً عن وحدة عربية في التلقي الثقافي والتفاعل الفكري؟ ومن الذي له المصلحة في أن تنكس المجلات العربية التي كانت بالأمر نشاط وميزة؟ وما المانع من أن تسهم المؤسسات الرسمية المعنية بالثقافة والتعليم والمخطمات والهيئات والمراكز الثقافية غير الرسمية في الخروج من هذه الظاهرة، ووضع الحلول وإيجاد سبل حقيقية، بها تنتعش المجلات من جديد ليعود لها بهاؤها الغابر الذي عفت عليه سنون مضت؟

لا أعتقد أنّ الأسباب السياسية أو فخرية، كما أنها ليست مادية، فلقد صدرت مجلات مصرية في وقت كان فيه هذا البلد يمر بمحنة الحرب العالمية الثانية والتحديات المصرية التي نتلتها، والأمم نفسها عن مجلات في بلدان عربية أخرى. وإذا لم يكن السبب مادياً ولا سياسياً، فإنه بالتأكيد ثقافي ومعضلة المجلات معضلة ثقافية، وكثير من المجلات الموجودة اليوم



والموضوعات أدبية ومستجدة كتبها أدباء ومتفقون صاروا فيما بعد من أقطاب الثقافة العربية وروادها. ومثالنا على ذلك مجلات «الأديب» و«الرسالة» و«الثقافة» و«الفكر المعاصر» و«الهلال» و«الطلليعة» و«فصول» و«الثقافة الأجنبية» و«المورد» و«شعر» و«حوار» و«المعرفة». وبعضها ظل محافظاً على مكانته النوعية كمجلة «فصول» و«الفكر المعاصر». وأغلب هذه المجلات تحولت إدارتها ورئاسة تحريرها متفقون واعون وأدياء مرموقون. والمدمش إن هذه المجلات كانت تصل إلى عواصم المدن العربية في الشهر ذاته، وربما الأسبوع الذي تصدر فيه، ولذلك كان القراء يترقبون صدورها كل شهر. ويسبب الوفرة والانقطاع والجدة والاحتراف، حققت هذه المجلات رواجاً كبيراً وسمعة طيبة جعلت ولا يخفى أن وراء انتشار



العربي من الافتقار إلى المجلات الثقافية، له أسبابه، وأغلب تلك الأسباب مادية. علماً بأن الاستثمار الرمزي للثقافة هو الذي يهدد الطريق أمام الاستثمار المادي. وليس هذا القول من قبيل الطوباويات، بل هو أمر تاکد ويات من المسلمات، أدركته المجتمعات المتقدمة، واستوعبت دروسه، فجعلت الثقافة في مقدمة أولوياتها حتى صارت ذات شأن حقيقي بضاهي أي شأن من شؤون الحضارة المادية العامة، وانكسرت المجتمعات الفتية والنامية والفقرية التي ما زالت تصور أن الثقافة ليست هي الحياة نفسها، والتي غابت عن قواميسها مقولة «ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان»، لذا هي سرعة الأزمات، وفي حالة مستمرة من الاصطراع والاحتراب، وضعف الوعي الذي لا سبيل لتقويته ودعمه سوى الثقافة.

تقيب

د. نادية هناوي

طرقت د. ربيعة جلطي في مقالها «تلك المجلات الأدبية المنقرضة»، المنشور في «ثقافة الشرق الأوسط»، يوم الأربعاء 19 يونيو (حزيران) 2019، موضوع المجلات العربية التي اندثرت وأسباب الاندثار. وبعض مظاهر الركود في المشهد الثقافي العربي، وحسناً فقلت وأجادت، لكن في الموضوع شجوناً أخرى.

أخلاف أنّ المجلات الثقافية مؤشر من مؤشرات رقي المجتمعات وتقدمها، والاهتمام بها يعني الاهتمام بخلق الوعي الذي هو دعامة أساس من دعائم الحضرة والمدنية. ولهذا يعد وجودها دليلاً على أن الثقافة ليست مكملاً من مكملات الحياة العصرية، إنما هي ركن من الأركان المجتمعية، ينبغي أن يُحسب لها لُكن الحساب. وغياب المجلات أو عدم الاهتمام بها يعني انخفاً في الكيان الثقافي للمجتمع برمته، لا يمكن سدّه ولا إصلاحه أو التعويض عنه بأي وسائل أخرى.

وهذا ما تؤكده سوسيولوجيا الثقافة وعلاقتها بالبنيات المجتمعية، التي ترى أنّ المجلات مظهر ثقافي مهم للمجتمع، ومنفذ من منافذ المعرفة التي بها يتقوى الوعي ويصحب أكثر عمقاً وتحصناً، نظراً أنّ تحرسه في نفوس القراء من رؤى اجتماعية وجمالية وفكرية، تجعل منهم متفاعلين ومنتجين.

ولا غرو أن المجلات الثقافية تستطيع أن تنمي المجتمع سوسولوجياً وأوضاعه الحلول لمشكلاته، ومشتخصه عبويه، ودافعه به نحو الارتفاع والتقدم، وهو ما لا تستطيعه المجلات التي تعكس أرسطراطية الثقافة ومظاهرها البراقة التي لا تهتم بالجمهور القارئ، ولذلك يظل انتشارها محمداً بالخبية.

وما يعانیه مجتمعنا

«الانتقالات الشتوية» ستحدد مصير لاعبين شارفت عقودهم على الانتهاء

الاتحاد يمنح عسيري وباجندوح «فرصة أخيرة»

جدة، إبراهيم القرشي



أحمد عسيري في إحدى مبارياته مع الاتحاد (الشرق الأوسط)

تعتزم إدارة نادي الاتحاد، برئاسة إسماعيل الحائلي، اعتماد وضع هيكلية إدارية، تشمل استحداث إدارات جديدة وفق استراتيجية كاملة، تستهدف النهوض بالنادي، من منطلق عمل مؤسساتي ينصب في مصلحة الكيان، ويسهم في تحسين جودة العمل، بما يسهم في إخراج مجلس الإدارة الجديد في مهمته الممتدة للفترة القانونية، 4 سنوات.

بينما كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» عن توجه إدارة الاتحاد إلى منح عدد من اللاعبين، ممن شارفت عقودهم على الانتهاء، فرصة أخيرة لإثبات قدراتهم على تقديم الأفضل وصناعة الفارق مع الفريق خلال الفترة المقبلة، قبل مرحلة الانتقالات الشتوية؛ حيث ستحسم الإدارة أمرهم، بتقديم عروض للاعبين للتجديد أو الاستغناء عنهم.

ويعد الشكائي جمال باجندوح وأحمد عسيري أحد أبرز اللاعبين الذين تشارف عقودهم على الانتهاء؛ حيث التي تتيح لهم التوقيع لأحد الأندية الراغبة في خدماتهم دون الرجوع لإدارة ناديهم الاتحاد، في الوقت الذي سيستدع النادي توقيع مخالصات مع عدد من اللاعبين، أبرزهم ناصر التمراني وإسامين برناوي وعمر المزعل ومحمد قاسم.

وبحسب المصادر، فإن الإدارة الاتحادية الجديدة برئاسة إسماعيل الحائلي على تواصل مستمر ومباشر مع المدرب التشيلي خوسيه لويس سييرا، مدرب الفريق الذي يقضي إجازته خارج المملكة، للوقوف على احتياجات الفريق، ومناقشة التقرير الفني المقدم من جهته بشأن اللاعبين المحليين والأجانب والمراكز التي تتطلب دعماً يعناصر يشكلون فارقاً فنياً مع الفريق، في الوقت

الذي اقتربت الإدارة الاتحادية من حسم صفتين، للاعب محلي وآخر أجنبي. فيما شرعت إدارة الاتحاد الجديدة في حصر الالتزامات المالية على النادي، وإجمالي المبالغ المترتبة على المخالصات المالية التي تنوي إجراءها لعدد من اللاعبين، للبدء في إنهاؤها مباشرة، أو سداد الجزء الأكبر منها وجدولة المتبقي؛ حيث ينتظر أن يتم إنهاء ارتباط عدد

من اللاعبين المحليين والأجانب بالنادي خلال الفترة المقبلة. وينتظر الرئيس الجديد للاتحاد اعتماد توجيهه لدى الهيئة العامة للرياضة، إضافة إلى البنوك، خلال الأيام القليلة المقبلة، تزامناً مع اعتماده رسمياً رئيساً لنادي الاتحاد من قبل الهيئة العامة للرياضة لحسم العناصر المحلية والأجنبية، لتدعيم صفوف الفريق للموسم

متخصصة خارج السعودية، للعودة نهاية الأسبوع الحالي، تمهيداً لانضمامهم للفريق، مع بدء الإعداد الرسمي للفريق، للموسم الجديد.

وبدأ فريق الاتحاد الإعداد للموسم، في 3 يوليو (تموز) المقبل، وتم تخصيص الأيام الثلاثة الأولى منه لجمع اللاعبين، لإجراء الكشوفات الطبية، تمهيداً للسفر للمعسكر الإعدادي الخارجي، الذي سيقام في بريطانيا خلال الفترة، من 6 يوليو (تموز) المقبل، حتى 27 من ذات الشهر، قبل العودة إلى جدة، وبدء الإعداد لانطلاق منافسات دور الـ16 بدوري أبطال آسيا، والذي سيلتقي فيها ذوب أهان

عمر عبد الرحمن (الشرق الأوسط)

الرياضي المقبل. ويضم مجلس إدارة نادي الاتحاد، بالإضافة إلى الرئيس الحائلي، والأعضاء الحزبي وقطب وبخت، كلاً من أحمد كعكي نائباً للرئيس، وقبيل التركي، وعبد الوهاب عابد، ولؤي غلاييني، وحسن باروم. من جهة أخرى، يُبني عدد من لاعبي الاتحاد برامجهج من العناصر المحلية والإجنبية، الرياضي، حيث شرعوا بمراكز

تحديات عدة تنتظر إدارته في المرحلة المقبلة

الدبل رئيساً للاتفاق «دون منافس»

الوطني؛ حيث تحققت على يديه أفضل المنجزات، خصوصاً عميد المدربين خليل الزياتي في العهد الذهبي، وكذلك تحققت أفضل النتائج للاتفاق في السنوات الأربع الماضية بقيادة المدرب سعد الشهري الذي نقل الفريق من الصراع لعدم الهبوط للدور الأول، إلى المركز الرابع مشاركة مع الفتح في الموسم نفسه، إلا أنه تعذر استمراره بسبب ارتباطه مع الاتحاد السعودي. ولم تحدد الإدارة التي تمت تزيكيتها الأهداف التي تسعى لها خلال السنوات الأربع المقبلة، فيما يبدو أنه ابتعاد عن الضغوط التي ستمارس بشكل مؤكد، خصوصاً على الجانب المعارضين لاستمرارها مع تقدم العامل الزمني في العهد

الوطني؛ حيث تحققت على يديه أفضل المنجزات، خصوصاً عميد المدربين خليل الزياتي في العهد الذهبي، وكذلك تحققت أفضل النتائج للاتفاق في السنوات الأربع الماضية بقيادة المدرب سعد الشهري الذي نقل الفريق من الصراع لعدم الهبوط للدور الأول، إلى المركز الرابع مشاركة مع الفتح في الموسم نفسه، إلا أنه تعذر استمراره بسبب ارتباطه مع الاتحاد السعودي. ولم تحدد الإدارة التي تمت تزيكيتها الأهداف التي تسعى لها خلال السنوات الأربع المقبلة، فيما يبدو أنه ابتعاد عن الضغوط التي ستمارس بشكل مؤكد، خصوصاً على الجانب المعارضين لاستمرارها مع تقدم العامل الزمني في العهد

الدام؛ علي القطان

نصبت الجمعية العمومية لنادي الاتفاق خالد الدبل رئيساً لأربع سنوات جديدة بحضور اللجنة المكلفة من قبل الهيئة العامة للرياضة؛ حيث تمت الترقية لعدم وجود قائمة منافسة بعد أن تراجع عدنان العبيد عن الترشح لمنصب رئيس مجلس الإدارة. وسيستلمون منصبهم في اليوم الأول من شهر العسل الأعضاء المسموح لهم بالتصويت، سارت الأمور بهدوء؛ حيث سيتم اليوم الاثنين استقبال الطعون، وهي مرحلة شكلية، ليتم اعتماد الدبل رسمياً. وتواجه إدارة النادي التي تضم أسماء خيرة يتقدمهم نجم والمدرّب السابق وعضو اللجنة

طبيب عموري يعلن جاهزته... واللاعب ينتظر المدرب الجديد

المباريات مع ناديه ومتمتخ الإشارات في الاستحقاقات المقبلة. وسيلتحق اللاعب بتدريبات الهلال الأسبوع المقبل مع بقية اللاعبين، وقبل ذلك سيخضع للفحوصات الطبية والبدنية. وتشير المصادر إلى أن عموري سيسافر مع الفريق إلى المعسكر الخارجي في النمسا. ورغم أن عموري لم يحسم أمر بقائه من رحلته فإنه سيكون بانتظار المدرب الجديد حتى يعطي تقريره النهائي عن مستواه.

من جهة ثانية، أشارت مصادر هلالية إلى أن فهد بن ناقل رئيس مجلس إدارة الهلال يسعى لحسم ملف المدرب خلال هذا الأسبوع وقبل الانتقال للمعسكر الخارجي في النمسا، وذلك حتى يتطلع المدرب على اللاعبين بشكل مبكر ليتسنى له رسم استراتيجيته الفنية للموسم المقبل، سواء باختيار العناصر التي يرغب الإبقاء عليها أو التعاقد مع عناصر أخرى، خصوصاً أن الفريق ينتظره استحقاق أسبوعي مهم في أغسطس (آب) المقبل عندما يقابل الأهلي في مباراتي الذهاب والإياب لدور الـ16 من دوري أبطال آسيا الذي تاجل من مايو (أيار) إلى أغسطس لظروف مشاركة اليابان وقطر في كأس كوبا أمريكا الحالية حالياً في البرازيل.



جاهزية اللاعب التامة للعودة إلى الملاعب وخوض



خالد الدبل وأعضاء مجلس إدارته بعد تنصيبه رئيساً للاتفاق (تصوير: عيسى الديبسي)

قال إن ناديه ما زال يعاني مالياً... و«لا يرغب في رئاسته مرة أخرى»

المضحي: لن «نزايد» على السهلاوي... ومنتظر عودة العويشير من شهر العسل

المدرّب القصري، أيد خطوة التجديد للهدف أندريا، وكذلك فوزاغي، وطلب أن يختار بقية اللاعبين الأجانب بنفسه، خصوصاً أن بطولة أمم أفريقيا ستطلق خلال أيام، وهناك بكل تأكيد لاعبين يمكن التعاقد معهم، حسب إمكانيات النادي، ويكونوا جاهزين فنياً وبدنياً للتألق مع الفريق.

● ماذا عن اللاعب الذي سيتم التدريب عليه للموسم المقبل؟
- تم الاتفاق مع إدارة ملعب تعليم الأحساء على استضافة تدريبات الفريق في الأسبوعين الأولين، قبل المعسكر الخارجي في تونس، وبعدها سنبعث عن ملعب آخر قبل بداية الموسم وفي أثنائه حتى النهاية، ولكن أود أن أشكر إدارة ملعب التعليم على تعاونها وإبداء كل الاستعداد لاستضافة تدريبات الفريق بشكل دائم.

● هناك استحقاق مقبل لنادي العدالة، يتمثل في الجمعية العمومية لاتحاد مجلس إدارة جديد... هل تنوي الترشح في الانتخابات المقررة في أغسطس (آب)؟
- بصريح العبارة، لا أرغب في ذلك، فلا توجد محفزات لذلك، ليس لدينا مشنأة أو استثمارات أو غيرها من أساسيات النجاح، ولكن نتمنى أن ينصلح الحال، ويتم حل موضوع المنشأة، فاملنا كبير بعد الأمل في الله في الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، رئيس الهيئة العامة للرياضة، لتوجيه الجهات ذات العلاقة واختيار مقالين على مستوى عالٍ للانتقاء من هذه المنشأة بشكل عاجل.



فريق العدالة يتطلع إلى دعم مالي قبل انطلاق الموسم الجديد (الشرق الأوسط)

إعارته الموسم الماضي، ونتمنى أن تتم الموافقة على تجديد إعارته لفريقنا.

● بخصوص اللاعبين الأجانب، يلاحظ أنه لم يتم التمديد مع الحارس التونسي محمد السويسي، أفضل حراس دوري

الوطني؛ حيث تحققت على يديه أفضل المنجزات، خصوصاً عميد المدربين خليل الزياتي في العهد الذهبي، وكذلك تحققت أفضل النتائج للاتفاق في السنوات الأربع الماضية بقيادة المدرب سعد الشهري الذي نقل الفريق من الصراع لعدم الهبوط للدور الأول، إلى المركز الرابع مشاركة مع الفتح في الموسم نفسه، إلا أنه تعذر استمراره بسبب ارتباطه مع الاتحاد السعودي. ولم تحدد الإدارة التي تمت تزيكيتها الأهداف التي تسعى لها خلال السنوات الأربع المقبلة، فيما يبدو أنه ابتعاد عن الضغوط التي ستمارس بشكل مؤكد، خصوصاً على الجانب المعارضين لاستمرارها مع تقدم العامل الزمني في العهد

الوطني؛ حيث تحققت على يديه أفضل المنجزات، خصوصاً عميد المدربين خليل الزياتي في العهد الذهبي، وكذلك تحققت أفضل النتائج للاتفاق في السنوات الأربع الماضية بقيادة المدرب سعد الشهري الذي نقل الفريق من الصراع لعدم الهبوط للدور الأول، إلى المركز الرابع مشاركة مع الفتح في الموسم نفسه، إلا أنه تعذر استمراره بسبب ارتباطه مع الاتحاد السعودي. ولم تحدد الإدارة التي تمت تزيكيتها الأهداف التي تسعى لها خلال السنوات الأربع المقبلة، فيما يبدو أنه ابتعاد عن الضغوط التي ستمارس بشكل مؤكد، خصوصاً على الجانب المعارضين لاستمرارها مع تقدم العامل الزمني في العهد



عبد العزيز المضحي (الشرق الأوسط)

توقيع عقود ترهق خزينة النادي، خصوصاً في ظل المصاريف الباهظة التي تنتظرنا، وسط تراجع واضح في الداخل، بناء على معطيات موجودة، وعدم نجاح أندية عربية في توفير مداخل تضاهي مصاريفها.

● هل يعني ذلك أنك تتعاقدون مع لاعبين أقل من المطلوب؟
- لم ولن نوقع مع أي لاعب ما لم تكن هناك فئاعة بأنه سيقدم إضافة فنية للفريق، ولكن الذي أقصده إلا تتجاوز المصاريف المداخل المتوقعة، بما فيها المداخل المتعلقة بالدعم من الرعاة، والأكد أننا نبحث عن أفضل الأسماء المتاحة التي يمكن أن تقدم الشيء الإضافي للفريق، وأيضاً تناسب وضعنا، فهناك مغريات للاعبين البارزين، ولكن نسعى قدر الإمكان للحصول على خدمات أفضل المتاحين.

● قبل قرابة أسبوعين أعلن المهاجم محمد السهلاوي الرجوع من نادي النصر، ولقد ذكرت أن اسم اللاعب سيظهر على المدرب التونسي الكسندر القصري بهدف التعاقد معه... ما المستجدات بهذا الشأن؟
- محمد السهلاوي لاعب كبير، وله تاريخ مميز مع ناديه السابق النصر أو المنتخب السعودي، واعتقد أنه لا يزال من النجوم الكبار في الملاعب السعودية، وفي الحقيقة، نحن نريد ونتمنى أن يكون معنا ويشكل مع هدف دوري الأولى المشعشعري أندريا ثنائياً مميزاً في خط الهجوم، لكن العائق أننا لا يمكن أن نوفر ما يطلبه، ويجب أن تكون هناك بعض التنازلات من طرف اللاعب، وأن يتقبل ظروفنا المادية وأننا لا نستطيع الدخول في مزيدات

حوار رياضي

الدام؛ علي القطان

أكد عبد العزيز المضحي، رئيس نادي العدالة الصاعد حديثاً لمنافسات دوري المحترفين السعودي، رغبتهم في خدمات المهاجم المخضرم محمد السهلاوي، إلا أنه شدد على وجوب تقديم الأخير لبعض التنازلات المالية من أجل الانضمام إلى فريقه الطامح لتقديم موسم تاريخي، مشيراً إلى أن تداول أبنائه عن وجود عروض خارجية للاعب دفعته لتجنب الدخول في أي مفاوضات معه، كما أكد رغبتهم في خدمات الحارس عبد الله العويشير، وأنهم بانتظار عودته من شهر العسل كي يحسموا المفاوضات معه، وقال إنهم لن يدخلوا في أي مزيدات على خدماته، في حال قرر الشبابيون السعي للحصول على خدماته، كما أعلن المضحي عدم رغبتهم في الترشح لرئاسة النادي لفترة أخرى، مشدداً على أنه لا توجد محفزات للاعبين مثل هذه الخطوة، معلقاً أماله على الأمير عبد العزيز الفيصل، رئيس الهيئة العامة للرياضة، بإنهاء ملف «مشنأة النادي» في أسرع وقت ممكن. وفيما يلي نص الحوار:

● كيف هي الاستعدادات للموسم المقبل في ظل تطلعكم لمشاركة تاريخية في دوري المحترفين السعودي؟
- في الوقت الحالي، نسعى للعمل وفق الإمكانيات المتاحة، وتجنب

اليابان تواجه الإكوادور تحت شعار «الفرصة الأخيرة»

كوبا أميركا: تشيلي وأوروغواي تصطدمان اليوم في نهائي مبكر

كأس آسيا لم تقسدها سوى الهزيمة أمام المنتخب القطري في النهائي. وبيد المنتخب الياباني بفضل كبير في تطور مستواه إلى احتراف الكثير من لاعبيه في أوروبا وخاصة في ألمانيا، لكن الفريق الحالي يعتمد على مزيج من اللاعبين الذين ينشطون في الدوري المحلي واللاعبين الذين ينشطون في الدوريات الأوروبية المختلفة مثل البرتغال وهولندا وإنجلترا وألمانيا وبلجيكا. كما مزج الفريق خلال مشاركته بكأس آسيا بين عدد من العناصر الشابة التي أثبتت كفاءتها في الأونة الأخيرة واللاعبين أصحاب الخبرة العريضة. لكنه يخوض فعاليات كوبا أميركا 2019 معتمداً على مجموعة من العناصر الشابة فقط لمنحها الخبرة بالمواجهة مع المنتخبات الكبيرة مع دعمها بعدد محدود جداً من عناصر الخبرة.

ومتعلما كان الحال في كأس آسيا، يخوض المنتخب الياباني فعاليات كوبا أميركا 2019 تحت قيادة المدرب الوطني هو هاجيمي مورياسو الذي كان مساعداً لأكيرا نيشينو

خلال المونديال الروسي وجرى تصعيده إلى منصب المدير الفني بعد استقالة نيشينو عقب انتهاء المونديال. من جانبه، يشارك منتخب الإكوادور للمرة الـ 28 في كوبا أميركا، وكانت أفضل نتيجة سابقة للفريق هي الفوز بالمركز الرابع في 1959 و 1993. وخاض المنتخب الإكوادوري ثلاث نسخ من بطولات كأس العالم وبلغ الدور الثاني في نسخة 2006 بألمانيا. ويتطلع الفريق الإكوادوري بقيادة مدربه الكولومبي هيرنان داريو جوميز ولاعبه المخضرمين مثل غابرييل أشتيلاز ولويس ألتونيو فالنسيا واتخل مينتا لتجاوز هزيمته أمام أوروغواي وتشيلي وتقديم كل ما في وسعه أمام اليابان، أملاً في إحياء أي فرصة للفريق في التأهل إلى دور الثمانية.



كافاني في تدريبات أوروغواي استعداداً للمواجهة (أ.ب)

التي استضافتها الإمارات مطلع هذا العام، ولكنه خسر المباراة النهائية أمام نظيره القطري بعد عروضة قوية على مدار البطولة. ومع عودته للمشاركة في كوبا أميركا يتطلع الساموراي لتجنب المصير الذي حدث له خلال مشاركته الوحيدة السابقة في 1999 عندما خرج من الدور الأول صفر اليدين.

وكان الفريق خسر مباراتين وتعادل في مباراة واحدة واحتل المركز الأخير في مجموعته بنسخة 1999 التي ضمت معه منتخبات بوليفيا وبيرو وباراغواي. وخاض الساموراي الياباني عشر مباريات ودية دولية خلال عام 2018 حيث فاز في خمس منها وتعادل في مباراتين وخسر ثلاث مباريات وفي مطلع 2019، قدم محاربو الساموراي ملحمة جديدة في مشاركتهم ببطولات

في العصور إلى دور الثمانية. ويشترك المنتخب الياباني (محاربو الساموراي)، وصيف بطل آسيا، للمرة الثانية فقط في تاريخ البطولة بدعوة من اتحاد كرة القدم بأميركا الجنوبية (كونميبول).

وشارك المنتخب الياباني في كأس آسيا 8 مرات في أعوام 1988 و 1992 و 1996 و 2000 و 2004 و 2007 و 2011 و 2015 و 2019 وفاز باللقب أربع مرات في أعوام 1992 و 2000 و 2004 و 2011.

وشارك الفريق في كأس العالم ست مرات في أعوام 1998 و 2002 و 2006 و 2010 و 2014 و 2018 وكانت أفضل نتيجة له بلوغ أربع مرات في أعوام 1992 و 2002 و 2010 و 2018.

وقبل شهر قليلة، كان المنتخب الياباني يمني نفسه، بإحراز اللقب القاري الخامس له من خلال بطولة كأس آسيا 2019

ويتصدر منتخب تشيلي المجموعة الثالثة برصيد ست نقاط من انتصارين وضمن بالفعل التأهل إلى دور الثمانية، كما ضمن منتخب أوروغواي بشكل كبير حجز مقعده في الدور التالي نظراً لامتلاكه أربع نقاط من انتصار وتعادل.

ويأتي الساموراي الياباني في المركز الثالث بنقطة واحدة بعد خسارته أمام تشيلي حاملة اللقب الإكوادوري مع نظيره الياباني في المجموعة نفسها. ويتطلع الفريقان لتحقيق الفوز أصلاً في العصور إلى دور الثمانية من بوابة أفضل فريقين يحتلان المركز الثالث من بين المجموعات الثلاث.

ويتأهل صاحبوا المركزين الأول والثاني في كل مجموعة من المجموعات الثلاث إلى دور الثمانية رفقة أفضل فريقين احتلوا المركز الثالث. ولا سيما التي تعرض لها في ركبته خلال نهائي كأس فرنسا عام 2018 ما حرمة من المشاركة مع بلاده في مونديال روسيا الصيف الماضي. ودافع الفيش عن ألوان سان جيرمان في 73 مباراة بالمجم، وسجل لثنائي الباريسي 8 أهداف مع 18 تمريرة حاسمة. ومن المؤكد أن النادي الباريسي لن يكون نهاية المشوار الكروي للبرازيلي الذي حصد جميع الألقاب الممكنة مع برشلونه، بينها 3 في دوري أبطال أوروبا و6 في كأس العالم للأندية، إذ سبق له أن أعرب عن رغبته في الوجود مع منتخب بلاده في مونديال قطر 2022. ويقراره ترك سان جيرمان، سار الفيش الذي توج أيضاً مع يوفنتوس بثلاثية الدوري والكأس المحليين وبلغ معه نهائي دوري أبطال أوروبا، على خطى الحارس الإيطالي المخضرم زميله السابق في «السيدة العجوز» جانلويجي بوفوني الذي قرر

لا سيما التي تعرض لها في ركبته خلال نهائي كأس فرنسا عام 2018 ما حرمة من المشاركة مع بلاده في مونديال روسيا الصيف الماضي. ودافع الفيش عن ألوان سان جيرمان في 73 مباراة بالمجم، وسجل لثنائي الباريسي 8 أهداف مع 18 تمريرة حاسمة. ومن المؤكد أن النادي الباريسي لن يكون نهاية المشوار الكروي للبرازيلي الذي حصد جميع الألقاب الممكنة مع برشلونه، بينها 3 في دوري أبطال أوروبا و6 في كأس العالم للأندية، إذ سبق له أن أعرب عن رغبته في الوجود مع منتخب بلاده في مونديال قطر 2022. ويقراره ترك سان جيرمان، سار الفيش الذي توج أيضاً مع يوفنتوس بثلاثية الدوري والكأس المحليين وبلغ معه نهائي دوري أبطال أوروبا، على خطى الحارس الإيطالي المخضرم زميله السابق في «السيدة العجوز» جانلويجي بوفوني الذي قرر

لا سيما التي تعرض لها في ركبته خلال نهائي كأس فرنسا عام 2018 ما حرمة من المشاركة مع بلاده في مونديال روسيا الصيف الماضي. ودافع الفيش عن ألوان سان جيرمان في 73 مباراة بالمجم، وسجل لثنائي الباريسي 8 أهداف مع 18 تمريرة حاسمة. ومن المؤكد أن النادي الباريسي لن يكون نهاية المشوار الكروي للبرازيلي الذي حصد جميع الألقاب الممكنة مع برشلونه، بينها 3 في دوري أبطال أوروبا و6 في كأس العالم للأندية، إذ سبق له أن أعرب عن رغبته في الوجود مع منتخب بلاده في مونديال قطر 2022. ويقراره ترك سان جيرمان، سار الفيش الذي توج أيضاً مع يوفنتوس بثلاثية الدوري والكأس المحليين وبلغ معه نهائي دوري أبطال أوروبا، على خطى الحارس الإيطالي المخضرم زميله السابق في «السيدة العجوز» جانلويجي بوفوني الذي قرر

لا سيما التي تعرض لها في ركبته خلال نهائي كأس فرنسا عام 2018 ما حرمة من المشاركة مع بلاده في مونديال روسيا الصيف الماضي. ودافع الفيش عن ألوان سان جيرمان في 73 مباراة بالمجم، وسجل لثنائي الباريسي 8 أهداف مع 18 تمريرة حاسمة. ومن المؤكد أن النادي الباريسي لن يكون نهاية المشوار الكروي للبرازيلي الذي حصد جميع الألقاب الممكنة مع برشلونه، بينها 3 في دوري أبطال أوروبا و6 في كأس العالم للأندية، إذ سبق له أن أعرب عن رغبته في الوجود مع منتخب بلاده في مونديال قطر 2022. ويقراره ترك سان جيرمان، سار الفيش الذي توج أيضاً مع يوفنتوس بثلاثية الدوري والكأس المحليين وبلغ معه نهائي دوري أبطال أوروبا، على خطى الحارس الإيطالي المخضرم زميله السابق في «السيدة العجوز» جانلويجي بوفوني الذي قرر

لا سيما التي تعرض لها في ركبته خلال نهائي كأس فرنسا عام 2018 ما حرمة من المشاركة مع بلاده في مونديال روسيا الصيف الماضي. ودافع الفيش عن ألوان سان جيرمان في 73 مباراة بالمجم، وسجل لثنائي الباريسي 8 أهداف مع 18 تمريرة حاسمة. ومن المؤكد أن النادي الباريسي لن يكون نهاية المشوار الكروي للبرازيلي الذي حصد جميع الألقاب الممكنة مع برشلونه، بينها 3 في دوري أبطال أوروبا و6 في كأس العالم للأندية، إذ سبق له أن أعرب عن رغبته في الوجود مع منتخب بلاده في مونديال قطر 2022. ويقراره ترك سان جيرمان، سار الفيش الذي توج أيضاً مع يوفنتوس بثلاثية الدوري والكأس المحليين وبلغ معه نهائي دوري أبطال أوروبا، على خطى الحارس الإيطالي المخضرم زميله السابق في «السيدة العجوز» جانلويجي بوفوني الذي قرر

ريو دي جانيرو، الشرق الأوسط،

على استاد «ماراكانا» العريق في ريو دي جانيرو، سيكون عشاق الساحرة المستديرة على موعد اليوم الاثنين مع مواجهة من العيار الثقيل عندما يلتقي منتخب تشيلي وأوروغواي في ختام مباراتيهما بالمجموعة الثالثة في الدور الأول لبطولة كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا) المقامة حالياً بالبرازيل.

ويصطدم الفريقان في مباراة تصل إلى أن تكون نهائياً ميكرًا للبطولة، حيث تجمع بين منتخب تشيلي الفائز باللقب في النسختين الماضيتين من كوبا أميركا ومنتخب أوروغواي صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز باللقب.

ويخوض كل من الفريقين المباراة بهدف الفوز ولكن تختلف دوافع كل منهما في البحث عن هذا الانتصار.

ويبدو منتخب أوروغواي أكثر احتياجاً للفوز أو على الأقل لنقطة التعادل في هذه المباراة لضمان التأهل إلى الدور الثماني (دور الثمانية) بعيداً عن الحسابات المعقدة.

ويحتل منتخب أوروغواي المركز الثاني برصيد أربع نقاط من الفوز الساسق 4 - صفر على الإكوادور والتعادل 2 - 2 مع اليابان، فيما يتصدر منتخب تشيلي المجموعة برصيد ست نقاط من انتصارين متتاليين على اليابان 4 - صفر وعلى الإكوادور 2 - 1.

ويستطلع منتخب أوروغواي للخروج من هذه المباراة بالنقاط الثلاث كاملة لضمان صدارة المجموعة والابتعاد عن مواجهة صعبة للغاية مع المنتخب الكولومبي في دور الثمانية. كما يسعى إلى الشار لهزيمته في آخر مباراة أمام تشيلي عندما خسر صفر - 3

ريو دي جانيرو، الشرق الأوسط،

على استاد «ماراكانا» العريق في ريو دي جانيرو، سيكون عشاق الساحرة المستديرة على موعد اليوم الاثنين مع مواجهة من العيار الثقيل عندما يلتقي منتخب تشيلي وأوروغواي في ختام مباراتيهما بالمجموعة الثالثة في الدور الأول لبطولة كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا) المقامة حالياً بالبرازيل.

ويصطدم الفريقان في مباراة تصل إلى أن تكون نهائياً ميكرًا للبطولة، حيث تجمع بين منتخب تشيلي الفائز باللقب في النسختين الماضيتين من كوبا أميركا ومنتخب أوروغواي صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز باللقب.

ويخوض كل من الفريقين المباراة بهدف الفوز ولكن تختلف دوافع كل منهما في البحث عن هذا الانتصار.

ويبدو منتخب أوروغواي أكثر احتياجاً للفوز أو على الأقل لنقطة التعادل في هذه المباراة لضمان التأهل إلى الدور الثماني (دور الثمانية) بعيداً عن الحسابات المعقدة.

ويحتل منتخب أوروغواي المركز الثاني برصيد أربع نقاط من الفوز الساسق 4 - صفر على الإكوادور والتعادل 2 - 2 مع اليابان، فيما يتصدر منتخب تشيلي المجموعة برصيد ست نقاط من انتصارين متتاليين على اليابان 4 - صفر وعلى الإكوادور 2 - 1.

ويستطلع منتخب أوروغواي للخروج من هذه المباراة بالنقاط الثلاث كاملة لضمان صدارة المجموعة والابتعاد عن مواجهة صعبة للغاية مع المنتخب الكولومبي في دور الثمانية. كما يسعى إلى الشار لهزيمته في آخر مباراة أمام تشيلي عندما خسر صفر - 3

رينالدو: سانثيز هداف بالفطرة وعودته للتألق «متوقعة»



سانثيز يحتفل على الفوز على الإكوادور (رويتزر)

يكن يملك التنظيم الموجود من حوله هنا. لقد تعرض أيضاً للإصابات، وافقر للثبات وافقر للاستقرارية».

وقال رينالدو رويدا، مدرب تشيلي، إنه لم يشك أبداً في عودة أليكسيس سانثيز «الهداف بالفطرة» إلى مستواه، وذلك بعد أن وصل سانثيز (30 عاماً) إلى كوبا أميركا بعد موسم محبط مع مانشستر يونايتد حيث سجل هدفين فقط في كل المسابقات، واحتل نادي المركز السادس بالدوري الإنجليزي الممتاز. وإضافة إلى المعاناة مع يونايتد، غاب سانثيز طويلاً بسبب الإصابات، ومنها إصابة بعدوى في الكاحل في مايو (أيار)، وتساءل المشجعون عن جدوى حصول اللاعب التشيلي على راتب ضخم من العملاق الإنجليزي. لكن في البرازيل نجح سانثيز في الاعتماد على دم زملائه في المنتخب الوطني، الذي أحرز لقب آخر نسختين من «كوبا أميركا». وقال رويدا: «ليس من السهل شرح ذلك، لكن أليكسيس حضر إلى هنا، وظهر التزاماً كبيراً، وربما في مانشستر يونايتد لا يملك الرباط العاطفي نفسه، الذي يربطه بزملائه هنا».

وأضاف: «لقد كان سيئ الحظ، لأن مانشستر يونايتد على من مشكلات لفترة، لذا لم

سلطادور (البرازيل) «الشرق الأوسط»

قال رينالدو رويدا، مدرب تشيلي، إنه لم يشك أبداً في عودة أليكسيس سانثيز «الهداف بالفطرة» إلى مستواه، وذلك بعد أن وصل سانثيز (30 عاماً) إلى كوبا أميركا بعد موسم محبط مع مانشستر يونايتد حيث سجل هدفين فقط في كل المسابقات، واحتل نادي المركز السادس بالدوري الإنجليزي الممتاز. وإضافة إلى المعاناة مع يونايتد، غاب سانثيز طويلاً بسبب الإصابات، ومنها إصابة بعدوى في الكاحل في مايو (أيار)، وتساءل المشجعون عن جدوى حصول اللاعب التشيلي على راتب ضخم من العملاق الإنجليزي. لكن في البرازيل نجح سانثيز في الاعتماد على دم زملائه في المنتخب الوطني، الذي أحرز لقب آخر نسختين من «كوبا أميركا». وقال رويدا: «ليس من السهل شرح ذلك، لكن أليكسيس حضر إلى هنا، وظهر التزاماً كبيراً، وربما في مانشستر يونايتد لا يملك الرباط العاطفي نفسه، الذي يربطه بزملائه هنا».

وأضاف: «لقد كان سيئ الحظ، لأن مانشستر يونايتد على من مشكلات لفترة، لذا لم



أليكسيس يحتفل بهدفه في بيرو أول من أمس (أ.ب)

الانفصال عن النادي الباريسي المرشح أيضاً للتخلي عن نجمه البرازيلي الآخر نيمار أو حتى خسارة كيليان مبابي الذي يثير اهتمام ريال مدريد بشكل خاص. ومن جهة ثانية، أكد الأرجنتيني ريكاردو جاريكا مدرب منتخب بيرو، أنه يتحمل مسؤولية الهزيمة الثقيلة بخمسة أهداف دون رد أمام البرازيل في كأس أمم أميركا الجنوبية لكرة القدم (كوبا أميركا).

وتشدد جاريكا على أن الهزيمة الثقيلة جاءت أمام أحد أقطاب كرة القدم في العالم. وأشار خلال المؤتمر الصحافي للمباراة إلى «سيطرة المنتخب البرازيلي على مجريات اللعب منذ البداية وحتى النهاية، لم نتوقع ذلك، لكنه حدث». وأوضح: «الشيء المهم هو أن نعلم من هذه الهزيمة، رغم أنها مؤلمة للغاية لكل الجماهير ولنا في الفريق بشكل خاص». وأكد: «اتحمل كامل المسؤولية، بعد هذه الهزيمة علينا أن نعيد تقييم كثير من الأمور».

الانفصال عن النادي الباريسي المرشح أيضاً للتخلي عن نجمه البرازيلي الآخر نيمار أو حتى خسارة كيليان مبابي الذي يثير اهتمام ريال مدريد بشكل خاص. ومن جهة ثانية، أكد الأرجنتيني ريكاردو جاريكا مدرب منتخب بيرو، أنه يتحمل مسؤولية الهزيمة الثقيلة بخمسة أهداف دون رد أمام البرازيل في كأس أمم أميركا الجنوبية لكرة القدم (كوبا أميركا).

وتشدد جاريكا على أن الهزيمة الثقيلة جاءت أمام أحد أقطاب كرة القدم في العالم. وأشار خلال المؤتمر الصحافي للمباراة إلى «سيطرة المنتخب البرازيلي على مجريات اللعب منذ البداية وحتى النهاية، لم نتوقع ذلك، لكنه حدث». وأوضح: «الشيء المهم هو أن نعلم من هذه الهزيمة، رغم أنها مؤلمة للغاية لكل الجماهير ولنا في الفريق بشكل خاص». وأكد: «اتحمل كامل المسؤولية، بعد هذه الهزيمة علينا أن نعيد تقييم كثير من الأمور».

الانفصال عن النادي الباريسي المرشح أيضاً للتخلي عن نجمه البرازيلي الآخر نيمار أو حتى خسارة كيليان مبابي الذي يثير اهتمام ريال مدريد بشكل خاص. ومن جهة ثانية، أكد الأرجنتيني ريكاردو جاريكا مدرب منتخب بيرو، أنه يتحمل مسؤولية الهزيمة الثقيلة بخمسة أهداف دون رد أمام البرازيل في كأس أمم أميركا الجنوبية لكرة القدم (كوبا أميركا).

الانفصال عن النادي الباريسي المرشح أيضاً للتخلي عن نجمه البرازيلي الآخر نيمار أو حتى خسارة كيليان مبابي الذي يثير اهتمام ريال مدريد بشكل خاص. ومن جهة ثانية، أكد الأرجنتيني ريكاردو جاريكا مدرب منتخب بيرو، أنه يتحمل مسؤولية الهزيمة الثقيلة بخمسة أهداف دون رد أمام البرازيل في كأس أمم أميركا الجنوبية لكرة القدم (كوبا أميركا).

الانفصال عن النادي الباريسي المرشح أيضاً للتخلي عن نجمه البرازيلي الآخر نيمار أو حتى خسارة كيليان مبابي الذي يثير اهتمام ريال مدريد بشكل خاص. ومن جهة ثانية، أكد الأرجنتيني ريكاردو جاريكا مدرب منتخب بيرو، أنه يتحمل مسؤولية الهزيمة الثقيلة بخمسة أهداف دون رد أمام البرازيل في كأس أمم أميركا الجنوبية لكرة القدم (كوبا أميركا).

الانفصال عن النادي الباريسي المرشح أيضاً للتخلي عن نجمه البرازيلي الآخر نيمار أو حتى خسارة كيليان مبابي الذي يثير اهتمام ريال مدريد بشكل خاص. ومن جهة ثانية، أكد الأرجنتيني ريكاردو جاريكا مدرب منتخب بيرو، أنه يتحمل مسؤولية الهزيمة الثقيلة بخمسة أهداف دون رد أمام البرازيل في كأس أمم أميركا الجنوبية لكرة القدم (كوبا أميركا).

الانفصال عن النادي الباريسي المرشح أيضاً للتخلي عن نجمه البرازيلي الآخر نيمار أو حتى خسارة كيليان مبابي الذي يثير اهتمام ريال مدريد بشكل خاص. ومن جهة ثانية، أكد الأرجنتيني ريكاردو جاريكا مدرب منتخب بيرو، أنه يتحمل مسؤولية الهزيمة الثقيلة بخمسة أهداف دون رد أمام البرازيل في كأس أمم أميركا الجنوبية لكرة القدم (كوبا أميركا).

الانفصال عن النادي الباريسي المرشح أيضاً للتخلي عن نجمه البرازيلي الآخر نيمار أو حتى خسارة كيليان مبابي الذي يثير اهتمام ريال مدريد بشكل خاص. ومن جهة ثانية، أكد الأرجنتيني ريكاردو جاريكا مدرب منتخب بيرو، أنه يتحمل مسؤولية الهزيمة الثقيلة بخمسة أهداف دون رد أمام البرازيل في كأس أمم أميركا الجنوبية لكرة القدم (كوبا أميركا).

الانفصال عن النادي الباريسي المرشح أيضاً للتخلي عن نجمه البرازيلي الآخر نيمار أو حتى خسارة كيليان مبابي الذي يثير اهتمام ريال مدريد بشكل خاص. ومن جهة ثانية، أكد الأرجنتيني ريكاردو جاريكا مدرب منتخب بيرو، أنه يتحمل مسؤولية الهزيمة الثقيلة بخمسة أهداف دون رد أمام البرازيل في كأس أمم أميركا الجنوبية لكرة القدم (كوبا أميركا).

الانفصال عن النادي الباريسي المرشح أيضاً للتخلي عن نجمه البرازيلي الآخر نيمار أو حتى خسارة كيليان مبابي الذي يثير اهتمام ريال مدريد بشكل خاص. ومن جهة ثانية، أكد الأرجنتيني ريكاردو جاريكا مدرب منتخب بيرو، أنه يتحمل مسؤولية الهزيمة الثقيلة بخمسة أهداف دون رد أمام البرازيل في كأس أمم أميركا الجنوبية لكرة القدم (كوبا أميركا).

الانفصال عن النادي الباريسي المرشح أيضاً للتخلي عن نجمه البرازيلي الآخر نيمار أو حتى خسارة كيليان مبابي الذي يثير اهتمام ريال مدريد بشكل خاص. ومن جهة ثانية، أكد الأرجنتيني ريكاردو جاريكا مدرب منتخب بيرو، أنه يتحمل مسؤولية الهزيمة الثقيلة بخمسة أهداف دون رد أمام البرازيل في كأس أمم أميركا الجنوبية لكرة القدم (كوبا أميركا).

الانفصال عن النادي الباريسي المرشح أيضاً للتخلي عن نجمه البرازيلي الآخر نيمار أو حتى خسارة كيليان مبابي الذي يثير اهتمام ريال مدريد بشكل خاص. ومن جهة ثانية، أكد الأرجنتيني ريكاردو جاريكا مدرب منتخب بيرو، أنه يتحمل مسؤولية الهزيمة الثقيلة بخمسة أهداف دون رد أمام البرازيل في كأس أمم أميركا الجنوبية لكرة القدم (كوبا أميركا).

الانفصال عن النادي الباريسي المرشح أيضاً للتخلي عن نجمه البرازيلي الآخر نيمار أو حتى خسارة كيليان مبابي الذي يثير اهتمام ريال مدريد بشكل خاص. ومن جهة ثانية، أكد الأرجنتيني ريكاردو جاريكا مدرب منتخب بيرو، أنه يتحمل مسؤولية الهزيمة الثقيلة بخمسة أهداف دون رد أمام البرازيل في كأس أمم أميركا الجنوبية لكرة القدم (كوبا أميركا).

الانفصال عن النادي الباريسي المرشح أيضاً للتخلي عن نجمه البرازيلي الآخر نيمار أو حتى خسارة كيليان مبابي الذي يثير اهتمام ريال مدريد بشكل خاص. ومن جهة ثانية، أكد الأرجنتيني ريكاردو جاريكا مدرب منتخب بيرو، أنه يتحمل مسؤولية الهزيمة الثقيلة بخمسة أهداف دون رد أمام البرازيل في كأس أمم أميركا الجنوبية لكرة القدم (كوبا أميركا).

الانفصال عن النادي الباريسي المرشح أيضاً للتخلي عن نجمه البرازيلي الآخر نيمار أو حتى خسارة كيليان مبابي الذي يثير اهتمام ريال مدريد بشكل خاص. ومن جهة ثانية، أكد الأرجنتيني ريكاردو جاريكا مدرب منتخب بيرو، أنه يتحمل مسؤولية الهزيمة الثقيلة بخمسة أهداف دون رد أمام البرازيل في كأس أمم أميركا الجنوبية لكرة القدم (كوبا أميركا).

صدام ساخن بين كوت ديفوار وجنوب أفريقيا... وموريتانيا تختبر قدراتها في «أمم أفريقيا» بقاء أول أمام مالي

النيران الصديقة تهدي المغرب انتصاراً ثميناً على ناميبيا... وتونس تستهل مشوارها في مواجهة أنغولا

القاهرة: هاني عبد السلام

منحت النيران الصديقة منتخب المغرب انتصاراً ثميناً على نظيره الناميبى بهدف نظيف أمس في الجولة الأولى للمجموعة الرابعة لبطولة أمم أفريقيا لكرة القدم التي تستضيفها مصر، والتي تشهد اليوم مواجهة مرتقبة بين ساحل العاج ضد جنوب أفريقيا، بينما تستهل تونس مشوارها بملاقاة أنغولا، وتلعب مالي مع موريتانيا في افتتاح منافسات المجموعة الخامسة.

على استاد السلام في ضواحي العاصمة المصرية القاهرة، غاب منتخب المغرب صمود منافسه الناميبى وظلت النتيجة عاقلة بالتعادل السلبي حتى الدقيقة 89 التي شهدت تسجيل إتامونوا كيميبي، هدف المباراة الوحيد بالخطأ في مرمى فريقه.

وأخفق كيميبي في تشتيت كرة من ركلة حرة وجولها برأسه في مرماه ليمنح المغرب انتصاراً ثميناً ونقاط تعزز من حظوظه في المنافسة على قمة المجموعة الحديدية.

وكان المغرب هو الأكثر استحواذاً لأغلب فترات المباراة وحاول مهاجمه حكيم زياش لاعب أياكس أمستردام الهولندي كثيرا الوصول إلى مرمى المنافس لكن دون خطورة حقيقية. وجاء الفرج والنقاط الثلاث قبل النهاية بدقيقتين عبر النيران الصديقة ليتنقش المنتخب المغربي ومدربه الفرنسي هيرفي رينان الصعداء.

وفي برنامج اليوم ضمن المجموعة الرابعة، تخوض كوت النجم التونسي نعيم السليطي لاعب ديجون الفرنسي (الشرق الأوسط) خروجه الفريقي مبكرا من نسخة 2017، كما غاب الفريق عن كأس العالم 2018 بروسيا، ويقود



فرحة مغربية وحسرة ناميبية بعد مباراة الافتتاح للمجموعة الرابعة (رويترز)

المحطة النهائية والعودة بالكأس». ويضم منتخب تونس مجموعة من اللاعبين أصحاب الخبرة في المعارك الكروية الأفريقية والظروف في مصر تناسبهم، لا سيما بوجود وهيبي الخزري وعودة النجم يوسف المسكاني بعد غيابه الطويل بسبب إصابة في الركبة أبعده على وجه الخصوص عن مونديال روسيا 2018.

وقال الفرجاني ساسي الذي يلعب لصالح الزمالك المصري: «في المشاركة السابقة وصلنا إلى ربع النهائي ونأمل هذه المرة الوصول إلى نصف النهائي ثم النهائي وإحراز كأس أفريقيا. نأمل في أن يترجم ذلك على الميدان». وفي المباراة الثانية ستسجل موريتانيا حضورها الأول في

المنتخبات الأفريقية في تصنيف الاتحاد الدولي (فيفا) بعد السنغال، والمرشح الأبرز لتصدر مجموعته التي تضم أيضا مالي وموريتانيا المشاركة للمرة الأولى. وتبقى أفضل نتيجة لجريس، 66 عاما، والذي يملك خبرة في الكرة الأفريقية، هي تحقيق المركز الثالث مع منتخب مالي عام 2012 في الغابون وغينيا الاستوائية، فيما توقفت محاولته الأولى مع الغابون و 2015 مع السنغال و 2017 مع مالي عند الدور الأول.

وأكد جريس قبل انطلاق البطولة أن المنتخب التونسي لا يضع حدودا لأهدافه، ويسعى للقب ثان بعد لقب 2004 على أرضه. وسيكون منتخب نسور قرطاج، صاحب المركز الثاني بين

أوروبا بعدما أصبح هدفا لكل من باريس سان جيرمان الفرنسي وليفربول الإنجليزي. ويحل كمارا بضربة بداية قوية تساعد في المنافسة على التأهل للاندوار الإقصائية من ناحية ومنح الفريق الثقة التي تساعد في إعادة بنائه.

وفي المقابل، يتطلع منتخب جنوب أفريقيا للقب بالأولاد «إفانافانا» إلى مواصلة سجله الرائع في مواجهة لكن البريطاني ستيفوارت باكستر مدرب جنوب أفريقيا يدرك أن الاعتماد على التاريخ لا يقيد، وعلى الفريق أن يثبت جدارته في بطولة مثل كأس الأمم الأفريقية.

العاجي اللاعب سيرج أوربيه (توتنهام الإنجليزي). كما يعتمد كمارا على نيكولا بيبى نجم خط وسط ليل الفرنسي والذي قد يثيق طريقه في الفترة المقبلة إلى أحد الأندية الكبيرة في

تاريخه، فإن مستوى المنتخب الإفريقي تراجع بشكل حاد في السنوات الأخيرة نظرا لاعتماد الكثير من نجومه البارزين مثل المهاجم الغن ديديه دروغبا ونجم خط الوسط المهاجم الغن ديديه ما أسهم في خروج الفريق مبكرا من نسخة 2017، كما غاب الفريق عن كأس العالم 2018 بروسيا، ويقود

الفريق في البطولة الحالية المدرب الوطني إبراهيم كمارا الذي يعتمد على مجموعة من المواهب الشابة إضافة لبعض العناصر التي تمتلك قدرا من الخبرة مثل ويلفريد زاهما مهاجم كريستال بالاس وهو الأبرز في صفوف الفريق الحالي.

كما يعول المدرب على نجمه الشاب نيكولا بيبى، 24 عاما، الذي برز في الموسم المنصرم مع ناديه ليل الفرنسي، وسجل 22 هدفا خلف متصدر الهدافين نجم باريس سان جيرمان كيليان مبابي. وقال كامارا: «نحن نبني منتخبا يسير على نهج سابقه الكبار الذين لعبوا لساحل العاج في الماضي، وأمل في أن يتمكن لاعبون مثل نيكولا من الذهاب بنا بعيدا في مصر».

ورغم فوزه بقلب السطولة في 2015 للمرة الثانية في المباراة الأخيرة، ورغم فوزها بركلة حرة وجولها برأسه في مرماه ليمنح المغرب انتصاراً ثميناً ونقاط تعزز من حظوظه في المنافسة على قمة المجموعة الحديدية.

وكان المغرب هو الأكثر استحواذاً لأغلب فترات المباراة وحاول مهاجمه حكيم زياش لاعب أياكس أمستردام الهولندي كثيرا الوصول إلى مرمى المنافس لكن دون خطورة حقيقية. وجاء الفرج والنقاط الثلاث قبل النهاية بدقيقتين عبر النيران الصديقة ليتنقش المنتخب المغربي ومدربه الفرنسي هيرفي رينان الصعداء.

وكان المغرب هو الأكثر استحواذاً لأغلب فترات المباراة وحاول مهاجمه حكيم زياش لاعب أياكس أمستردام الهولندي كثيرا الوصول إلى مرمى المنافس لكن دون خطورة حقيقية. وجاء الفرج والنقاط الثلاث قبل النهاية بدقيقتين عبر النيران الصديقة ليتنقش المنتخب المغربي ومدربه الفرنسي هيرفي رينان الصعداء.

وكان المغرب هو الأكثر استحواذاً لأغلب فترات المباراة وحاول مهاجمه حكيم زياش لاعب أياكس أمستردام الهولندي كثيرا الوصول إلى مرمى المنافس لكن دون خطورة حقيقية. وجاء الفرج والنقاط الثلاث قبل النهاية بدقيقتين عبر النيران الصديقة ليتنقش المنتخب المغربي ومدربه الفرنسي هيرفي رينان الصعداء.

وكان المغرب هو الأكثر استحواذاً لأغلب فترات المباراة وحاول مهاجمه حكيم زياش لاعب أياكس أمستردام الهولندي كثيرا الوصول إلى مرمى المنافس لكن دون خطورة حقيقية. وجاء الفرج والنقاط الثلاث قبل النهاية بدقيقتين عبر النيران الصديقة ليتنقش المنتخب المغربي ومدربه الفرنسي هيرفي رينان الصعداء.

وكان المغرب هو الأكثر استحواذاً لأغلب فترات المباراة وحاول مهاجمه حكيم زياش لاعب أياكس أمستردام الهولندي كثيرا الوصول إلى مرمى المنافس لكن دون خطورة حقيقية. وجاء الفرج والنقاط الثلاث قبل النهاية بدقيقتين عبر النيران الصديقة ليتنقش المنتخب المغربي ومدربه الفرنسي هيرفي رينان الصعداء.

وكان المغرب هو الأكثر استحواذاً لأغلب فترات المباراة وحاول مهاجمه حكيم زياش لاعب أياكس أمستردام الهولندي كثيرا الوصول إلى مرمى المنافس لكن دون خطورة حقيقية. وجاء الفرج والنقاط الثلاث قبل النهاية بدقيقتين عبر النيران الصديقة ليتنقش المنتخب المغربي ومدربه الفرنسي هيرفي رينان الصعداء.

وكان المغرب هو الأكثر استحواذاً لأغلب فترات المباراة وحاول مهاجمه حكيم زياش لاعب أياكس أمستردام الهولندي كثيرا الوصول إلى مرمى المنافس لكن دون خطورة حقيقية. وجاء الفرج والنقاط الثلاث قبل النهاية بدقيقتين عبر النيران الصديقة ليتنقش المنتخب المغربي ومدربه الفرنسي هيرفي رينان الصعداء.

وكان المغرب هو الأكثر استحواذاً لأغلب فترات المباراة وحاول مهاجمه حكيم زياش لاعب أياكس أمستردام الهولندي كثيرا الوصول إلى مرمى المنافس لكن دون خطورة حقيقية. وجاء الفرج والنقاط الثلاث قبل النهاية بدقيقتين عبر النيران الصديقة ليتنقش المنتخب المغربي ومدربه الفرنسي هيرفي رينان الصعداء.

وكان المغرب هو الأكثر استحواذاً لأغلب فترات المباراة وحاول مهاجمه حكيم زياش لاعب أياكس أمستردام الهولندي كثيرا الوصول إلى مرمى المنافس لكن دون خطورة حقيقية. وجاء الفرج والنقاط الثلاث قبل النهاية بدقيقتين عبر النيران الصديقة ليتنقش المنتخب المغربي ومدربه الفرنسي هيرفي رينان الصعداء.

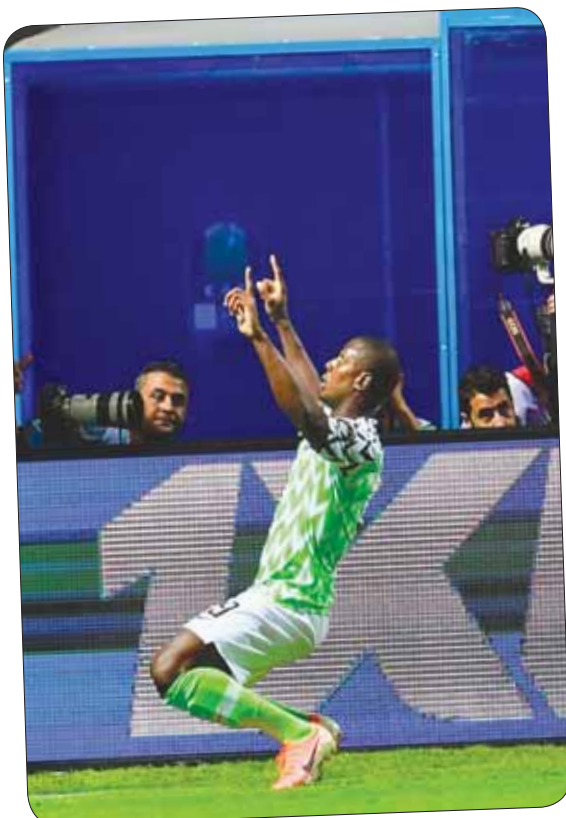
البديل إيغهاو يقود نيجيريا ثلاث نقاط أمام بوروندي الشجاعة

أوغندا تخطط أوراق المجموعة الأولى ومدغشقر تحقق المفاجأة

بينها 7 القاب). وكان المنتخب البوروندي الأفضل أغلب فترات المباراة، والأكثر خلقا للفرص والأقرب إلى التسجيل بقيادة نجم ستوك سيتي الإنجليزي سعيدو بيراهينو، لكن الفريق دفع ثمن إهدار الفرص خصوصا في الشوط الأول.

وعقب اللقاء قال رور مدرب نيجيريا: «لم نقدم أفضل ما لدينا لأن بوروندي كانت منظمة للغاية، كنا نعلم أن المنافس لم يخسر في التصنيفات وأن المباراة الأولى دائما ما ستكون صعبة. هذه الفرق ليس لديها ما تخسره، وتعرف كيف يمكن أن تلعب بتنظيم ضدنا».

وفي المباراة الثانية بالمجموعة قدمت مدغشقر أداء بطوليا في ظهورها الأول في كأس الأمم الأفريقية وخرجت بتعادل 2-2 مع غينيا، بل كانت قريبة جدا من حصد النقاط الثلاث. وبدأ أن مدغشقر استمدت الإلهام من الأداء الشجاع الذي قدمته بوروندي في المباراة التي سبقت تلك المواجهة بساعات قليلة. وأخرج منتخب مدغشقر نظيره الغيني، معظم فترات



إيغهاو يحتفل بهدفه الذي أنقذ نيجيريا (أ.ف.ب)

في الدقيقة 72 بدلا من بول أونواتشو، فنشط الهجوم ونجح في خطف هدف الفوز مستغلا كرة رابعة بالكعب من المدافع الوطني أوليفييه نيونجيكو فاجات نيجيريا بقاءه وأثق، وكادت أن تحقق المفاجأة في أكثر من منافسة. وربما حرم عدم استخدام تقنية حكم الفيديو المساعد بوروندي من ركلة جزاء بعد لمسة يد ضد أحد مدافعي نيجيريا. وكان مدافع نيجيريا الألماني غيرنوت رور يدفع ثمن اختيارياته للتشكيلة بعدما قرر الإبقاء على إيغهاو ولاعب وسط النصر السعودي أحمد موسى على دكة البدلاء، لأن منتخب «النسور المخمارة» كان يسقط في فخ منتخب بوروندي العنيد الذي لم يخسر في التصنيفات.

ودفع رور بموسى في الدقيقة 58 مكان القائد جون أوبي ميكيل، ثم بإيغهاو

عائينا أمامه وتحديدا في الكرات الثابتة، وكانت هناك معركة كبيرة في وسط الملعب خسرتها ومعها خسرتا المباراة والنقاط الثلاث». وأوضح: «المنافس اجبرنا على الاعتماد على الكرات العرضية لمحاولة مفاجأة الدفاع لكننا لم ننجح». وعلى استاد الإسكندرية، حققت مدغشقر نقطة تاريخية في أول مباراة في تاريخها بالنهائيات بالتعادل 2-2 مع غينيا، فيما أنقذ البديل إيغهاو نيجيريا من فخ بوروندي، بهدف الإنقاذ لمنتخب بلاده في بدقائق قليلة في الجولة الأولى لمنافسات المجموعة الثالثة.

وسجل النيجيري إيغهاو لاعب واتفورد الإنجليزي السابق وتشانغ تشون الصيني حاليا هدف الإنقاذ لمنتخب بلاده في الدقيقة 77 بعد خمس دقائق من نزوله مكان بول أونواتشو. واعتقدت نيجيريا، الفائزة



لاعبو مدغشقر يحتفلون بتسجيلهم هدفين في أول مشاركة لهم في تاريخ بطولات أفريقيا (أ.ف.ب)

هو 3 نقاط فقط». وأضاف: «فزنا بالمباراة واتخذنا خطوة واحدة للتأهل وما زال لدينا مباراتان أمام زيمبابوي ومصر وهما منتخبان قويان للغاية وخاصة أصحاب الأرض، سنحصل على راحة ثم نبدأ بالاستعداد للمباراة القادمة مع زيمبابوي».

في المقابل أكد باتيك بولاسي لاعب إيفرتون الإنجليزي ومنتخب الكونغو الديمقراطية على أنه لا يريد تقديم أي أعذار أو حجج بخسارة منتخب بلاده أمام منتخب أوغندا، وقال: «أوغندا تستحق الفوز، قدمنا هنا منذ فترة وتعودنا على هذه الأجواء، لذلك لا أستطيع أن أقول إن هذا هو ميرنا للخسارة».

وكان المنتخب أوغندي الأفضل بقيادة مدربه الفرنسي سيباستيان ديسابر وخلق مهاجموه الكثير من الفرص واستمروا واحدة في كل من الشوطين، فيما بدأ المنتخب الكونغولي الديمقراطي بطل 1968 وبعيدا عن مستواه ولم يهدد لاعوه مرمى الحارس أوغندي العملاق دينيس يابوري موسيبيني إلى توجيه تحية للاعبيه وتهنئتهم وإبداء ثقته في أنهم سيجتقون نتائج إيجابية فيما هو قائم من البطولة، وقال: «أحسنتم وأسعدتم جماهيركم والبلاد تتمنى لكم النجاح».

وسجل هدفي أوغندا باتريك كادو في الدقيقة 14، وإيمانويل أوكوي في الدقيقة 48، وقد اختير الأخير كأفضل لاعب في المباراة. وتلعب أوغندا مباراتها المقبلة الأربعاء مع زيمبابوي، بينما تلتقي مصر مع الكونغو الديمقراطية.

وكان المنتخب أوغندي الأفضل بقيادة مدربه الفرنسي سيباستيان ديسابر وخلق مهاجموه الكثير من الفرص واستمروا واحدة في كل من الشوطين، فيما بدأ المنتخب الكونغولي الديمقراطي بطل 1968 وبعيدا عن مستواه ولم يهدد لاعوه مرمى الحارس أوغندي العملاق دينيس يابوري موسيبيني إلى توجيه تحية للاعبيه وتهنئتهم وإبداء ثقته في أنهم سيجتقون نتائج إيجابية فيما هو قائم من البطولة، وقال: «أحسنتم وأسعدتم جماهيركم والبلاد تتمنى لكم النجاح».

وسجل هدفي أوغندا باتريك كادو في الدقيقة 14، وإيمانويل أوكوي في الدقيقة 48، وقد اختير الأخير كأفضل لاعب في المباراة. وتلعب أوغندا مباراتها المقبلة الأربعاء مع زيمبابوي، بينما تلتقي مصر مع الكونغو الديمقراطية.

القاهرة - الإسكندرية، الشرق الأوسط،

حقق منتخب أوغندا مفاجأة قد تخطط الأوراق في المجموعة الأولى، بتحقيقه فوزه الأول منذ 41 عاما في بطولة الأمم الأفريقية لكرة القدم على حساب منتخب الكونغو الديمقراطية، كما حققت مدغشقر نقطة تاريخية في مشاركتها الأولى بتعادلها 2-2 مع غينيا ضمن المجموعة الثانية التي شهدت انتصارا صعبا لنيجيريا على بوروندي الشيفقة الجديدة على البطولة.

ومنح الفوز 2- صفر أوغندا صدارة المجموعة بفارق الأهداف عن مصر التي تستضيف البطولة والتي فازت على زيمبابوي 1- صفر بالافتتاح. وبينما كانت ترجيحات المجموعة الأولى تصب نحو صدارة مصرية ومركز ثان للكونغو الديمقراطية والتأهل إلى الدور ثمن النهائي، يمكن للفوز الأوغندي أن يبدل من مسار الأمور، ويجعل منتخب الكونغو يبحث عن التأهل بصفته واحدا من أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثالث في المجموعات الست للبطولة التي تقام للمرة الأولى بمشاركة 24 منتخبا.

وفوز منتخب أوغندا هو الأول له منذ الانتصار على نيجيريا 1- في نصف نهائي 1978 (حل وصيفاً بخسارته أمام غانا صفر - 2). ودفع هذا الفوز التاريخي رئيس أوغندا يابوري موسيبيني إلى توجيه تحية للاعبيه وتهنئتهم وإبداء ثقته في أنهم سيجتقون نتائج إيجابية فيما هو قائم من البطولة، وقال: «أحسنتم وأسعدتم جماهيركم والبلاد تتمنى لكم النجاح».

وسجل هدفي أوغندا باتريك كادو في الدقيقة 14، وإيمانويل أوكوي في الدقيقة 48، وقد اختير الأخير كأفضل لاعب في المباراة. وتلعب أوغندا مباراتها المقبلة الأربعاء مع زيمبابوي، بينما تلتقي مصر مع الكونغو الديمقراطية.

الأيام التي سبقت انطلاق البطولة شهدت كثيراً من الأحداث الفوضوية المتعلقة بـ«الكاف»

نجاح كأس الأمم الأفريقية يعني «قبلة الحياة» لاتحاد القارة السمراء

باللقب. ولا يمكن بالطبع التقليل من حظوظ المنتخب المغربي بقيادة نجم أياكس أمستردام حكيم زياش والمدير الفني الفرنسي هيرفي رينار الفائز بلقب البطولة مرتين من قبل.

وينبغي على نجم مانشستر سيتي، رياض محرز، أن يعمل بكل قوة من أجل مساعدة الجزائر على المنافسة على لقب البطولة. وعادت نيجيريا للمشاركة في البطولة بعد غياب دام ست سنوات، كما تشارك كوت ديفوار بجيل جديد بقيادة الجناح المقاتل لنادي ليل الفرنسي، نيكولاس بيبي. وسيواجه المنتخب الكاميروني، الذي حصل على لقب البطولة عام 2017 بشكل مفاجئ، ضغوطاً كبيرة للحفاظ على اللقب، وسينتظر لنرى هل سيتمكن من تحقيق ذلك أم لا بقيادة المدير الفني الهولندي كلارنس سيدورف.

ثم يأتي الدور على الفرق الصغيرة، فإذا كان زيادة عدد المنتخبات المشاركة سيؤثر على مستوى البطولة في دور المجموعات، لا سيما في ظل درجات الحرارة المرتفعة التي ستؤثر بالسلب على المستوى والتعبير، فمن المؤكد أن ذلك سيساهم في ظهور بعض الأسماء الجديدة التي ستسعى جاهدة لإثبات وجودها في هذا الحدث الكروي الكبير.

وتشهد البطولة مشاركة بعض المنتخبات للمرة الأولى، مثل بوروندي ومدغشقر وموريتانيا، وهي المنتخبات التي تستحق الإشادة والتقدير، لأنها تأهلت إلى البطولة بعد تقديم كرة قدم مثيرة وممتعة في التصفيات. وإذا كان الحضور الضعيف للمنتخبات الأفريقية في كأس العالم الأخيرة يشير إلى أن الفرق الكبرى في القارة السمراء لم تعد بالقوة نفسها التي كانت عليها في السابق، فإن ذلك على الجانب الآخر قد يعني تقليص الفجوة بين منتخبات القارة وزيادة المنافسة فيما بينها.

وإذا سارت الأمور على هذا النحو، فمن المتوقع أن تستمر الإثارة والمتعة حتى اليوم الأخير من البطولة في التاسع عشر من يوليو (تموز).



رسم ينهي رسم جدارية لمحمد صلاح في أحد شوارع القاهرة

تجريد الكاميرون من حقوق الاستضافة. ولا ينبغي التقليل بأي حال من الأحوال من أهمية العمل الجاد الذي قامت به مصر على أرض الواقع، ويمكنك أن ترى اللافتات التي تروج لهذا الحدث الكروي الكبير في معظم الطرقات السريعة، ولوحات الإعلانات في العاصمة المصرية القاهرة. وهناك أمل كبير في أن يكون معظم النجوم البارزين على مستوى هذا الحدث الكبير.

لقد ذهب كل هؤلاء النجوم إلى مصر من أجل المنافسة والقتال على اللقب، وسوف نشاهد مهاجمي ليغربول محمد صلاح وساديو ماني، اللذين يُعتبران من بين أفضل اللاعبين في العالم في الوقت الحالي، ومن المتوقع أن يساهما في وصول مصر إلى مراحل متقدمة في البطولة، خصوصاً أن مصر والسنغال من بين المرشحين الأوفر حظاً للفوز

في سلسلة أخرى من المشاكل منذ ذلك الحين. كل هذا يجعل الاتحاد الأفريقي لكرة القدم في حاجة ماسة لبعض الأخبار السعيدة، خصوصاً بعد المشكلة الأخيرة التي

توجه أفضل اللاعبين في قارة أفريقيا إلى مصر للمشاركة في البطولة التي ستشهد بكل تأكيد مولد نجوم جديدة في حفل كروي كبير

حدثت في مباراة العودة للدور النهائي لدوري أبطال أفريقيا بين السودان المغربي والتونسي وعدم اكتمال المباراة بعد إلغاء هدف صحيح للوحدات، وعدم العودة لتقنية حكم الفيديو المساعد (الفار) التي كان يُفترض أن تكون مطبقة في هذه المباراة. وقد أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم أن المباراة ستعاد في مكان محايد هذا الصيف. هذه المخالفات. ويبدو أنه كان ينبغي إعادة النظر فيما يحدث داخل «الكاف» منذ فترة طويلة. ورغم أن أحمد أحمد كان في موقف لا يُحسد عليه عندما تولى رئاسة الاتحاد الأفريقي في عام 2017 خلفاً للكاميرون عيسى حباتو بعد سلسلة من الفضائح، فإن «الكاف» قد دخل

القيام بأوجه العمل الأخرى. وخلال الأسبوع الحالي، كلف الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) قاطمة سامورا، الأمين العام لـ«فيفا»، بإجراء الأفرقي لكرة القدم (الكاف) لمدة ستة أشهر، اعتباراً من الأول من أغسطس (آب)، بعد مخاوف بشأن القرارات والخطوات التي اتخذها الاتحاد الأفريقي. وقال أحمد أحمد إنه طلب من سامورا المساعدة، مؤكداً على المعنى الذي جاء في البيان المشترك الصادر من «الفيفا» و«الكاف» في اليوم نفسه.

ورفض اليكساندر سيفيرين، رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، الإقرار بدور التطوير الذي تقوم به سامورا، مشيراً إلى تضارب محتمل في

القيام بأوجه العمل الأخرى. وخلال الأسبوع الحالي، كلف الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) قاطمة سامورا، الأمين العام لـ«فيفا»، بإجراء الأفرقي لكرة القدم (الكاف) لمدة ستة أشهر، اعتباراً من الأول من أغسطس (آب)، بعد مخاوف بشأن القرارات والخطوات التي اتخذها الاتحاد الأفريقي. وقال أحمد أحمد إنه طلب من سامورا المساعدة، مؤكداً على المعنى الذي جاء في البيان المشترك الصادر من «الفيفا» و«الكاف» في اليوم نفسه. ورفض اليكساندر سيفيرين، رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، الإقرار بدور التطوير الذي تقوم به سامورا، مشيراً إلى تضارب محتمل في

القيام بأوجه العمل الأخرى. وخلال الأسبوع الحالي، كلف الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) قاطمة سامورا، الأمين العام لـ«فيفا»، بإجراء الأفرقي لكرة القدم (الكاف) لمدة ستة أشهر، اعتباراً من الأول من أغسطس (آب)، بعد مخاوف بشأن القرارات والخطوات التي اتخذها الاتحاد الأفريقي. وقال أحمد أحمد إنه طلب من سامورا المساعدة، مؤكداً على المعنى الذي جاء في البيان المشترك الصادر من «الفيفا» و«الكاف» في اليوم نفسه.

ورفض اليكساندر سيفيرين، رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، الإقرار بدور التطوير الذي تقوم به سامورا، مشيراً إلى تضارب محتمل في

القيام بأوجه العمل الأخرى. وخلال الأسبوع الحالي، كلف الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) قاطمة سامورا، الأمين العام لـ«فيفا»، بإجراء الأفرقي لكرة القدم (الكاف) لمدة ستة أشهر، اعتباراً من الأول من أغسطس (آب)، بعد مخاوف بشأن القرارات والخطوات التي اتخذها الاتحاد الأفريقي. وقال أحمد أحمد إنه طلب من سامورا المساعدة، مؤكداً على المعنى الذي جاء في البيان المشترك الصادر من «الفيفا» و«الكاف» في اليوم نفسه.

شهدت ثورة كروية وتشارك في كأس الأمم الأفريقية للمرة الأولى في تاريخها

موريتانيا... من رابع أسوأ فريق في العالم إلى التأهل لأكبر بطولة في القارة السمراء

في وقت لاحق، وقال مارتينز عن هذا اللقاء: «لقد كان هناك شعور جيد على الفور. وكان من السهل أن ترى أنه كان جاداً ولديه الرغبة في القيام بشيء ما، لذلك قررت أن ألقى نفسي في هذه المغامرة». وقال مارتينز في تصريحات لوسائل الإعلام الفرنسية العام الماضي: «عندما وصلت إلى موريتانيا كان هناك دوري وطني واحد، وهذا هو كل ما في الأمر. لكن ما حدث منذ ذلك الوقت يُعدّ أمراً لا يمكن تصوّره، إذ أصبح هناك الآن دوري ممتاز، ودوري للدرجة الأولى، بالإضافة إلى مسابقات تحت 19 عاماً وتحت 17 عاماً وتحت 15 عاماً للرجال، فضلاً عن فرق نسائية على مستوى الكبار والناشئين.

وأصبح هناك أيضاً المزيد من الملاعب الاصطناعية وأكاديميات الناشئين على مستوى البلاد. لم أكن أنا السبب في حدوث كل ذلك، فلم تكن لي أي علاقة بالأمر. لكن هذا يعود في الأساس إلى المشرف العام على الكرة في موريتانيا ورئيس الاتحاد يحيى، الذي يتمتع بالشباب والحيوية والطموح». وفي وقت سابق من هذا العام، اختار

الاتحاد الأفريقي لكرة القدم يحيى كأفضل مسؤول وطني في القارة. وقاد مارتينز موريتانيا للمشاركة في بطولة كأس الأمم الأفريقية للمحليين مرتين متتاليتين، والآن قاد موريتانيا للتأهل لكأس الأمم الأفريقية للمرة الأولى في تاريخ البلاد. وعمّت الاحتفالات جميع أنحاء

موريتانيا بعد ضمان المنتخب الوطني للتأهل للبطولة بفوزه على بوتسوانا بهدفين مقابل هدف وحيد في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وبذلك احتلت المركز الثاني في المجموعة التي ضمت أيضاً كلاً من أنغولا وبوركينا فاسو - وهو شيء لم يسبق لمارتينز أو موريتانيا أن راوه من قبل.

وقال مارتينز، الذي كان لاعباً في نادي أوكسير عندما فاز بلقب الدوري الفرنسي الممتاز ثلاث مرات: «كان هناك لاعبون ومسؤولون سيكونون أفضل من الفرح. لقد كان هذا أفضل شعور انبأني في حياتي على الإطلاق». ويضم المنتخب الموريتاني 17 لاعباً يلعبون خارج البلاد: يلعب غيديلي ويا في تركيا من المدافع سالي سارهاس الذي رحل لثوه عن نادي سيرفيت السويسري، بينما يلعب لاعب خط الوسط الحسن العيد في إسبانيا مع الفريق الثاني بنادي بلد الوليد. لكن هداف الفريق وربما أفضل لاعبيه يلعب في موريتانيا، وهو إسماعيل دياكيتي، الذي انضم مؤخراً إلى نادي أساك كونكوردي قادماً من اتحاد طنجة المغربي. ويتمثل التحدي الآن لكرة القدم الموريتانية في تحقيق نتائج جيدة في مجموعة صعبة تضم كلاً من مالي وتونس وأنغولا، التي فازت عليها موريتانيا بهدف دون رد على ملعبها بعد أن تلقت خسارة ثقيلة في أنغولا بربعة أهداف مقابل هدف وحيد.



المدرّب مارتينز حول المنتخب الموريتاني من حالة ميؤوس منها في عالم الكرة إلى المشاركة في أعرق البطولات

بعد ثمانية هزائم متتالية. لكن اثنين من لاعبيه في نادي بريست كانا موريتانيين - أداما بريست قائد المنتخب الوطني، ديالو جيديلي - وكانا معجبين بطريقة تدريبه مع النادي لكي يتولى قيادة منتخب موريتانيا. التقى مارتينز ويحيى

بما في ذلك إقامة كثير من الملاعب الاصطناعية. ويوجد الآن ما يقرب من 600 نادٍ في جميع أنحاء البلاد، و65 ألف لاعب مسجل في جميع المستويات. وقد تم تحقيق ذلك بتمول جزئي من الاتحاد الدولي لكرة القدم، لكنه يُعدّ في حقيقة الأمر قصة نجاح حقيقية.

نادي نواذيبو في المدينة التي تحمل نفس الاسم، وهي مركز ساحلي شمال العاصمة نواكشوط، وتقع بالقرب من الحدود مع الصحراء الغربية. ومنذ ذلك الحين، عين يحيى الإسماعيلي لويس فويرتس مشرفاً عاماً للمنتخب الموريتاني، وأُشرف على إنشاء بنية تحتية رائعة لكرة القدم،

تعداد سكانها نحو أربعة ملايين نسمة وتشكل الصحراء معظم مساحتها. يقول مامادو ثيام، محرر موقع «ريمسبورت» الذي حظي بمتابعة كبيرة في أعقاب الاهتمام بكرة القدم في موريتانيا في الأونة الأخيرة: «حتى قبل عامين فقط من الآن، كان من المستحيل أن تجد شخصاً يرتدي قميص المنتخب الوطني، لكن الآن تباع المتاجر الكثير من قمصان المنتخب، وهناك حالة من الازدهار في كل شيء يتعلق بكرة القدم، وتتوقف الحياة تماماً في البلاد عندما يلعب المنتخب الوطني أي مباراة، حتى لو كانت مباراة ودية.

لندن، بول دوويل

حتى وقت قريب، لم يكن أي شخص يتخيل وصول منتخب موريتانيا لنهائيات كأس الأمم الأفريقية، وكان البعض يرى أن الطريق الوحيد لتحقيق ذلك هو إلغاء التصفيات ووضع موريتانيا مباشرة في البطولة؛ وبمعنى آخر، كانت موريتانيا تبدو حالة ميؤوساً منها في عالم كرة القدم. وفي ديسمبر (كانون الأول) 2012، احتلت موريتانيا المرتبة رقم 206 في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) للمنتخبات، كأساً رابع منتخب في العالم، ولم يأت بعدها في التصنيف سوى ثلاثة منتخبات هي بوتان، وسان مارينو، وجزر ترانس وكايكوس.

ومع ذلك، تأهلت موريتانيا لنهائيات كأس الأمم الأفريقية للمرة الأولى في تاريخها، وستلعب مبارياتها الافتتاحية في البطولة أمام مالي اليوم. وقد كانت رحلة صعود المنتخب الموريتاني من هذا التصنيف السيئ إلى التأهل لأكبر بطولة في القارة السمراء مثيرة للغاية وتستحق المتابعة.

ولم تحدث هذه الطفرة عن طريق الصدفة، إذ تطور أداء المنتخب الموريتاني بشكل لافت، وارتقى للتصنيف العالمي رقم 103 كعكافاً له على التطور الكبير الذي طرأ على مستواه خلال الفترة الماضية. ولم تكن كرة القدم، شأنها شأن أي رياضة أخرى في حقيقة الأمر، تحظى باهتمام كبير في هذه الدولة التي يبلغ

لوحة لبدر بن عبد المحسن ضمن أبرز اللوحات

مشاركة واسعة في أول مزاد عالمي بجدة التاريخية



جانب من الحضور الذي شهده المزاد العالمي يوم أمس والذي تقيمه وزارة الثقافة السعودية في جدة التاريخية (الشرق الأوسط)

منطقة عسير، المكان الذي نشأ وعاش فيه. وتشارك الفنانة نجلاء السليم بلوحة، تعكس المجتمع القديم، وتحكي عن الطراز المعماري القديم، بزخارف مبسطة من المثلثات والنقوش القديمة، وهي سلسلة من تجرّبها: «إن جميع الفنانين سعدون بالمشاركة، لأن الفن يعزز المشاركة والمبادرات الإنسانية، ويعتبر المزاد حدثاً لطالما حلم الفنانون بوجوده على أرض المملكة».

له قيمته الفنية، والهدف هو معرفة قيمة الأعمال المعنوية، مشيراً إلى أن لوحة الأمير بدر بن عبد المحسن هي اللوحة الأبرز في المزاد، الذي انطلق أمس (الأحد). وتضمن الفنان عبد الرحمن السليمان، أحد المشاركين في المعرض، إقامة المزاد، وقال: «هي إضافة لمسرحنا الفنية التشكيلية». مضيفاً أن السعودية تزخر بفنانين وفنانات لديهم القدرة على المنافسة والحضور متميّبا للسعودية بالصورة الأجل. وأضاف السليمان: «المزاد

جدة، عائشة جمصري

جذب أكثر من 40 عملاً فنياً جمهوراً واسعاً في مدينة جدة، عبر أول مزاد عالمي تقيمه وزارة الثقافة السعودية، بالتعاون مع دار «كريستين» العالمية، في موقع جدة البلد، من خلال مزاد «الفن للبلد». ويحتضن بيت نصيف التاريخي بجدة البلدة حتى اليوم، أول مزاد فني خيري في المملكة، من تنظيم «الثقافة»، بالتعاون مع دار «كريستين»، ويضم المزاد أكثر من 40 عملاً

شهادة الشالدة... شارك بفعاليات عالمية

تجربة فلسطينية فريدة في صناعة الآلات الموسيقية الوترية

أن كل الآلات التي صنعها حملت علامته التجارية مع شهادة صنع تفصيلية تشبه إلى حد كبير شهادة ولادة الطفل الجديد. وهذا الاهتمام بتلك التفاصيل يرجع وفقاً لقوله للصعوبة التي يواجهها خلال عملية الصنع، فالأمر بحاجة لتركيبة عال ومعرفة بعدد من علوم الصوتيات. المعينات التي تواجه الشاب خلال عمله كثيرة وأهمها عدم توفر المواد الخام محلياً التي يعتبر خشب القيقب والسيبروس وهو الأمر الذي دفعه للسفر إلى أوروبا لتوفيرها، إضافة لذلك فهو يعاني أحياناً من صعوبة في التنقل بسبب قيود الاحتلال.

التي يُعد كل واحدة منها بمثابة كائن حي يحتاج لعناية ورعاية خاصة. 40 آلة تقريباً، هي مجموع ما صنعه الشاب العشريني حتى وقت إعداد هذا التقرير، توزعت أنواعها بين «الفيولا، والكمان، والتشيللو». يبيّن أنّ جميعها حظي بإعجاب العازفين وأصحاب الاختصاص، منبهاً إلى أنّ فرصة التصريف في السوق المحلية نادرة بسبب الحالة السياسية السائدة التي أدت لضعف الاهتمام بالموسيقى بشكل عام. «الحب والحلم بواقع أفضل وحياة دون تشويش الاحتلال، هي رسالتي من الموسيقى للعالم»، يتابع حديثه، لافتاً إلى

للمواصفات الواردة في شروط المسابقة، مشيراً إلى أنّ التته حصلت بحسب نتائج لجنة التحكيم على المرتبة العشرين، وهذا بعد ذاته إنجاز له ولبلده التي لمع اسمها لأول مرة في مثل هذه المسابقة، كما يقول. تميز عملية تصنيع الآلات التي تتراوح مدتها بين الثلاثة أشهر والسبعة حسب نوع وحجم الآلة، بعدد من المراحل وأولها الرسم وقص الخشب وتجهيزه ثم الانتقال لحفره وفق الحاجة، وبعدها يتم تركيب الأوتار وملحقاتها وموازنتها، ليبدأ لاحقاً فحصها وتجريبها. ويعتمد شالدة في ذلك على أذنه التي أصبحت مع الوقت أداة الأفضل لقياس أداء الآلة

التعامل مع الآلات، عن طريق الدمج بين الطبيعة الموسيقية التي تتطلبها الحالة المحلية وخبرته التي اكتسبها على أيدي أساتذة محترفين في عدد من الدول الأوروبية، أهله ليكون المشارك العربي الوحيد في مسابقة «تريبال» بمدينة كريمونا بإيطاليا، وهي مسابقة تقام كل ثلاث سنوات يشارك بها مئات صانعي الآلات من مختلف دول العالم وكان هذا في شهر سبتمبر (أيلول) عام 2018. يكمل شالدة كلامه «المسابقة الدولية كان فيها إلى جانبي نحو 400 شخص، وشاركت بآلة من نوع (الفيولا)، استغرقت مني عملية صنعها أربعة أشهر، استطعت فيها مطابقة شكلها

صناعة وترميم الكمان في كلية نيوارك ببريطانيا من المحيطين» موضحاً أنّ التكلفة المالية العالية لدراسة هذا المجال كانت ستقف عائقاً أمامه، لولا تدخل عدد من المؤسسات المحلية التي أعني بالفن وأصحاب المواهب وتقديمتها المساعدة له. في عام 2012. أنهى الشاب الذي يعدّ من أوائل صانعي الآلات الوترية الغربية في فلسطين دراسته، وعاد لمسقط رأسه لبيد العمل في المشغل التابع لجمعية الكمنجاتي. حيث تولى مهمة إصلاح أعطاب آلات الطلبة وغيرهم من العازفين المحليين والدوليين الذين ذاع بينهم صيته وصار مصدر ثقة بالنسبة لهم. شقّه لطريق مغاير في

بالأساس من حتى للتعامل مع الأخشاب والتعرّف على أنواعها»، مبيّناً أنّ أساتذاً إيطاليا كان يزور الجمعية لصيانة الآلات المتعطلة لاحظ ذلك أيضاً، وقام بتوجيه دعوة له لزيارة ورشته في إيطاليا. خوضه لتلك التجربة كان علامة فارقة، ففتح الباب أمامه لمزيد من الإبداع، فانتقل من مراحل العمل على إصلاح الآلات المعطوبة لمرحلة صنعها، وكانت «الكمنجة» أول آلة صنعها. لاقى إنتاجه الأول الذي استغرق شهراً طويلاً، قبولاً كبيراً من صاحب الورشة وبعض ذوي الخبرة. «على اثر ذلك تلقيت دعماً وتحفيزاً لدراسة تخصص

عزّة، محمد أبو دود

داخل ورشته الصغيرة الواقعة في مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة، يشغل الشاب شحادة الشالدة (28 سنة) لساعات طويلة مسبقاً الوقت لإنجاز صنع آلة موسيقية جديدة من نوع «الكمان» يدوياً، ليواصل بذلك مسيرة شغفه وحبّه للآلات خاصة الوترية منها الذي بدأ منذ كان بعمر الطفولة. يعود الشاب بالذاكرة للوراء، ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «درست الموسيقى بجمعية الكمنجاتي المحلية في عمر 15 سنة، وتجنّبت حينذاك عدد من المدرسين لاهتمامي بتفاصيل الآلات الوترية وشكلها، الذي نبع



بالشفر والمسامير والديابيس استطاع أندريه كالفانيان أن يبتكر تقنية رسم خاصة به

«رسام المغتربين اللبنانيين»... عشق الأبواب والشبابيك القديمة فأعادها لوحات تضج بالحياة



عُرف كالفانيان وتميّز برسم الشبابيك والشرفات القديمة



مدينة جبيل اللبنانية



كالفانيان وإحدى لوحاته باب قديم

العربي وفنانين عالميين. كنت فخوراً بأنني كنت واحداً من بين الأشخاص الذين تسلموا الجوائز التقديرية. في الحقيقة، إنها حالة نادرة أن تحصل مع فنان (رسام)، فانا لست نجماً سينمائياً ولا مطرباً، ولكنني أعتبر نفسي كبيراً في مجال الفن، وما قدمته في حياتي من أعمال. ولا أقبل أن أصنف باقلاً من ذلك».

ولا يستطيع كالفانيان خلال حديثه فصل السياسة عن الفن، فهي في قلبه هم كغيره، وحبّه للبنان، وخوفه على مصير أولاده ومستقبلهم في هذا البلد، دفعه لخوض حديث سياسي، وإعطاء رأيه. وحسب رأيه، فهو لبناني وفرد من هذا المجتمع، ولا بد له أن ينتقد ويصرح عن رأيه. ورغم جميع المحاولات لإعادته إلى موضوع الفن، أصّر على قوله: «أنا فنان، ولا يستطيع أحد أن يغسل دماغي».

رسام (المغتربين اللبنانيين)، ولا يعني ذلك أن مواضيعي خاصة بالنزوح اللبناني فقط، بل يتدوّن كثيراً من السياح في كثير من أنحاء العالم. أما السيارات، فقد بدأت علاقتي معها من التاكسي اللبناني القديم، ولكنني مع مرور الوقت عشقتها، وبدأت أرسّم أنواعاً كثيرة منها».

لم يكن هدفه يوماً الظهور على شاشات التلفزة، ولم يسع وراء جائزة. في رأيه، الإعلام لا يصنع فنناً، وكتابة مقالات عن أعماله لا تجعل منه، أو من أي رسام آخر، فناناً مشهوراً، فكل عظماء التاريخ لم يمتلكوا شيئاً في حياتهم، ولم يسعوا يوماً للترويج لأعمالهم، بل هي التي تكلمت عنهم وأدرجت أسماءهم بين العظماء. شارك كالفانيان في عدد كبير من المعارض، كما نظم أخرى جماعية، فله معارض في لبنان وخارجه، وجميعها كانت شخصية فردية. ويتابع لـ«الشرق الأوسط» قائلاً: «أنظم معارضتي بنفسني، وأهتم بادق تفاصيلها، ولا أرتب في أن ينظمها لي أي غاليري».

في اختياره للمواضيع التي يعمل عليها، وبالتقنية التي سيعتمدها، ويوضح قائلاً: «عشقت الأبواب والشبابيك والشرفات، وبنات مهملات، رسالتي منها موجهة للناظر ولحبي الفن، ليروا الجمال في كل قديم. لهذا الموضوع البسيط جداً لاقى صدى كبيراً بسبب الصدق مع الذات الذي يظهر حقيقة الإبداع، بكل ما يجري في عروقه من دماء وأصالة وتقنية». ويتبسم قائلاً باللهجة اللبنانية: «في الفن، هناك مرحلة بالتقنية وجوه مسنين وسيارات تاكسي لكالفانيان لمسة خاصة

عن أشياء قديمة من عليها الزمن»، طريقة مختلفة تميز عمله، فعندما نقول رسم ولوحة، فأول ما يخطر على البال مجموعة متنوعة من الريش، ولكن مع كالفانيان يختلف الأمر، فلا فضل لريشة على أعماله. فما هي عدته؟ يرد: «أعمل بالمسامير والشفر والديابيس. وأستخدم الألوان الزهنية على القماش. لي تقنية خاصة بي، ومدرسة تحمل هويتي الشخصية، بالعبء التي هي ملكي؛ إنها عملية رسم خاصة بي».

وبيوت وسيارات ووجوه، تميز بتقنيها بأسلوب خاص به. لا بد لدى مجي السياح إلى جبيل من زيارة معرض كالفانيان، متخوفاً عن كتب على صاحب هذه الأنامل المبدعة الذي بات مدرسة بأسلوب رسم ابتكره بنفسه. يقول كالفانيان لـ«الشرق الأوسط»: إن الفن موهبة تبدأ منذ الصغر. والإبداع ميزته الشغف. وجدها الموهبة تطفئ، وبها فقط يفرض الفنان نفسه على الساحة الفنية، وليس بالتحصيل العلمي».

بيروت، رجينا يوسف وحده الفن يسكن روح صاحبه، ويُبصر النور لحظة نُبصره عيناه، وتتفخّر رثاه نسمات الهواء. رسامون عبقارة من التاريخ، بريشة وبضعة ألوان وقطعة قماش وإمضاء صغير يقع في إحدى زوايا أعمالهم، ينثرون شغفهم بالفن، فتعيش أعمالهم وهم يرحلون. في أمسية صيفيّة من أمسية مدينة جبيل اللبنانية، حيث تتعالى الموسيقى وتنتشر تراكيب الحرف اليدوية والمطاعم ومخالب بيع التذكارات التي تحكي أجزاء من تاريخ مدينة الحرف، (الشرق الأوسط) بفنان رسام هاجر أجداده قبل مائة عام من أرمينيا إلى لبنان، واستقروا في جبيل، حيث ولد في عام 1968، ليضيف بأعماله جمالاً على مدينة الجمال، حيث تتلاعب أمواج المياه الدافئة على شواطئ المدينة مقبلية رمالها الذهبية، إنه أندريه كالفانيان الذي ارتبط اسمه ارتباطاً وثيقاً بمدينة الحرف، مسقط رأسه، فلا يمر زائر في شوارعها القديمة إلا وتستوقفه أعمال كالفانيان، وتحرك الروح فيه حينئذٍ لماضٍ يقع بين شبابيك قديمة وشرفات مهترئة وأبواب متاكلة وأدراج

في عام 1994، ظهر اسم كالفانيان في عالم الرسم، وتميز بعلاقته بالشبابيك القديمة والأبواب العتيقة والشرفات المتاكلة، ليشتغل بها تحديداً في عام 2000. وعنهما يقول: «عرفت بها، رغم عملي على كثير من المواضيع الأخرى، بيد أن حكايتي معها طويلة، وهي بالفعل تجذب اهتمام المغتربين اللبنانيين، والمهاجرين منهم إلى أقاصي البلاد، منذ زمن بعيد». ويتابع: «من صفات الفنان الأصلي المبدع أن يكون له هاجس، وقيل أن يحصل على لقب (فنان) لا بد أن يكون على علم ومعرفة بما يريد، ومختلفاً

عن أشياء قديمة من عليها الزمن»، طريقة مختلفة تميز عمله، فعندما نقول رسم ولوحة، فأول ما يخطر على البال مجموعة متنوعة من الريش، ولكن مع كالفانيان يختلف الأمر، فلا فضل لريشة على أعماله. فما هي عدته؟ يرد: «أعمل بالمسامير والشفر والديابيس. وأستخدم الألوان الزهنية على القماش. لي تقنية خاصة بي، ومدرسة تحمل هويتي الشخصية، بالعبء التي هي ملكي؛ إنها عملية رسم خاصة بي».

بيوت وسيارات ووجوه، تميز بتقنيها بأسلوب خاص به. لا بد لدى مجي السياح إلى جبيل من زيارة معرض كالفانيان، متخوفاً عن كتب على صاحب هذه الأنامل المبدعة الذي بات مدرسة بأسلوب رسم ابتكره بنفسه. يقول كالفانيان لـ«الشرق الأوسط»: إن الفن موهبة تبدأ منذ الصغر. والإبداع ميزته الشغف. وجدها الموهبة تطفئ، وبها فقط يفرض الفنان نفسه على الساحة الفنية، وليس بالتحصيل العلمي».

بيروت، رجينا يوسف وحده الفن يسكن روح صاحبه، ويُبصر النور لحظة نُبصره عيناه، وتتفخّر رثاه نسمات الهواء. رسامون عبقارة من التاريخ، بريشة وبضعة ألوان وقطعة قماش وإمضاء صغير يقع في إحدى زوايا أعمالهم، ينثرون شغفهم بالفن، فتعيش أعمالهم وهم يرحلون. في أمسية صيفيّة من أمسية مدينة جبيل اللبنانية، حيث تتعالى الموسيقى وتنتشر تراكيب الحرف اليدوية والمطاعم ومخالب بيع التذكارات التي تحكي أجزاء من تاريخ مدينة الحرف، (الشرق الأوسط) بفنان رسام هاجر أجداده قبل مائة عام من أرمينيا إلى لبنان، واستقروا في جبيل، حيث ولد في عام 1968، ليضيف بأعماله جمالاً على مدينة الجمال، حيث تتلاعب أمواج المياه الدافئة على شواطئ المدينة مقبلية رمالها الذهبية، إنه أندريه كالفانيان الذي ارتبط اسمه ارتباطاً وثيقاً بمدينة الحرف، مسقط رأسه، فلا يمر زائر في شوارعها القديمة إلا وتستوقفه أعمال كالفانيان، وتحرك الروح فيه حينئذٍ لماضٍ يقع بين شبابيك قديمة وشرفات مهترئة وأبواب متاكلة وأدراج

يقدم مزيجاً من الموسيقى بين الشرق والغرب «موسم جدة» يقدم تجربة «ميوزيك هول» لأول مرة في السعودية



دمج موسيقى غربية مع المكان

تمكين شباب الوطن، وتوفير فرص عمل للشركات المحلية الناشئة والمخسطة وجذب الشركات العالمية إلى السوق السعودية.

جدة: أسماء الغابري
في تجربة جديدة هي الأولى من نوعها، ففتح «ميوزيك هول» ستار مسرحه الغنائي، الذي يقدم أمسيات موسيقية تجمع بين الشرق والغرب، وسط تمازج فني فريد يشارك فيه أصحاب المواهب الموسيقية من أنحاء العالم، ليقدّموا سلسلة من العروض الفنية المتمازجة تكتمل بعرض، عبر أحدث تقنيات الصوت والضوء، الذي جاء ضمن التجارب الموسيقية الجديدة التي يضمها «موسم جدة».

ويقدم مسرح «ميوزيك هول» 12 عرضاً من العروض الموسيقية الحية، متنوعة الخلفيات، بين «الروك» و«اللاتيني» و«الريجا» و«الجاز» و«السالسا»، بالإضافة للطرب العربي الأصيل متنوع اللهجات، في عطلات نهاية الأسبوع من الفترة المقررة لـ «موسم جدة»، الذي بدأ في 8 يونيو (حزيران) الحالي وينتهي في 18 يوليو (تموز) المقبل. ويضم «موسم جدة» عروضاً وتجارب موسيقية أخرى؛ من أهمها عروض الشارع الموسيقية في الحمراء وأجر، التي تستمر حتى نهاية الموسم، بالإضافة إلى فعالية «نوتة وصل» التي تقام في جدة التاريخية. ويعد «موسم جدة» أحد مواسم السعودية التي تهدف

«مسك الخيرية» تمثل السعودية في قمة شباب العشرين

الرياض: «الشرق الأوسط»
شاركت السعودية في أعمال قمة شباب العشرين (Y20) في طوكيو. وتمثلت المشاركة عبر مركز المبادرات بمؤسسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز «مسك الخيرية». وانتهت القمة باعتماد توصيات إلى قادة دول مجموعة العشرين، خلال اجتماعهم المقبل في اليابان نهاية شهر يونيو (حزيران) الجاري، بعد اتفاقهم حول تطوير ثلاث مجالات رئيسية، هي التجارة العالمية، والبيئة والأعمال، ومستقبل العمل. وتعد قمة شباب العشرين مؤتمراً شبابياً عالمياً، يناقش القضايا العالمية وأغلب المشكلات التي تواجههم، من خلال عدة سياسات مقترحة لقادة مجموعة العشرين، بمشاركة الخبراء الشباب من دول مجموعة العشرين. كما أتاح مركز المبادرات بـ «مسك الخيرية» ورشة عمل للسفراء الشباب لدول مجموعة العشرين، التي استعرضت بحث «مستقبل العمل»، إذ تعرّض

13 ألف مشارك من 162 دولة في مسابقتي القرآن الكريم والأذان

الرياض: «الشرق الأوسط»
24 يوليو إلى 23 أغسطس (آب)، تتبعها مرحلة التحكيم والأداء الحي من 24 أغسطس إلى 24 سبتمبر (أيلول)، وصولاً للمرحلة الختامية بإعلان وتكريم الفائزين خلال الفترة من 25 سبتمبر إلى 25 أكتوبر (تشرين الأول). وتهدف مسابقة قراءة القرآن الكريم ورفع الأذان التي تبلغ قيمة جوائزها 12 مليون ريال (3,2 مليون دولار)، إلى تقديم تجربة ثرية للعالم، عبر تسليط الضوء على تنوع ثقافات العالم الإسلامي، التي تعكس على أسلوب وطريقة تلاوة القرآن الكريم ورفع الأذان، وتمتاز بصورة ومكانة الإسلام والمسلمين دولياً، وتشجيع الناشئة وشباب العالم الإسلامي على تلاوة

حاصلة على رخصة طيار تجاري من أميركا ياسمين الميمني أول سعودية تحلق في أجواء بلادها

يعتمد المدرب أوراق التدريب وجاهزية المتقدم للاختبار النهائي، ويخبر مفتش من الهيئة شركة نسما معتمد من الهيئة العامة للطيران المدني المدرب بشكل شفهي على الطائرة، ثم جدولته على أربع رحلات، وبعد اجتياز هذه المرحلة يصبح مساعد طيار على خط الرحلات. وتدعم الهيئة العامة للطيران المدني تمكين المرأة السعودية المتقدمين على الرحلات المجردة مع مدربين معتمدين من شركة نسما للطيران، وعند اجتياز مراحل التدريب كاملة بنجاح



ياسمين الميمني

إلى تدريب مقسم على أربع مراحل، الأولى تدريب أرضي تأسيسي في أكاديمية الأمير سلطان بجدة، والثانية التدريب

الدولي ومطار الأمير سلطان بن عبد العزيز الدولي بتبوك. وكانت نسما للطيران أعلنت في وقت سابق عن فتح باب القبول على وظيفة مساعد طيار بالشركة، وتقدم 57 شخصاً بينهم فتاتان لاختبار القبول في أول دفعة من برنامج «الطيارين الجدد» المنتهي بالتوظيف وخضع في الشركة، وتم قبول 11 شاباً من ضمنهم الميمني، وخضع الطيارون لبرنامج الطيارين المنتهي بالتوظيف، ومنهم الميمني الحاصلة على رخصة طيار تجاري «CPL» من أميركا،

الرياض: «الشرق الأوسط»
حلقت السعودية ياسمين الميمني (29 عاماً) في أجواء المملكة عبر أول رحلة تجارية رسمية تقودها باعتبارها مساعداً طياراً. واحتفلت الهيئة العامة للطيران المدني ممثلة في إدارة مطار حائل الدولي وشركة نسما للطيران، بالمساعد طيار الميمني التي حلقت بين مطار حائل الدولي ومطار الأمير نايف بن عبد العزيز الدولي بالقصيم، إضافة إلى رحلة بين مطار حائل



منتجات من قطع السجادة

سعوديون يؤسسون لصناعة سجادات الصلاة بجودة منافسة وتصاميم عصرية

سيدات كبيرات في السن يعشن متعة الإنجاز ويكون لهن دخل إضافي من المبيعات، وهو ما يجعله فخراً بصناعة منتجات سعودية بطاقة محلية بنسبة 100 في المائة. وتطرق إلى أن رزائهن من السعودية ودول خليجية وعربية، إضافة إلى بعض الطالبات الأخرى من مسلمين في أوروبا. يأتي ذلك في حين توصلت دراسة سعودية أعدها مركز السجديني للاستشارات الاقتصادية والإدارية في وقت سابق، إلى أن الهدايا تستحوذ على نحو 14 في المائة من مجموع إنفاق الحجاج.

وكانت بداية المشروع من الأقمشة الأوروبية عبر ابتكار سجادات صلاة جميلة». وأشار إلى أنه توقف قبل أعوام عن استخدام تلك الأقمشة لرغبته في استخدام أقمشة مصممة من قبل الشباب السعوديين «جرى الاجتماع مع مهندسين ومهندسات وفنانين، واقتُرحت تحويل أعمالهم الفنية إلى منتج صناعي، بحيث تطبعها على القماش وتستخدمه في تنفيذ تصاميم سجادات الصلاة». ولهذا المشروع ميزة إضافية أخرى، إذ أكد النصار أن خياطة قطع سجادة الصلاة تأتي بأنامل

ليصنع خط إنتاج آخر لقطع سجادة الصلاة، بحيث تقدم هدايا مميزة عليها شعار «صنع في السعودية» للحجاج والمعتمرين وزوار الأماكن المقدسة. أما المصمم السعودي نواف النصار فله تجربة من زوجته في تصميم مجموعات فنية من سجادة الصلاة، إذ إن دراسته للعمارة الداخلية أسهمت في مواصلة مشروعه. وقال: «طبيعة عملي كطيار، بالمساعد طيار الميمني التي حلقت بين مطار حائل الدولي ومطار الأمير نايف بن عبد العزيز الدولي بالقصيم، إضافة إلى رحلة بين مطار حائل

حالياً انطلاقاً من مدينة جدة. وتكررت معوض لـ «الشرق الأوسط» أن بدايتها في هذا المجال انطلقت مما لاحظته من تشابه سجادة الصلاة المستورد الذي يحمل النقوش ذاتها وتفقد جودته. وتابعت: «بدأت بعد محدود ووجدت إقبالاً كبيراً من داخل السعودية وخارجها شجعتني على التوسع والاستمرار منذ 3 سنوات، خصوصاً من الدول الخليجية التي يحرصون فيها على اقتناء سجادة صلاة من السعودية». وأضافت أن الطلبات تزداد في المواسم بشكل كبير، مشيرة إلى أن أكثر فترة للطلب

سودوكو

		2	4			5
			8			9
1	4		6			
					4	8
	6		8	9		5
5				1		7
3	1		7			
						7
4		9		6		

الحل السابق

6	2	9	7	4	1	5	8	3
7	8	1	5	2	3	9	4	6
3	5	4	6	8	9	7	1	2
8	6	3	9	7	4	1	2	5
4	7	2	1	5	6	3	9	8
9	1	5	2	3	8	6	7	4
1	4	7	8	6	5	2	3	9
2	3	6	4	9	7	8	5	1
5	9	8	3	1	2	4	6	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تسقط الشمس على مناطق واسعة خلال ساعات النهار وتوجد بعض السحب، وقد تسقط بعض الأمطار وتهب العواصف الرعدية على غرب اليمن وتتحرك تجاه جنوب غربي السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود طقس جاف في المنطقة، فيما تسقط أمطار خفيفة على شمال سوريا وغرب تركيا، ويسود طقس حار في جنوب العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتكون السحب عبر شمال المنطقة بدءاً من المغرب حتى الجزائر، ومن المحتمل سقوط أمطار، فيما يستمر الطقس جافاً وحاراً، وتنتشر السحب في جنوب السودان مع سقوط بعض الأمطار.

أوروبا

تتحرك منطقة ضغط جوي منخفض ببطء تجاه غرب أيرلندا لتتسبب في سقوط الأمطار على المملكة المتحدة وجنوباً تجاه شمال فرنسا وجنوب النرويج. وتسقط الأمطار على شمال إيطاليا وتجاه ألمانيا وبولندا، فيما يستمر الطقس جافاً وداغماً في الجنوب الغربي.

أميركا الشمالية

تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على بعض المناطق ذات الضغط الجوي المنخفض. وتسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على نيو إنجلاند تجاه السهول الجنوبية. وتسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على الجبال الغربية.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019



طارق السناوي

وبعض الكلمات قبورا!

أخذت أرملة النجم الكوميدى ونجله الوحيد أن الفنان الكبير الذي رحل أخيراً، كان يشاهد هذا البرنامج الذي استضاف نجماً كوميدياً من جبل تال له، انهال عليه هذا النجم الذي تجاوز مرحلة الشباب، وهو شخصياً بدأ يعاني من تضائل حضوره الفني، انهال عليه بالتجريح في شخصه والتقليل من قيمته وإنجازته، رغم أن ذاكرة الجمهور على الساحة العربية لا تزال تحتفظ للنجم الكبير بالكثير.

وعلى أثر ذلك ارتفع صراخ الفنان معلناً الغضب، ثم صمت تماماً. بعد أن أصيب بجلطة في المخ أدت إلى نقله للمستشفى، ووضع على جهاز التنفس الصناعي، مضى أقل من أسبوعين يغادر حياتنا، قرر أقرب الناس إليه أن ينتقموا ممن اعتبروه ضميماً القاتل، وذلك بإعلان الواقعة بكل تفاصيلها، مما حال بين الفنان والذهاب إلى سرادق العزاء لتقديم الواجب، ومن الواضح أنه كان يخشى ردود الفعل الغاضبة من الأسرة والأصدقاء، ولهذا أثر البقاء في منزله.

السؤال الذي علينا أن نتامله: هل الفنان وحده المدان؟ أم أننا صرنا فضاياً نلهث خلف من يملك القدرة أكثر على توجيه الشتائم، التي بدورها تحقق رواجاً، غالباً ما يؤدي لكثافة المشاهدة، ومن ثم هرولة وكالات الإعلان، وزيادة حصيلة البرنامج من تلك «التورقة»، وهكذا تكتمل الدائرة، التي تحيها في نهاية الأمر إلى صفقة تجارية متكاملة الأركان، الفنان الذي تتم استضافته هو آخر تلك السلسلة.

هل الجمهور صار لا يفضل سوى برامج التنمية؟ أم أننا هذا في جانب منه يعبر عن الحقيقة، في العالم كله هناك الصحافة الصفراء، أيضاً ما نطلق عليه مجازاً «البرامج الصفراء»، التي تلي حاجة الناس غير المعلنة في التخلص، وهو ما تجده مباشرة في صحافي «البارازي» المنتشرين عالمياً، نقلون بالكاميرا أدق تفاصيل الحياة الشخصية للمشاهير. القانون في العالم كله يحافظ على حق الإنسان في إقامة أسوار تمنع اقتحام حياته، ولكن بمجرد انتقال الشخصية العامة لمكان عام تنتفي فوراً تلك الحماية.

برامج الإحداد الشخصية الساخنة (الهارر توك)، يتباري خلالها كل مذيع أو مذيع في إحراج الضيف بانتقاء الكلمات المزجة والقضايا الشائكة، وكلما نجحت في استفزاز الضيف تحقق الغرض من البرنامج، وتكتنر الأطراف كلها من الوصول للهدف المنشود، وهو جذب القطاع الأكبر من المشاهدين، لضبط ساعتهم على موعد عرض الحلقات. عدد من هذه البرامج يتم خلالها الإفراط المسبق مع الضيف، لتناول قضايا محددة، وأخرى يمنع الضيف من التطرّق إليها، فهي مُعدّة سلفاً بكل تفاصيلها.

بعضها يعتمد على انتظار رد الفعل، وتصيف فتناً يفتح النيران على زميله، ويرد عليه الفأني في حلقة تالية، ومن الممكن أيضاً أن تجد حلقة ثالثة (رد الرد)، وينتهي الموسم ليولد موسم آخر، بأساء وقضايا أخرى، والكل يتحرك على ضيق سنان.

اعتقد أنهم كانوا ينتظرون استضافة الفنان الكبير بعد أن يشاهد الحلقة، لأنه سيصبح صيداً سهلاً؛ فهو سيبيع لرد على من أهانه، وسوف يُطلق بدل الكلمة كلمتين، والصيغة صفتين، إلا أن الجرعة التي قدموها هذه المرة زادت على الحد، فاوتت حياة الفنان الكبير.

استبعدت بيت شعر بعد الرحمن الشرفاوي «الكلمة نور - وبعض الكلمات قبورا»... وأضيف: وبعض البرامج أيضاً مع الزمن تصبح أضرحا!

خطة للطوارئ ونصائح صحية ومكيفات وبخاخات على الأرصفة فرنسا تواجه موجة القميط وكأنها تدخل حرباً



التوافير تجتذب الصغار

فئة من المهاجرين من دون رخصة رسمية. ونظراً لأن معظم المساكن غير مهيةبة لهذا النوع من الطقس الحار، تحولت التوافير ووظائف نهر السين إلى مقصد للمتترهمين في اليومين الماضيين من عطلة نهاية الأسبوع. كما قصدت المياه المصغوط في حقائبهم، لترطيب وجوههم ورقابهم أثناء التنقل.

وولحظ أن الجهات الرقابية تلقت تعليمات بالتساهل مع باعة عبوات المياه الغازية للمطبات على الأرصفة. وهو شرب السوائل وارتداء القبعات

من فرنسا حتى بدايات الأسبوع المقبل. في حين ستحافظ مقاطعة بيرواني الواقعة على المحيط الأطلسي، غرب البلاد، على درجات أخف وطأة. وفي باريس؛ حيث من المتوقع أن تصل الدرجة إلى 39 مئوية، تجري استعدادات «رسمية وشعبية» لمواجهة القميط، وكان العاصمة تدخل حرباً ضد عدو فتاك. ويتمثل أول خطوط الدفاع بتخزين فتاني الماء والإكثار من شرب السوائل وارتداء القبعات

التغيرات المناخية، حقيقة ثابتة في موسم الصيف مع حلول عام 2050. وما بين عقد وآخر من السنين، لوحظ أن معدلات الحرارة ترتفع ما بين درجتين و3 درجات مئوية في باريس. لذلك أعلنت وزارة الصحة أنيس بوزين عن خطة شاملة الجوية أن المدن الفرنسية تتعرض لارتفاع كبير في درجات الحرارة؛ حيث من المتوقع أن تتجاوز تلك التي عرفتتها فرنسا في عام 2003.

وبحسب باسكال سكايفينه، مسؤول الشجرة الجوية في القناة التلفزيونية المختصة للطقس، فإنه يمكن لدرجات الحرارة أن تصل في بعض مناطق البلاد إلى 45 درجة مئوية، وهو مستوى يعتبر قياسياً وغير مسبوق. كما أن الطقس الساخن لن يكون جافاً كما هي العادة؛ بل صحوباً بالرطوبة.

ومنذ الموجة التي ضربت فرنسا في عام 2003 وراح ضحيتها 15 ألف شخص، معظمهم من المسنين، فإن «الكانيكول» صار مرادفاً للزلزال والفيضانات وكوارث الطبيعة. ويرى الخبراء أن درجات الحرارة العالية ستصبح، بسبب

شاب ألماني - مغربي يشارك في مشروع لإعداد السجناء بشكل مجد للحياة

استخدام النحل في سجون ألمانيا لمساعدة النزلاء على تعلم الصبر



صناعة خلايا النحل وأواح شمع العسل

بالعمل هناك. إضافة لذلك يرعى السجناء بعض خلايا النحل في حديقة النحل الخاصة بالسجن.

تطوير آلاف النحل في الشمس من زهرة إلى زهرة وتجلب معها جدد حبوب اللقاح إلى خلاياها «فمع النحل يكون الإنسان في الطبيعة، ويتلقى صورة مختلفة عن العالم»، حسبما قال كريم ناظرًا للمساحات الخضراء الشاسعة أمامه، «كثيرون لا يعرفون هذا بهذا الشكل... كثيرون ياتون للمؤسسة الإصلاحية بكثير من العيوب، واعتادوا تحقيق ذاتهم من خلال العدوانية، ولكن ليس هنا، فالسجناء العدوانيون لا يشاركون في بدايتهم بمشروع النحل الذي يرغب فيه عدد من السجناء... فهناك سجناء غير قابلين للعلاج، ومؤلء بظنون في الحبس، ولا يخرجون من الزنازين». يأمل كريم أن ينضم كثير من السجناء المشاركين في برنامج تربية النحل، في فترة لاحقة، إلى جمعيات تربية النحل خارج المنشأة الإصلاحية.

وتابع كريم أن السجناء يستطيعون عند العمل على تربية النحل بعد السجن الاستمرار فيما تعلموه أثناء السجن «فهناك في الدنيا شيء آخر غير احتساء الخمر حتى الثمالة، وقضاء الوقت في الحانات، وهذا لا يعني أن مجرد المشاركة في البرنامج تمنع وقوع جرائم».

اندماج للجمع، للاجئين، للسجناء الأتراك ونزوي الأصول الأفريقية وروسيا والشرق الأوسط، والذين لا يستطيعون تقريباً التحدث بالألمانية، وكذلك كثيرين ليس لديهم سوى هذه الفرصة، أي الذين، لولا البرنامج، لما وجدوا ما يفعلونه سوى الإشارة والصخب في الزنازين». ولكن لا يسمح سوى للنزلاء السجناء المفتوحة بالخروج من الزنازين إلى المساتن حيث توجد خلايا النحل. وسمحت مزرة كونرادس الجبلية بمدينة لايشلينج للسجن في ريمشبايد، بوضع خلايا النحل حول بساطيتها، والسماح للسجناء

يُعكف محمد على صنع علب من بقايا الخشب والأواح القديمة، لاستخدامها في إهداء العسل «كنتُ في السابق عدوانياً في الأسر، انتهى ذلك منذ أن عملت مع النحل، فهذا العمل يحتاج الكثير جداً من الصبر»، حسبما يحكي محمد، الذي يقضي منذ أغسطس (آب) 2018 عقوبة السجن في دار رمشبايد، بسبب عنفه مع زوجته السابقة.

يرى كريم أن «من يعمل مع النحل يضطر للالتزام بالقواعد، ولا يتعرض للمقومة مباشرة، فالخاط يعني لدغة، وهذا شيء مؤلم». كريم مقتنع بتأثير المشروع «فهو برنامج

المملوكة لهم. تأعتبر تربية النحل برنامجاً غير مألوف في سجن مخصص للرجال فقط، اعداد فيه سابقاً شباب غلاظ استعراش السجون في مؤسسة ريمشبايد الإصلاحية بولاية شمال الراين فيستفاليا، غرب ألمانيا، وذلك منذ مايو (أيار) 2018 برتدي محمد قفازات بيضاء وقناع الوجه، وهو يقبس كمية العسل عنبري اللون من الوعاء الحديدي الضخم، ويُحكّم إغلاق غطاء «برطمان زجاجي».

ويشارك محمد، الذي بدأ فقطاً في برنامج تربية النحل، الذي تريد به الإصلاحية أن تسلك به طريقاً لم يسبقها إليه أحد حتى الآن، الا وهو تشغيل السجناء بشكل مجد وينتير علاج، مع تقديم شيء من أجل حماية البيئة بالتعاون مع أكثر من ثلاثة ملايين «نحلة سجون»، حسب «وكالة الأنباء الألمانية».

ويدعو وزير العدل بولاية شمال الراين فيستفاليا، بيتر بيرنباخ، للاقتداء بهذا النموذج خارج ولايته أيضاً. ورغم وجود مناحل بشكل متفرق في سجون ألمانيا أخرى، فإن ولاية شمال الراين فيستفاليا تتبني فكرة جديدة، حيث تشارك كثير من المؤسسات في توزيع العمل بالمشروع، وهناك تعاون مع مجال ومزارعين يسبحون للسجناء في المؤسسة الإصلاحية المفتوحة بالعمل في حدائق

لندن، «الشرق الأوسط» يقضي الشاب الألماني ذو الأصول المغربية البالغ من العمر 24 عاماً، عقوبة السجن في مؤسسة ريمشبايد الإصلاحية بولاية شمال الراين فيستفاليا، غرب ألمانيا، وذلك منذ مايو (أيار) 2018 برتدي محمد قفازات بيضاء وقناع الوجه، وهو يقبس كمية العسل عنبري اللون من الوعاء الحديدي الضخم، ويُحكّم إغلاق غطاء «برطمان زجاجي».

ويشارك محمد، الذي بدأ فقطاً في برنامج تربية النحل، الذي تريد به الإصلاحية أن تسلك به طريقاً لم يسبقها إليه أحد حتى الآن، الا وهو تشغيل السجناء بشكل مجد وينتير علاج، مع تقديم شيء من أجل حماية البيئة بالتعاون مع أكثر من ثلاثة ملايين «نحلة سجون»، حسب «وكالة الأنباء الألمانية».

ويدعو وزير العدل بولاية شمال الراين فيستفاليا، بيتر بيرنباخ، للاقتداء بهذا النموذج خارج ولايته أيضاً. ورغم وجود مناحل بشكل متفرق في سجون ألمانيا أخرى، فإن ولاية شمال الراين فيستفاليا تتبني فكرة جديدة، حيث تشارك كثير من المؤسسات في توزيع العمل بالمشروع، وهناك تعاون مع مجال ومزارعين يسبحون للسجناء في المؤسسة الإصلاحية المفتوحة بالعمل في حدائق

مواقف الصلاة

البلدية	الفتح	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:12	05:39	12:23	03:43	07:07	08:37
المدينة المنورة	04:03	05:33	12:24	03:44	07:14	08:44
القدس	03:56	05:35	12:43	04:22	07:49	09:23
الرياض	03:34	05:05	12:56	03:17	06:46	08:16
القاهرة	03:09	04:54	11:58	03:33	07:00	08:34
الخرطوم	04:53	06:20	12:53	04:17	07:24	08:42
الرباط	04:33	06:17	01:30	05:16	08:43	10:21
تنس	03:10	05:01	12:22	04:14	07:43	09:27
الكويت	03:11	04:49	11:51	03:25	06:52	08:22
أبوظبي	04:05	05:35	12:25	03:46	07:15	08:45
النامة	03:13	04:46	11:40	03:06	06:34	08:04
الدوحة	03:13	04:44	11:37	02:59	06:28	07:58
مسقط	03:50	05:20	12:09	03:26	06:56	08:26
بيروت	03:44	05:27	12:41	04:26	07:53	09:30
صعاء	04:12	05:34	12:06	03:31	06:37	08:07
عمان	02:49	04:31	11:39	03:19	06:46	08:16
بغداد	03:11	04:53	12:05	03:49	07:16	08:52
اسطنبول	03:25	05:32	11:07	05:08	08:41	10:39
نيقوسيا	03:46	05:32	12:49	04:37	08:05	09:45
أثينا	04:08	06:03	11:28	05:22	08:52	10:40
لندن	02:45	04:44	11:08	05:26	09:25	11:07
باريس	03:23	05:47	11:54	06:11	09:59	12:09
نيس	03:28	05:50	11:34	05:50	09:17	11:29
روما	03:24	05:35	11:33	05:16	09:50	10:52
ريوسل	03:11	05:29	11:46	06:07	10:01	12:06
مدريد	04:41	06:45	12:18	06:17	09:49	11:45
جنيف	03:00	05:44	11:38	05:50	09:32	12:01
فيينا	02:28	04:54	12:57	05:13	09:00	11:12
برلين	02:31	04:43	11:09	05:34	09:34	11:34
فرانكفورت	02:49	05:10	11:21	05:40	09:30	11:38
استوكهولم	01:57	03:17	11:08	05:54	10:58	12:10
كوبنهاغن	02:27	04:26	11:43	05:44	09:58	11:46
امستردام	03:06	05:18	11:43	06:08	10:07	12:07
نيويورك	03:46	05:25	12:59	04:59	08:32	10:12
واشنطن	04:10	05:43	11:11	05:07	08:38	10:12
لوس أنجلوس	04:19	05:43	12:56	04:41	08:08	09:33

كلمات دتقاطمة

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ، وزير التعليم السعودي، زار جامعة الملك خالد، وأشاد بما شاهده في الجامعة من تطور، مشيراً إلى أن ما تقوم به الجامعة من مراجعة مستمرة للخطة والأهداف والعمليات الأكاديمية والإدارية دليل على حراك مستمر لرفع مستوى الكفاءة والأداء، وتحسين مخرجات الجامعة، مشيداً باهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده، بالتعليم العام والجامعات والتدريب التقني والمهني، ورعايتهما ودعمهما المستمرين لمشروعات تطوير التعليم.

الدكتور محمد أحمد بن سلطان الجابر، سفير الإمارات لدى كازاخستان، حضر افتتاح مركز الشيخة فاطمة بنت مبارك خليفه بن زايد آل نهيان بالعاصمة نور سلطان، وقال السفير إن افتتاح مركز اللغة العربية باسم الشيخة فاطمة بنت مبارك في المدرسة يعد دليلاً واضحاً على عمق العلاقات المتميزة القائمة بين البلدين في المجالات كافة، ولا سيما في مجال التعليم.

محمد زين العابدين، وزير الشؤون الثقافية بتونس، استقبل بمقر الوزارة، وزير الثقافة والشباب الأردني، محمد أبو رمان، وتناول اللقاء سبل دعم العلاقات الثقافية بين البلدين. واستعرض زين العابدين التوجهات الثقافية الكبرى للوزارة، وبرامجها الوطنية التي تُعنى بالكتاب والحضارة والتراث والأثار والفنون القطاعية والتظاهرات الثقافية. فيما تمن «أبو رمان» التجربة التونسية في المجال الثقافي.

• رولا معاينة، وزيرة السياحة والآثار

الشيخ الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، استقبل جورج بوستنجر، سفير جمهورية النمسا لدى السعودية، وناقش اللقاء أهمية الاستفادة من المشتركات الإنسانية لتعزيز قيم التعاون بين الأمم والشعوب، وتفهم طبيعة التنوع الحضاري، وتمن السفير جهود الرابطة في ترسيخ قيم التسامح والوئام بين أتباع الأديان والثقافات، ودعا الرابطة لمواصلة إسهاماتها في التوعية بخطورة أفكار التطرف وخطاب الكراهية.

محمد سعفان، وزير القوى العاملة بمصر، افتتح البرنامج التدريبي «معايير قياس مستوى المهارة» على 7 مشين في مجال العمل المنزلي والمهارات الشاملة، الذي تنظمه الوزارة بالتعاون مع منظمة الهجرة الدولية، وقال إن البرنامج التدريبي ثمره تعاوننا مع منظمة الهجرة الدولية من خلال مشروع «بدائل الحياة الإيجابية للشباب المعرض لخطر الهجرة غير النظامية»، والذي يهدف لدعم جهود مصر في التصدي للهجرة غير النظامية.

الدكتور محمد داود داود، وزير الثقافة اللبناني، رعى المؤتمر الذي نظّمته «مؤسسة الخليل الاجتماعية» في دار حاصبيا، بعنوان «الهوية التراثية لمنطقة حاصبيا وسبل المحافظة عليها»، وأكد الوزير «حرص الوزارة على تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص، من خلال إقامة علاقات التعاون والشراكة مع جميع الشركاء المحليين، والسكان، والبلدية، والمنظمات غير الحكومية والجامعات، وتخصّص المبادرات الفردية، بهدف خلق تفاعل حضاري اجتماعي».

كلمات دتقاطمة

5- حرف جو - مدينة سورية.
6- احد الودالين «معكوسة» - آخر الديانات.
7- من لا يرضى اللل «معكوسة» - من الألوآن.
8- رانحة طيبة «معكوسة» - من الألوآن «معكوسة»
9- لكه موسيقية - بنتشمر.
10- دولة عربية - متشابهان.

الإشر السابق

1- لاعبة كرة قدم فرنسي.
2- بكسو العمل - مذنب مشهور.
3- رفا العيش - بق الجرس «معكوسة»
4- مذرك اللامر - حرف نصب.

1- لاد الودالين «معكوسة» - آخر الديانات.
2- من لا يرضى اللل «معكوسة» - من الألوآن.
3- رانحة طيبة «معكوسة» - من الألوآن «معكوسة»
4- لكه موسيقية - بنتشمر.
5- دولة عربية - متشابهان.

1- لاعبة كرة قدم فرنسي.
2- بكسو العمل - مذنب مشهور.
3- رفا العيش - بق الجرس «معكوسة»
4- مذرك اللامر - حرف نصب.



نجاح كأس الأمم الأفريقية يعني «قبلة الحياة» لاتحاد القارة السمراء



مستاري الزايدى

m.althaidy@aawsat.com

باتجاه سقوط محور تركيا وإيران وقطر

حين نتفحص المشهد الحالي نجد أن المعسكر الذي به قطر وتركيا وإيران، من خلال السلطات التي تحكم هذه الدول، هذا المعسكر يخسر ولا يربح، وعذاهم الخسائر يعمل بطريقة لا تسر الجماعة الخمينية الإيرانية ولا الجماعة الأردنية وغانية التركية ولا تسر جماعة «الإخوان» التي تهيم على حكام قطر الحاليين.

لديك هذه الخسائر الحديثة:

مرشح الرئاسة الموريتانية الجنرال محمد ولد الغزواني، خليفة الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز، فاز، تقريباً، بالرئاسة بعد فترتين قضاهما خلفه الجنرال عبد العزيز.

في الانتخابات البلدية الكبرى بإسطنبول، أضخم المدن التركية وأهمها، سقط مرشح الحزب الإردوغاني، رئيس الوزراء السابق بن علي يلدريم، وفاز مرشح المعارضة التركية الشاب المتوقد أكرم إمام أوغلو، وهي الانتخابات التي سبق أن فاز بها أكرم، ولكن رفض إردوغان وجماعته الإقرار بالهزيمة، فهزمهم مرة أخرى، بأضعاف مضاعفة من الفارق التصويتي الأول.

هجمات من نواب كونغرس أميركيين على قنوات قطر التلفزيونية التي تبث في أميركا بصفتها داعمة للإرهاب، تزامنت أيضاً مع تقارير صحافية، مثل الـ«وول ستريت جورنال»، عن كذب السلطات القطرية في حقيقة موقفها من الإرهاب، وكان المثال الموقف من المتهم القطري بدعم الإرهاب خليفة السبيعي.

أما باقعة البواعق وواقعة الوقائع، فهي الحصار الخانق الذي فرضته الولايات المتحدة على النظام الخميني، الصديق الصدوق لقطر وتركيا، هذه الأيام، وتوريطة أكثر فاكتر في الأعمال الإرهابية، بالجرم المشهود، أمام العالم كله، الذي يغمض عينيه عن حقيقة هذا النظام الإرهابي الخرافي.

ضع هذه الأمور مع بعضها، تتضح لك بعض ملامح الصورة، وهي أن المعسكر الذي تقمع به سلطات قطر وتركيا وإيران في النازل لا الطالع، تحصد الرزق وتترجع العلقم وتضرس الحصرم على أسنان نخرة.

الوقت ضد هذا المعسكر وليس معه، فكل يوم يمز على النظام الخميني الإيراني، هو إنقاص لعمره، وكل يوم تتزايد فيه اكتشاف الألعاب القطرية والمغامرات التركية، هو برهان جديد بضعاف أمام المترددين والجاهلين - أو المتجاهلين - لحقيقة هذا المعسكر، وإحراج - إن لم يكن إجباراً - لهذا المتردد، حزباً أو دولة أو شخصية اعتبارية، على أخذ موقف واضح لا غموض فيه، ضد معسكر الخراب هذا.

من هنا مهم استذكار كلام الرئيس الموريتاني المنتهية ولايته، محمد ولد عبد العزيز، قبيل أيام من فوز خليفته ولد الغزواني، بأن قراره السابق بمقاطعة قطر هو قرار «سيادي» لم يندم عليه لأن قطر دولة تنشر الفوضى والخراب والمؤامرات بالعالم العربي... يعني بوضوح، لن يتغير الموقف الموريتاني تجاه قطر، مع تغير الرئيس:

من أجل ذلك كله، هذا هو الحال للمعسكر الثلاثي المازوم.



عارضة أزياء تقدم نموذجاً للمصمم الياباني رينشو خلال «أسبوع الموضة» في باريس أمس (إ.ب.أ)



سمير عطالله

مفكرة القرية: زهر الليمون

إلى ما قبل الحرب اللبنانية (1975) كان زهر الليمون يعني لنا شيئاً واحداً: صيدا وبساتينها. ففي الطريق من القرية إلى بيروت، نطل على صيدا من مشارفها بعد نصف ساعة. وما إن نبلغ نالها حتى تاتينا روائح زهر الليمون مثل موجة عارمة. ويظل هذا الفوح يرافقنا إلى أن نبتعد عن صيدا على الشاطئ، حيث تتسلم الفوح راحة البحر. عندما نتالعنا صيدا الآن، نتالعنا مبان بلا نهايات، حجارة وإسمنت، ولا بساتين. وقد فاقت المدنية نحو جدارها في كل اتجاه. وفيما كانت قبلاً قرية في الضواحي المرتفعة، البعيدة عن «صيدا القديمة»، أو التاريخية، تقوم الآن دائرة النائية العزيزة بهية الحريري. وعندما نمر للسلام عليها، يتبادل الضيوف ذكريات زهر الليمون وفوح البساتين. الضيوف من الشباب يعتقدون أننا نتحدث عن صيدا الفينيقية.

كنا نعتقد أن البرتقال والليمون شجر ساحلي لا يعيش في الجبال، لأن حبات البزء تقتل الزهر في الشتاء، فيورق ولا يثمر. ذات مرة أذهلني شجر الكستناء في فلورنسا، فعدت منها وزرعت شجرتين. وهما تثمران الآن كثيراً. ومرة أخرى عدت من الإجازة الحقيقية الوحيدة في حياتي في بوزيتانو، الإيطالية أيضاً، وقد سحرني مشهد البرتقال الكثيف مثل غابة.

زرعنا شجرتي ليمون وشجرة برتقال في مساحة 20 متراً، تزهر جميعها وتثمر على ارتفاع 900 متر. وكما في عجائب الخلق والأرض: شجرة تعطي ليموناً ضخماً شديد الصفرة، وشجرة تعطي ليموناً متوسطاً قليل الصفرة. وطوال العام، والبرتقالة تحمل من الزهر ما تنوء به، لكنه لا يعقد كله، لأن لا مكان للثمار إذا اصطلت. إلا أن ما يبقى يفرح ويذكر بأيام صيدا والرحلة إلى بوزيتانو، المكان الوحيد في العالم حيث تتمتع بالنصب والاحتيا لشدّة ما هو متقن وظريف. ومثل كل شيء آخر يخلفه الإيطاليون بالوسيقى والغناء والذ أنوار السباعية.

وفي المطعم الأكثر لذة واحتياً، جلس صاحبه أمامنا يفصل الفاتورة (اسمها الإيطالي). وكان كلما جمع الحساب يرى المجموع أقل من حجم الاحتيا، فيضيف بنداً آخر يدعي أنه نسيه. إلى أن شعر أنه لم يبق سوى ثمن الهواء لم يصفه، فاكفني وضحك وضحكنا. ثم اكتشفنا شيئاً آخر قبل أن نغادر: أن هوايته هي جمع الأحذية من الزبائن، فوقع نظره على حذاء صاحب الرحلة، أخي سامي الصيداوي، فأعطى له. وفي اليوم التالي عدنا من جديد. لم يكن الغبي يعرف أن الفرخ الذي يقدمه أغلى بكثير من مجموع النصب.

مناورة جوية في سماء لندن بسبب «مسافرة مزعجة»

طيار «ستورنفورد» على موقع «تويتر»: «ورد كثير من المكالمات التي تبلغ عن سماع دوي انفجار، وقد تواصلنا من شرطة إسبيكس، التي أكدت أن ذلك الصوت ناجم عن مرور طائرة».

مطار «ستانستيد»، ما اضطر الناس إلى الاتصال بالطوارئ؛ حيث خشوا من أن يكون هناك انفجار. وصف أحد الأشخاص الضوضاء بأنها «دوي انفجار هائل» «كاد يكسر زجاج نافذته». وكتبت شرطة

الخطر، بحسب «الغارديان» البريطانية. وقد أحدثت الطائرتان المقاتلتان من طراز «تايغون» صوتاً مدوياً في شمال شرقي لندن الكبرى، بينما كانتا في طريقهما من أجل اعتراض طريق الطائرة، وإجبارها على العودة إلى

رحلة من ستانستيد إلى دالامان في تركيا، يوم السبت، وهو ما أجبر الطائرة على العودة إلى مطار لندن. وذكرت شرطة «إيسبيكس» أنه قد تم القبض على امرأة، في إطار الاشتباه في وقوع هجوم يعرض الطائرة إلى

وكان قد تم إلقاء القبض على امرأة تبلغ من العمر 25 عاماً بعد قيام طائرتين تابعتين للسلح الجوي الملكي بمرافقة طائرة في طريق العودة إلى مطار «ستانستيد». وصرحت شركة «جيت تو»، بأن «مسافرة مزعجة جداً» كانت على متن

مرافقة طائرات السلح الجوي الملكي «الطائرة في طريق العودة إلى المطار». وقالت متحدة باسم شركة «جيت تو»: «عادت الطائرة بأمان وسلام، وتتواصل حالياً مع السلطات المختصة لدعم تحقيقاتها».

لندن: «الشرق الأوسط» تم إلقاء القبض على امرأة بعد اعتراض مقاتلات، طائرة تابعة لشركة «جيت تو»، بحسب تصريح شركة الطيران، الذي أوضح أن مسافرة مزعجة تسببت في

بلجيكا: سائقون أجانب ارتكبوا نصف مليون مخالفة سرعة

أية أو منصة تبادل المعلومات عبر الحدود، التي ساعدت في تحديد هوية مرتكب المخالفة وعنوانه وبالتالي إرسال المخالفة المرورية إلى عنوانه في البلد المقدم فيه. وترجع قوانين السرعة الخاصة بالمخالفات المرورية في دول أوروبا إلى دولة بريطانيا التي فرضت لأول مرة عام 1896 وكانت قيمتها 10 دولارات أميركية؛ وهذا المبلغ يعادل 250 دولاراً أميركياً حالياً. وأكثر ما يواجهه الاتحاد الأوروبي من عوائق ارتكاب السائقين مخالفات مرورية في بلاد غير بلادهم، عدم اتصال الحكومات في الاتحاد بدولة الشخص الذي قام بالمخالفة، وكان ذلك يزيد من معدلات الخطورة على الطرق الأوروبية. ولكن قام الاتحاد بفرض قواعد جديدة تمكن الحكومات في الاتحاد من الاتصال فيما بينها، لتقليل مخاطر الطرق ورفع معدلات الأمان في دول أوروبا. وحدث ذلك في عام 2011 عندما وافق البرلمان الأوروبي على تعديل قوانين المرور في الاتحاد وتسهيل عملية تبادل المعلومات عن المركبات المختلفة من أجل معاقبة السائقين الذين يرتكبون مخالفات في بلد غير بلداهم الأصلي داخل الاتحاد الأوروبي.

بروكسل، عبد الله مصطفى ارتكب سائقون أجانب في بلجيكا نحو نصف مليون مخالفة تجاوز للسرعة المحددة على الطرق، خلال العام الماضي 2018. وحسب الأرقام التي قدمها وزير النقل فرنسوا بيلوت لعضو البرلمان إيمانويل بيرتون من حزب «حركة الإصلاح» الليبرالي، فإن عدد المخالفات التي ارتكبتها أجانب في العام الماضي بالتحديد هو 428 ألف مخالفة سرعة، وهو رقم أعلى من الذي جرى تسجيله في العام الذي سبقه 2017. وحسب الأرقام التي نشرتها وكالة الأنباء البلجيكية، فقد جرى تسجيل 3 ملايين و740 ألف مخالفة سرعة على الطرق خلال عام 2018؛ ومن بين هذه المخالفات جرى إرسال 428 ألف مخالفة إلى سائقين يعيشون خارج بلجيكا، وهذا يعني أن مخالفة سرعة واحدة من بين كل 10 مخالفات، ارتكبتها سائق أجنبي يعيش خارج البلاد. وقال الوزير بيلوت إن العمل المشترك والتعاون بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي يسير بشكل جيد للغاية، وإن الفضل يعود إلى

فأرجاع يرعب الملكة في قصر باكنغهام



الملكة إليزابيث

لندن: «الشرق الأوسط» تسبب ظهور فأر جائع في أحد المطابخ بقصر باكنغهام الملكي بلندن في حالة من الرعب للملكة إليزابيث الثانية لعدم تصورها حدوث ذلك داخل القصر الملكي. وسارع العاملون في القصر باستدعاء فرق مكافحة القوارض، التي وصلت في أسرع وقت للتعامل مع الفار. وأقادت هيئة مكافحة القوارض في بريطانيا، بأن البلاد تتعرض لغزو من تلك الفئران والقوارض من فصيلة مختلفة لا يقتلها السم، وهو ما يثير استياء بين المواطنين في بريطانيا. وأصبح انتشار الفئران والقوارض مشكلة كبيرة داخل المباني القديمة مثل القصر الملكي الذي يعود تاريخه إلى عام 1703، ومبنى البرلمان البريطاني، وغيرهما من المؤسسات الحكومية. ويقال إن المسؤولين قدموا للموظفين، لا سيما عمال المطبخ، تدريباً أساسياً لمنع انتشار الفئران، مثل إغلاق أبواب الخزائن ونظافة أجزاء من الطعام من أجل وقف انتشار الآفة. وذكرت صحيفة «ذا صن» البريطانية أن القوارض طورت طفرة جينية تعرف باسم «إل جي 20»، ما يجعل كثيراً من السموم عديمة الفائدة لمكافحتها. واعترف متحدث باسم الجمعية البريطانية لمكافحة الآفات بأن القوارض ذات الذيل الطويل قد نمت بشكل متزايد في مامن من السم.

قدماء المصريين منحوا حقوقاً كاملة للنساء الأرامل

الفرعنة، فهناك معابد ومقابر شيدتها ملكات ونبيلات مصر القديمة، في صورة من صور المساواة بين الرجل والمرأة في مصر الفرعونية. يذكر أن بلدان العالم تحتفل باليوم الدولي للارامل، يوم 23 من شهر يونيو (حزيران) في كل عام. واختارت الأمم المتحدة ذلك اليوم، بهدف إسماع أصوات الأرامل والتعريف بتجاربهن، وحشد الدعم الذي يحتاجه، بغض النظر عن أعمارهن أو أماكن إقامتهن أو النظام القانوني الذي يخضعن له، وكفالة الأيتام أو يُتركن فريسة للإهمال.

الارامل وبناتهن، وهن يقمن بتقديم القرابين حتى يضمن إعادة الحياة مجدداً للمتوفى في العالم الآخر. ذلك بحسب المعتقدات المصرية القديمة. وأضاف أن النظام الاجتماعي في مصر القديمة، ضمن حياة كريمة للنساء الأرامل، وكانت المرأة الأرملة تتمتع بشخصية مستقلة وبحقوق كاملة مثل بقية النساء، وكان المجتمع ينظر لها باحترام وتقدير، وكانت تحصل على حقوقها كاملة. ومن الطريف، كما يقول عويضة، أن الزوجة في مصر الفرعونية كانت تحصل على حقوقها

الأقصر - لندن: «الشرق الأوسط» تمتعت المرأة في مصر القديمة بحقوق كاملة على الأرض، وحتى في الطقوس الجنائزية، كما عرفت النساء الأرامل بالوفاء لأزواجهن الذين رحلوا عن الدنيا. وبمناسبة احتفالات العالم، أمس الأحد، باليوم العالمي للمرأة الأرملة، قال عالم المصريات والمدير العام لآثار الأقصر ومصر العليا، الدكتور محمد يحيى عويضة، لوكالة الأنباء الألمانية، إن نقوش المقابر الفرعونية تضمنت صوراً للنساء